MICROFILMED BY BYU

AT

CAIRO EGYPT

OPERATOR

THOTMOSS RAMZY

REDUCTION X

42

DATE FILMED

24 SEPT 1984

LIGHT METER SETTING

64

FILM EMULSION NUMBER

AO 39 4837

FILM UNIT SER NO

09 16 HRP 51568

PROJECT NUMBER

EGYPT 001A

ROLL NUMBER

6

MANUSCRIPT MICROFILMING PROJECT

COPTIC ORTHODOX CHURCH

Project No. 57

Library St Mark's Cathedral, Cairo Manuscript No. Bible 57

Principal Work Joshua, Judges, I, II Samuel

Author

Language(s) Arabic Date 16th cent.

Material paper Folia 104 + VII (Ambic)

Size 24.2 × 17.5 cms Lines 19 Columns 1

Binding, condition, and other remarks Tooled leather covered boards, damaged by damp. Spine and binding repaired. Gatherings and leaves bound in disorder Tops of leaves water damaged

Contents Ff. 1a-20b + 41a-44b: Joshua

Ff. 45a-52b, 34a-40b, 21a-27a: Judges

Ff. 27b-33b, 53a-79b: I Samuel

Ff. 79b-100b, 102a, 101a, 103a-104b: II Samuel

Miniatures and decorations

Marginalia F. 104b: notice of wqf

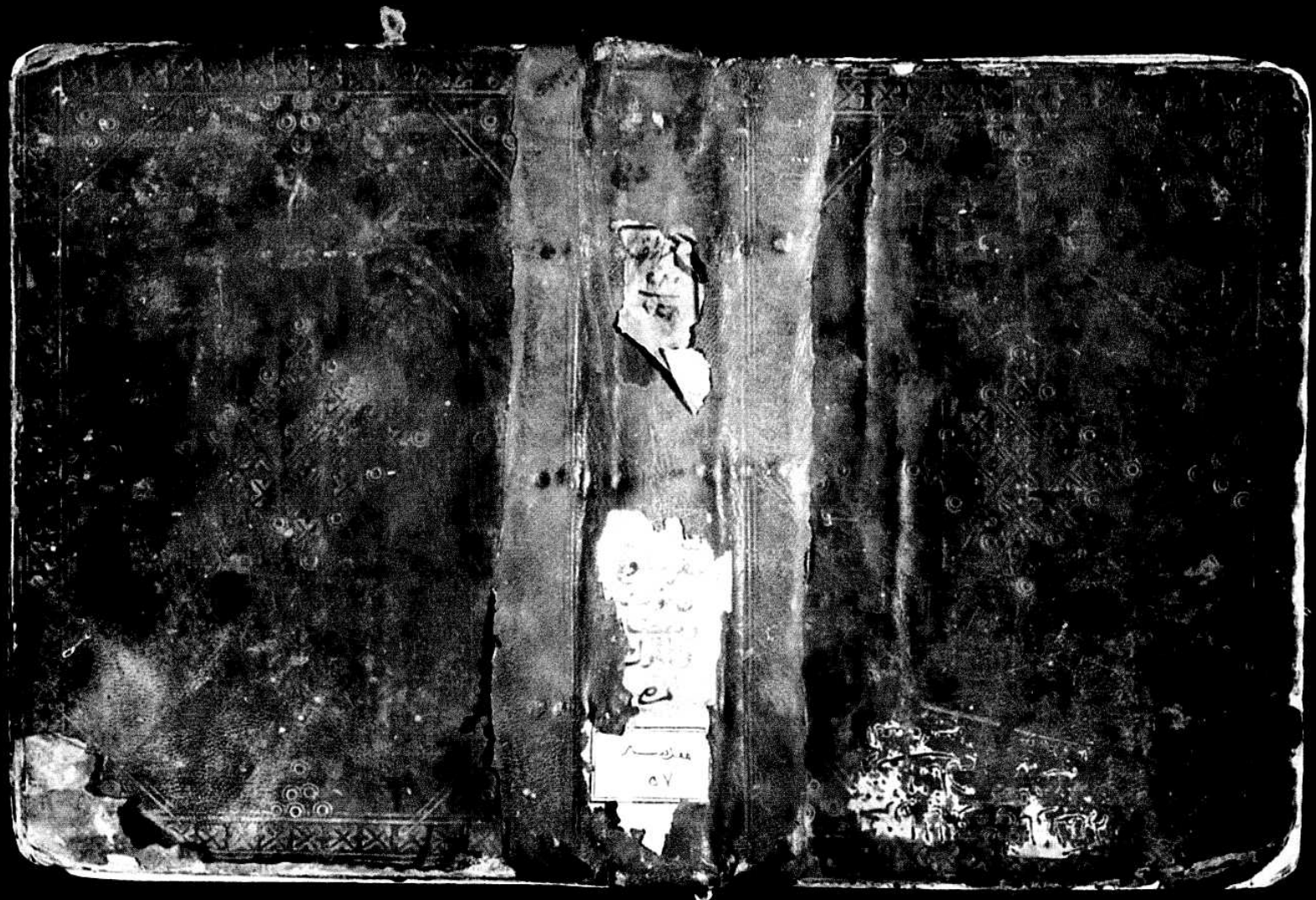

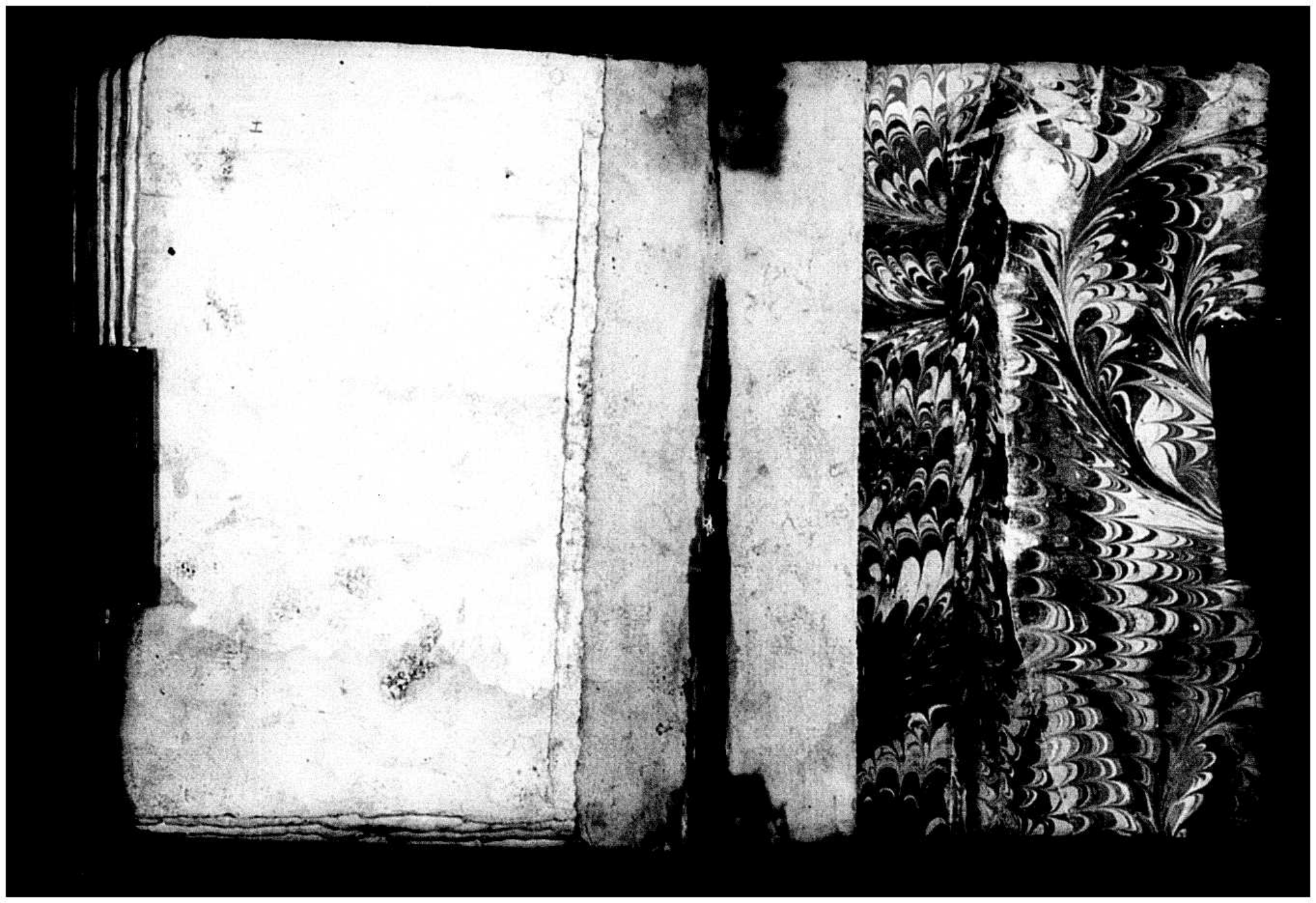

Uncut Page(s)

II

٥٧ ١ ٥٧ مقدس ٣

بسم الاب والابن والروح القدس الاه واحد المجد

كتاب يشوع ابن نون خادم موسى عليه السلام

السلام وهو الثامن والعشرون من ادم عليه السلام

لما كان بعد وفات موسى النبي قال الله ليوشع ابن نون خادم موسى قولا موسى عبدي مات والان قم واعبر هذا الاردن انت وجميع هذا الشعب الى الارض التي عهدت ابراهيم واسحق ويعقوب كل موضع تطاه اقدامكم اعطيه لكم كما قلت لموسى في البريه هذا جبل لبنان والى النهر الكبير الفرات وجميعه مغارب الشمس تكون تخومكم ولا ينبت احد قدامك طول زمان ايام حياتك وكما كنت مع موسى اكون معك ولا احذلك ولا اتركك لتشتد وانا يد فانك الذي تدخل هذا الشعب الارض الذي وعدت ابائهم اعطيها لهم غاية اشتد واتانى قلبك جدا للحفظ والعمل بجميع الشريعه التي وصاك موسى عبدي ولا تميل عنها يمينا ولا يسارا لاجلما تنجح في جميع ما تفعل ولا يبرح سفر هذه الشريعه من شفتيك بل ادرسه ليلا ونهارا لاجل ان تحفظ وتعمل بسائر المكتوب فيه حينيذ انجح وترشد طرقك اليس قد اخترتا اشتد واتانى ولا ترتعب ولا ترهب فاني انا الله الاهك معك في جميع ما تسلك فامر يوشع عرفاء القوم قايلا اعبروا في وسط العسكر وامروا الشعب قولا اشتعدوا لكم زاد فاني الى ثلاثة ايام انتم تعبرون لهذا الاردن الدخول الذي الاهكم الله يورثكم الارض ومعطيكم اياها السبط رؤبيل وجاد

ونصوشبط منشا قال يشوع قولا اذكروا ما امركم به
موشي قايلا الهكم الله اراحكم واعطاكم هذه الارض وشايكم
واطفالكم ومواشيكم يقيمون في الارض التي اعطاكم موشي
في عبر الاردن وانتم تعبرون مستعدين امام اخوتكم
كل جابرة البلد يعضدونهم الى ان يعطي الرب لاخوتكم
مثلكم ويرثونهم الارض التي الله الاهكم معطيكم فترجعون
الى ارضكم وترثوها التي اعطاكم موشي عبد الله في عبر
الاردن من جهة شرق الشمس فاجابوا يشوع قايلين كل
الذي امرتنا به نفعله وفي جميع تبعثنا نذهب ومثلما قد
اعطيتنا موشي كذلك نعطيك غير ان يكون الله معك كما
كان مع موشي كل انسان يخالف امرك ولا يقبل قولك في
جميع ما تامره يقتل غير ان اشتد واتايد وارسل يشوع ابن
نون رجلين من الكمرين جاسوسين خفيه وقال لهم مضيا
وانظرا الارض بارحا فمضيا ودخلا بيت امراه زانيه اسمها
راحاب وباتا هناك فقيل للملك ان رجلان قد
جاوا من بني اسرايل تجسسان الارض فارسل الملك الى راحاب
قايلا لها اخرجي الرجال الذي قد جاوا الى منزلك بالليل لانهم
جاوا ليجسسوا الارض فاخذت المراه الرجلين
فاخفتهما وقالت للرسل دخل عندي قوم ولم اعلم من
اعلم من اين هم ولما كان عند اغلاق الباب في الظلام
خرجوا ولم اعلم اين ذهبوا ولكن اتبعوهم سريعا خلفهم
لناخذوهم واصعدت الرجلين الى السطح واخفتهما في
حطب القطن المرصوص على السطح فاما رسل الملك فذهبوا

خلفهم

خلفهم الى طريق الاردن وتفرقوا عليهم في الطرقات
فلما خرجوا ارسل الملك اغلقوا بابها وصعدت اليهما
في العلية من قبل ان يناما وقالت لهما اني اعلم ان الرب
قد اعطاكم الارض لان الخوف منكم قد وقع علينا
وان كل سكان الارض قد فرعوا من قدامكم وقد
سمعنا ان الله قد يبس ماء البحر الاحمر قدام وجوهكم عند ما
خرجتوا من ارض مصر وسمعنا بكلما فعله الله لكم في ملوك
الاموريين الذين كانوا خلف الاردن وهم سيحون وعوج
الذين لعنتا صلتموهم ونحن حين سمعنا بهذا في قلوبنا
وعلمنا ان ليس لواحد منا راحة من قدام وجوهكم
لان الرب الاهكم هو الاه الارض من الان فاحلفا لي
بالرب الاهكما كما فعلت معكما خيرا كذلك تفعلا امعي
خيرا اني مثل اني واعطيا لي علامة حق وانا انا اذا
تحكم انكما وهلموها تحفظون منزلي ومنزل
ابي وامي واخوتي واخواتي وجميع ما لهم وخلصا
انفسنا من الموت فقالا لها الرجلان ان كلمتنا
خبرنا ولم تقولي لاحد هذه القريه فاذا اعطانا الله
هذه الارض نستنظر اي ما نعمل معك من الخير ونبذل

انفسنا عنك ولو الى الموت فعاهدتهما على ذلك
ودفعوا لهما شاهدا قرمزا حمر يكون معها
علامه وكان بينهما مبينا في جانب صورا زنجا
في حايط الصور كانت ساكنه فرلتهما من
الصور في جبل بالليل وقالت لهما اذهبا على
الجبال ولا تسلكا طريقا ليلا لا تظفر بكما
رسل الملك فامكثوا في الجبل ثلاثة ايام حتى
يرجع الذين يطلبونكما وبعد ذلك اذهبا
الى حال سبيلكما فقالا لها الرجلان اذا انزلنا
على جانب المدينه لنحاصرها خذي الغلام القرمز
الذي دفعناها لك فاجعليه على قصبه واربطيه
في الطاق الذي تنزلنا منها واجمعي اباك وامك
واخوتك وجميع اهلك في منزلك وكل من يخرج
خارجا عن منزلك دمه في راسه يكون ونكون
ابرياء من عهدك وكل من يكون في منزلك فنحن
نحفظه مثل انفسنا وان شمعنا بعد مفارقتنا
لك تحدثي بحديثنا وانتي ايضا تخبري بخبرنا ان

انتم

ان انتم لم تخبروا بخبرنا هذا واذا اعطانا الرب هذه الارض فانا
نصنع بك خيرا وصدق واترك لهم المراه من الدوه يجعلون
كان الى حايط المدينه وعلى الصور ذات سالته وقالت لهم امضوا
الجبل الجبل وانطلقوا كذلك لكي لا يقتلوكم الذين خرجوا في طلبكم
واختفوا ثلثه ايام حتى يرجعوا وحينيذ سلكوا في سبيلكم فقال
لها الرجال نحن ابرياء من الايمان الذي استحلفتينا هو ذا نحن مدخل
الارض على خيط احمر في الدوه التي انزلتنا منها واجمعي اليك
اليك واهلك واخوتك وجميع بيت اسلك يدخلون اليك داخل البيت
وكل من يخرج من باب بيتك خارجا فدمه في راسه ونحن ابرياء من
دمه وكل من يكون معك في مدخل بيتك فدمه براسنا وعلينا
دمه ان اداه انسان وان اظهر في هذه الكلمه فكلنا ابرياء من هذه
الايمان التي حلفتنا لك فقالت المراه مثل كلامكم كذلك يكون وانطلقوا
القوم وعلقت هي خيط ارجوان في الدوه لما امروها بذلك النفر
وانطلقوا القوم الى الجبل وجلسوا ثلثه ايام حتى رجعوا تلك السريه
الذين خرجوا في طلبهم واتوا وطلبوهم في كل مكان وحين لم يجدوهم
رجعوا خائبين فاما اولئك الجواسيس فانهم نزلوا من الجبل وانطلقوا
الى المعسكر الى يشوع ابن نون وجمع المفاتيح فاخبروا بكل شي عرض
لهم وقالوا ليشوع ابن نون قد اسلم الرب الارض كلها في ايدينا
وايضا فزع جميع سكان الارض من قدامنا وماجوا وبكر يشوع ابن نون

بالعداه ورحل من شاطيم واتو الى شط الاردن هو وجميع بيت اسرايل
فباتوا ولم يجوزوا ومن بعد ثلثة ايام تقدم المسطرون والروسا من
وسط المعسكر واوصوا الشعب وقالوا اذا رايتم تابوت ميثاق ربنا الاهنا
والكهنه واللاويين الذين يحملونها قد رفعوا حينيذ ارتفعوا انتم
ايضا من مدائمكم وسيروا وراها يكون بعد قدما بينكم وبين التابوت
بحو الفي ذراع ولا تكون اعينكم شاخصة اليها لكي تعرفوا الطريق التي
تسلكوا اليها لانكم لم تسلكوا وتسيروا قبلها من امس ومن اول من امس
ثم قال يشوع لجميع الشعب تطهروا فان الرب غدا يعمل العجايب بينكم
وقال يشوع للكهنه احملوا تابوت عهد الرب وسيروا قدام الشعب فحملوا
الكهنه تابوت عهد الرب وساروا قدام الشعب وقال الرب ليشوع
من اليوم انا اعظمك في اعين جميع بني اسرايل ليعلموا اني اكون مع
موسى وانا الان معك وانت فاوص الكهنه الذين يحملون ميثاق الرب
وقول لهم اذا بلغتم الى عدما الاردن اعني اول الشط فقوموا
فقال يشوع لبني اسرايل ادنوا فاسمعوا كلام الرب الاهكم وقال يشوع
بهذا تعلموا انكم تعلمون ان الله الحي فيكم وهو يحارب عنكم الكنعانيين والحثيين
والفرزاين والجرجاسيين والاموريين واليابوسيين لان هوذا
تابوت عهد الرب الجميع الارض يعبر امامكم في الاردن الان
خذوا لكم اثني عشر رجلا من جميع اسباط اسرايل رجل واحد
من كل سبط واذا استراح الكهنه الذين يحملون تابوت عهد رب الارض

كلها في ما الاردن فليقسم الما الذي ينزل من فوق والما الذي يكون واقف
من اسفل وتقوم الما وين مثل الاتفاق فاذا صاروا في وسط الاردن
فليحمل كل رجل حجرا على كتفه ولنطلع به من وسط قعر الاردن
فلما رحل الشعب من خيمهم مجازوا الكهنه والذين كانوا يحملون
تابوت عهد الرب كانوا يسيرون قدام الشعب فلما بلغوا الذين يحملون
التابوت شط الاردن وارجل الكهنه الذين يحملون التابوت انغمست
في الما وكان الاردن ملاما حتى شفيره لانه كان ايام الحصاد
فوقف الما الذي كان ينزل من فوق والذي كان يصعد من اسفل
قاما كالصور في رق واحد كل واحد الى جانب بعيدا جدا من
قريه ادام التي جانب صدين والذي ينزل الى بحر الملح دهب
وانقسم والشعب فعبر من قباله اريحا وقاموا الكهنه الذين يحملون
تابوت عهد الرب في اليبس في خوف الاردن ويقفوا جميع بني اسرايل
ويمروا يجوزون في اليبس حتى فرغ كل الشعب ليجوزوا الاردن
قال الرب ليشوع خذوا لكم من الشعب اثني عشر رجلا واحد واحدا
من كل سبط واوصيهم وقول لهم خذوا لكم الان من خوف الاردن
من تحت ارجل الكهنه حجارة عددا اثنا عشر حجرا وعبروها معكم
وضعوها في مبيتكم الذين تبيتون فيه بالليل فدعا يشوع الاثني عشر
رجل اولئك الذين اعدهم من بني اسرايل واحد واحد من كل سبط
وقال لهم يشوع خوزوا قدام الرب الاهكم في خوف الاردن وليضع الرجل

حجره على كتفه على عدد اسباط بني اسرايل لكي يكون هذه الايه
بينكم اغدا وبنوكم لكم بينكم ما هذه الحجاره فقولوا لهم ان ما الاردن
تقسم من بين يدي تابوت عهد الرب حين عبرنا في الاردن انقسم ما
الاردن وصارت هذه الحجاره علامه لبني اسرايل الى الابد
وصنعوا هكذا بنو اسرايل كما امرهم يشوع وحملوا الاثني عشر حجر
كما امر الرب ليشوع ابن نون على عدد بني اسرايل فاجازوهم معهم
الى موضع مبيتهم وتركوهم هناك واقاموم الاثني عشر حجر
التي احضروها من الاردن من تحت ارجل الكهنه الذين كانوا يحملون
تابوت عهد الرب وذلك حتى اليوم والكهنه الذين كانوا يحملون التابوت
كانوا قايم في وسط الاردن حتى اوصا الرب ليشوع ان يقول للشعب
كالذي اوصا موسى ليشوع وعجل الشعب فجازوا فلما عبر
كل الشعب بالتمام وعبر تابوت العهد والكهنه قدام الشعب
وعبر ابني رويبل وبني جاد ونصف سبط منسا متسلحين للحرب
بين يدي بني اسرايل كما قال لهم موسى وكان عددهم اربعون الف
متسلحين بالقوه عبروا بين يدي الرب للقتال في بقعه اريحا
في ذلك اليوم رفع الرب يشوع في اعين بني اسرايل وخشوا منه
كما كانوا يخشون من موسى كل ايام حياته قال الرب ليشوع
امر الكهنه الذين يحملون تابوت الشهاده يصعدون من جوف
الاردن فامر يشوع الكهنه وقال لهم اصعدوا من جوف الاردن

فلما صعدوا الكهنه الذين يحملون تابوت عهد الرب من جوف الاردن
وثبتت اقدام الكهنه في اليبس رجعت امياه الاردن الى مواضعها
وصاروا كالذي كانوا من قبل ملوه على جميع شطوط الاردن
والشعب صعد من جوف الاردن في عشره من الشهر الاول واتوا الى
الجلجال وقال يشوع لبني اسرايل اذا سالوكم بنوكم غدا وقالوا لكم
ما هذه الحجاره فاوردوها بنوكم وقولوا لهم ان في اليبس عبروا بنوا
اسرايل وايبس الرب الاهكم ما الاردن بين ايديهم حتى عبروا كالذي
صنع الرب الاهكم بالبحر الاعظم اذا يبسه بين ايدينا حتى جزناه ولعلم
كل شعوب الارض ان يد الرب قويه هي فتخافون الرب جميع ايامكم
فلما سمع جميع ملوك الاموريين الذي في غربي عبر الاردن وكل
ملوك الكنعانيين الذين على جانب البحر ان الرب يبس ما الاردن بين
يدي بني اسرايل حتى جازوا فرعت قلوبهم ولم يبق فيهم روح
من قدام بني اسرايل في ذلك الزمان قال الرب ليشوع اعمل لك سكاكين
من صوان وارجع فاختن بني اسرايل ثانيه في اكمه الغرل وهولاء
الذين ختنهم يشوع هم الولودين في البريه بعد خروج ابايهم من مصر
جميع الذكور لان الرجال المقاتله جميعهم ماتوا في البريه في الطريق
حينما خرجوا من مصر من اجل ان الشعب الذي خرجوا من مصر كانوا
لهم مختنين وكل الشعب الذين ولدوا في البريه في الطريق اذ خرجوا
من مصر لم يختنوا من اجل ان بني اسرايل سايروا في البريه اربعون سنه

حتى هلك جميع الرجال المقاتله الذين خرجوا من مصر حينما سمعوا
لصوت الرب الاهم فاقسم الرب لابويهم الارض التي اقسم لابائهم
ان يعطيهم الارض التي تفيض لبنا وعسلا ولبنيهم الذين كانوا من
بعدهم لهم حتى يشوع لانهم كانوا اغرل ولم يكونوا مختنين فلما فرغ
جميع الشعب لختنوا جلسوا في مواضعهم في محلتهم حتى برئوا وقال
الرب ليشوع اليوم انفيت عار المصريين عنكم وسمي ذلك الموضع الجلجال
حتى اليوم ونزل بنو اسرائيل في الجلجال وصنعوا الفصح في اربعة عشر
من الشهر بالعشي في بقعه مقابل اريحا فاكلوا من غله الارض
من بعد الفصح فطيرا ومقلوا اكلوا في ذلك اليوم وارتفع المن من بعد
ذلك اليوم حينما اكلوا من غله الارض ولم يكن ايضا لبني اسرائيل منا
واكلوا من غله ارض كنعان في ذلك السنه فلما كان يشوع في بقعه
اريحا فرفع عينيه واذا رجل واحد قائم قباله وسيفه مسلول
ماسك بيده فانطلق اليه يشوع وقال له انت منا او من اعدائنا
فقال له انا رئيس جنود الرب انا والان انت فخر يشوع على وجهه
على الارض وسجد وقال ماذا تقول ياسيدي لعبدك فقال رئيس
جنود الرب ليشوع احلع حذاك من رجليك لان الموضع الذي انت فيه
قائم طاهر هو فصنع يشوع كذلك وامر كلمات متعلقه غالقه
من قدام بني اسرائيل ولم يكن منها داخلا ولا خارج وقال الرب
ليشوع انظر اني قد اسلمت اريحا في يديك وملوكها وجميع جنودها

احتوطوا بالمدينه جميع الرجال المقاتله وطوفوا بها مره واحده في كل
يوم واحد هكذا افعلوا ستة ايام وليحمل سبعة كهنه القرون
ويصرخون بين يدي تابوت عهد الرب واليوم السابع طوفوا على المدينه
سبعة مرار والكهنه يصوتون بالقرون فاذا صرخوا بالقرون وسمعتم
صوت القرن فليصح الشعب كله بصوت عظيم فعند ذلك يسقط
سور المدينه على مكانه وليصعد الشعب كل انسان بحالته ودعا
يشوع بالكهنه وقال لهم احملوا تابوت عهد الرب وسبعه كهنه يحملون
سبعه قرون ويصحون قدام تابوت الرب وكالذي قال يشوع للشعب
فعلوه وسبعه كهنه كانوا يحملون سبعه قرون وكانوا يصحون بهم قدام
تابوت الرب وكانوا ينادون بالقرون والجميع كانوا يتطلقون وذي التابوت
وكانوا يمشون ويصرخون بالقرون واوصا يشوع الشعب وقال لا تصيحوا
ولا تسمعون صوتكم وكلمه لا تخرج من افواهكم حتى اليوم الذي اقول لكم
صيحوا وحينئذ تصيحوا وترعفوا بقوه وحينئذ طاف تابوت عهد الرب
بالمدينه مره واحده وانوا الى المعسكر فباتوا وبكر يشوع بالغداه وحمل
الكهنه تابوت عهد الرب ايضا وسبعه كهنه كانوا يحملون سبعه قرون وكانوا
يمشون قدام التابوت وكانوا يصرخون بالقرون وكل المتسلحين كانوا يمشون
قدامهم والجمع والساقه كانوا يمشون قدام التابوت وكانوا يهللون بالقرون
وطافوا المدينه اليوم الثاني مره واحده ورجعوا الى المعسكر هكذا صنعوا
في الستة الايام وفي اليوم السابع بكروا في الصبح وطافوا على المدينه

مثل هذه الستة ايام سبعة مرات وفي المرة السابعة صرخوا الكهنة
بالبوق وقال يشوع للشعب صوتوا الان لانه قد اسلم هذه
المدينة في يديكم فتكون هذه المدينة وكل شيء فيها حرمًا للرب ولكن
لراحاب الزانية فاستحيوها ولكل من هو في بيتها لانها اخفت الرسل
الذين ارسلناهم الى هذه المدينة وانتم الان تكونوا احذرين
من الحرم ولا تحفوا ولا تجعلوا محلة اسرائيل حرمًا وتهلكوها كل
الفضة والذهب وانية النحاس والحديد فهي مطهرة للرب لانه الى بيت
خزانة الرب يدخلون فلما نادوا والكهنة ضاجوا بالبوق صرخ
الشعب وصوت بالبوق صرخة عظيمة جدًا فسقط سور المدينة
على ذاته وصعد الشعب الى المدينة كل انسان قبالته واخربوا المدينة
واهلكوا كل شيء فيها وقتلوا الرجال وحتى النساء ومن الصبيان وحتى
الاشياخ ومن البقر والغنم وحتى الحمير ايضا قتلوا بحد السيف
فدعا يشوع الرجلين اللذين كانا قد جسسا الارض واحييا بيت راحاب
الزانية فدخلا الى بيت تلك المرأة واخرجا من هناك المرأة ولكل من معها
في البيت ولكل شيء في منزلها كما عاهدتماها واحلتماها فانطلق
الحاجوسيين فاخرجوا راحاب وابيها وامها واخوتها ولبنيها
ولكل شيء كان لها واخرجوا جميع قبيلها واتركوهم خارج محلة اسرائيل
واحرقوا المدينة ولكل شيء فيها بالنار ولكن الذهب والفضة والنحاس
والحديد انوا بهم الى بيت خزانة الرب فاما راحاب الزانية ولبنيها وبيت

ابيها الكل استحياه يشوع وجلست في وسط بني اسرائيل حتى اليوم
لانها اخفت الرسل الذين ارسلهم يشوع ليجسوا الارض فاقام يشوع
في ذلك الزمان قسمًا وقال ملعون هو الرجل بين يدي الرب الذي يقوم
ويبني هذه المدينة اريحا فكره بنيها واخر بنيه يقيم ابوابها وكان
الرب مع يشوع واسمه كان منتشرًا في الارض كلها فاما بنو اسرائيل
فغدروا واسوا في الحرم واخذ عاخان بن كرمي ابن زبدي من سبط
من سبط يهوذا من الحرم ولتم فاشتد غضب الرب على بني اسرائيل
وان يشوع ارسل رجالًا الى عاي التي الى جانب بيت اون من شرقي بيت ايل
وقال لهم اصعدوا وتجسسوا الارض فصعدوا الرجال من اريحا
واجتسوا عاي ورجعوا الى يشوع فقالوا له لا يصعد الشعب كله
الا نحو الفي رجل او ثلثة الاف يصعدون ويحربون عاي ولا ترسل
جميع الشعب لان الرجال القرى فيها قليلون في العدد فصعد من الشعب الى
هناك نحو من ثلثة الاف رجل فهربوا من قدام اهل عاي وقتل رجال
عاي منهم نحو من ستة وثلثين رجلًا وطردوهم من قدام الباب
حتى انكسروا بالهزيمة وضربوا فيهم ضربة مُرجعة ففزع قلب الشعب وصاروا
مثل الماء المهراق فخرق يشوع ثيابه وخر على وجهه على الارض
قدام تابوت الرب الى العشي هو واشياخ اسرائيل وطرحوا التراب على رؤوسهم
فاستغاث يشوع وقال اعوذ يا رب يا رب لم اجزت هذا الشعب الاردن
لتسلمنا في يدي الاموريين ويا ليت لو كنا جلوسًا في عبر الاردن ماذا

الان اقول الان قد اذن بنو اسرائيل وحول وجهه من قدام اعداه
ويتبعون الكنعانيين وجميع سكان الارض فيجتمعون علينا ويقطعونا
ويبيدون اسمنا من وجه الارض وماذا الان تصنع باسمك العظيم الذي
قد سمي عليه بين الشعوب فقال الرب ليشوع قم لماذا انت مطروح على
وجهك على الارض لان بني اسرائيل اخطأوا وتعدوا الوصيه التي اوصيتهم
واخذوا من الحرم وسرقوا وكذبوا وجعلوا في امتعتهم ولا يقدرون ايضا
بنو اسرائيل يقومون قدام اعدائهم الا يولون قفاهم لاعدائهم لانهم صاروا للحرم
حربا وايضا لا اكون معكم الا اذا ابعدتم الحرم من بينكم قم وادع لهذا
الشعب وقل لهم تقدسوا لغد لانه هكذا يقول الرب اله اسرائيل الحرم
في جوفك يا اسرائيل وايضا لا تقدر تقف قدام اعدائك حتى تبعدون الحرم
من بينكم بالغداه فقم وقربوا اسباطكم والسبط الذي يأخذه الرب يتقرب
الى العشيره والعشيره التي تطلع تتقرب الى البيوت والبيت الذي يظهر يتقرب
الى الرجال ومن يوجد في الحرم يحرق بالنار هو وكل شيء له لانه جاز
على وصية الرب وحين صنع الاثم في اسرائيل فلما بشوع بالغداه وقرب
اسباط اسرائيل فاخذ سبط يهوذا وقرب سبط يهوذا الى القبايل فقرب
قبيله زرح وقرب قبيلة الى البيوت فاخذ بيت زبدي وقرع بين
رجال البيت فاخذ عاجار بن كرمي ابن زبدي ابن زرح من سبط يهوذا
فقال بشوع لعاجان اعط مجد الرب اله اسرائيل وقر له اعتراف واخبر
بما صنعت ولا تكتم شيئا اجاب عاجان وقال ليشوع حقا اني اخطأت

للرب اله اسرائيل وهذا صنعت اني رأيت في هذا النهب قطيفة واحدة
بابليه حسنة ومئتي شاقل فضة وذونها مايتي شاقل فضة ولسان واحد
ذهب وزنه خمسون شاقلا فاشتهيتهم واخذتهم وهوذا قد طمرتهم
في الارض في وسطي والفضة من تحت فارسل يشوع الى جميع اسرائيل
فاقاموا بين يدي الرب واخذ يشوع لعاجان وارسل فاخذ الفضة
والقطيفه واللسان الذهب ثم اخذ بنيه وبناته وبقره وحميره وغنمه
وخباه وكل شيء كان له فاصعده واصعد جميع اسرائيل معه الى عوز
عاجان ثم قال له يشوع لماذا ارجفتني يرجفك الرب في هذا اليوم
ورجمه بالحجاره جميع اسرائيل وكل شيء له واحرقوهم بالنار واقاموا
عليهم ردم حجاره عظام حد احتى اليوم واسموها راميه عاجان واستراح
الرب من حمو غضبه وقال الرب ليشوع لا تخف ولا تفزع خذ معك جميع
الشعب واصعد لقتال اهل بيت عانا فاني قد اسلمتها في يدك وملكها
وشعبه ولمدينته ولارضه فاصنع بها كما صنعت باريحا وملكها
ولكن النهب والرواب انهبوا لكم فاكمنوا لكم خلف المدينه
وقام يشوع وجميع الشعب للقتال ليصعدوا الى عانا فاختار يشوع
ثلثة الاف رجل جبابره في قوتهم فارسلهم بالليل واوصاهم وقال لهم
انظروا الى اذا انتم على المدينه فاكمنوا خلفها ولا تبتعدوا جدا من
المدينه وكونوا كلكم مستعدين وانا والشعب الذين معي نقترب الى
المدينه فاذا خرجوا ليلقونا كالدفعه الاولى هوذا نحن نهرب من قدامهم

وتخرجون علينا ويطردونا من المدينه لانهم يقولون عنا انها نهرب
من قدامهم وانتم قوموا من ليتلم واخربوا المدينه ويتلها الرب الاله
في ايديكم واذا دخلتم المدينه فاحرقوها بالنار واصنعوا مثل كلمه الرب
وانظروا اني قد اوصيتكم فلا تخالفوا فارسلهم يشوع وانطلقوا الى موضع
الكمين وجلسوا بين بيت ايل الى غاي من غربي المدينه وبات يشوع
في تلك الليله في الشعب ثم بكر يشوع بالغداه واحصى الشعب وصعد
هو واشياخ اسرايل الى مدينه غاي قدام الشعب وجميع الرجال
المقاتله معه ودنا قبالة المدينه ونزلوا من حدى غاي وكان بينهم وبينها
وادي واخذ يشوع خمسه الاف رجل واجلسهم في الكمين من بيت ايل
الى غاي من غربي المدينه وجعل شعبه وجميع العسكر الذي معه من حدى
المدينه وجراس الشاقه من غربي المدينه وارسل يشوع في تلك الليله الى الكمين
في مدخل الشعب فلما راى ملك غاي ذلك استعجل هو وشعبه وقاموا
وخرجوا من المدينه للقا اسرايل فصار جميع شعب غاي في القاع وهم
لم يعرفوا ان قد اكتمنوا لهم خلف المدينه وتنحى يشوع وشعب اسرايل من
قدامهم ليهربوا في طريق البريه وصاحوا جميع شعب غاي وطردوا وراءهم
ومضوا خلف يشوع وجميع شعب اسرايل وخلوا عن المدينه ولم يبق فيها
احد من الرجال المقاتله لاي غاي ولا في بيت ايل الا خرجوا قبالة اسرايل
وتركوا المدينه مفتوحه وطردوا وراء الشعب فقال الرب ليشوع ارفع
البريق الذي في يدك على غاي من اجل اني قد اسلمها في يدك فرفع

يشوع البريق التي في يده الذي كان ماشكه على المدينه فقام الكمين
من موضعه مستعجلا وجاض بنشط مثل مزد اليد فدخلوا المدينه
واخذوها وملكوها واستعجلوا واحرقوها بالنار فالتفت اهل غاي
الى خلفهم فراوا دخان مدينتهم قد ارتفع الى جو السما فلم تقدروا القوم
ولم يقدروا ان يذهبوا هاهنا ولا هاهنا وشعب اسرايل الذين كانوا
اعطوا الهزيمه في البريه رجعوا على طرادهم وجميع اسرايل رجعوا فلما
راوا ان الكمين قد اخذوا المدينه وصعد دخانها رجع يشوع ايضا
وشعبه واحرقوها بالسيف والذين ايضا خرج من المدينه تلقاهم وصاروا
جميع رجال غاي ونشط العسكريين وهم من هاهنا ومن هاهنا ولم يبق
منهم شريد الا قلوه واخذوا ملك الغي حيا وقدموه الى يشوع واقاموه
بين يديه ملكوف فلما فرغ اسرايل من قتل جميع سكان بيت غاي في الفقار
وكانوا يطلبونهم في الغابر والاوديه ووقعوا جميعا بحد السيف حتى
افنوهم يشوع بالرجوع فرجع كل اسرايل الى الغي وضربوها بالحرب الشديد
وكان عدد الذين قتلوا في ذلك اليوم من الرجال والنسا اثني عشر الفا وهم
جميعا اهل بيت الغي ولم يرد يشوع يده حيث كان رفع الرمح الذي بيده حتى
قتل جميع بيت الغي والذين اووا وجميع غنايم تلك المدينه نهبوا بنو اسرايل
مثل كلمه الرب التي اوصى يشوع واحرق يشوع لغاي وجعلها تل
وخراب الى اليوم والى الدهر واما ملك الغي احدره وصلبه على خشبه
الى حين المسا فلما غربت الشمس امر يشوع فانزلوا الجثه عن الخشبه

والقوها في مدخل باب المدينه واقاموا عليه رجم حجاره عظام
حتى اليوم حينيذ يشوع مذبحا للرب اله اسرايل في طور الجبل
كما اوصى عبد الرب بني اسرايل كالذي مكتوب في ناموس سفر موسى
مذبح حجاره لم يمسح عليه حديده وقربوا عليه وقودا تاما لله وذبحوا
الذبايح وسلموا هناك على تلك الحجاره والمذبح صدرنا موس موسى
الذي كتب قدام بني اسرايل وجميع اسرايل وشيوخه وقضاته وكتابه
قيام قدام هاهنا وهاهنا من كلي جابني الناموس قباله الكهنه
واللويين الذين يحملون تابوت عهد الرب نصفهم قباله جبل جايل ونصفهم
قباله طور جبل كالذي اوصا موسى عبد الرب ليباركوا اسرايل
كالذي من قديم ومن بعد ذلك قرا يشوع جميع كلام الناموس البركات
واللعنات جميعهن المكتوبه في سفر للاستنا الناموس ولم يدع كلمه
واحده من كل شي امر موسى الا قراه يشوع قدام كل شعب اسرايل
وقدام النسا والصبيان وقدام السكان الذين بينهم فلما سمع جميع
الملوك الذين في عبر الاردن السكان في الجبال والتلاع وفي
جميع سواحل البحر الاعظم الذي قباله لبنان الحاتيين والاموراسين
والكنعانيين والفرزاسين والخوشانيين واليوبساسين اجمعوا
جميعا لقتال يشوع وبني اسرايل واما سكان مدينه جيعون لما
سمعوا ما صنع يشوع اريحون مدينه عاتا واريحا عملوا عملا بمكر
وانطلقوا وتزودوا والقوا بسوح شعر بالبه على حميرهم وزقاق خمر

ولم تقتلهم بنو اسرائيل لان الاشراف حلفوا لهم بالرب اله اسرائيل
فقال يوشع الجماعه لماذا اغتنمتمونا بالرب اله اسرائيل من الان لا نستطيع
نؤديهم هكذا الان نصنع ونستبقيهم لئلا يكون علينا غضب لاجل
الايمان التي حلفنا لهم ثم قال الاشراف لبني اسرائيل نستحييهم ويكونوا
جماعي حطب وسقاي الماء لكل الجماعه وكانوا يلتقطون الحطب
ويستقون الماء لجماعه عبيد الرب حتى اليوم كالذي قال لهم الرب
فدعاهم يشوع وقال لهم لماذا خدعتمونا وقلتم انا بعيدين منكم جدا
وهوذا الان انتم تحت يدنا من الان تكونوا ملاعين ابدا لا ينقطع
رجل منكم من لقط الحطب ويستقي الماء لبيت الله ابدا اجابوا يشوع
وقالوا له سماع سمع عبيدك الذي اوصى الرب الاهك لموسى عبده
ليعطيكم كل الارض ويهلكون سكان الارض قدامكم فنخوف جدا لاجلنا
انفسنا وصنعنا هذا والان هوذا نحن في يدك كالذي يحسن عندك
وبين عينيك افعل بنا فصنع يشوع هكذا وحلصهم من يد بني اسرائيل
ولم يقتلوهم وجعلهم يشوع من ذلك اليوم لاقطي الحطب ومستقين
الماء لجماعه ولمذبح الرب حتى اليوم في المكان الذي يختاره الرب فلما سمع
ادوني صادق ملك اورشليم ان يشوع قد فتح العي واحرمها وكما
صنع باريحا وملوكها هكذا صنع بالعي وملكها وان سكان
جبعون قد سالموا بني اسرائيل وهي واحده من مدائن الملوك وكانت
اعظم من العي وكل رجالها اقتدار جدا من اجل انها كانت مدينه عظيمه

مدينه جبعون وكان كل رجالها جابره القوه فارسل ادوني صادق
ملك اورشليم الى هوهام ملك حبرون والى فرام ملك يرموث والى
ياقيع ملك لاخيش والى دابر ملك عجلون ارسل اليهم وقال لهم
اصعدوا الي وانجدوني فنقاتل جبعون لانها استسلمت مع يشوع ومع
بني اسرائيل فاجتمعوا وصعدوا هم وجنودهم ملوك الاموريين ملك اورشليم
وملك حبرون وملك يرموث وملك لاخيش وملك عجلون هم وجميع
عساكرهم فنزلوا على جبعون وقاتلوها فارسل اهل جبعون الى يشوع
الى المعسكر بالجلجال وقالوا له لا تطرح عبيدك من يدك لان كل ملوك الاموريين
سكان الجبل قد اجتمعوا علينا فصعد يشوع من الجلجال هو وجميع الشعب
المقاتله معه وجميع جابره البسالة والقوه وقال الرب ليشوع لا تخشى
منهم من اجل اني قد دفعتهم ليدك ولا يقف احد منهم امامك
فتاه يشوع عليهم كل الليل واتاهم بغته وكان صحه عليهم من الجلجال واجتمع
الرب بين يدي بني اسرائيل وضربوهم وقتلوا مقتله عظيمه في جبعون
وبيت حورون وضربوهم في طريق بيت حورون وقتلوا فيهم حتى عزيقه
وحتى ماقاره فلما هربوا من قدام اسرائيل وكانوا في منحدر من نزول
بيت حورون والرب طرح عليهم حجاره عظيمه برد من السماء حتى عزيقه
ومات كثيرون من الحجاره البرد التي نزلت من السماء وكانوا اكثر من الذين
قتلهم بنو اسرائيل بالسيف حينئذ تكلم يشوع قدام الرب في اليوم الذي اسلم
الرب الاموريين قدام اسرائيل وقال للحاضرين بالصلاه والقرع وقال يشوع

ياشمس على جعون اثبت واثبا قمر في بقعه ايلون فهدا وثبت
الشمس ووقف القمر حتى انتقم الشعب من اعدايه هو دا مكتوب
في سفر النشايح هدا فوقف الشمس في وسط السما ولم تعجل عدوها
وكان ذلك مثل يوم تام ولم يكن مثل ذلك اليوم قبله او بعده كالذي
سمع الرب لقول يشوع من اجل ان الرب كان يصنع قوة الحرب لاسرايل
ورجع يشوع وجميع الشعب معه الى المعسكر الى الجلجال وهربوا
اولئك الخمس ملوك واختبوا في مغاره ماقاز فاخبر يشوع وقيل له
تعالى معنا وخذ اولئك الخمس الملوك فانهم مختفين في مغاره ماقاز
فقال لهم لاتاخذوهم ولكن اجعلوا حجاره عظام واطرحوها على باب
المغاره واتركوا معهم رجال يحرسونهم وانتم الان لاتقفوا ولكن اسرعوا
وراء اعدايكم كي تدركوهم ولاتتركوهم يدخلون المدن بحصنوا من اجل ان
الرب قد اسلمهم في ايديكم فلما فرغ يشوع وبنو اسرايل وقتلوهم مقتله
عظيمه حتى فنيوا وما بقي منهم بقيه ودخلوا اولئك الى جعون الى
مدايهم عند ذلك رجع جميع الشعب الى المعسكر الى يشوع الى ماقاز
بسلام ولم يود رجل من بني اسرايل بلسانه فقال يشوع افتحوا فم
المغاره واخرجوا اولئك الملوك الخمسه من المغاره ففعلوا كما امرهم
يشوع واخرجوا اليه الخمسه الملوك من المغاره ملك اورشليم وملك حبرون
وملك يرموت وملك لاخيش وملك عقلون فلما اخرجوا اولئك
الملوك دعا يشوع بجميع المتسلطين وسار رجال الحرب الذين معه

معه وقال لهم ادنوا واجعلوا ارجلكم على اعناق هولاء الملوك
فدنوا وجعلوا ارجلهم على اعناقهم فقال لهم يشوع لاتجزعوا ولا
تخشوا لكن تقووا وتعظموا من اجل ان الرب هكذا يفعل بجميع اعدايكم
الذين تقاتلونهم ومن بعد ذلك قتلهم يشوع وصلبهم على خمس خشبات
وكانوا معلقين على الخشب حتى العشي وفي اوان مغرب الشمس امر يشوع
فانزلوهم من الخشب وطرحوهم في المغاره التي كانوا اختبوا فيها وجعلوا
على فم المغاره حجاره عظام حتى اليوم وللموضع يشوع من الحرب ومن
قتلهم في ذلك اليوم وقتلهم بحد السيف لكل مدينه وملكها ولكل من كان فيها
ولم يترك بقيه في مدينه ماقاز وفعل بملكها كما فعل بملك اريحا
وحاشيته وجميع اسرايل معه من ماقاز الى لبنا واسلمها الرب ايضا
بيد اسرايل واخربوها وقتلوا ملكها بحد السيف وجميع الانفس التي
كن فيها ولم يترك فيها بقيه وفعل يشوع بملكها كما فعل بملك اريحا وجاز
يشوع وجميع اسرايل معه من لبنا الى لاخيش ونزل عليها وقاتلها واسلم
الرب لاخيش في يد اسرايل ودخلها في اليوم الثاني واخربها بحد السيف
ولكل الانفس التي فيها كما فعل بلبنا عند ذلك صعد حرمون ملك عازر
ليعين لاخيش فاهلكه يشوع ولشعبه بحد السلاح ولم يترك لهم بقيه
وجاز يشوع وجميع اسرايل معه من لاخيش الى عقلون ونزل عليها
وقاتلها ودخلها في ذلك اليوم واخربها بحد السلاح وجميع الشعب
الذي كان فيها قتلهم بالسيف كالذي فعل بلاخيش ثم صعد يشوع وجميع اسرايل

معه الى عقلون الى جنزور وقاتلها واخربها بحد السيف وملكها وجميع
قراها والانفس الذين كانوا فيها ولم يترك منهم بقية كالذي فعل بعقلون وجميع
التي كانت فيها ودجع يشوع وجميع اسرائيل معه الى دابر وقاتلها واولادها وملكها
وجميع قراها اذلهم واهلكهم بحد السلاح وقتل جميع الانفس الذي كانوا فيهم ولم
يترك لهم بقية كما فعل بحنزور كذلك فعل بدابر وملكها واخرب يشوع جميع ارض
الجبل والتيمن والبقعة والاسدود وجميع ملوكها ولم يترك منهم بقية واهلك جميع
جيوشهم كالذي اوصاه الرب الاه اسرائيل واخربهم يشوع من رقيم حيا الى
غازا وجميع ارض حاشر والى جبعون وجميع ملوكها الملوك والبلدانهم ضرب
يشوع في ايام واحد من اجل ان الرب الاه اسرائيل معه وهو يقاتل عن اسرائيل
فلما ان سمع بابين ملك حاصوز بعث الى يوناب ملك مرون وملك
شامرون وملك اكشاف وجميع الملوك الذين في الجزء منه في الجبل والتيمن
وفي بقعة كثرات وبقاعها في قنزون من العرب والاقعابيين من المشرق
والغرب والاموراتيين والجبساتيين والفوزاسين والبابوساتيين الذين في الجبل
والخوراتيين الذين استقل من حرمون الذين في ارض المصاطر فخرجوا هم وجميع
جيوشهم وعساكرهم معهم وكانوا كثيرين كثرة مثل الرمل الذي على ساحل
البحر وخيول ومراكب كثيرة جدا واتفقوا جميع هؤلاء الملوك ونزلوا
جميعا على ماء مرون واستعدوا ليقاتلوا اسرائيل فقال الرب ليشوع لا
تخشى منهم من اجل ان غدا في هذا الوقت يكونوا كلهم قدامك قتلى اسرائيل
اما خيولهم افني ومراكبهم احرق بالنار فاتا يشوع الى ماء مرون بغتة

هو وجميع الرجال المقاتلة الذين كانوا معه ووافقهم فاسلمهم الرب
بيد اسرائيل وضربوا منهم ضربوهم حتى صيدون العظيمة وحتى مجمع الماء
وحتى بقعة مصفيا التي في المشرق واخربوهم ولم يترك لهم بقية وصنع
بهم يشوع كالذي قال الرب خيولهم افني ومراكبهم احرق بالنار حينئذ رجع
يشوع في ذلك الزمان واخذ حاصوز وملكها قتل في الحرب من اجل ان حاصوز
من اولها كانت رئيسة هؤلاء الملكات واهلك ايضا جميع الانفس التي كن
فيها بحد السلاح ولم يترك منهم نسمة وبحاصوز احرق النار وجميع مدائن
هؤلاء الملوك وملوكهم اخذ يشوع واخربهم بفم السيف كما اوصاه موسى عبد
الله وجميع القرا النابتة على الاتلال احرقها اسرائيل وايضا حاصوز احرق
يشوع وجميع نفس هؤلاء المدائن والدواب واتلفوهم بنو اسرائيل واما
جميع الناس قتلوا بفم السيف حتى افنوهم ولم يتركوا منهم نسمة كما اوصى الرب
لموسى عبده هكذا اوصا موسى ليوشع وهكذا فعل يوشع ولم يبطل كلمة
من جميع ما اوصى الرب لموسى واخذ يشوع كل ارض هذه الجبال وجميع
التيمن وجميع ارض البقعة والاعالي كلهم ولبقاعهم من جبل قالاع وصاعد
الى ساعير والى حدد التي هي بقعة لبنان تحت جبل حرمون وجميع ملوكهم
اخذ وقتل وايام كثيرة صنع يشوع القتال مع جميع هؤلاء الملوك ولم يكن
قرية ولا مدينة الا استلمت لبني اسرائيل واهلوها الا الحويانيس الذين
يسكنون جبعون الذين استحماهم يشوع وتركهم عبيدا لاسرائيل وجميع هؤلاء
الملكات بنام يشوع واخربهم من اجل انه من قدام الرب هذه تشدد قلوبهم
ليشدد

فيخرجون لقتال اسرائيل لكي اهلكهم ولا يكون عليهم زافه من اجل مرذولاتهم
كالذي اوصا الرب لموسى واما يشوع في ذلك الزمان واهلك الجابرة الذين
في الجبل من حبرون ودابر ومن جبل ومن جميع جدي يهودا ومن جميع
جبل اسرائيل مع مدايهم واخربهم يشوع ولم يبقى رجلا في ارض اسرائيل الا في
عيان او في جات وفي احدود الذين بقوا واخذ يشوع جميع الارض كالذي
قال لموسى عبده واعطى يشوع لاسرائيل ميراثا بالقسمة لاسباطهم والارض
استراحت من القتال وهولا انما ملوك الارض الذين اهلكوهم بنو اسرائيل
ورثوا بلادهم في عبر الاردن من مشارق الشمس من وادي ارنون الى جبل
حرمون وجميع البقعة التي في الشرق وارض سيحون ملك الاموريين الذي كان
جالسا في حسبون وكان متسلطا على عدوعين الذي على وادي ارنون وجوف
الوادي ايضا ونصف جلعاد حتى افيق وادي نحوم بني عمون والبقعة حتى بحر كنارات
من المشرق وحتى بحر البقعة اعني بحر الملح من شرقي طريق بيت اشيمون ومن تيمن
الى تحت احدوق الرامة وتخم عوج ملك بشان الذي من بقية الجابرة الذي كان
جالسا في عشتروت وفي ادرعي وكان متسلطا في جبل اشيمون وفي سلخاه
ايضا وفي جميع بشان حتى تخم عشوريين ومعكة ونصف جلعاد وتخم سيحون ملك
حسبون الذي قتل بيد موسى عبد الرب واعطاه ميراث لروبيل وجاد ونصف
سبط منسا وهولا ملوك الارض الذين اهلكهم يشوع وبنو اسرائيل بعد
عبورهم الاردن من غربا وما من الجلجال الذي في بقعة لبنان وحتى جبل
قالع وصاعد الى سعير واعطاه لك يشوع لاسباط اسرائيل ميراثا لقسمهم

وبل

في الجبال والبقاع وفي عرابا وفي احدود وفي البرنه والنقب والكنعانيين
والاموريين والفرزيين والغرغاشيين والحويين واليبوسيين وهولا
ملوك الارض الذي اهلكهم يشوع لهم ملك واحد لاريحا وملك واحد لعاي
جانب بيت ايل وملك واحد لاورشليم وملك حبرون وملك ارموت
وملك لاكيش وملك عقلون وملك عزا وملك حرما وملك عدادان
وملك لعادان وملك لبنا وملك عرال وملك مافال وملك لافيق
وملك اسرون وملك مارون وملك حاصور وملك شمرين وملك فرون
وملك احناف وملك يعسال وملك معدول ملك رقيم ملك عصم
ملك بكل ملك لاود ومعدون ملك النعوز ملك الجلجال ملك اريحا
جميع هولا الملكات الذين اخربهم يشوع ابن نون وقتل ملوكهم احد وثلثون ملكا
فلما كبر يشوع ودخل في السن والارض التي بقيت لميراث حدودها الامه
هي الارض التي بقيت في جل الفلسطيين وفي جميع بلد عبدون من سيحم
الى مقابل مصر وحتى تخم عمرون الذي في الكنعانيين بحسب
وخمسة جابرة الفلسطيين والحرابيين والاسدوديين والاسقالونيين
والكاتابيين والعزويين العمرابيين الذين من التمن ومن جميع ارض الكنعانيين
ومغارب الصيدانيين حتى افيق وحتى تخم الاموريين وارض حمصيل وجميع
لبنان ومن مشارق الشمس الذي في جلعاد عند جبل حرمون الى مدخل حماه
جميع سكان الجلجال وحتى مدان المياه البحيرة وجميع الصيدانيين انا ادرب
الاهنا من قدام بني اسرائيل ولكن الارض هذه الى اقسمها في الميراث لاسرائيل

فعال الرب يشوع

ميراثا لتسعة اسباط ولنصف سبط منسى معهم من اجل ان رؤبال وجاد
ونصف سبط منسى قبلوا ميراثهم الذى اعطاهم موسى عبدى من عبر اردن
الى شقه وادى ارنون والقريه التى فى جوف الوادى وجميع بقعه المعرب
الى فمون جميع قرى سيحون ملك الاموريين الذى كان بحشبون حتى تخم
بنى عمون وجلعاد وتخم عدون وقوريين وجميع جبل حرمون وجميع وميس
وحتى سلكا وجميع مملكه عوج الذى من مسكن الذى ملك فى عشتروث وفى
ادرعى وهو الذى بقى من بقايا الجبابره الذين قتلهم موسى وورثوا ارضهم
ولم يملكوا بنو اسرائيل لسعور وعدور وقورين وحلسوا العبدوسين والقورسين
فى جمع بنى اسرائيل الى اليوم والى لسبط لاوى لم يعط فيمنه من اجل ان قربان
الرب اله اسرائيل ميراثهم كالذى قال لهم موسى واعطا موسى لسبط رؤبل
ولقبائلهم وكان تخمهم من عدار عير التى الى جانب شقه وادى ارنون والقريه
التى فى جوف الوادى وجميع البقعه حتى ذيبا وحسبون وجميع القرا الذين
فى البقعه وديبون ومنعال وبيت بعل معون وباهاص وقريوت وعاباث
وقريم وشابا وبصرات وشاعير التى فى الجبل والعوز وبيت فغور
وعسدوث وفسجا وبيت حسموث وجميع قرى البقعه وجميع مملكة سيحون
ملك الاموريين الذى ملك حشبون الذى قتله موسى وبنو اسرائيل فمدين
هو واسرافه اوين وقدم وصور وحوم الارباع هولا كانوا تحت
سلطان سيحون المسكان فى الارض وبلعام ابن بعور العراف قتلوه
بنو اسرائيل فى الحرب مع قتلاهم وكان تخم بنو رؤبل الاردن هذا

كان ميراث بنو رؤبل لقبائلهم القرى وحقولها وكان تخمهم بعد ان
وكل مدن الجوشى ونصف مدن ازمن بنى عمون الى عروعير التى على
ظاهر ربا وحشبون الى رامه القلعه وطرتهم ومن المحنايم الى تخم
دبيرا وفى مرج بيت هارام وبيت نمرا وسكوت وصافون بقيه مملكه
سيحون ملك حشبون والاردن وتخمه الى طرف بحر كارث حيره الاردن
شرقا هذه بخله بنى جاد لقبائلهم المدن وحضايرهم واعطا موسى لنصف
سبط منسى لقبائلهم وكان تخمهم من عمانا وجميع البسيه وجميع مملكه عوج
ومملكه البسيه وجميع حيا ايد التى فى باشتون مدبه ونصف الوحشى والصمين
وارعان جميع مدن مملكه عوج فى البسيه لبنى ماخير ابن منسى لنصف بنى
ماخير لقبائلهم هولا الذى اجل موسى فى سباح ماب فى حيره الاردن
لان بحاشرقا ولسبط لاوى ما اعطا موسى نخله لان حقوق الله اله اسرائيل
كان نخلته كما اوصى موسى لبنى اسرائيل وهولا الذى اجل بنو اسرائيل بارض
الشام الذى اقسم لهم يشوع ابن نون والعازار ابن هرون الامام ورؤسا
ابا الاسباط لبنى اسرائيل لقرعه بخلتهم كما امر الله بيد موسى لتسعه
اسباط ونصف لان موسى اعطا نخله سبطين ونصف من حيره الاردن
ولسبط لاوى لم يعط نخله لهم معهم لان بنى يوسف صاروا سبطين منسا
وافرام ولم يعطوا لبنى لاوى قسما فى الاردن سوى مدن مسكنا
واقنيتهم وحقولهم لمواشيهم واملاكهم كما امر الله موسى هذا وعمل اسرائيل
واقسموا الارض ويقدم بنى يهودا الى يوشع فى الجلجال وقالوا له

قال ابن يوشع العبري قال انت قد علمت بما قال الله لوليه موسى يتبي
ويسبط بني قدس الرقم ولبثوا اربعون سنة في الوقت الذي ارسلهم
موسى عبد الله من برية قدس رقم لحس الارض ورددن اليه خطابا حسب
ما كان في قلبي واصحابي الذين صعدوا معي صعقوا قلوب الشعب وانا
لم اطاعني بن يدي ربي وحلف موسى في ذلك اليوم وقال ان الارض
التي وطئتها قدميك تكون للحله ولاولادك الى الابد لانك اكملت الطاعه
وربك الله ربي والان هو ذا قد احياني الله من ذلك الحين الى اليوم
كما وعد وهذا خمس وار بعون سنه منذ خاطب الله موسى بهذا الخطاب
من اجلي وقد صلب بنو اسرايل في البريه ذلك الجيل جميعه وانا اليوم
من ابناء خمس وثمنون سنه وانا اليوم في قوتي كمثل الزمان الاول الذي
ارسلني فيه موسى من قوتي لان الوقت موافق للقتال والخروج فاعطني الان
هذا الجبل الذي قال الله في ذلك الزمان لانك انت سمعت في ذلك اليوم
ان هناك اعلاج ومدن عظيمه حصينه فاعطنيها لعل الله معي فاقهرهم
كما وعد واخرجهم فاز ل يشوع عليه واعطاه حبرون بحله الى
هذا اليوم جزاء لما اكمل طاعه الله الاسرايل واسم حبرون قديما قريه
اربع وهو الانسان العظيم الخلقه في الاعلاج وسكنت الارض من الحرب
وكان السلم لبني يهودا العسايرهم الى بحوم الروم بريه صين جنوبا
من طرف التيمن وكان لهم بحر الجنوب من طرف بحر الملح من اللسان المتوجه
قبله وخرج الى مقابل عقبه عقربيم وعبر الى صبا وصعد جنوبا

لقدس الفم وجاز حصرون وصعد ودار الى فرقا وعبر خصمونا
وخرج الى وادي مصر وكان بحروج البحر عزبا هذا كان لهم بحر القبله
وبحر المشرق بحر الملح الى طرف الاردن وبحر جهه الشمال من لسان البحر
من طرف الاردن وصعد البحر الى بيت حجلا وجاز من شمال بيت العربه
وصعد الى حجر البهم في راوبن وصعد البحر دايرا من مرج الافتاح
شمالا متوجه الى الكلحال الى مجاري العقبه البحر التي في جنوب الوادي
وجاز البحر الى مياه عين شمس وكان نهايته الى عين انوب وصعد البحر
الى وادي جهنم الى كتف اليبوسي من الجنوب التي هي اورشلام وصعد الى
راس الجبل الذي قدام وادي جهنم غربا الذي طرف مرج الربا من شمالا
ويحد البحر من راس الجبل الذي به معين ماء بفوح ويخرج الى قرى عفرون
ويصل البحر الى باعلا التي هي قريه العنب ويدور البحر من عقبه العرب
الى جبل السراه ويعبر الى كتف جبل السعير من ناحيه الشمال التي هي يعاريم
ويحدر الى بيت شمش ويجوز الى تمنا ويخرج البحر الى كتف عقرون شمالا
ويحدر الى شكرونا ويعبر جبل باعلا ويخرج الى يابنيل ويكون منتهاه
غربا الى بحر الكبير هذه تخوم بني يهودا مستديرا لقبايلهم ولكالب
ابن يوفنا اعطى قسما في بيت يهودا بامر الله ليوشع اعطاه قريه اربع
التي هي حبرون فقتل كالب فيها اللثه اعلاج بني عناق وهم سيشاي
واحيمان وتلماي وصعد من هناك الى سكان دبير واسم دبير قديما قريه
سفر فقال كالب الذي يقتل اهل قريه سفر ويفتحها اعطيه عجسا ابنتي زوجه

اي الجابوه

فيتيما عنا بال ابن فنان اخي كالب الاصغر فاعطاها له زوجد فلما
كان عند حولها طلبت منه بها حقلا فنكست من على الحمار فقال لها
كالب ما مالك يا بنتي فقالت له اعطني بواعين ما فاعطاها سواقي فوقانيات
وتحتانيات هذه بجله بني يهودا لقبائلهم وكانت الضياع من طرف سبط
بني يهودا الى حد الروم جنوبا وهم باصابير وعيدر وباعوز وفينا
ودبونا وعدعادا وقدس وحاصو وبنيان وريف وطالم وبعالوت
جديا وقريوت حصرون هي حاصور وشامع ومولادا وحصار جدا وحشموني
وبيت فالط وحصار شوعار وبيرشبع وبريوبيا وباعلا وعيم وعاصم
الولاد وحسيل وحرما وصقلاغ ومدمنا وسنسنا وللاز وبيت لحيم
وعاين ورمون الجملة تسعة وعشرون مدينة وحصايرهن وفي السهل
استاول وصرعا واشنا وارنوح وعين الاحبيه ويقوع وعبارم نرموت
وعولام سوخو وعزيقا شاعرايم وعدياتم وجدير وبايم اربعة عشر مدينة
وحصايرهن صينان وحداشا وبرج جدا ودعلات ومصفا وبعايل لاحيش
وباصفاث وط وبعلون حصون وبحماس وجدليس جدايث داعون وماعمار
ومعيدا ستة عشر مدينة وحصايرهن وفي ناجه البرية بيت النسجه مدين
سنجابا بنيان قريه اللحم عين جدا ستة مداين وحصايرهن والسوني سالن
مدينة السلم ما قد زبوا اسرايل على قتله فاقام مع بني يهودا في بورسلام الى
هذا الزمان وخرج السهم لبني يوسف من جهة اردن اريحا الى الجل الى
بيت ايل الى لوزا وبعبر الى بحم الاولى عطاروت ويحدر غربا الى بحم البقليطا

الى بيت حورون السفلاني الى جزر وكان نهايته البحر والخلوا بني يوسف
منسي وافريم فكان تخوم بني افريم لقبايلهم وكان تخوم بجلهم شرقا عطروت
اداز الى بيت حورون الفوقاني وتخرج النحم غربا للحيات من الشمال ويدور
النحم شرقا ماناث شيلوا ويعبره من جديهه الشرق الى اريحا ويخدر من
اريحا مطاروث وباعزانا ويلقا من جهة اريحا وتخرج الى الاردن من
نفوح ويسير النحم غربا الى وادي فانا ويلون نهايته الى البحر هذه بجله
سبط بني افرايم الى هذا اليوم وكان السهم لسبط منسي لانه بكر يوسف
لماخير ان منسي لانه كان رجلا محاربا وكان له الجرش والبسيه وكان
لبني منسي الباقين لقبايلهم لبني العازار ولبني حلق ولبني اسرايل ولبني شاحيم
ولبني حافر ولبني شمداع هولاء بنو منسا ابن يوسف الذكور لقبايلهم
ولصلحد ابن حيفر ابن جلعد ابن ماخير ابن منسي لم يكن له بنين
الا بنات واسماهن محلا ونوعا وملا وترصا وحجلا فقدمن
قدام العازار الامام وقدام يشوع ابن نون وقدام الرؤسا وقالن لهم
الله صفنه موسى بان يعطينا بجله فيما بين اخوتنا فاعطاهن بامر الله
بجله فيما بين اخوه ابيهن فوقعت حظ منسي عشره سوى ارض
الجرش والبسيه التي من جيره الاردن لان بنات منسي ملكن بجله فيما بين
اولادهن وارض الجرش صارت لبني منسا الباقين وكان تخم منسي من
اشير المحميات التي على ظاهر نابلس ونازل النحم الى التمن الى شلان عبر
لنوح لمنسي لانها كانت ارض نفوح وهي الى بحم منسي لبني افريم ويخدر النحم

الى [illegible] حصوت الوادى ولا المدن لافرنم فيما بين مدين
[illegible] حتى من شمال الوادى وكان نهايته البحر الجنوب لافرايم والشمال
[illegible] وكان البحر تحته ومن بلد اشار يلتقون شمالا من نسبساحار شرقا
وكان لمنسى من بلد نسبساحار استوبيت شان وزرشايفها وبلاعام وضيافها
ويسايدر وفراها وبوشا عين دوز وبواحيها وشلان معدد وما
حولها بلد الضياع ولم تقدر بنو منسى ان يسيا صلوا هولا اهل المدن فامكن
الكنعانيين القيام فى هذه الارض فلما اشتد قوه بنو اسرائيل اعزموهم الجزيه
ولم يقتلوهم وقال بنو ابوسف ليوشع لما اعطيتنا نحله واحده وحظا
واحدا ونحن شعب كثير قد باركنا الله فقال لهم يوشع اذا كنت شعب كثير
اصعد الى الشعرا وبين لك موضعا فى ارض العوزى والرفايم اذا كان
قد ضاق عليك جبل افرايم فقال بنو ابوسف ليس يكفينا الجبل وزد جديد
الكنعانى المقيم فى ارض الرخ الرى فى بيت شان وزرشايفها والرى فى مرج
ابن عال فقال يوشع لال يوسف لافرايم ولمنسى انت شعب كثير ولك قوه عظيمه
لا يكون لك سهم واحد بل يكون لك الجبل وهو شعر فيقبه ويكون لك نهايته
اى قبة الشهداء الى ارض الكنعانى اذا كان له مراك حديد وهو قويا شديد ثم اجتمع
جميع الشعب الى شيلوا ونصبوا هناك فيه الزمان وهدت الارض بين ايديهم
وبقى من بنى اسرائيل من لم يقتسم بحلته سبعه اسباط فقال يوشع لبنى اسرائيل
الى متى انتم متوانون عن الدخول لارث الارض التى اعطاكم الله اله اباكم
هيوا لكم من كل سبط ثلثه رجال حتى اقدمهم يقومون ويسيرون

فى الارض ويتقسمونها على [illegible] ويرجعون الى الارض ويقتسمونها +
سبعه اقسام ويأتون الى هنا حتى اطرح لكم القرعه الى هنا تكون لكم
لان ليس لسبط لاوى نصيبا معكم لان حقوق ايمه الله بحلته ومنسى
وزبولن ونصف سبط منسى اخذوا بحلتهم من جهه الاردن شرقا التى
اعطاهم موسى عبد الله فقام القوم ومضوا واوصا يوشع الساعين
لترتيب كامله الارض وقال لهم امضوا وسيروا فى الارض واكتبوها وعودوا
الى حتى اطرح القرعه لكم هنا قدام الرب فى شيلوا فمضى القوم وطافوا
الارض وكتبوها باسمائها بسبعه اقسام على كتاب ورجعوا الى
يشوع الى المعسكر بشيلوا وطرح لهم هناك السهم قدام الرب وقسم هناك
الارض على بنى اسرائيل كما توجه اقسامهم فصعد سبط بنيامين لقبايلهم
وخرج تخوم قرعتهم بين بنى يهودا وبين بنى يوسف وكان لهم التخم من
جهه الشمال من الاردن وصعد الى كتف اريحا شمالا وصعد فى الجبل
غربا وكان نهايته بريه بيت اون وجاز التخم من هناك الى لوز الى كتفها
جنوبا من بيت ايل ولحدر الى عطروث ودار على الجبل الذى من قبلى بيت
حورون السفلانى واخذ التخم ودار من جهه الغرب جنوبا من الجبل الذى
على قبالة بيت حورون وكان نهايته قريه باعل التى هى قريه العنب مدينه
يهودا وهذه جهه الغرب وجهه الجنوب من طرف قريه العنب خرج
التخم عينا الى معين نفوح ثم لحدر الى طرف الجبل الذى قدام وادى جهنم
الرى فى مرج البروين شمالا ولحدر من وادى جهنم الى كتف اليوسى

يقول الرب لهذه

ومنها ما تقسم ما تقسم عنده ورفيقهم

جنوبا والجهد الى عين زوعان والجد من الشمال وخرج الى عين شمس
ثم الى حلوف الى مقابل بزهص ابزاوس وصار الى قباله السنجه شمالا
وقبل التجم الى الحمرا ثم مرل الى بازوجاز الى لف منجعلا شمالا وكان
نهايته الى لسان بحر الملح شمالا الى الطرف الاردن جنوبا هذا حكم الجنوب
والاردن ماحم من جهه المشرق هذه بحله بنى بنيامين بحوبها داير
لقبايلهم بزبحا وبيت ايل وعرعم وفارا وعفرا ولدر العماق وعمى ولجعه
اثنى عشر مدينه وزساتيهن جعون وزراما وبارعوث ومصفا ولفيرا
وموصا وزاحم وبزقابل وترالا وصلاع الزبوسى التى هى يزوسلام
عصمه فريد اربعه عشر مدينه وحصايزهن فهذه بحله بنى بنيامين لقبايلهن
وخرج السهم الثانى لشمعون قبايلهم وكان بحلهم مابين بنى يهودا
وكان لهم فى بحلهم بزسبع وسنايع وبزلادا وحصار سوعاز وحالا
وحاصم والى بزلاد وتمول وحرما وسقلاع وبيت مرلبون وحصار سوسا
ومتلبادق وبزحان بلله عشر مدينه ونواحيها عين ومون وعام
عاشان اربعه مدن وضياعها وجميع الحصايز التى حول هولا الى باعلبات
ورامه الجنوب فهذه بحله سبط بنى شمعون لقبايلهم من حبط بنى يهودا
بحله بنى شمعون لان بنيهم بنى يهودا اكثر منهم مايحل بنى شمعون فى وسط
بحلهم وصعد السهم الثالث لبنى زابلون لقبايلهم وكان بحوم بحلهم
الى سارايد وصعد بحدهم الى العزيعولا ولقى داست وفلط الوادى
الذى على ظاهر بقيعام ثم رجع بزسارايد شرقا مشرق الشمس على تحم تسلون

نابوز وخرج الى دابراث وصعد الى مانيع وحاشرقا الى حسام
حيفوعا قاصبن وخرج الى رمون مواربعا ودازه التجم من شمال
جنابوث وكانت نهايته بفيحال ونطات وباهلال ونمزون وبدالا
وبيت كام اثنى عشر مدينه وضياعها فهذه بحله بنى زابلون لقبايلهم
هولا المدن وزساتيهن وخرج السهم الرابع لبنى ايسلحاز لقبايلهم
وكان بحدهم ابزرعال ولسولون وشولام وحزانم وسنابون وابلحرات
وزيث وقصرين وابص وزرايب وعين حسم وعين حدا وبيت فصيص
ولقى التجم نابون وسلحصما وبيت شمس شمار وكان بحوم الارض ستة عشر
مدينه وزساتيهن فهذه بحله بنى ايسلحاز لعشايرهم المدن المذكوره
وحصايزهن وخرج السهم الخامس لسبط بنى اشير لقبايلهم وكان
جدهم حلفان وحلى وباطن واحسلف والملح وعقا ومشال وبلغا
الرمل عثرا وشيحور لبنان ويرجع من ناحيه مشرق الشمس الى بيت داجون
وحمون وقانا الى صيدون الكبرا ويرجع التجم الى راما والى مدينه حصن
صوريم يعود الى شوحاز ويكون نهايته البحر من حبط اخزباوعاوابون
ورحبوب اثنان وعشرون مدينه وزساتيهن فهذه بحله بنى اشير
لعشايرهم هولا المدن وزساتيهن وخرج السهم السادس لبنى يفتالى
وكان بحدهم من حلف لوماملون الى ذعانيم واصحاب المعصره وشاسل
الى افوم وكان نهايته الاردن وعاد التجم غربا الى ازنون ماثور وخرج منه
الى حرفوفا والى بحوم زابلون جنوبا وشاز غربا الى بحوبهود امن جهه مشرق
الشمس

ومن الحصون هدم صبن وحمات وفان وحبارث واداما وزاما
وحاصور وقادس وادرعات وعين حاصور وبراون وخرج ابل حرم
وعين غاب وبت شماس تسعة عشر مدينة وديارتهن هذه نخلة بني
يعمالي لقبائلهم وهذه المدن وحضارتهن ولبني دان لقبائلهم خرج السهم السابع
لبني دان وكان تخومهم صرعا واستاول وعين شمس وشاعلبن وايالون
وشيلا وايلون وتمناتا وعقرا واللقا وعيتون وماعدان ويهود وبراق
وجتفون ومرقون ورسون مع تخم جهة قبانا وخرج تخم بني دان بينهم
وصعدوا وحاربوا لاشيم وملكوها وقتلوا اهلها ورثوها وسكنوا فيها
وسموها دان باسم دان ابيهم هذه نخلة سبط دان لعشائرهم وهذه المدن واحيهم
ولما فرغوا من قسمة الارض لتخومها اعطى بنو اسرائيل ليوشع نخلة بين وسطهم
عن امر الله المدينة التي سال فيها بيت سارح في جبل افريم اعطوه وبناها
وسكنها هذه الاعمال الى اجل العارد الامام ويوشع ابن نون وروسا
ابا اسباط بني اسرائيل بالقرعة يشيلوا بين يدي الرب وفرغوا من قسمة الارض
وكلم الله يوشع تكلما وقال خاطب بني اسرائيل حتى يعطوا المدن الموقوف
التي امرتهم على يد موسى حتى يهرب اليها القاتل قاتل قتل نفسا شاها بغير تعمد
ولا معرفة فيكون لهم وقف من ولي الدم ليهرب القاتل الى احدى هذه
المدن ويقف على بابها ويقول لشيوخها حجته حتى يضمونه اليهم الى المدينة
ويعطونه موضعا يقيم فيه معهم فاذا طرد ولي الدم وراءه لا يسلموه اليه
لانه قتل بغير قصد ولم يكن هو ناصر للسوء من امس وما قبله وجلس

في تلك المدينة الى حين وقوفه قدام الجماعة للحكم الى ان يموت الامام الاعظم
الذي يكون في تلك الايام فحينئذ يعود القاتل الى مدينته فاوقفوا
قادس في الجليل في جبل نفتالي وبابلين في جبل افرايم وقريه اربع وهي
حبرون في جبل يهودا ومن جزيره الاردن اريحا شرقا وذفعوا ناصرا
في البريه في السهل من سبط روبل وراموت في الحرس من سبط جاد
وجولان من البشنه من نصف سبط منسى هولاء المدن الموقفه جزمه لجميع
بني اسرائيل وللغريب والمجاور معهم حتى يهرب اليها كل قاتل نفس سهوا
ولا يقتله ولي الدم الى حين وقوفه قدام الجماعه وتقدم روسا اسباط
لاوي الى العازار الكبير الامام والى يوشع ابن نون والى روسا اسباط بنو
اسرائيل عايلين لهم في سيلو بارض الشام فقولا الله زمانا قد امر موسى بان
يعطينا مدنا نسكنها وقلون قيتها لبهائمنا فدفع لهم بنو اسرائيل من
تحلتهم بامر الله هذه المدن واقتيهن مخرج السهم لقبائل بني قاهب
وكان لبني هرون الامام الذي من سبط لاوي من سبط يهودا ومن سبط
سمعون ومن سبط بنيامين بالقرعه ثلثة عشر مدينة ولبقيه بني قاهات
من قبايل سبط افرايم وسبط دان ونصف سبط منسا بالسهم عشره مدن
ولبني جرشون من عشايل سبط ايسلجار ومن سبط اشار ومن سبط
نفتالي ومن نصف سبط اشير منسى في البشنه بالقرعه ثلثة عشر مدينة
ولبني مراري لقبائلهم من سبط رابلون اثنى عشر مدينة فاعطى بنو اسرائيل
لسبط لاوي هولاء المدن واقتيهن بالقرعه حسب امر الله موسى هم

واعطوا من سبط يهودا ومن سبط بني شمعون هؤلاء المدن التي ندعا
باسمائها وكان لبني هرون من قبائل الغرباني من بني لاوي لانهم كان
السهم اولا فاعطوهم قريته اربع التي هي حبرون في جبل يهودا
واقبيتها حولها فاما حقل المدينة وحضايرها فاعطوها لكالب ابن يوفنا
احارثه ولبني هرون الحبرا اعطوا من سبط يهودا وسبط شمعون
مدينة ملجا القاتل اليها حبرون ومناها ودبير ومناها وعاين
ويطا وبيت شمس ومناها من هؤلاء التسع مدن من هذين السبطين
ومن سبط بنيامين جبعون ومناها وجالع ومناها وعناتوث ومناها
وعلمون ومناها اربع مدن جميع مدن بني هرون الايمة تلثة عشر مدينة
واقبيتهن ولقبائل بني قاهث الباقين من سبط لاوي كانت مدن
حلهم من سبط افرايم فاعطوهم مدن ملجا القاتل بالس ومناها في
جبل افرايم وجادر ومناها وقبصايم ومناها اربعة مدن ومن سبط
دان البلقا ومناها وحيسون ومناها اياليون وجبرموس ومناها
اربعة مدن ومن نصف سبط منسا ناحاح ومناها وحبرموز ومناها
مدينتان جميع هذه العشرة المدن واقبيتهن لقبائل بني قاهث الباقين
ولبني حرشون من قبائل الاويين من سبط فصله منشا مدينة مدن
القاتل حولان في النسيه واقبيتها ويعشوا واقبيتها مدينتان ومن
سبط ايشاجار قشيون واقبيتها ودابراث واقبيتها ورموث واقبيتها
وعين حنيم واقبيتها وحلقاي وزحوب واقبيتها اربع مدن ومن

ايا ما كثيرة اغتم وضاق نفسه الى الموت فاطلعها على كلما في قلبه وكشف
لها امره وقال لها لم تقصي اني موسى علم تحلق راسي قط لاني نصوح لله
ذلي من البطن فان حلق شعر راسي زالت قوتي واضعف واصير كواحد
من الناس فلما رات دليلا انه اظهر لها كلما في قلبه ارسلت فدعت رؤسا
ال فلسطين وقالت لهم اصعدوا الان فانه اظهر لي كلما في قلبه فصعد اليها
رؤسا اهل فلسطين واصعدوا معهم الفضه وانامته على حجرها ودعت
الحاجم وحلق شعر راسه فبدا ان يضعف قوته وفارقته حيله فابتهته
من نومه فقال في نفسه اخرج واصنع بهم كمات اصنع كل مره ولم يعلم ان
قوه الرب قد فارقته فاخذوه اهل فلسطين واخذوه بالنار فاعموا عينيه
وشدوه بالسلاسل واتوا به غزه وحبسوه في السجن وجعلوا في السجن
زجاجا حيون يطحن فيها وبدا شعر راسه ينبت ويطول فاما رؤسا اهل
فلسطين فاجتمعوا ليذبحوا ذبيحه عظيمه لداغون الههم وقالوا قد اوقع الاهنا
عدونا في يدينا الذي خرب ارضنا واكثر قتلانا فلما اكلوا وشربوا وطابت
نفوسهم قالوا ندعو شمشون ليرقص بين ايدينا فدعوا شمشون من السجن
ورقص بين ايديهم واقاموه بين اعمده البيت فقال شمشون للصبي الذي يقوده
ارخي يدي ودعني اتمسه بالاعمده التي للبيت حتى اتوكا عليها وكان البيت
مملوا من الرجال والنسا وكان رؤسا اهل فلسطين كلهم هناك وكان
في سطح البيت ايضا نحو من ثلثة الاف من الرجال والنسا ينظرون الى
شمشون اذ يرقص قدام شمشون الى الرب وقال اطلب اليك يا رب الهي

ان يذكرني وقوني عند المزه يازد لاتنم من اهل فلسطين فقد عيني واحد
شمشون بديه العمودين التي في الوسط التي تحمل البيت وتوكأ عليها
واحد احدهما بيمينه والاخر بشماله وقال شمشون لتمت نفسي مع اعدائي
اهل فلسطين وجدهم بقوه فسقط البيت على رؤسا اهل فلسطين وعلى
جميع الشعب فكان الموتى الذين ماتوا بموت شمشون اكثر من الذين قتلهم في حياته
وسمع اخوته وجميع اهل بيت ابيه فجاؤه واصعدوه ودفنوه بين صرعا واشتول
في قبر منوح ابيه وهو كان يقضي لبني اسرائيل قضاهم عشرون سنه
وكان من بعد ذلك رجل من جبل افرايم اسمه ميخا فقال لامه الالف مثقال
الفضه والمايه مثقال التي اخذت لك وحلفتي وقلق وانا اسمعك انها هذه مثل
تلك الفضه انا اخذتها قالت امه مازال الله عليك يابني ثم رد على امه الفو مايه
مثقال فضه فقالت امه قدمت الفضه التي اخذت من يد ابني لارب لاجعل
منها صنما منسوكا منقوشا ولا اردها الى واحد منه ما يتي من الفضه
واعطت الصايغ فعمل لها صنما منسوكا منقوشا وصار الصنم في بيت ميخا
وكان ميخا قد اقرد في منزله بيتا لله وعمل لحمه والردا التي تلبس الاحبار
وقدس احد بنيه فصار له حبرا في تلك الايام ولم يكن لبني اسرائيل ملك في
تلك الايام وكان كل انسان منهم يعمل ما يحب وخرج فتى من بيت لحم قرية
يهودا اسمه لاوي وكان سبطي في بيت لحم فانصرف الرجل من قريته ليطلب
مسكنا فاتى الى جبل افرايم وصار الى بيت ميخا قصد طريقه فقال له
ميخا من اين اقبلت فقال له انا رجل لاوي من بيت لحم من قريه يهودا اخرج

اطلب مسكنا موافقا فقال له ميخا اسكن عندي وتكون لي ابا وحبرا
وانا اجري عليك كل يوم عشره مثاقيل واكسوك واطعمك فرضي لاوي ان
يكون مع الرجل فصار الفتى عنده كاحد بنيه واكل ميخا مدى لاوي بيته
الهنوق واكل في بيت ميخا فقال ميخا الان علمت ان الرب احسن الي
انه قد صار لي حبرا من الاوبين وفي تلك الايام لم يكن لبني اسرائيل ملك
وتلك الايام كان اهل قبيله دان يطلبون ميراثا واسع من اجل انه لم تكن
الوارثيه قسمت الى ذلك اليوم بين اسباط بني اسرائيل فارسل بنو دان من
قبيلتهم خمسه رجال من صرعا واشتول ليحسوا الارض ويستخبروها
وقالوا لهم انطلقوا واستخبروا الارض فاتوا جبل افرايم وصاروا الى بيت ميخا
وباتوا هناك فلما اتوا في بيت ميخا عرفوا صوت لاوي الفتى فمالوا اليه وقالوا
لمن جيت الى هاهنا وما الذي تصنع هاهنا قال لهم صنع لي ميخا هذا الصنع
الذي ترون واحسن الي واستاجرني وصرت له كاحد هنا فقالوا له اطلب
لنا وانظر هل نفلح في طريقنا التي نحن متوجهين فيها قال لهم سيروا
بسلام الرب يصلح لكم الطريق وانظركم وانطلق الرجال الخمسه الى ليس وراو
الشعب الذي كان فيها انهم ساكنون مطمانون لشبه الصيدانيون وليس
من يعديهم في ارضهم ولا من يضيق عليهم ويضطهدهم وكان موضعهم
بعيد من الصيدانيين وليس بينهم وبين انسان كلام ولا على مرجعوا الى اخوتهم
الى صرعا واشتول فقال لهم اخوتهم من اين اقبلتم قالوا لهم من ليس فرايتنا
تصعد اليهم لانا رايتنا ارضهم مخصبه صالحه جدا فلا تقروا ولا تخافوا ولا تكسلوا

ان تطلقوا وتدخلوا وتروا الارض فانكم تدخلون وتردون على شعب
مخصب والارض واسعة جدا وقد دفعها الرب اليكم وليس يعوزكم في
الارض شيء من الاشيا فارتحل اهل قبيله دان من مصدعا ومن اشتاول
ستمايه رجل وهم مسلحين بسلاح فسالوا وصعدوا ونزلوا عند قريه العنب
التي لبني يهود الولاد عي ذلك المكان عسكر دان الى اليوم وهو خلف قريه
العنب وجازوا من هناك الى جبل افرايم وسارو حتى انتهوا الى ميخا
فقال الخمسه الرجال الذين انطلقوا لتجسوا الارض تعلموا ان في هذه الاله
فيها جده ورداو وصنما منحوتا ومنقوشا فانظروا ماذا تصنعون الان
فحادوا عن الطريق ودخلوا الى لاوي الشاب الى بيت ميخا وسلموا عليه
واما الستمايه المسلحين من بني دان فقاموا عند باب الدهليز وصعد
الخمسه الى جسوا الارض ودخلوا البيت واخذوا الصنم والرداو والجبه
الى للجبر وكان الجبر قايما في الدهليز عند الباب والستمايه المسلحين والجبه الذي
سلاحهم دخلوا بيت ميخا وجروا ومعهم الصنم الصاع والجبه والردي
قال لهم الجبر ماهذا الذي تصنعون فقالوا له لا تصوت ولا تضع يدك على فمك
ولكفا لتصير لنا اباوجبرا اي الامرين احب اليك واجبر لك ان تكون
جبر الرجل واحد او تكون جبرا لقبيله من قبايل اسرايل فطابت نفس
الجبر واخذ الصنم والجبه والردا وانطلق مع القوم واقبلوا وجازوا
واجعلوا في الصغير والغنم والمواشي والنهاير بين ايديهم فلما تباعدوا من
بيت ميخا صاح رجالا كان في بيت ميخا الى جانب بيته واعلنه بما كان

وعلم ميخا وبنو قبيله الذي حلت بني دان فقتلوا وقالوا لميخا ما لك
تنادي قال لهم ميخا الحديم الالاه الذي اتخذت وسقتم الجبر وانطلقتم
فما بقي لي حتى تقولوا لي ما لك فقال له بنو دان لا تسمع صوتك لينا لئلا يسمعك
قوما منا بهم حده ومراره نفس فتهلك نفسك ونفس بيتك ومضوا
بنو دان في طريقهم فلما راى ميخا ان ليس لهم طاقه رجع الى بيته واحد
اولاد ما صنع ميخا ودخلوا الى ليش عوزدوا على شعب مخصب ساكنين
مطمانين فقتلوهم بالسيف واحرقوا القريه بالنار ولم يكن معهم احد لان
القريه كانت بعيده من صيدان ولم يكن معهم ومن احد كلام ولا عمل وكانت
القريه في عوز بيت رحوب وبنوا القريه وسكنوها ودعوا اسمها دان
باسم دان ابيهم الذي ولد لاسرايل وكان اسم القريه قبل ذلك ليش ونصب
بنو دان الصنم واما يوناتان ابن جرشوم ابن منسا هو وبنوه كانوا
لقبيله دان الى هذا اليوم الذي سبيت الارض ووضعوا لهم الصنم الذي صاغ
ميخا كل الايام الذي كان بيت الله في شيلوا وفي تلك الايام التي لم يكن
لبني اسرايل ملك وكان رجل اسمه لاوي ساكن في صقح الجبل فاتخذ
امراه سريه من بيت لحم قريه يهودا وزنت المراه التي تزوج وخرجت
من عنده فانطلقت الى بيت ابيها الى بيت لحم قريه بني يهودا ومكثت
هناك اربعة شهور ثم ان زوجها انطلق في طلبها ليعيدها ويردها
اليه ولخدمه معه فتى مملوك له وحمارين فلما اتاها ادخلته الى بيت ابيها
فلما راه ابو الجاريه فرح به واضافه صهره ابو الجاريه ومكث عنده ثلثة ايام

فاكل وشرب وبات تلك الليلة الثالثة وفي اليوم الرابع بكر يكره ليصرف
فقال له حسنة ابو الكاريد اشد دلك بكره حبوم منطلق من بعد دلك
فقعدا جميعا وشربا فقال له ابو الكاريد ان احببت بت عندنا فتبع جميعا
فمضى الرجل ليصرف فالح عليه حسنة فبات عنده وطرق اليوم الخامس
ليصرف فقال له ابو الكاريد شد دلك وكل شيا واصبر حتى يصح قليلا
فقعدا جميعا وشربا ومضى الرجل ليصرف هو وغلامه وسريته فقال
له جوه ابو الكاريد قد انتصف النهار الان فبت عندنا واليوم معاحي الى
عند بلدك واوسيروا فلم يهوى الرجل ان يبيت وخرج والغروب وانتهى
الى ناوس التي هي اوزسلام فوقف بازائها ومعه حماران موقران
وسريته فلما صاروا بحال ناوس امسوا وقرب غروب الشمس فقال
الغلام لمولاه مل بنا الى هذه القرية لنبيت فيها فقال له مولاه لا ندخل قرية
غريبة لا نامن من قرى بني اسرايل لعلها دار دي لان نصير الى جمع
وقال له مولاه سريا الى بعض هذه المواضع الى جمع او الى رامة محا او سايرين
فغابت الشمس وهما سايرين عند جمع قرية بنيامين فقالوا انها ليبتوا
ولا خلوا جميع ومنزلوا في سوق القرية ولم يدخلوا احد منزله واذا هم
برجل شيخ آتيا من عمله من الحرث وكان الرجل من جبل افرايم ولكنه نزل
جمع وسكن فيها وكان اهل البلد بني بنيامين قوم سوء وكانت اعمالهم
سيية جدا فوقع الشيخ طرفه وابصر غريبا مسافرا فقد نزل في سوق
القرية فقال له الشيخ الى اين تريد ومن اين اقبلت قال له يحن عابرين الطريق

خرجنا من بيت لحم قريه يهوذا نريد صقع الجبل الاني من ضال والى بيت
امبت الى بيتي انا وانا منطلق الى بيت الرب وليس من يدخلنا منزله ومعنا
ما يكفينا من العلف والتبن لدوابنا ومعنا الخبز واللحم فقال له الشيخ
ويلي امنك والقى عندك وليس تحتاج الى شي من الاشيا الا موضع للبيت
قال له الرجل الشيخ السلم عليك مما احتجت من شي اعطيناك ولا تبت في
السوق فادخله منزله وطرح لدوابه علفا وغسل اقدامهم واكلوا
وشربوا فلما طابت انفسهم اجتمع عليهم قوم اثمة من القرية فاحاطوا بالبيت
وجاهدوا الباب وقالوا للشيخ دق الذي اخرج الينا الضيف الذي عندك
لنعرفه فخرج اليهم الشيخ وقال لهم لا تفعلوا يا اخوتي ولا تقبلوا هذه
السيية لان الرجل دخل بيتي وترا عندي لا تفضحوا الرجل ولا تفعلوا هذا
الفعل القبيح لي ابنة واحدة عذري وسريته اخرجها اليكما فاصنعوا بهما
ما احببتم ولا تقبلوا هذا السيي من الرجل الذي اضاف بي ولا تفضحوه فلم
تقبل القوم كلامه ولم يسمعوا قوله فاخذ الرجل سريته فاخرجها اليهم
فاقبلوا منها شهواتهم وفجروا بها الى الصباح ولما طلع الفجر تركوها
فقدمت المرأة عند الصباح الى باب البيت الذي كان فيه زوجها فوقعت
عند الباب الى طلوع الشمس وقام سيدها بالغداة وفتح باب البيت فوجدها
عند الباب مطروحة فقال لها قومي بنا منطلق فلم تجبه فحملها على حمارة
وهي ميتة وانطلق الى منزله فاخذ سكينا وقطعها اثنى عشر قطعة
وذكر قبل قطعها منها في حد سبط من اسباط بني اسرايل فكل من راها

قال لم يكن مثل هذا ولم يسمع به منذ يوم صعد بنو اسرائيل من ارض مصر
الى اليوم فاجتمع بنو اسرائيل وفكروا فيما شدوا وخرج من بني اسرائيل
جميعا واجتمعوا لهم رجل واحد من دان الى بئر سبع واتوا ارض جلعاد
وقاموا امام الرب في مصفاة وقامت قبائل اسباط بني اسرائيل في مجمع
شعب الله وكان عددهم اربع مايه الف رجل مخترطا سيفا فسمع بنو
بنيامين ان بني اسرائيل قد صعدوا الى مصفاة قال بنو اسرائيل اخبرونا
كيف كان هذا الشر القطيع فكلهم لاوي زوج المرأة التي قتلت وقال
دخلت انا وسريتي الى جبع قرية بنيامين لاتبيت فوثبوا علي اهل جبع واحاطوا
بالبيت ليلا وارادوا قتلي وفعلوا بسريتي حتى ماتت فاخذتها وقطعتها
وارسلتها في جميع مزارع بني اسرائيل لانهم اتوا هذا الاثم والخطيه بين
بني اسرائيل وقد سمعتم يا بني اسرائيل جميعا فانظروا في هذا وتشاوروا
فنهض الشعب كلهم رجل واحد وقالوا لا ينصرف احدا منا الى منزله ولا
يرجع انسان منا الى بيته ولكن نجتمع الى جبع ونحيط بها ونقترع عليها
واحدا او اثنين من كل مايه رجل عشره من كل اسباط بني اسرائيل من الف مايه
ومن كل عشره الف الفا ترسلهم ليهيئوا زادا للعسكر ويجوزوا ويأتي جميع
قرية بنيامين لاجل ما اتوا في بني اسرائيل واراد بنو اسرائيل منهم القبيح فاجتمع
جميع بني اسرائيل الى القرية متفقي الراي رجل واحد وارسل جميع اسباط
بني اسرائيل رجالا الى بني بنيامين وقالوا ما هذا الشر الرديء الذي صار بكم ادفعوا
الينا القوم الاثمة الذين عملوا هذا الصنيع لنقتلهم ونصرف الشر عن بني اسرائيل

فلم تسمع بنو بنيامين لقول اخوتهم بني اسرائيل ولكن اجتمع بنو
بنيامين من مدنهم الى جبع ليخرجوا محاربين بني اسرائيل واحصوا بنو بنيامين
في ذلك اليوم وكان عددهم ستة وعشرون الفا ممن يضرب بالسيف ماخلا
اهل جبع الذين كان عددهم سبع مايه رجل كانت ايديهم اليمنى عسرا كل
امر بامنهم يرمي ولا يخطي ولو رمى العواصف اصابها واحصوا بنو اسرائيل
ايضا غير بني بنيامين وكان عددهم اربع مايه الف رجال يضربون بالسيف
وكانوا مقاتلة وصعدوا الى بيت ايل وطلبوا الى الله وقال بنو اسرائيل
من يصعد اولا ويكون علينا رئيسا في محاربتنا لبني بنيامين قال الرب
تصعد بنو يهودا في الاول ثم نهضوا بنو اسرائيل بكرة ونزلوا على جبع
فخرج بنو بنيامين من جبع واصطف بنو بنيامين قبالة بنو اسرائيل
وواقفوهم وصافوهم بنو اسرائيل للمحاربة عند جبع فخرج بنو بنيامين
من جبع فقتل من بني اسرائيل في ذلك اليوم اثنان وعشرون الفا وتقوى بنو
بنيامين من الغد وصعدوا ليصطفوا للحرب في الموضع الذي حاربوا فيه
اول يوم وصعد بنو اسرائيل فبلوا امام الرب الى المساء وطلبوا الى
الرب وسألوا النصر وقالوا العود في محاربة بني بنيامين اخوتنا ايضا فقال
لهم الرب اصعدوا فاصطف بنو اسرائيل من الغد للحاربة بني بنيامين فخرج
بنو بنيامين ايضا من جبع في اليوم الثاني فقتل بنو بنيامين ايضا من بني اسرائيل
ثمنية عشر الفا في ذلك اليوم وجميع الذين قبلوا ايضا محاربة ابطالا
فصعد بنو اسرائيل جميعهم واتوا بيت ايل وبكوا وجلسوا امام الرب

وصاموا ذلك اليوم الى المسا وقربوا فى ذلك اليوم قرابين للرب وطلب
بنو اسرايل الى الرب وكانت تابوت عهد الرب فى تلك الايام فى ذلك الموضع
وكان فنحاس ابن العيازر ابن هرون الكبير يخدم امام الرب فى تلك الايام
وقالوا نعود فى محاربة بنى بنيامين اخوتنا او نكف عن القتال قال الرب
اصعدوا الانى بالغد اردفهم لكم فصير بنى اسرايل على جميع كمينا واحاطوا
بها وصعد بنى اسرايل الى الجميع فى اليوم الثالث واصطفوا للحاربة ايضا ثم
خرج بنو بنيامين الى المشعب وحلت الفرقة من اهلها وبدوا ان يقتلوا ابنى اسرايل
كالمرة الاولى وكان حربهم فى طريق يصعد الى الجميع وفى الطريق يأخذ الى
بيت ال فقتل من بنى اسرايل بحو من ثلثون رجلا فقال بنو بنيامين ننهزم
بنى اسرايل كما قد انهزموا امس وقبل ذلك فقام بنو اسرايل كلهم واصطفوا
فى بعل تامر وكان الكمين فى مغارة جميع يبطحون من مواضعهم فجاءوا من
مقابل جميع عشرة الف رجلا قد انتخبوا من بنى اسرايل فاشتد الحرب ولم
يعلموا بنى بنيامين ان المصائب بهم ولكن الرب بنى بنيامين امام بنى اسرايل
وقتل من بنى بنيامين فى ذلك اليوم خمس وعشرون الفا وماية مقاتله ابطال
جابزة فلما راى بنى بنيامين انهم قد انهزموا صاحوا وانكسرت قلوبهم واما بنو
اسرايل فمعاقلوا عن من بقى منهم لانهم توكلوا على الكمين ثم قام الكمين كانوا
فى الكمين وذلك فى رفق وسيل خفيف وشاروا الكمين ودخلوا المدينة وقتلوا
كل من فى القرية بالسيف وكان بنو اسرايل قد واعدوا الكمين وتقدموا اليهم
ان يحرقوا القرية حتى يرتفع دخانها ورجع بنو اسرايل عن المنهزمين

وكان لما ابتدا بنو اسرايل بالحرب وقتل منهم ثلثون رجلا قال بنو بنيامين انهم
ينهزمون امامنا انهزموا فى الحرب الاول فلما دخان القرية يرتفع مثل العمود
فالتفت بنو بنيامين الى ورايهم واذا دخان القرية قد ارتفع الى السما فرجع
عليهم ورجال بنو اسرايل فغرعت قلوب بنى بنيامين لانهم قد راوا البلا قد نزل
بهم فهربوا من بنى اسرايل فى طريق البرية وادركهم الحرب فصيروهم فى الوسط
فطردوا بنى بنيامين وقتلوهم حتى انتهوا الى قبالة جميع ناحية المشرق فقتل
من بنى بنيامين ثمنية عشر الف رجلا وماية ابطالا مقاتله وهربوا الى البرية الى
ناحية لهف امون وقتل منهم فى الطريق خمسة الف مقاتله وجنوا فى طليهم
الى جميع وقتل منهم ايضا الف رجل فجميع القتولين من بنى بنيامين خمس وعشرون
الفا ومايه رجلا ابطالا والذى هرب منهم فى البرية فى طريق امون ستمايه رجلا
وسكنوا لهف امون اربعة اشهر ورجعوا بنى اسرايل الى قرى بنيامين وقتلوا
كل من فيها بالسيف واحرقوا اهل قراهم لهم بالسيف الناس والبهايم والحيوان
وقتلوا لهم وحدوا وهدموا جميع قراهم واحرقوها بالنار وحلف رجال بنو
اسرايل فى مصفيا وقالوا لا يزوج رجلا منا ابنته من بنى بنيامين وانطلقوا
من هناك واتوا بيت ال وجلسوا امام الرب الى المسا ورفعوا اصواتهم وبكوا
بكا شديدا وقالوا لما ذا صار بنو اسرايل هذه البلا يا ماريتنا والاهنا فانك
تهلك سبط من اسباط بنى اسرايل اليوم ومن بعد ذلك اليوم ادرج الشعب
وبنوا هناك مذبحا وقربوا عليه الوقود والذبايح الكاملة وقال بنو اسرايل
من لم يصعد الى مجمعنا فى جميع اسباط بنى اسرايل ولم يقف امام الرب معنا

لانهم كانوا حلفوا يمين شديده ان كل من لم يصعد الى مصفا ولم يقف في
وسطها يقتل وكان الشعب قد اجتمعوا امام الرب بموت بنيامين وندم بنو اسرائيل على بني بنيامين اخيهم وقالوا
اليوم قد هلك سبط من اسباط بني اسرائيل ثم قالوا ما نصنع بالذين بقوا من
نسائنا حيث حلفنا بالرب ان لا نعطيهم من بناتنا لنسائهم فقالوا ما من
غير ان يكون لهم نسا ومن اين نزوجهم ثم قالوا قد بقي من بني اسرائيل من لم
يصعد الى المجمع الذي اجتمع امام الرب في مصفا ولم يحضروا عسكرنا
اهل يابيش وحصوا بنو اسرائيل فلم يوجد فيهم انسان من اهل يابيش
الى جلعاد فارسل الشعب اليهم اثني عشر الف رجل من الابطال الاقويا
وامروهم وقالوا انطلقوا واقتلوا اهل يابيش بالسيف ولا تتقون منهم نساء
ولا صبيانا افعلوا كذلك الرجال التي بها وكل امراة قد تزوجت وعرفت الرجل
فوجدوا في يابيش التي بجلعاد اربع مايه جارية عذرى وجاؤوهن الى
عسكر بني اسرائيل الى شيلوا التي في ارض كنعان وارسلوا جميع الشعب الى بني بنيامين
الذين في صخرة رمون ينادون عليهم ويومنوهم صلحا وبنو بنيامين الى ذلك
الزمان وزوجوهم النسا اللواتي بقين من يابيش جلعاد فلم يكفيهن وندم الشعب
على ما صنع بني بنيامين لان الرب اهلك سبطا من اسباط بني اسرائيل وقال
مشيخة الشعب ما الذي نصنع لهؤلا الذين بقوا اليس لهم نسا لان نسا بني
بنيامين قتلن فقالوا ينبغي لنا ان يبقى على بني بنيامين ولا يهلك سبطا
من اسباط بني اسرائيل اما نحن فما نقدر ان نزوجهم من بناتنا لان بني
اسرائيل حلفوا وقالوا ملعونا يكون كل من يزوج من بناته امراة لبني بنيامين
ثم قالوا هو ذا العيد للرب في شيلوا ويكون هذا العيد من وقت الى وقت

عن يسار بيت ايل في مشارق الشمس في السبيل التي تصعد من بيت ايل الى شخم
وعن يمين لبونا وامروا بني بنيامين وقالوا لهم انطلقوا فاختبوا في الكروم
واذا رايتم بنات شيلو قد خرجن للطبول والرقوف اخرجوا من الكروم
واخطفوا كل رجل امراة من بنات شيلو وانطلقوا بهن الى ارض بنيامين
وان تقدم الينا اباؤهن واخوتهن يشكوننا نقول لهم ارحموهم لانهم لم يخطفوا
معهم نسائهم حيث حربوا ولانكم لم تعطوهم فتكونوا مذنبين الان ليس انتم الذين
زوجتموهم فتفعلوا بنو بنيامين هذا الفعل وزوجوا بالنسا اللواتي اختطفوا
من بنات شيلو ورجعوا الى ارض ميراثهم وبنوا قراهم وسكنوها وانصرف
بنو اسرائيل من هناك في ذلك الزمان كل انسان الى قبيلته وعشيرته
وخرجوا منه في تلك الايام ولم يكن لبني اسرائيل ملك في ذلك الزمان
وكان كل انسان منهم يعمل ما يحسن

تم بحمد الله ومنه

سفر القضاة الذي كتبه موسى نبي الله لبني اسرائيل
من اعدائهم ولله الشكر دايما الى الابد امين

بسم الاب والابن والروح القدس الاله الواحد

كان رجل من جبل افرايم من الحمه الرباديه اسمه هلقانا ابن يروحم
ابن الهوبين بحواصاف الافرانى وكان له امرانان اسم احدهما حنا
واسم الاخرى فنا فرزق فنا بنين وحنا لم يكن لها بنون وكان
ذلك الرجل يصعد من قريته من حول الى حول ليسجد ويقرب ذبايحا للرب
القوى فى شيلوا وكان هناك ابنى عالى الكاهن حفنى وفنحاس حنيين
للرب فحضر يوم الحج فجاء هلقانا وقرب ذبايحا فاعطا فلخليلته من
ذبايحه واعطا جميع بنيها وبناتها نصيبهم فاما حنا فاعطاها نصيبا
واحدا اضعف على ما اعطى اولئك لانه كان يحبها وكان الرب قد
اعقمها فكانت ضرتها تغيرها بالغم وتغصها مرة بعد اخرى تغيرها وتغيرها
بالغم الذى اعقمها الرب ولذلك كانت تصعد حول فى الوقت الذى كانت
تصعد فيه الى بيت الرب تغيظها وتغصها ايضا فبكت حنا ولم تطعم
شيئا فقال لها هلقانا زوجها يا حنا ما بالك باكيه وما بالك لم تطعمى طعاما
وما بالى اراك مغتما انفسهذا لك خير من عشرة بنين فقامت حنا من بعد
ان طعمت وشربت فى شيلوا وصعدت الى بيت الرب وكان عالى الكاهن
جالسا على الكرسى قوق اسكفته بيت الرب وهى كانت حزينة النفس وجعلت
تصلى امام الرب وكانت تبكى فى صلاتها ونذرت نذرا وقالت يارب القوه

والمشبه ان تنظر الى خضوع امتك وتذكرنى ولم تنس امتك
وترزق امتك ذريه بين الناس لاصيره خادما للرب كل ايام حياته ولا
يحلق راسه بالموسى ظما الطالت صلاتها امام الرب وكان عالى الكبير
ينتظر ان يسمع كلامها فاما حنا فكانت تصلى فى قلبها فقط يتحرك شفتاها
من غير ان يسمع لها كلام ولم يكن الكبير يسمع صوتها فحسبها عالى انها
سكرا فقال لها عالى الى متى تتسكرين فيقى من سكرك لحانت حنا
وقالت له لا يا سيدى ولكنى امرأه مرة النفس حزينة لم اشرب خمرا
ولا سكرا ولكنى من شده الغم الذى رميت نفسى امام الرب فلا تحسب
امتك بمنزله اهل الخطايا لانى انما اطلت صلاتى الى الرب من شده مالى
من الحزن والغصه فرد عليها عالى قائلا انطلقى بسلام والاسرائيل
يسعف بكل الذى طلبت قالت فتوانى امتك رحمه ونظرت بعينها من
عند الرب وانت حى ولم تعرف الامرأه فى طريقها ولم تغير وجهها
ايضا من عارضتها لها واذ كوا ابكرة وسجدوا للرب ورجعوا منصرفين
الى منزلهما الى الرامه واما هلقانا حنا زوجته وذكرها الرب برحمته
فلما مضت ايام حبلت حنا وولدت ابنا فدعت اسمه شموئيل لانها قالت
انى سالت الرب وصعد هلقانا زوجها وجميع من فى منزله ليقرب للرب
ذبايحا ايام نذره ولم تصعد معه حنا خليلته لانها قالت لزوجها
احلتنى حتى افطم الصبى واصعده معى لاتراى امام الرب ويلبث هناك
طول عمره فقال له هلقانا زوجها اصنعى ما يحسن فى عينك

ثم قال اجلسي حتى يعظم وانا اسئال الله ان يحنو للامك سيم بدل
تركت امراه في بيتها مرضعه لابنها حتى فطمته فلما فطمته اصعدته
معها ومعه ثور زراع وجريب من دقيق ورق فيه حمر وحاتبه الى
بيت الرب الذي في سيلو وكان الصبي يعد صغيرا فذبحوا الثور
وقدموا الصبي الى عالي وقالت حنا العالي اطلب اليك يا سيدي ان
تسمع قول امتك انت تحيا سالم يا سيدي انا المراه التي كنت قايمه
بين يديك وهنا كنت اصلي امام الرب ان يرزقني هذا الصبي وقد استجاب
واسعفني بما قد طلبت وقد وهبته انا ايضا للرب لصير خادما في
بيت الرب طول ايام حياته لانها موهبة طلبتها من الرب وسجدوا
هناك للرب وصلت حنا وقالت اعتز قلبي بالرب وعظم شاني بالاهي
وانفتح فاي على اعدائي لانك افرحتني يا عالم ليس قدوس مثل الرب
لانه ليس الا هو غيرك ولا الا صخرة الاهنا المسيح العزيز فلا تكثروا ولا تعظوا
بتعاظم ولا يخرج من افواهكم كلمة لان الرب عارف وهو يهيي اعماله
قسي الاقوياء ضعفت والضعفاء تمنطقوا بالقوة من قبله والجاع الشباع
ان يكروا انفسهم بالخبز والجياع شبعوا وفضل لهم لان العاقر ولدت وشبعت
والكثيرة الاولاد تذلت الرب يميت ويحيي وينزل الى الاحداث ويصعد
منها الرب يفقر ويغني ويذل ويرفع يقيم المسكين من التراب ويرفع الفقير
من المزبلة لمجلسه مع العظماء ويورثه كرسي الكرامة الرب طلال اعماق الارض
واسس عليها البلاد وهو يحفظ اقدام اطهاره ويصمت المنافقين في الظلمة

الان الكهار لا يعرفون الرب ولا منحطيه وبعث عليهم بالرعد من السما
الرب يحاكم اقطار الارض ويهب للملك العزه ويرفع شان مسيحه
وانطلق هلقانا الى منزله الى الرامه ومعه حنا امراته فاما غلام الصبي
فبقي يخدم عالي الكاهن امام الرب واما بنو عالي فكانوا بنو الخطا والفسق
فلم يعرفوا الرب ولا حق الكهنه على الشعب وكانوا يبعثون من
الشعب حتى الانسان من كل نحل يذبح ذبيحه وكان اذا طبخ اللحم يجي خادم
الكهنه وبيده ذلك المنشال الذي له ثلثة شعب ويضربه في المرجل
او في القمقم او في القدر الكبير او الصغير والذي يصعده المنشال يلتقطه الخدم
وهكذا كانوا يصنعون بجميع بني اسرائيل اذا اتوا شيلوا ليقربوا الذبايح
وقبل ان يقربوا اصحاب الذبايح دايما كان يجي خادم الكهنه الى صاحب
الذبيحه ويقول له اعطني لحما ليشوي للكهنه ولست خذ منك لحما مطبوخا
بل نيئا فاذا صبحه الرجل ويقول الصبي حتى يقترب الان اليوم ثم تاخذ
شهوتك من اللحم فيقول لخادم الكهنه كلا ولكن تعطي الان قبل ان يقترب
الا خذ منك عصبا شيت اولم تشا قطع خطايا الفتيان بني عالي امام
الرب جدا لانهم اعضوا الرب جدا باعمالهم فاما سموال فكان يخدم الرب وهو
صبي وكان لابسا جبته من دمقس ولبسجامه ردا صغير واصعدته
معها في وقت حجها واعطته حتى صعدت مع زوجها لتقرب ذبايح
ندرها ودعا عالي لحنه هلقانا وزوجته وقال يرزقك الرب نسلا من
هذه المراه بدل الموهبه التي وهبت للرب ثم انصرفوا الى بلادهم فاما الرب

اعطيه جنا عطيه من قبله وجعلت فوق رقبته بنين وابنين لهلفانا
وشبت شموال الفتى وخدم امام الرب واما عالى وكان قد شاخ ولم يسمعا
وبلغه ما تصنعه بنوه بنى اسرائيل وما دانوا يضجعون النسا اللواتى كن يأتين
ليطلين امام الرب فى بيت الرب فقال لهم لما ذا تصنعون هذا الصنع وما هذا
الخبر السيى الذى بلغنى عنكم من جميع هذا الشعب لا يا بنى لا تفعلوا لان الخبر
الذى بلغنى ليس بحسن انكم تذلون شعب الرب اعلموا ان رجل اذا اخطا رجل
اخر فمن الرب يطلب المغفرة فمن يخطى بالرب فمن يطلب المغفرة فلم يقبلا
قول ابيهما لان الرب اراد ان يميتهما بخزيهما واما شموال الصبى فكان يشب
ويعظم جدا ويظهر صلاحه امام الله والناس فجا رجلا الى عالى من قبل
الرب وقال له هذا يقول الرب الى ظهرت لآل بيتك واوجبت اليهم حين كان
اباؤهم فى ارض فرعون واخترته ان يكون حبرا من جميع اسباط بنى اسرائيل
وصيرته كهادما يصعد الى مذبحى ويحرق لعامى البخور ويحمل مطلة الافود
بين يدى واعطيت اهل بيت ابيك جميع قربين بنى اسرائيل فلم تكرمنى عند ذبحكم
واصنامكم بذبايحى وقربانى التى امرت بها فى البرية والرمت بنيك فطمتم
على السرائيل وبرايهم ان يختاروا لانفسهم لحوم القربين واول ذبايح
شعبى فمن اجل ذلك هذا يقول الرب اله اسرائيل قد كنت قلت قولا
ان اهل بيتك يكونون الى الابد فاما الان فيقول الرب حاشا لى لان
الذين يكرمونى اكرمهم واذل الذين يحقرونى ستجى ايام يقول الرب لاحطم
فيها ساعدك وساعد بيت ابيك ولا يكون فى بيتك شيخ ولا من نسلك فصيب
حادى

فى مسكنك ولا من يحسن الى بنى اسرائيل ولا يكون فى بيتك دهل جميع الايام
ولكن لا يقترب مذبحى رجلا منكم امامى من نسلك وذلك لاطلم بصرك وابيد
جندك وكل من يبقى لاهل بيتك يموت شابا وهذه علامة تحقيق كلامى
ما يصيب ابنيك حفنى وفحاس انهما يموتان جميعا فى يوم واحد واصير لى حبرا
امينا يعمل بسيرة قلبى ونفسى وابنى له بيتا امينا ويسير امامى مسيحى كل ايامه
وكل من يبقى من اهل بيتك يأتيه ويسجد له ويكون خبزه يتقوت فضه وذعيف
من خبز ويقول ابعنى الى بعض الكهنه ليطعمنى لقمة خبز واما شموال
الصبى وكان يخدم الرب بين يدى عالى الحبر وزفع الرب الوحى عن بنى اسرا
فى تلك الايام ولم يكن يوحا الرجل منهم ولا يظهر له شى فلما كان فى تلك الايام
وكان عالى راقد فى موضعه وقد ثقلت عيناه ولم يكن يبصر جيدا وكان سراج
الرب منرجا لم يطفى بعد وكان شموال راقد فى هيكل الرب حيث تابوت الرب
فدعا الرب شموال فقال هندا ولجرى الى عالى وقال هندا فلم دعوتنى فقال
له عالى لم ادعوك يا بنى ارتطق فارقد فارتطق ورقد ودعا الرب شموال ثانيه
فقام وارتطق الى عالى وقال هندا يا معلم فلم دعوتنى قال له لم ادعك يا بنى
ارتطق فارقد ولم يكن شموال عرف وحى الرب بعد لانه لم يكن اوحى الرب اليه
ثم عاد الرب ودعا شموال الثالثة وقال شموال شموال فقام شموال وارتطق الى عالى
وقال هندا الذى دعوتنى فعرف عالى انه انما دعاه الرب فقال عالى لشموال
ارتطق فارقد فان دعاك ايضا فقل تكلم يا رب لان عبدك يسمع فارتطق
شموال الى موضعه ورقد فدعاه الرب مرتين وقال يا شموال يا شموال فقال
شموال

LEAVES BOUND OUT OF ORDER

كلموا رب فان عبدك ناصح لقوله لك قال الرب لشموال اني فاعل بني اسرايل
فعلا كل من سمعه تطن اذناه من ذلك واثر ليعالي كما قلت وفي اهل
بيته واصلهم وادمر عليهم فاخبره اني معاقب اهل بيته الى الابد من اجل
الاثم الذي علم انباءه وفحاشة السعب ولم يمنعهم الرب اميت اهل عالي
ولا نعمر انامهم بالذبايح والقرابين الى الابد وقد سموال الى الصباح
وفتح حيث اصبح باب بيت الرب وفزع شموال ان يخبر عالي بما اوحى اليه
فدعا عالي سموال وقال يا سموال بني قال سموال هنذا قال له ما الذي
قال لك الرب لا تستحيي هذا يصنع الله بك وكذلك يزيدك ان اخفيت عني
اوكتمتني شيئا قال له الرب فاخبره سموال بكلام الرب ولم يكتمه شيئا
قال عالي هو الرب يفعل ما احب ورضي وعرف سموال ان الرب هو معه
فلم يغفل ولم يتوانا عن شيء امره به الرب وعلم بنو اسرايل اجمعون من
دان الى بيرسبع ان سموال قد اصنه الرب عليهم وصيره نبيا. ثم ان الرب
اعاد الوحي في شيلوا واظهر قوله وصار قول سموال مصدقا عند بني
اسرايل. وخرج بنو اسرايل الى محاربة اهل فلسطين ونزلوا عند حجر
النصر ونزل اهل فلسطين افاق واصطف بنو اسرايل بازاء اهل فلسطين
واشتبك الحرب فانهزم بنو اسرايل وظفر بهم اهل فلسطين وقتل من
بني اسرايل في الحرب وهم مصطفون نحو اربعة الف رجل ورجع السعب الى
معسكرهم فقال مشيخة بني اسرايل لم ان الرب امام اهل فلسطين نرسل الى
شيلوا ونأتي بتابوت عهد الرب ونصيرها معنا ونستنير اماما لنخلصنا من

لع

الفصاه

ارلم الى الماء وحزنهم فالذي اقول لك ان تطلق يدك خلاك تطلق
والذي اسرك ان يخرف عنك فاصرفه فاترك السعب للماء وقال الذي يحدرعون
كل من يشرب الماء بلسانه كما يشرب الكلب اعزله ناجيه وكل من يحنو على
ركبته ليشرب فمه ناجيه وكان عدد الذين يلعقون الماء بلسانهم بثلثمايه
رجل وبقيه السعب حنوا على ركبهم فقال الذي يحدعون ولي يهوذا
الثلثمايه الذين شربوا الماء باللسان لخلصهم وادفع المديين في ايديهم ويرجع
السعب كلهم الى مواضعهم فامر يحدعون الثلثمايه رجل واعد وازادهم والقرون
بايديهم فاما جميع بني اسرايل فاطرحوا كل رجل الى منزله ومضاربه وبقوا
الثلثمايه رجل وكان معسكر مدين فصار اسفل في العوز فلما حتم الليل قال
له الرب انهض قايما واترل الى العسكر لانهم قد دفعتهم في يدك وان كنت
تخاف ان تترل اترل انت وفارا فاترل الى العسكر انت وفضه لانهم وما يقولون
لتقوا حينيذ وتشتد يدك فترل هو وفارا فتاه فوقف على راس جندي
وكان اهل مدين واهل عاليق وبنو ازاقيم مرولا في العوز كثرة اجراد
ولم يكونوا يحصون ولا يحصى الجمل لانهم كانوا ما كثره الرمل الذي على شاطي البحر
فحدعون وسمع رجلا يعبر رويا على صاحبه وقال له رايت فيما يروى النايم
كان رغيف خبز من شعير يتقلب في عسكر مدين فاتقلب حتى صار الى خيم الرضا
ثم اعلب لكم الى اسفل فضربه صاحبه وقال له ليس هذا الرغيف الا خبز
حدعون ابن يوآش رجل اسرايل الذي دفع الله اليه عسكر مدين فلما سمع
حدعون الرويا وتعبيرها سجد لله ورجع الى عسكر بني اسرايل

وقال لهم قوموا الان الرب قد دفع اليكم عسكر مدين وطمركم بهم وقام
اللثمايد الذين معه ثلثة رفاف وامرهم ان يسكوا بايديهم قدورا وجرارا
فارغة فيها مصابيح بار وقال لهم انظروا الي واعملوا كما اعمل هو انا
داخل الى العسكر فكما اعمل انا لك فاعملوا وشايح في الصور انا وجميع من
معي فاذا سمعتم انحوا انتم ايضا بالقرن الذي معكم وقولوا الحرب للرب
وجدعون ودخل جدعون ومعه مايه رجل الى العسكر في الحمد الوسطا
وهتف بالقرن وهتف اللثمايه بالقرون وكسروا الجرار واخذوا باشمالهم
المصابيح وبيمينهم القرون وهتفوا باعلا اصواتهم وقالوا الحرب لله وجدعون
ووقف كل رجل منهم في مكانه حول العسكر فانهد اهل العسكر كلهم وهتفوا
بصحه واحده وهتف القرون اللثمايه فسلط الله سيف الرجل منهم على صاحبه
وهرب العسكر كله الى بيت شطا وصدرن الحدايل ومحولا الى عند بطبت
وبعض بنو انزايل من اهل يبالي وشاروا الى مشاجعهم وزبوا في حلب
المدين وارسل جدعون رسلا الى جبل افرام وقال انزلوا الى اهل مدين
واستبقوا لهم وجدوا عليهم الطريق من اول الما الى البير الى عند الاردن
فهتف بنو افرام كلهم وقطعوا قداتهم الطريق من الما الى البير الى عند
الاردن واخذوا فايدين من قياد مدين عوريب وزيب وقتلوا عوريب
بصور وزيب قتلوه بفهف وانوا بها الى جدعون الى مجاري الاردن
ثم قالوا له بني افرام لما داصنعت مثل هذا الصنع ولم تدعنا حين خرجت
لمحاربة اهل مدين وصنعوه صنوه صعوبه شديده فقال لهم وما الذي صنعت

الان ماصنعت الادون صنيعكم البسر فضله عنب اهل افرام اخير من
قطاف ابوزعال قد دفع الله فايدين من قواد مدين عوريب وزيب
فانا ما صنعت مثل صنيعكم فلما نوا حينيذ وسكن غضبهم حينما قال لهم
هذا القول وجدعون الى الاردن هو واللثمايه دخل الذين معه وهم
يستيرون مستريحا حتى صعفوا وعشي عليهم من الجوع فقال لاهل
ساحوت اعطوا الشعب الذي معي رغيفا رغيفا لانهم قد صعفوا من الجوع
وانا في طلب زاراح وصلمنع ملكي مدين فقالوا زاراح وصلمنع ملتوفين
في يديك حتى نعطي عسكرك خبزا فقال لهم جدعون من اجل هذا الكلام
اذا امكني الله من زاراح وصلمنع وصيرهما في يدي جرقت احسادكم
على الشوك والحسك الذي في البريه وصعد من هناك الى فنوال وكذا
اجابه اهل ساحوت كذلك اجابه اهل فنوال فقال ايضا لاهل فنوال ان انا
رجعت سالما اقلعت برجلي هذا وكان زاراح وصلمنع يقعدون ومعهما من
عسكرهما خمسة عشر الف رجلا وهم الذين بقوا من عسكر اهل المشرق
والذين قتلوا كان عددهم مايه الف وعشرون الف رجل مقاتل يحملون السلاح
في عسكر اهل المشرق وصعد جدعون في طريق الذين يسكنون الخيام
من مشارق نوبح ويجاوواقع العسكر وكان اهل العسكر نزولا
مطمانين فهرب زاراح وصلمنع واتبع جدعون في طلبهما فظفر بملكي
مدين وفزع اهل العسكر وسددوا ورجع جدعون من محاربة مدين
عند عقبه حرايس فوجد فتى من اهل ساحوت فسالاه عن اشراف ساحوت

فسالوه عن اشراو وناحوز واشباحها فحلس الفتى وكتب لهم اسمائهم فكان
عددهم سبعة وسبعون رجلا ثم رجع الى اهل بناحوز وقال لهم هودا
مات وصلع الذى غير توبى بها وقلم مات وصلع وصلع ملتوفين فى بيات
حتى نعطى عيد لخبر الاهم قد صعدوا من الحوج قد عشى عليهم ثم جز
اشياخ القرية على الشول والحبل الذى فى البئر وعذب اهل بناحوز
وقطع مرج فتوال وقتل اهل القرية وقال لهم مات وصلع وقلم كان القوم
الذين قتلوا بناتوز قالوا له كانوا مثلك رؤسهم ذويه بنى الملوك فقال الخوتى
وولدى احلف بالله الحى ربى انكم لو انصفتم علينا لما قتلناكم ثم قال لهم مات
امه بكره ثم اقتلهما فلم يخترط الفتى سيفه لانه فزع من منظرهما من اجل
انه كان يعد صبيا فقال مات وصلع قم انت فاقتلهما لانك رجل جاز
فاجاز يقتل جاز مثله فقام حدعون فقتل مات وصلع واخذ اهله
الغصة التى كانت فى اعناق حمالهم وقال بنو اسرائيل لحدعون كن انت
علينا واليا ورئيسا انت وابنك وابن ابنك لانك خلصتنا من يدى المديانيين
قال لهم حدعون لا اتسلط انا عليكم ولا يتسلط عليكم ابنى الرب ثم قال لهم
حدعون انا طالب اليكم ان تصنعوا الى حلة واحدة يعطينى كل واحد منكم
قرطا واحدا مما انتهبتم لانه كانت على حمالهم اقراط من ذهب من اجل
انهم كانوا عربا اسماعيليين فقالوا لنحن نفعل ونعطيك فبسطوا لهم رداء
والقى كل امرئ منهم قرطا من ذهب على الرداء وكان وزن الاقراط التى
جمعت الف وسبع مايه مثقال ذهب عيرا لاهله والقلايد والثياب الارجوانية

التى كانت على ملوك مديان وغير الحلايد التى كانت فى اعناق جمالهم فاخذ
حدعون للافود منه مثالا ونصبه فى عفرا قريته فضل بنو اسرائيل
بعده وصار الصنم لحدعون ولبيته عثرة وانهزم المديانيون ومن بنو امن
بنى اسرائيل ولم يرفعوا رؤوسهم ايضا ولم يعودوا اليهم وسكنت الارض
اربعون سنة كل ايام حدعون وانطلق حدعون وسكن بمنزله وكان
لحدعون سبعون ابنا خارجون من صلبه وذلك لانه تزوج نساء كثيرة وتوفى
حدعون ابن يواش من بعد كبر كبير وحنطوه فى قبره يواش ابيه
فى عفرا قريته الى عزرا فلما توفى حدعون رجع بنو اسرائيل فى بنيانهم وصنعوا
بعلا الصنم وجعلوا بعلا الاها معاصدا لهم ولم يذكروا بنو اسرائيل الله ربهم
الذى انعم جميع اعدائهم عليهم الذين حولهم ولم يصنعوا معروفا باهل بيت حدعون
ولم يعرفوا واجب جميعه وما انعم على بنى اسرائيل من اجله وانطلق ابيملك ابن
حدعون الى اخوالة اشراو بنحام وقال لهما اتسمعون واى الامور اخير
لكم ان يتسلط عليكم سبعون رجلا اولاد حدعون او يتسلط عليكم رجل واحد
اذكروا انى لحمكم ودمكم فقال الاخوالة ازياب بنحام كل هذا القول فصوتوه قلوبهم
فقالوا هو اخونا واعطوه سبعون مثقالا من فضة من مال عبد الصنم
فاستاجر بها ابيملك اقواما افراغا شذاذا فانطلقوا معه ودخل بيت ابيه
بعفرا وقتل اخوته سبعون رجلا على صخرة واحدة وبقى اصغر اخوته يوثام
يوثام وذلك انه تغيب واجتمع ازياب بنحام وجميع شعب بيت ملو فانطلقوا
وصيروا ابيملك عليهم ملكا عند بلوطة النصبة التى فى مصفيا عند بنحام

واذا بنجام قد اقبل يوما بعد يوم فصعد وقام على جبل حزدم ورفع صوته وقال
اسمعوا صوتي يا اشراف لتسمع الله انطلقت السحرة بيتين عليها ملكا
فقالوا السحرة الربيون لوني علينا ملكه قال لهم الربيون لا ادع دهني الذي
يكرمونه الالهة والناس واصير مسعوله يامر السحرة قال السحرة
للبيته صيري علينا ملكه فقال بيحزالين لا ادع حلاوتي وتمرتي الطيبة
واشتغل بحركات السحرة قال السحرة للارمنه صيري علينا ملكه قال الكرمنه
لا ادع عنبري الذي يفرح قلوب الالهة واصير الى شغل حرفة السحرة قال السحرة
للعوسجة صيري علينا ملكه قال العوسجة للسحرة ان لستم بالحق تملكوني علينا
تعالوا فاستظلوا في ظلي والا تخرج نار من العوسج وتحرق ارز لبنان
والان ان لستم بالحق والقسط تملكوا ابيملك علينا وان لستم صنعتم معروفا
تحدعون واهل بيته وجازيتموه بما عملت يداه وقمتموه على صنيعه بلى
انه جاهد عنكم وبذل نفسه للحرب والموت ينسلم وانقذكم من ايدي اهل
مدين وانتم وثبتم على بيت ابي اليوم وذبحتم بنيه على صخرة واحدة
سبعون رجلا وصيرتم ابيملك ابن امته ملكا على سحام وسنادابها لانه
اخوكم وان لستم فعلتم دال وملكتموه علينا بالحق افرحوا بابيملك ويفرح
بكم وليخرج نار من ابيملك وتحرق اشراف سحام واشراف شيلوا او
تخرج نار من اشراف سحام وسنادابها وتحرق ابيملك ثم هرب
يوثام وجاء وانطلق الى دابير وسكنها من اجل الوضع الذي كان ابيملك تزله اولا
وتسلط ابيملك على بني اسرائيل ثلثة سنين فارسل الرب روح رديه الى ابيملك

واذناب سحام ثم انهم ملكوا وغدروا اشراف سحام بابيملك ودلك ليستقم
ملامهم الذي ارتكب من بني سبعين السبعين دمائهم من ابيملك الذي قتلهم
ومن اذناب سحام الذين اعانوه وقووه على ذلك وصيروا لهم كمينا على راس
الجبل واخذوا كل من في الطريق وجسوه فاخبر ابيملك بذلك فجاء علجان
ابن عافان مع اخوته ومروا السحام وونبوا بهم اهل سحام وخرجوا الى السحرا
وقطعوا كرومهم وعصروا خمرهم وهيوا مائدة ودخلوا الى بيوت اصنامهم
واكلوا وشربوا واقتروا على ابيملك وقال علجان ابن عفان من هو ابيملك
ومن سحام حتى يخضع له بنو اسرائيل ابن يدعون ان كان رجل قد تعدى
على الحق الذي اوصى به وخضع لاهل سحام فنحن لاي امر نخضع للذا
نستعبد لوان يدفع الله هذا الشعب في يدي لاصرف ابيملك واقول
عن مربيته واقول لابيملك استكثر جيشك واخرج
فسمع زبول رئيس المدينة كلام علجان ابن عفان فاشتد غضبه جدا
وارسل رسلا الى ابيملك سرا وقال له قد اتى علجان ابن عفان هو واخوته وقد
احاطوا بالمدينة فقم انت والشعب الذي معك ليلا واكمن في الصحرا فاذا
طلعت الشمس بالغداة انهض وتهجم على المدينة فانه يخرج هو واصحابه
اليك فاصنع بهم ما قدرت عليه وامكنك فقام ابيملك وجميع الشعب
الذين معه ليلا واكمنوا حول سحام في اربع مواضع وخرج علجان واصحابه
واقاموا في مدخل المدينة فوثب ابيملك واصحابه من مواضع الكمين اليهم
فراى علجان الشعب فقال لزبول انظر الرجال الذين اقبلوا الى قوم كثير ينزلون من رؤوس الجبال

قال له راحال انما ترى حال الجبال وظلها ثم قال علجان لراحال اري شعب
كثير يخرجون من اقصى الارض واري لرذرشا واحد جاي من عند بحر
ملوط معترين قال له راحال اين هو لك الذي تقول من ايملك حتى
يمنع له هذا الشعب الذي يزيد ثم احرج الان اليهم وحاصدهم فخرج
علجان بن بدي اذناب القريه وحارب ايملك فهزمه ايملك فهرب منه ثم
سقط قلا كثير الى باب مدخل القريه وجلس ايملك في ادوما وطرد راحال
الوالي خلف علجان واخوته من بحام ومن بعد ذلك اليوم خرج الشعب الى
الصحرا واخبر ايملك بذلك الشعب فصدهم بلته لراديس والامن في
الصحرا ونظر الى الشعب قد خرج اليه من القريه فلاقاهم وتعليهم وقتلهم
واتى ايملك الى راديس الملته الذين معه فسارو احتى صاروا الى باب القريه
نهارا اجمع وفتح القريه وطرحها وقتل كل من فيها وقلع بابها ودرعها
المقله الملكيه وسمع جميع اهل حصن بحام فاجتمعوا الى بيت ال لمحالفوا
وتعاهدوا واهبال واخبر ايملك ان اهل حصن بحام قد اجتمعوا فصعد
ايملك الى جبل صلمون هو وجميع الشعب الذين كانوا معه فلحق ايملك فاسنا
سيده وقطع حطبا من النجر وحمل على عاتقه وقال للشعب الذين معه كلما
راتموني اعمل اعملوا انتم ايضا مثله فقطع الذين معه كل امرا حطبا وحمله وجاء
ايملك فجمع الحطب كثيرا واحرق الحصن وبات اهل بحام
كلهم بالنار وكان عدد الذين احترقوا من الرجال والنساء الف نفس ثم انطلق
ايملك الى تاباض ونزل عليها وحاصرها وكان في القريه حصن مشيد فهرب

اهل القريه الرجال والنساء ودخلوا الحصن وتحصنوا واغلقوا ابوابه وتو
منها وصعدوا فوق الحصن ثم دنا ايملك الى الحصن ليحرقه بالنار فرمت
امراه من فوق بقطعه من حجر الرحا على راس ايملك فشدخت راسه
فدعا الفتى الذي كان يحمل سلاحه عجلا وقال له اخترط سيفك واقتلني به لئلا يقال ان امراه قتلته فضربه الفتى الذي كان يحمل سلاحه ومات
ولما راى بنو اسرايل ان ايملك قد مات انصرف كل انسان الى منزله وجزى
الله ايملك الشر الذي عمل بيت ابيه وقتله واخوته السبعين وكل البلا
الذي كان ارتكبه من جهة اهل بحام رد عليهم في بحرهم وصار شرهم على
روسهم ونزل بهم كل اللعن الذي لعنهم يوناثان حدعون وقام بعد
ايملك المخلص اسرايل فرعال بن فنوال ابن عمه رجل من قبيله ايشاخار وكان
ناذرا في بنيامين جبل افرام وصار قاضيا على اسرايل ثلثه وعشرون
سنه ومات ودفن في شامير وقام بعده ماثير الجلعادي وصار قاضيا
لبني اسرايل اثنان وعشرون سنه وكان له ثلثون ابنا يركبون ثلثون مهرا
وكان لهم ثلثون قريه وكان الفرايدعى مزارع ماثير الى في ارض جلعاد
وتوفي مرعال ودفن في فمون وعاد بنو اسرايل في سيانهم والعمل القبيح
امام الرب وعبدوا بعلا الصنم واشتيرا وسجدوا للاله ادوم وسجدوا للاله
اهل طنطين وللاله الشعوب الاخر واجتنوا لعباده الرب ولم يسجدوا له
فاشتد غضب الرب عليهم وسلط عليهم اهل طنطين وبني عمون فضيقوا
على بني اسرايل جميعهم ثم اضطهدوهم من ذلك السنه الى ثمنيه عشر سنه

نقوا

رابع

وصيقوا على بني اسرايل الذين كانوا على عبر الاردن في ارض الاموريين
الذين كانوا نزولا لجلعاد وجاز بنو عمون الاردن ليحاربوا بني اسرايل بيهودا
وبني بنيامين وبني افرايم ايضا فاضطرب بنو اسرايل وصاحوا هذا مختصر
بنو اسرايل الى الرب وقالوا اذنبنا واحرمنا امامك حيث تخلينا عن الهنا وعبدنا
البعلا فقال الرب لبني اسرايل الستم اهل مصر والاموريين وبني عمون واهل
ملنطين والصيدانيين واهل عماليق الذين ضيقوا عليكم وتصرخون الي فخلصتكم
منهم انتم اخذتموني وعبدتم الهة اخر من اجل هذا لا اعود اخلصكم ايضا
انطلقوا فصلوا للالهة التي هويتموها حتى تخلصكم في وقت شدايدكم قال
بنو اسرايل للرب اخطانا اليك ارب واشانا فاصنع معنا ما اليك ارضيك
به ولكن انقذنا الان ثم ابعدوا بنو اسرايل الالهة الغريبة من بينهم وبخوها
وعبدوا الله الرب لان انفسهما ضاقت واجتمع بنو عمون ونزلوا بجلعاد
واجتمع بنو اسرايل ونزلوا بمصفا فقال رؤساء جلعاد كل رجل منهم لصاحبه
اي رجل ابتدئ بمحاربة بني عمون يصير رئيسا على سكان جلعاد كلهم
وكان يفتاح الجلعادي جبارا وكان ابن امراه شواقه فحبل جلعاد
واولدها يفتاح فقالوا بنو بيت لا ترث هذا مع بنينا شاسا معنا لانه ابن امراه
غريبة وهرب يفتاح من اخوته وسكن ارض مخصبة واجتمع اليه قوم فراغ
شداد وصاروا معه فلما كان بعد ايام واجتمع بنو عمون لمحاربة بني اسرايل
فلما ازادوا محاربتهم انطلق مشايخ جلعاد ليأتوا بيفتاح من الارض المخصبة
وقالوا ليفتاح مر معنا لتصير لنا رئيسا علينا ونحارب بني عمون فقال يفتاح

لمشايخ جلعاد اليس انتم ابغضتموني وطردتموني من بيت ابي فلم اتيتم الي الان
حينما ضاقت بكم الامور فلما تصيرون معنا فقال مشايخ جلعاد ليفتاح انما
اتينا الان اليك لصاحبنا الشديد فصر معنا لتحارب بني عمون وتصير لنا
لجميع اهل جلعاد فقال يفتاح لمشايخ جلعاد وجميع اهلها ان انا اطلقت معكم
وحاربت بني عمون ودفعهم الرب الي اصير عليكم رئيسا قال لمشايخ بني اسرايل
لاهل جلعاد الرب يسمع قولنا ونشهد علينا انا لا نخالفك ولا نعدل بل نفعل
كقولك فانطلق يفتاح مع الجلعاديين وصيروه عليهم رئيسا ووالى وقال يفتاح
كل قوله امام الرب ومضى الى مصفا وارسل رسلا الى ملك بني عمون وقال له
ما لي وما لك ولي حتى اتيت الي ارضنا لتحاربنا قال ملك بني عمون لرسل يفتاح لان
بني اسرايل اخذوا ارضنا حين صعدوا من ارض مصر من حدارنون الى اباق
والى الاردن فردوا الان ارضنا علينا بسلام فعاد يفتاح ايضا وارسل رسلا
معهم وكلمه الى ملك بني عمون وقال له هذا يقول يفتاح لم تاخذ بنو
اسرايل من بني موآب ومن بني عمون ارضا ولان انهم حين صعدوا من ارض مصر
سلكوا في القفر حتى انتهوا الى بحر سوف وبلغوا الى رأقام فارسل بنو
اسرايل رسلا الى ملك ادوم وقالوا له بحوز في ارضك فلم يسمع ملك ادوم
ان يجوزوا وارسلوا الى ملك موآب ايضا فلم يسمع وسكن بنو اسرايل رأقام
وساروا في البيد ودارو احول ارض ادوم وموآب ونزلوا عبر الاردن
ولم يدخلوا في حدود موآب وارسل بنو اسرايل الى سيحون ملك الاموريين
وملك حشبون وقال له بنو اسرايل بحوز في ارضك الى ارضنا فلم يدع سيحون

بنى اسرائيل ان يحوزوا فى ارضه وجمع شحون جميع اجناده ونزلوا فى ميرون
وحاربوا بنى اسرائيل فهزم الله زبا شحون وجنوده وكسرهم امام بنى اسرائيل
واهلك بنو اسرائيل الاموريين وورثوا بلادهم جميعا من ارنون الى افاق
ومن البرية الى الاردن فرجع ملك بنى عمون ارسل ليفتاح رسلا يطلب منه
الارض التى اخذوها بنى اسرائيل منهم فارسل يفتاح يقول له هذا والان بالله زبا
وذئب شعبه اسرائيل وزمارا ارض الاموريين الذين هلكوا من بين ايديهم وانت
فما تورثها لانه ايلاب الذى يورثك اما موش الاهك فاما ما اهلك الله زبا
من بين ايدينا وارثناه نحن العلل اعظم من بالاق ابن صفور ملك موآب
العله خاصم بنو اسرائيل وقاومهم فى شئ من هذا او حاربهم وحاربهم فى ذلك
حيث جلس بنو اسرائيل فى حشبون وفى قراها وفى عداوعد وقراها وفى
جميع القرا التى عداروعير ون مدة ثلثمايه سنه فلماذا لم خاصموا ولم تطلبوا فى
ذلك الزمان ولكن قد علمت انى لم اسئ اليك الان وانت تريد الشر وتطلب
محاربتى يحكم الرب القوى بين بنى اسرائيل وبين بنى عمون فلم يسمع ملك بنى
عمون كلام يفتاح ولم يعد به فالم يفتاح من روح الرب فجاز الى جلعاد
ومنسا وعبر الى مصفيا الى جلعاد وجاز بنى عمون ونذر يفتاح نذرا للرب
وقال يارب ان اسلم دفعت بنى عمون فى يدى وطرح بنى هم من خرج من باب
بيتى يستقبلنى اذا رجعت سالما من محاربة بنى عمون يكون للرب فرفانا اقربه
لله قربانا وذبحه وجاز يفتاح الى بنى عمون لمحاربتهم فاطرحه الرب بهم
وهزمهم من عرعر الى مدخل نابين عشرون قريه وقتل منهم مقتله عظيمه

واتضعت بنو اعمون وانهزموا من بين يدى بنى اسرائيل ورجع يفتاح المصفيا
الى منزله واذا ابنته قد خرجت تستقبله بالطبول المربعه والرقوف فرحا
منها لانه لا ولد له ولا ابنه وطرة وكانت وحيدته ولم يكن له ولد غيرها فلما راها
مزق ثيابه وقال يابنتى كسرتنى فاهلتنى وانتى اليوم ممن كنتى واهلتنى لانى
فتحت فمى ونذرت لله نذرا ولست اقدر ارجع عما نذرت قالت له ابنته ان
كنت فتحت فمك الى الرب ونذرت فاصنع بى كما نطق به ولا تعد بالرب
اذا انتقم الرب لك من اعدائك بنى عمون ثم قالت لابيها اصنع بى هذه الحله وقصى
بى هذه الشهور فان اهلى شهرين انطلق وانزد فى الجبال وابكى على بتوليتى
وشبابى انا وصواحباتى قال لها انطلقى وانه ارجاها شهرين وانطلقت
هى وصواحباتها العذارى وبكت على بتوليتها وشبابها على الجبال وبعد
شهرين رجعت الى ابيها فصنع بها كالنذر الذى نذر وكانت لم تمسسها
رجل وصارت ابنه يفتاح ايده بين بنى اسرائيل وفى كل حول فى ذلك اليوم كان
بنات اسرائيل ينطلقن ويحن ويبكين على بنت يفتاح اربعه ايام فى كل سنه واما بنو
افرام فهتفوا وجازوا الجبرى وقالوا ليفتاح لما ذا خرجت لمحاربة بنى عمون
ولم تدعنا نطلق معك اعلم انا بحرق عليك بالنار فالهم يفتاح انها القوم كنت
خاصم انا وشعبى ودعوتكم فلم تقدونى من ايديهم فلما رايت انه ليس لى مخلص
صيرت نفسى فى كفى وجزت الى بنى عمون فطرحنى الرب بهم فلاى شئ طلعتم
الى فى هذا اليوم لتحاربونى وجمع يفتاح جميع اهل جلعاد وحارب بنى افرام فهزم
اهل جلعاد لبنى افرام وقال ان افرام ومنسى هم جلعاد وجلعاد فاحد اهل جلعاد

عجار نهر الاردن الذي يجوز عليه بنو افرام فكل من كان يهرب من الحرب
من بني افرام ويريد يجوز كان لهم جلعاد يلحدونه فيقولون له انت من بني
افرام وتريد ان تجوز فيقول لا فيقولون له قل شبلوث فيقول سبلوث لان بني
افرام لا يقدرون ان يقولوا شين هكذا يعبرونه ويذبحونه على مخار الاردن
ففشل من بني افرام اثنان واربعون الفا وكان يفتاح قاضيا ومتسلطا على
بني اسرايل ستة سنين وتوفي يفتاح الجلعادي ودفن في قرية جلعاد
وصار من بعده على قضاء بني اسرايل ابصان الذي من بيت لحم وكان له ثلثون
ابنا وثلثون ابنة وزوج بناته للثلثون واحضر ثلثون بنت للثلثون ابنا وكان
قاضيا لبني اسرايل وسبع سنين ودفن في بيت لحم وصار من بعده الون
ابن ايلون قاضيا لبني اسرايل عشرون سنة ومات الون ودفن في ارض زابلون
وصار بعده على قضاء بني اسرايل عجلان ابن هلال الافرعوني وكان له
اربعون ابنا وثلثون بنو ابنيه وكانوا يركبون على سبعين حمارا فكان قاضيا
لبني اسرايل ثمنية سنين وتوفي عجلان ابن هلال الافرعوني ودفن في عيون
في ارض افرام في جبل العلاقين وعاد وا بنو اسرايل في دلاهم واسائهم امام
الرب فسلط عليهم اهل فلسطين فاستعبدوهم اربعون سنة وكان رجل
من صدعا من قبيلة دان اسمه مانوح وكانت امراته عاقرا لا تلدن فتراءا
ملك الرب للمراة وقال لها انك عاقر لم تلدي والان تحبلين وتلدين ابنا
فاحتفظي لا تشربي خمرا ولا مسكرا ولا تاكلي شيئا نجسا لانك تحبلين وتلدين
ابنا ولا يعلو راسه على راسك لان الصبي يكون خصوصا لله منذ هو في الرحم

وهو يبيد الكنعانيين بني اسرايل من اهل فلسطين فجاءت المراة الى زوجها وقالت
له تراءا لي رجل الله واتاني وجهه ملاك الله فمرعب صنعجدا فلم اسالة من اين
هو ولم يخبرني ما اسمه وقال لي انك تحبلين وتلدين ابنا والان لا تشربي خمرا
ولا مسكرا ولا تاكلي شيئا نجسا لان الصبي يكون خصوصا لله منذ هو في البطن
فطلب منوح الى الرب وقال اطلب اليك يا رب ليكون الرجل الذي بعثته الينا
من قبل يعود الينا ايضا ويعلمنا ما ان نصنع بالصبي الذي يولد فسمع الرب
صوت منوح فاتى ملاك الرب الى المراة وهي جالسة في الحقل ولم يكن منوح
زوجها عندها فاسرعت المراة وجرت الى زوجها واخبرته وقالت له
اتى الي الرجل الذي اتاني في ذلك اليوم فقام منوح واطلق مع المراة
فاتى الى الرجل وقال له انت الذي كلمت هذه المراة قال له انا هو فقال منوح
الان يتم قولك اخبرني امر الصبي وعلمه قال ملاك الرب لمنوح تحتفظ المراة
من جميع ما نهيتها ولا تاكل شيئا نجسا بل تحتفظ بكل امر نهيته به قال منوح
لملاك الرب تجلس الان حتى ندبح لك جديا ونهيئه ونقدمه لك قال له
ملاك الرب ان انت احبستني لم اكل من طعامك وان قربت قربانا فقربه لله
وانما قال منوح هذا لانه لم يعلم انه ملاك الرب ثم قال منوح لملاك الرب ما
اسمك حتى اذا تم قولك نكرمك فقال له ملاك الرب ما تسالني عن
اسمي واسمي محجوب فلحد منوح جديا وشيا من يديه وقربه قربانا على
الصخرة وجعل يسبح الرب ومنوح وزوجته عاملا لهما فلما ارتفع
من الصخرة وصعد الى السماء وصعد ملاك الرب بلهب النار التي خرج من المذبح

الملاك

فلما راى سمسون والمرأة ذلك خرا على وجوههما على الارض ولم يعد
ملك الله ان يريا سمسون وامرأته ايضا فعرفوا حينئذ انه ملاك الله
ثم قال سمسون لخليفة اعلى اتاسنوق لاناعا يا محمد الله فقال له امرأته
لو ان الله اراد ان يميتنا لم يقبل منا الذبح والشيء ولم يكن يظهر
لنا هذه الاشياء في هذا الزمان ولم يدر سمعنا هذه الامور كلها
وولدت الامرأة ابنا ودعت اسمه سمسون وشب الصبي وبارك الله
عليه وبدت روح الله ان تنشيه في محله دان بين صدعا وبين اشوال
فنزل سمسون الى تمنة فراى هناك امرأة من بنات اهل فلسطين فصعد
واخبر والديه وقال لهما رايت في تمنة امرأة من بنات اهل فلسطين
اروحيها قال له والده لم ليس لك من بنات اهل عشيرتك امرأة
حتى تنطلق وتتزوج من بنات اهل فلسطين الغلف قال سمسون لابيه
ليس اريد غيرها لانها قد اعجبتها وحسنت في عيني ولم يعلم ابواه ان هذا
من امر الله ليستقم من اهل فلسطين وكان اهل فلسطين ذلك الزمان
متسلطين على بني اسرائيل فنزل سمسون ووالداه الى تمنة فاذا هو
بشبل فزأ اليه شبل الليث يزيز فحلت روح الرب ووثب الى الشبل
ففتحه كما يفتح الجدي ولم يكن في يده شيء لا سيف ولا عصا
ولم يخبر والديه بما صنع بالشبل ثم نزلوا وكلموا الامرأة ورضي
سمسون وحسنت الامر عنده ثم رجع بعد ايام ليتزوج بها فحاد
عن الطريق لينظر الى جثة الاسد واذا في صدر الاسد نحل قد

عشش هناك وعسل من العسل من عش النحل فتناول منه بيديه وانطلق
الى والديه واعطاهما من العسل فاكلاه ولم يخبرهما ان العسل نال من
جثة الاسد ثم نزل ابواه الى الامرأة وصنع سمسون هناك وليمة سبعة
ايام لان احداث بني اسرائيل هكذا كانوا يعملون الوليمة فلما راوه اهل
فلسطين جاءوا ثلثون رجلا فصاروا له اشبالين فقال لهم سمسون
اقول لكم قولا ان انتم حزرتم عن مسئلتي
وفسرتم قولي تمام ايام العرس السبعة اعطيتكم ثلثون حلة في ثلثون
منديل واذا لم تفسروا قولي اعطيتموني ثلثون ثوبا في ثلثون منديل قالوا
له سل مسئلتك لنسمعها قال لهم خرج من الاكل اكل ومن المرجاوا
فعجزوا في المسئلة ثلثة ايام فلم يقدروا على جوابها فلما كان اليوم الرابع
قالوا لامرأة سمسون احدعي زوجك لعلنا نعرف جواب مسئلته والا فاحنا
واحرقنا وبيت ابيك بالنار وبزرت مرأته فبكت امرأة سمسون بين يديه
وقالت له بقينا انك تبغضني وليس تحبني وذلك انك ليس تخبرني بتفسير
المسئلة التي سالت بني عمي عنها قال لها انا لم اخبر والدي والدي وكيف
اخبرك انت بها فجعلت تبكي عليه ايام العرس السبعة فلما كان في اليوم
السابع قال لها تفسير المسئلة لانها عمته فاخبرت بالمسئلة بواعها فقال
اهل المدينة في اليوم السابع قبل ان تقدم الطعام وما يحلى فقالوا ما الذي
يكون احلى من العسل وما الذي يكون امر واشد من الاسد فقال لهم
سمسون لولا انكم حدعتم عجلتي لم تقدروا على تفسير مسئلتي

ثم حملت عليه زوجه الرب فنزل الى عسقلان واخذ من اهلها ثلثون رجلا
فقتلهم واخذ ثيابهم فاعطاها للذين فسروا مسئلته واشتد غضبه ورجع
الى بيته وصارت امراه شمشون الى ذلك بحبها امراه لصاحبها
فلما كان من بعد ايام في وقت حصاد الحنطه زار شمشون امراته وحمل
اليها جديا وقال انطلق الى امراتي وادخل عليها في مخدعها فلما راه ابوها
لم يدعه ان يدخل اليها وقال له ابوها ظننت انك قد ابغضتها فزوجتها
لصاحبك ولان هذه اختها الصغرى اجمل منها تزوج بها وتكون لك امراه
عوضها فقال شمشون الان ترى مما اصنع باهل فلسطين لانهم ظلموني
وانا صانع بهم شرا وانطلق شمشون فاصطاد ثلثمائه ثعلب وشد في
اذنابهم مصابيح نار وشد كل ثعلبين جميعا وصير المصابيح بينهم وشعلوا
نارا مرسلها في اذنابها وسيب الثعالب فحرقت الغلال والزروع والحرق
زروع اهل فلسطين كلها ولم يبق بالراسي ولا زرع قايم الا احترق
واحترقت الكروم ايضا والزيتون فقال اهل فلسطين من صنع بنا هذا
الصنع قالوا هذا فعل شمشون صهر تمنيم وذلك انه نزع امراته منه
وزوجها لشبينه فاجتمع اهل فلسطين فاحرقوا الامراه وبيت ابيها
بالنار فقال شمشون اذ فعلتم هذا الفعل فاني لا ادع ان اتمم منكم
حتى يطيب نفسي ثم ان عسكر واحد منهم قوما كثيرا وضربهم على شاكلتهم
من الحاذهم الى اقدامهم وكان ضربه لهم شديدا ثم انطلق وسكن بالحاب
التي في لهى عطين فاجتمع اهل فلسطين وصعدوا الى ارض يهودا

فنزلوا عليها فقال بنو يهودا لهم لما اصعدتم قالوا اصعدنا لنوثق شمشون
ونصنع به كما صنع بنا فنزل ثلثه الاف رجلا من بني يهودا واتوا الصخرات
التي في لهى عطين وقالوا لشمشون اما تعلم ان اهل فلسطين مسلطين
علينا لم فعلت هذه الفعال قال لهم كما صنعوا كذلك صنعت بهم قالوا له انما اتينا
لنوثقك ونسلمك بيد اعدائنا لهم ولا تقتلنا نحن قال لهم احلفوا لي انكم لا تتوثبون
فقالوا له لا ولكن نوثقك ونسلمك اليهم ولا نقتلك نحن فاوثقوه بسلسلتين
جديد واصعدوه من ذلك الصخر وانطلقوا به الى موضع يدعى لحي حيث
كان اهل فلسطين فوثب اليه اهل فلسطين ليقتلوه فحل عليه روح الرب
وصارت السلسلتين كخيط كتان مشوط بالنار وحل نفسه وقطع السلسلتين
وجد فك حمار نيئ عظما يابسا فمد يده واخذه وقتل به منهم الف رجل
وقال شمشون بعظم حمار طرحت منهم تلولا وقتلت بفك حمار منهم الف رجل
فلما اكمل كلامه رمى بالعظم من يده ودعا اسم ذلك المكان رمة لحي ثم انه عطش
جدا فدعا بالرب وقال انت اتيت بيد عبدك هذا الخلاص العظيم
واللقب العظيم والان اموت عطشا واقع في يد هولاء الغلف فشق الرب عظم
حنك الحمار فخرج منه ماء كثيرا وشرب منه ورجعت اليه نفسه ثم دعا ذلك الموضع
عين قورى فهو الحمار الى اليوم وقضى القضايا لبني اسرايل عشرون سنه ٠٠ ثم
انطلق شمشون الى غزه ورجد هناك امراه زانيه فدخل اليها الى بيتها فقال
اهل فلسطين ان شمشون قد اتى بلادنا وهو هاهنا ولنحوله عند باب القريه
وجعلوا يتشاورون الليل جميعا وقالوا اذا اصبحنا الغداه وقتلناه فوقد شمشون

الى النصف من الليل فلما قام بعد نصف الليل اخذ ابنتى باب المدينه وقلع الباب
واغلاقه وحمله على عاتقه وصعد الى الجبل الذى قدام حبرون ومن بعد
ذلك احب امراه من قرنه مدعا عل مناده واسمها دليلا فصعد روسا اهل
فلسطين اليها وقالوا لها اخدعى شمشون واعلمى بما ابقوى وبما الذى يعظم
به قوته وبما اذا ارزان توثقه ونحن ندفع اللك كل واحد منا الف وثلثمائه شقل
فضه فقالت لدليلا لشمشون اخبرنى بما العظم قوتك قال لها شمشون ان
اخذت سبعه اوتار نطيه لم تجف حسنا وشددونى بها ضعفت قوتى فاصير
مثل واحد من الناس فدفع اليها اهل فلسطين سبعه اوتار نديه لم تجف وشددته
بها واجلست عندها فى المخدع وقال قد نال اعدال الفلسطين يا شمشون فقطع
الاوتار كما يقطع خيط كتان قد شمته النار ولم تعرف قوته فقالت له دليلا قد
كذبتنى وقلت لى كذبا فاخبرنى الان بما اذا توثق قال لها شمشون ان اتى شدونى
بسلاسل جديده لم تستعمل قط فانى اضعف واصير مثل واحد من الناس فشدته
دليلا بسلاسل جديده لم تستعمل قط وقال له شمشون هم عليك اعدال فقطع
وقطع السلاسل عن ساعديه كما يقطع الخيط فقال دليلا لشمشون قد كذبتنى
وقلت لى كذبا فاخبرنى بما اذا توثق قال لها ان تشدونى بسبع خصال شعر
من راسى فى النول وضعفت وصرت كواحد من الناس فشدت بسبع خصال
شعر من راسه فى النول وقال له قد هجم عليك اعدال يا شمشون فانتبه وحمل
النول وشعره مشدودا عليه فقال له كيف تقول انى احبك وقلبك ليس هو
عندى وقد لبثت هذه ثلثه دفوع ولم تخبرنى بما العظم قوتك فلما ادنته وعصرته

سبط يفتالى مدينه مهرب القاتل قدس فى الجليل واقنيها وحمون ودور
وحمودها وقرتان واقنيها ثلثه مدن جميع مدن بنى مراری لقبائلهم
ثلثه عشر مدينه واقنيهن ولقبائل بنى مراری الاوبين الباقين من سبط
رالمون بصعام وقرتا واقنيها ودبصا وياهلال واقنيها اربع مدن
ومن سبط جاد مدينه مهرب القاتل راموت الجرش والعسكر واقنيها
وحشبون ويعزير واقنيها اربع مدن جميع مدن بنى مراری لقبائلهم
وهم الباقين من بنى لاوى وكان سهمهم اثنا عشر مدينه فجميع مدن
بنى لاوى فيما بين املاك بنى اسرايل ثمان واربعون مدينه واقنيهن فكان
هولاء المدن مدينه مدينه واقنيها حولها كذلك جميع هولاء المدن واعطى
الله لبنى اسرايل جميع الارض التى حلف انه يعطيها لاباهم وورثوها
واقاموا فيها واراحهم الله دائرا مثل ما وعدلاباهم ولم يقف احد
قدامهم من جميع اعدايهم بل جميع اعدايهم اسلمهم الله بايديهم ما سقط شئ
من جميع الوعد الحسن الذى وعد الله به لآل اسرايل بل الجميع صح ::
حينيذ استدعى يوشع لبنى رؤبيل ولبنى جاد ونصف سبط منسى
وقال لهم انتم حفظتم جميع ما امركم به موسى عبد الله وقلتم قولى فى
جميع ما امرتكم به وما تركتم اخوتكم هذا الزمان الطويل الى هذا اليوم
وحفظتم بحفظ وصيه الله ربكم والان قد اراحكم الله الى اخوتكم
كما وعدهم فتوجهوا وامضوا الى منازلكم وارض احازتكم التى اعطاكم
موسى عبد الله فى عبر الاردن لكن احفظوا لتعملوا جدا واعملوا

ما يرضيه والشريعه التي اعطاكم الله وقد اوصاكم علي يدي موسي
عبده في عبر الاردن من اجل محبه الله ربكم والسلوك في طرقه
والحفظ وصاياه والالتصاق بطاعته وعبادته بجميع قلوبكم
وانفسكم وبازائهم يوشع واطلعهم وصعوا الي منازلهم ولنصف سبط
منسي اعطي موسي موسع في باشنه ولنصفه اعطي يوشع مع اخوتهم في جيره
الاردن غربا وايضا ان يوشع اطلعهم وصعوا الي منازلهم وباركهم
وقال لهم قولا مما كثير عودوا الي منازلكم ولمواشي لكن حدا ونصفه
وذهب ونحاس وحديد وثياب كثير واقسموا سلب اعدائهم مع اخوتهم
فعاد جميع بني رويبل وبني جاد ونصف سبط منسي من عند بني اسرائيل
من سيلوا التي في ارض كنعان صعوا الي ارض الجرش الي ارض جلعاد التي
اجادوا فيها عن امر الله بيد موسي وجاءوا الي اعوار الاردن التي في ارض
الشام وبنا بنو رويبل وبنو جاد ونصف سبط منسي هنالك مذبحا علي
الاردن عظيم المنظر فسمع بنو اسرائيل ان قد بنا بنو رويبل وبنو جاد ونصف
سبط منسي مذبحا قبالة ارض الشام علي اعوار الاردن علي ناحيه جيره
الاردن الي جانب بني اسرائيل فلما سمع دلك بنو اسرائيل اجتمعوا باسرهم
الي سيلوا حتي يصعدوا اليهم ويقاتلوهم وارسل بنو اسرائيل الي بني رويبل
وبني جاد ونصف سبط منسي الي ارض الجرش فيحاس ابن العازار الامام
ومعه عشره رؤسا رئيس من كل سبط ورجل واحد ورئيس من
بيت ابايهم لالوف اسرائيل فجاءوا الي بني رويبل وبني جاد ونصف سبط

منسي الي ارض الجرش وخاطبوهم وقالوا هكذا قال جميع بني اسرائيل
اي شئ هذا الذنب الذي ذنبتم باله اسرائيل للرجوع اليوم عن طاعه الله
ربكم ببنيانكم لكم مذبحا وعصيانكم اليوم علي الله هل قليا عندكم وزر
فغور الذي ما تنصفنا من بعته الي اليوم وكان السخط علي شعب
الرب وانتم ترجعون اليوم من وراء طاعه الله فلو ثوا انتم اليوم تخالفو
وغدا يسخط علي جميع بني اسرائيل فان كان ارض اجازتكم نجسه فاعبروا
الي ارض نخله الله التي يسكن فيها مسكن الرب واملكوا معنا ولا تعصوا
علي الله ولا تخالفوا علينا حيث قد علم مذبحا سوي مذبح الله الاهنا
اليس علحان ابن زارح ذنب ذنبا في الحرم فكان السخط علي جميع بني اسرائيل
وهو رجل واحد ما مات وحده بدينه فاجاب بنو رويبل وبنو جاد
ونصف سبط منسي وقالوا لرؤسا الوف بني اسرائيل الرب الاله هو الله
القادر والله الاله هو عالم وبنو اسرائيل سيعلمون ان كان بخلاف
او عصيان علي الله فعلنا ذلك فلا يبقينا في يومنا هذا وان كان
بنينا لنا مذبحا حتي نرجع عن طاعه الله او نصعد عليه قربانا او هديه
او ذبيحه او صلاه فالله ينتقم من فعله وان لم نكن فعلناه الامر عن داخل
قلوبنا فقلنا غدا تقول بنوكم لبنينا اي شئ لكم مع الله الاه اسرائيل وقد جعل
الله حدا بيننا وبينكم يا بني رويبل وبني جاد وهو الاردن وليس لكم معنا
نصيب في الله فتعطل بنوكم ببنينا من عباده الله فقولنا الان نبني هذا
المذبح لا لصعيده ولا لذبيحه بل شاهد هو بيننا وبينكم وبين اجيالنا
واجيالكم

لعباده نحن له بعبيدا ودنا يحاوهلا نسا ولا تقول شوكم اغنا البشر
لكم فيه الله معنا فيقول اذا قالوا هذا لنا ولا حيالنا بعدنا فيقول
انظروا شكل مذبح الله الذى صنع ابانا لا لهران ولا لزبحه بل يقول
شاهدا بيننا وبينكم بان لنا حظ فى مذبح الله وفى مسكنه جاشالنا ان
نخالف الله ونرجع عن طاعته او بينا مذبحا لهديه او صعده او ذبحه
سوى مذبح الله الاهنا الذى قدام مسكنه فلما سمع فجاس الخبر الاهن
ورؤساء جماعة الوف بنى اسرائيل الذين معه هذا الكلام الذى قاله بنو رؤبل
وجاد وبنى حسن موقعه عندهم وقال فجاس لبعازر الامام لبنى رؤبل
وجاد وبنى اليوم علمنا ان الله معنا الذى ما لم به تجيد خلصتم بنو اسرائيل
من الله ورجع فجاس ابن البعازر الامام والاشراف من عند بنى رؤبل
وجاد وبنى من ارض الكرمل الى ارض الشام الى عند بنى اسرائيل ورددوا
عليهم الجواب فحسن الى عند بنو اسرائيل وسلموا والله ولم يتموا اما كانوا
عزموا عليه من الصعود لقتالهم واهلال الارض الذين هم مقيمين فيها
فبنى بنى رؤبل وبنى جاد المذبح الشاهد لانه شاهد بين بنى اسرائيل
وبينهم ان الله هو الاله الحق وكان بعد ايام كثيرة بعدما اراح الله
بنى اسرائيل من جميع اعدائهم ولبر يشوع وشاخ وطعن فى السن فاستدعى
جميع بنى اسرائيل مشيوخهم ورؤسائهم وحكامهم وقضاتهم وقال لهم
انا قد شخت وطعنت فى السن وانتم قد نظرتم جميع ما فعل الله الاهنا بنيان
الامم الذين من اجلكم سنة نامى هذه البلاد كيف اهلهم الله من بين يديكم

لان الله الاهنا هو المقاتل عنكم انظروا قد طرحت لكم بالسهم واقسمت لكم الملاد
الامم الذين بقوا لخلة لاسباطكم من الاردن وجميع الامم الذين قرضت والبحر الكبير
مغرب الشمس والله يهوه يدفعهم من قدامكم ويقرضهم من بين يديكم فترثون
وسعت عليهم الضباع الوحشية فيبيدهم وتربون بلادهم كما وعدكم الله
فحاذوا ان تشددوا جدا للحفظ والعمل بجميع الكتوب فى كتاب شريعة موسى
ليلا تعدلوا عنه يمنة ولا يسرة ولا تختلطون بهذه الاحزاب الباقين معكم
واسم معبوداتهم لا تذكرون ولا تحلفون ولا تعبدوهم ولا تسجدوا لهم بل
بالله يهوه تمسكون كما فعلتم الى هذا اليوم وقد استاصل الله من بين يديكم
امما عظيمة جدا واشدا وانتم لم يقف احد قدامكم الى هذا اليوم الواحد منكم يهزم
الفا لان الله الاهنا هو المحارب عنكم كما وعدكم فاحذروا لانفسكم فى
محبة الله الاهنا لانكم ان رجعتم واخلطتم ببقية هؤلاء الامم الذين قد بقوا
معكم وصاهرتموهم ودخلتم فيهم ودخلوا فيكم فاعلموا ان الله لا يعود
الى استيصال هؤلاء الامم من بين يديكم فيصيرون لكم فخا وشركا لاجنابكم
وسياط لاعينكم وشوكا فى احداقكم الى حين هلاككم من على هذه الارض الجيدة
التى اعطاكم الله الاهنا فانا ذاهب اليوم ذاهب فى سبيل جميع اهل الارض فاعلموا
بجميع قلوبكم وجميع انفسكم انه لم يسقط كلمة واحدة من جميع المواعيد الجيدة
الجميلة التى بها وعدكم الله الاهنا الا وقد صحت لكم والكل وصلوا اليكم ولم
يسقط منها وعدا واحدا وانه كما صح لكم الوعد الجيد الذى وعدكم الله
الهنا به كذلك توافيكم المواعيد الرديئة الى حين اهلاكه لكم من على هذه الارض الجيدة

الى اعطاكم الله الاكم اذا خرتم عهد الرب الاكم الذي امركم به وسرتم
وعبدتم معبودات اخر وسجدتم لها اشتد غضب الله عليكم وهلكتم سريعا من
على الارض الجيدة التي اعطاكم وجمع يشوع جميع اسباط بني اسرائيل الى شيلوه
واستدعى شيوخ بني اسرائيل ورؤساءهم وحكامهم وقضاتهم فوقفوا بين
يدي الرب وقال يشوع لبني اسرائيل هذا قال الله الاله اسرائيل خلف الفرات سكن
اباءكم من قديم الدهر تارخ ابو ابرهيم وابو ناحور وعبدوا معبودات اخر
فاخذت ابرهيم اباكم من خلف النهر وسيرته في جميع ارض الشام وكثر نسله
ورزقته اسحق ورزقت اسحق يعقوب والعيص واعطيت العيص جبال السراه
لارثها ويعقوب وبنيه نزلوا الى مصر فارسلت موسى وهرون وضربت المصريين
بما فعلت فيهم وبعد ذلك اخرجتهم واخرجت اباكم من مصر وجاؤا الى البحر
الاحمر وطردوا اهل مصر وراءهم بمركبات وخيل الى بحر القلزم فصرخوا الى الله
فجعل ظلاما بينهم وبين المصريين ثم رد عليهم البحر وغرقهم ونظرت اعينكم ما
فعلت بهم من الايات العظيمة واقمتم اياما طويلة في البرية ثم اتيتم بلاد
ارض الاموريين الساكنين في عبر الاردن فحاربوكم فاسلمتهم بيديكم
ورثتم ارضهم واهلكتهم من قدامكم فقام بالاق بن صفور ملك موآب فحارب بني
اسرائيل وانفذ ودعا بلعام ابن بعور للعنكم فما شئت القول من بلعام فبارككم
وخلصتكم من يده وجزتم الاردن وجئتم الى اريحا فحاربكم اهل اريحا الاموري
والفرزي والكنعاني والحيثي والجرجشي والحوي والسوسني فاسلمتهم بيديكم
وارسلت قدامكم الحوف وطردتهم من بين ايديكم لا بسيفكم ولا بقسيكم وقد

اعطيتكم ارضا ما تعبتم فيها وبلادا ما بنيتموها فاقمتم فيها وكروما وزيتونا
ما غرستموها وانتم تاكلون ثمارها فخافوا من الله واعبدوه بالاعتقاد صحيح
وقلب سليم وازيلوا المعبودات التي عبدها اباؤكم خلف النهر وفي ارض مصر
واعبدوا الله وان كان قبيحا عندكم عبادة الله فاختاروا اليوم من
تعبدون اما المعبود الذي عبد اباؤكم خلف النهر واما معبود الاموريين
الذي انتم مقيمون في ارضهم وانا وبيتي نعبد الله فاجاب الشعب وقال
حاشا لنا ان نترك عبادة الله ونعبد الها غيره ان الله الاهنا هو الذي اصعدنا
واباءنا من ارض مصر من دار العبودية الذي صنع بمشاهدنا الايات العظيمة
وحفظنا في جميع الطرق التي مررنا فيها وفي جميع الشعوب التي جزنا فيما بينهم
وطرد الله جميع هؤلاء الشعوب والاموري الساكن في الارض من قدامنا فنحن
ايضا نعبد الله لانه الاهنا فقال يشوع للقوم لا تطيقون تعبدوه لانه اله
قدوس بطاش قادر غيور لا يغفر ذنوبكم وخطاياكم ان تركتم الله
وعبدتم معبودا غيره رجع واضر بكم وافناكم بعدما احسن اليكم فقال الشعب
ليشوع لا بل الله نعبد فقال لهم يشوع انتم شهود على انفسكم انكم قد اخترتم
عبادة الله فقالوا نحن شهود فقال ازيلوا الان المعبودات الغريبة وميلوا قلوبكم
الى الله اله اسرائيل وقال يشوع هذه المواقف في كتاب شريعة الله واخذ حجرا
كبيرا واقامه هناك عند البلوطة التي في قدس الله وقال يشوع لجميع الشعب
هو ذا هذا الحجر يقام شاهدا علينا لانه سمع جميع قول الله الذي قاله لنا
فيكون شاهدا عليكم لئلا تجحدون الله واطلق يشوع القوم كل واحد الى خليته

فلما كان بعد هذه الامور مات يشوع عبد الله وهو من ابناء مائة وعشرة
سنين ودفنوه في تخم خلته في جبل هارس بجبل افرايم من شمال جبل
جاعش ودفنوا معه في قبره تلك السكاكين التي ختن بها بنو اسرائيل
من مصر صافوهي هناك الى اليوم كما امر الله وعبد القوم الله طول زمان
يشوع وزمان الشيوخ الذين طالت اعمارهم بعده الذين عرفوا كل افعال الله
التي فعل بني اسرائيل وعظائم يوسف الذين اصعدوا بني اسرائيل من مصر
دفنوها في باس في حقل الشجر الذي اشتراه يعقوب من بني حمور ابي شكم
بمائة نعجة وصار لبني يوسف والعازار بن هرون الحبر مات بعد ذلك
ودفنوه في جبعة فنحاس ابنه التي اعطاهم له في جبل افرايم

ثم وكل كان يشوع ابن نون
المقول من العبرانية الى العربي وهو الوحي
بني من الذين خرجوا من مصر ودخل ارض الوعد
هو وكالب بن يفنا بدء صلاتهما ملوم معا امين
اذكر يا رب عبدك والخاطي المسكين المعارف في بحر الخطايا والذنوب
الذي لا يستحق ان يذكر اسمه واجعل لبره خطاياه اذكره يا رب في
ملكوت السموات والذي يقول سيعطيه الرب عوض الواحد
ثلاثون وستون ومائة والكل تشهد انها انبيا سرمدية
وكان توفاه الله فترك توفاه دواه

بسم الاب والابن والروح القدس الاله الواحد
[illegible] الله ملك كان [illegible]
وبني كان سبط الذين هذا الاسباط

وكان بعد وفاة يشوع ابن نون جعل الله طلبوا بنو اسرائيل الى
الرب وقالوا من يكون لنا مدبرا في حروبنا ومن من القبائل يصعد امامنا
لمحاربة الكنعانيين قال الرب يصعد بني يهودا الذي قد دفعت الارض لهم
فقال بنو يهودا لبني شمعون اخوتهم اصعدوا معنا في تخمنا لمحاربة الكنعانيين
حتى اذا احضر سهم حضر يا معلم فانطلق بني شمعون مع بني يهودا فهزم
الله الكنعانيين والفرزانيين امامهم وقتلوا منهم في اراق عشرة الف رجل
ووجدوا ملك اراق بها اراق وحاربوه وقتلوا معه الفارانيين والكنعانيين
وهرب صاحب اراق فاسرعوا في طلبه واخذوه فلما اخذوه قطعوا
ايديه وارجليه فقال صاحب اراق كان عدي سبعون ملكا قطعت
ايديهم وارجلهم وكانوا يلقطون خشاش ما يدي كما صنعت لي الله
الله بي فاحضروه الى يروشلام ومات فيها وحاصر بنو يهودا اورشليم فتحوها
وقتلوا كل من فيها بالسيف واحرقوا قرطها بالنار ومن بعد ذلك نزل بنو يهودا
لمحاربة الكنعانيين الذين كانوا يجيرون الى كان اسمها قبل ذلك قرية الاربعة
وقتلوا فيها سيناز واخيمان وتلمي بني الجابرة وانصرفوا من هناك الى
دابير التي كان اسمها قبل ذلك قرية الكاتب وقال كالب من يفتح قرية الكاتب
ويحرزها اعطيته عجسا ابنتي امرأة فافتتحها عثنايال ابن قناز اخي كالب الاصغر

واذ وجد عثنيئيل بن قناز اخا كالب اصغر منه فزوجه عكسة
ابنته فلما زفت اليه امرته ان تسأل ابيها حقلا فابت فلما
لانت له سألته فقال لها ما لك قالت اعطني مالا
اتبرك به فانك اسكنتني ارض التيمن فاعطني ماء فاعطاها كالب ابنا الساقية
السفلى والعليا وبنوا قبر حتن موسى صعد واسن قريه موسى مع بني يهوذا
الى قفر يهوذا الذي في تيمن عاد اراد ثم انطلقوا فاسكنوا الشعب هنالك ثم
انطلق بنو سمعون مع بني يهوذا اخوتهم وقتلوا الكنعانيين الذين في صفاث
واخربوا القريه ودعوا اسمها حرما وافتتح بنو يهوذا غزه وتخومها
وعسقلان وحدودها وعقرون وتخومها واعان الرب بني يهوذا ورثوا الجبل
ولم يقتلوا اهل العمق الذين كانت لهم مراكب من حديد واعطى كالب حبرون
كما قال موسى وقتل منها ثلثة من الجبابره فاما الكنعانيون الذين كانوا
باورشليم لم يقتلوهم بنو بنيامين وسكن الكنعانيون بين بني بنيامين الى اليوم
وصعد بنو يوسف الى بيت ايل والرب معهم فاقام بنو يوسف بها وكان
اسم القريه قبل ذلك لوذ فرأى الحارس رجلا يخرج من القريه فقالوا له دلنا
على مدخل القريه ونعطك الامان فاراهم مدخل القريه فدخلوا وقتلوا
كل من فيها بالسيف وابقوا على الرجل الذي دلهم على باب القريه واهل بيته
فانطلق ذلك الرجل الى ارض الكنعانيين وبنا قريه ودعا اسمها لوذ وهو
اسمها الى اليوم ولم يقتل منها بنو منسا اهل بيت شان ودسكرتها
ولم يخرج الكنعانيين سكان حران ولكن سكنوا بين الكنعانيين اهل الارض
وبين اهل بيت شان واهل عبان وسكن الكنعاني بينهم في جوز وبنو ابلون

ايضا لم يقتلوا من عبد وصيدون واهل حيل واذبان واكليا واهل دافق
ورحوب فسكن بنو اسرائيل بين الكنعانيين اهل الارض لانهم لم يقتلوهم
وبنو يقتالي لم يقتلوا اهل بيت شماش واهل عنات واسكنوهم الخراج
والجزية فاما بنو دان فابعدوا الاموريين الى الجبل ولم يتركوهم ان
ينزلوا الغور ورضي الاموريون ان يترك حال ارض حداين في اللوبن
وساعلين وقعوا بنو يوسف عليهم فاشدوهم الخراج وكان الاموري
في عقبة عمرون من اصل الاهف الى فوق وصعد ملك الرب من
الجلجال الى بخي وقال لبني اسرائيل هذا اقول الرب انا الذي اصعدتكم من
ارض مصر واتيت بكم الى الارض التي اقسمت لابائكم وقلت لا ابطل عهدي
الذي عاهدتكم الى الابد امركم الا تعاهدوا اهل هذه الارض والان
انتاصوا مذابحهم ولم تقبلوا ولم تطيعوني فلما اصنعتم هذا الصنيع
وانا ايضا قد قلت الى لا اهلكهم من امامكم ولكن يكونوا لكم سببا ضلالة
ويكون لكم الهتهم عثرة فلما قال ملك الرب لبني اسرائيل هذا القول رفع
القوم اصواتهم بالبكاء ودعوا اسم ذلك الموضع بكا اي موضع البكاء ثم
ذبحوا هناك ذبائح للرب ولما ارسل يشوع اثنون الشعب وانصرف
بنو اسرائيل كل امرء الى منزله ليرثوا الارض وعبد الشعب الرب كل ايام
حياة يشوع وطول اعمار المشيخة الذين عاشوا بعد يشوع دهرا وبطروا
جميع الاعمال العجيب التي اتاها الله لاجل بني اسرائيل وتوفي يشوع ابن نون
عبد الرب ابن مايه وعشرون سنة ودفن في حد ميراثه في منترح

الى في جبل افرايم عن يمين جبل جعاش وكان لكل الخطيب ايضا قصوا
وصاروا الى ابائهم ونشأ من بعدهم جيل لا يعرف الرب ولم يعاين
اعماله التي عملها لبني اسرائيل وارتكب بنو اسرائيل السيئات امام الرب
وعبدوا البعلا الصنم واجتنبوا اعادة الله الهاء ابائهم الذي اخرجهم
من ارض مصر وتبعوا الهة الشعوب التي حولهم وسجدوا لها وانحطوا
الرب وتركوا عبادته وعبدوا بعلا واشتاروا الصنمين اشتاروا الصنم البعل
فغضب الرب على بني اسرائيل وسلط عليهم المنهبين فانتهبوهم
ودفعهم الى اعدائهم الذين حولهم ولم يقدروا ان يثبتوا قدام اعدائهم
وكلما توا يخرجون الى الحرب كان يد الله عليهم بالعقاب لهم كما
قال لهم الرب وكما اقسم لآبائهم فاضطروا وضاق بهم الامر جدا
فاقام الرب عليهم قضاة فخلصوهم من يد المنهبين ولم يطيعوا بنو اسرائيل
قضاتهم لانهم ضلوا وسجدوا لالهة اخر بسرعة حادوا عن الطريق
التي سلك ابوهم فيها ولم يسمعوا وصية الرب ولم يعملوا كما امرهم فلما
صار الرب عليهم قضاة اعان قضاتهم وخلصهم من يد اعدائهم
وكل ايام القضاة كان الرب يسمع انينهم وما يتنهدون من المضيقين عليهم
والمزعجين لهم فلما توفي قضاتهم رجعوا الى الفساد كآبائهم
عبدوا الاصنام وسجدوا لها ولم يتركوا من سوء عالم الاول
وطرقهم الرديه واشتد غضب الرب على بني اسرائيل وقال ان هذا
الشعب قد تعدا على الوصية التي اوصيت آبائهم ولم يسمعوا قولي لا اعود

ان اهلك امامهم من بين يديهم من الشعوب التي خلفها يشوع بعد وفاته
ليجرب الرب بها بني اسرائيل ان كانوا يحفظون طرق الرب ويسلكون بها
كما حفظوا آباءهم ام لا وترك الرب هذه الشعوب ولم يهلكهم سريعا
ولم يسلمهم في يد يشوع ان يبون وهذه الشعوب التي ترك الرب لتجرب
بني اسرائيل بها وجميع الذين لم يعرفوا محاربة الكنعانيين ولتعلم اجيال
بني اسرائيل لمحاربة ايضا اما الاولون فلم يعلموا والذين تركوا خمسة
رؤساء اهل فلسطين وجميع الكنعانيين والصيدانيين والحويين والذين
يسكنون جبال لبنان من جبل بعل حرمون الى مدخل حماة ليجرب بهم الى
اسرائيل هل يعلمون ويسمعون وصية الرب التي اوصى آباءهم على يد
موسى وجلس بنو اسرائيل بين الكنعانيين والحويين والاموريين
والفرزيين والحاميين واليبوسيين وزوجوا منهم من بناتهم وعبدوا
الهتهم وارتكب بنو اسرائيل السيئات امام الرب ونسوا صنيع الرب الاهم
وعبدوا البعلا والسواري واشتد غضب الرب على بني اسرائيل وبدفعهم
الى كوشان الايم ملك ارام فاستعبد كوشان الايم بني اسرائيل
ثماني سنين فدعا بنو اسرائيل الى الرب فنصر عثنيئيل عين قصير الرب لبني اسرائيل
مخلصا فخلصهم عثنيئيل ابن قناز اخي كالب الاصغر فاعانه الرب
وصار قاضيا لبني اسرائيل وخرج الى الحرب واسلم الرب في يده كوشان
الايم ملك ارام وظفر به عثنيئيل واستراحت الارض من الحرب
اربعين سنة وتوفي عثنيئيل ابن قناز وعاد بنو اسرائيل في سيئ
اعمالهم

امام الرب فقوى الرب عغلون ملك موآب على بني اسرائيل لانهم ارتكبوا
القبيح امام الرب وجمع عليهم بني عمون والعمالقيين فصعدوا الى بني
اسرائيل وهزموهم وحرجوا منهم حرجا واحدوا قريه النخل واستعبد
عغلون ملك موآب لبني اسرائيل ثمنيه عشره سنه فدعا بنو اسرائيل الى الرب
متضرعين فاقام لهم مخلصا اهود ابن جيرا من قبيله بنيامين رجل كانت
يده اليمنى عسراء فارسل بنو اسرائيل معه هديه الى عغلون ملك موآب
فاتخذ اهود سيفا ذا شفرتين طوله ذراع غمد قبضته وشد السيف على
فخذه الايمن تحت ثوبه واتى عغلون ملك موآب بالهديه واوصلها اليه
وكان عغلون الملك سمينا جدا فلما فرغ من تحمي هديته امر القوم الذين
معهم الهديه بالانصراف ورجع من قلمطين الى عند الجلجال وقال للملك
سرا اريد ان اقسيه لك ايها الملك بيني وبينك فقال الملك لمن عنده اخرجوا
فخرج كل الذين كانوا عند الملك فدخل عليه اهود وكان جالسا في عليه
اصطبل له فقال اهود عندي كلام الله اريد اوصله واخبرك به فقام عغلون
عن مقعده فمد اهود يده اليسار واخذ السيف من فخذه الايمن فضربه
في جوفه بطنه فخرج نزافه من موضع ضربته وشد الجلاب موضع الضربه
وذلك انه لم ينزع السيف من بطنه وخرج اهود مسرعا فلما خرج الى الرواق
اغلق ابواب العليه على المقتول ومن فلما دخل عبيد الملك ورأوا ابواب العليه
مغلقه فقالوا لعله حرج الى المخرج من الباب الداخل فلما لبثوا طويلا
ورأوه لم يفتح ابواب العليه فصاحوا فلم يجبهم فاخذوا المفاتيح وفتحوا الابواب

فلما دخلوا اذا مولاهم مشاط مطروحا وسيفه مسلوب جاز اهود فلم يقف
وخلا ومضى الى مدينه سعوفا فلما اتى الى هناك نفخ في البوق في جبل افرايم
فهبط بنو اسرائيل معه من الجبل وهو امامهم وقال لهم اتبعوني فان
الرب قد دفع اعداءكم في ايديكم المواتين فنزلوا على اثره واحدوا معابر الاردن
التي في ناحيه موآب ولم يدعوا انسانا يجوز فقتلوا من المواتين في ذلك اليوم
نحوا من عشره الاف رجل كل ذي عين وكل قوي ولم ينج منهم انسان واكتسر
الوادي امام اسرائيل في ذلك الزمان وسكنت الارض من الحرب ثمنيه سنه
وقام من بعده سمحر ابن عنيت وقتل من اهل فلسطين ستمايه رجل بناس البقر
وخلص هو ايضا بني اسرائيل وعادوا اسرائيل في عمل السنان امام الرب
لان اهود توفي فتسلط الرب عليهم بايدي ملك كنعان الذي بحاصور وكان
اسم صاحب جزبته سيسرا وكان يسكن في حوشت السعوب وضف بنو
اسرائيل الى الرب متضرعين وذلك لانه كان له تسع مايه مركبه من حديد وهذا
استعمل بني اسرائيل عصبا عشرون سنه واما دبوره النبيه امراه الفتوب
فكانت تقضي لبني اسرائيل في ذلك الزمان وكان منزل دبوره تحت النخله بين
الاذه وبين بيت ايل الذي في جبل افرايم فصعد اليها بنو اسرائيل لينظروا
في القضا فارسلت ودعت باراق بن ابينعام من قريه يقاليس
وقالت له اليس امر الله اله اسرائيل ان تنطلق وتنزل جبل تابور وان تاخذ
معك عشره الاف من بني نفتالي ومن بني زابلون ويصعدوا معك الى وادي قيسون
على سيسرا صاحب جزبته ناتين وعلى ابن جيشه واجناده فاني اطرحه م

فقال لها باراق ان شئ انطلقي معي انطلقت وان لم تنطلقي لم انطلق قالت
له انا انطلق معك ولكن لا تفتخر يا باراق بالطريق التي تسير انها فان
الرب دافع سيسرا في يد امراة وقامت دبورا وانطلقت مع باراق الى
قادش وجمع باراق بني نفتالي وبني زابلون الى قادش وصعد معه عشرة
الاف رجل وصعدت دبورا معه وحبر القيني من قين من بني حباب
ختن موسى انتزع خيمته الى جانب بحيرة البطم التي عند صاعنايم التي
قادش فاخبروا سيسرا ان باراق بن ابينعم قد صعد الى جبل ثابور فجمع
سيسرا جميع مركباته وهي تسع مائة مركبة حديد وجميع الشعب الذي معه
من حرشان الشعوب الى وادي قيشون فقالت دبورا لباراق قم فان
اليوم دافع سيسرا في يدك اليوم هو الرب خارج امامك فنزل باراق من
جبل ثابور ومعه عشرة الاف رجل فهزم الرب سيسرا وجميع مركباته وكل
جميع عسكره بالسيف امام باراق وسار سيسرا هاربا على رجليه
وباراق في اثر مركباته وعسكره الى حرشة الشعوب وسقط كل من كان
في عسكره قتلا بالسيف ولم يبق منهم انسان مسكينا وهرب سيسرا راجلا
ودخل خيمة عابيل امراة حابر القيني لانه كان بين يابين ملك حاصور
وبين حابر القيني صلح فخرجت عابيل الى سيسرا وقالت له ادخل يا سيدي
ادخل الي لا تخف فمال اليها ودخل خيمتها فغطته بالطيفة فقال لها اسقيني
ماء لاني ظمآن فحلبت زق اللبن فاسقته وغطته وقال لها قومي على
باب الخيمة وان اتاك انسان وسالك هل ها هنا احد فقولي لا. فاخذت

عابيل وتد من اوتاد الخيمة واخذت مرزبة بيدها ودخلت عليه وقد
رقد فضربت الوتد في صدغه حتى جاز ودخل في الارض وتضرب
ومات واذا باراق طارد سيسرا فخرجت عابيل وقالت له
اقبل الى اريك الرجل الذي تطلب فدخل اليها وبصر فاذا سيسرا ملقى
ميتا والوتد في صدغه وكسر الرب في ذلك اليوم يابين ملك كنعان امام
بني اسرائيل واعتز بنو اسرائيل وازدادوا قوة على يابين ملك كنعان
وسبحت دبورا وباراق بن ابينعم في ذلك اليوم وقالا لقمه التي استقم
بنو اسرائيل من اجلها بسبب الشعب الرب وسكنت الارض من الحرب اربعين
سنة ثم ارتكب بنو اسرائيل الشر امام الرب فسلط الرب المديانيين
سبعة سنين فاعتزت يد المديانيين على بني اسرائيل وصنع بنو اسرائيل من اجل
مديان والجدوا بنو اسرائيل هربا في الجبال ومغاير وحصونا وكان
بنو اسرائيل اذا زرعوا تصعد المديانيين والعمالقيين وبنو ارقام وينزلون
عليهم ويفسدون الارض لهم الى مدخل غزة ولم يبقوا عيشا لبني
اسرائيل بقرا ولا حميرا ولا حمالا لانهم كانوا ياتون بمواشيهم وخيامهم
وجمهم الكثير مثل الجراد الكثير وهم لا يحصون ولا يحصى الجمالهم وكانوا
اذا دخلوا الارض ليفسدوها وفزع بنو اسرائيل من المديانيين فزعا
شديدا وصرخ بنو اسرائيل وخاروا الى الرب مستغيثين من المديانيين
فارسل الرب نبيا الى بني اسرائيل وقال لهم هذا يقول الله رب اسرائيل
انا الذي اصعدتكم من ارض مصر واخرجتكم من العبودية. ثم انقذتكم من
ايدي اهل مصر

ويحتلم من يدى جميع المطلوبين واهلكم من بين ايديكم واعطيكم
ارضهم وقلت لكم انا الله ربكم لا تعبدوا الا الهتهم ولا بين الذين سكنتم ارضهم
ولم تسمعوا ولم تقبلوا قولى وحاملك الرب وجلس على عمر اقرنه نواش
فى عدوى وكان حدعون ان اخو منزل ضيلا فى حاك لهم من المدينين
فقوايا له ملك الرب فقال له الرب الحار دوا لعوه معك فقال له حدعون
اطلب اليك يا سيدى ان كان الرب معنا فلم اصابنا هذه الاشياء كلها
واين جميع اعاجيب الرب التى حدثنا بها اباونا وقالوا الم ان الرب
اخرجنا من ارض مصر والان خذلنا الرب وزفضنا واسلمنا فى ايدى
المدينين فقال اليه ملك الرب وقال له انطلق بقوتك هذه فانك تخلص
ان انا ارسلت من المدينين هوذا فدارسلك فقال له حدعون اطلب اليك
يا سيدى بماذا افدر اخلص بنى اسرائيل وعشيرتى اصغر واقل
عددا من جميع عشائر بنى منسا وانا اصغر ولد ابى فقال له الرب انا
اكون معك وتقتل المدينين رجلا واحدا فقال له ان كنت طفرت فى نعمتك
برحمه فاعطنى علامه واجعل لى بين يدى اعلم انك انت الرى
تكلمنى الان ولا تبرح من هذا الموضع حتى ايك لا خرج تعدائى واقدم
فقال له لست ببارح حتى ترجع يا بنى فدخل حدعون وذبح جديا وهياه وجبر
صاعا من دقيق فطيرا وجعل اللحم على طبق وصب مرقا
صافيه فى قدر وخرج اليه وقدم بين يديه تحت سجره البطم فقال
له ملك الرب خذ اللحم والخبز الفطير وضعهما على هذه الصخره وصب

عليه المرق الصافيه ففعل ذلك ثم رفع ملك الرب العصا التى كانت
بيده ومد بها طرف العصا الى اللحم والخبز الفطير فخرجت نار من الصخره
واحرقت اللحم والخبز وارتفع ملك الرب من عنده فلما راى حدعون
انه ملك الرب عيانا قال حدعون يا رب يا الله انى رايت ملك الله وجها
لوجه فقال له الرب السلم عليك لا تخف فانك لست تموت الان فبنى حدعون
هناك مذبحا للرب ودعا اسمه سلام الرب الى اليوم وهو هذا هو فى عفرا
قرية عزوى فلما كان فى ذلك اليوم قال له الرب خذ ثور ابيك وثورا اخر
قد اتت عليه سبع سنين واهدم مذبح بعل الذى لابيك وقطع ايضا
اسيرا الصنم الاتى الى على المذبح واتن مذبحا للرب على راس هذا الموضع
المرتفع وخذ الثور الثانى وقربه عليه قربانا واجعل حطبه حطب
الصنم اسيرا الذى تقطعه فعمد حدعون الى عشره رجال من عبيده
وفعل كما امره الرب ولانه اتقى اهل بيته وهى اهل القريه ان يعمل هذا
نهارا عمله ليلا ولما اهل القريه بكره وجدوا ان مذبح بعل قد قلع
وقطع اسيرا الذى كانت عليه وذبح مذبحا عنده منيا وعليه ثور
قربان فقال القوم لبعضهم لبعض من فعل هذا الفعل فسالوا وفتشوا
وقالوا هذا فعل حدعون ابن يواش فقال اهل القريه ليواش اخرج
ابنك لنقتله لانه هدم مذبح بعلا وقطع اسيرا الذى كانت عليه فقال
يواش للذين اتوه اتم تشفعون لبعلا ام اتم تخلصونه من اراد ان يشفع لبعلا
الى غد يقتل ان كان الاها فلينتقم لنفسه ممن استفتح مذبحه ودعا اسمه

في ذلك اليوم امر زعال بان يقتم منه بعلا لانه هدم مدبحه فاما جمع
المدينين والعلفانيين واهل راقان فاجتمعوا جميعا وحاربوا ونزلوا
عوز امر زعال ونزلت روح الرب على حدعون ونفخ في الصور وخرج
اهل ابزر عال على اثره وكتموه وارسل رسله في كل قبائل منسا وخرجوا
هم ايضا وتبعوه ثم ارسل رسله ايضا الى قبائل اشار وادزابلون ويفتالي
وصعدا ليملطفاهم. ثم قال حدعون يا رب ان كنت مخلص بني اسرايل على يدي
كما قلت فهودا انا واضع جزه صوف في البيدر فان ينزل الطل على الجزه
وحدها ولا ينزل على الارض كلها عرفت انك مخلص اسرايل على يدي
كما قلت وكان كذلك وبكر في الغد وعصر الجزه فخرج منها من الماء ملوا
سطل ثم قال حدعون لله لا تغضب يا رب علي فاني انا اتكلم هذه المرة فقط
واختبر هذه المرة ايضا بالجزه ان كانت وحدها يابسه والارض كلها مبتلة
بالطل فصنع الرب كذلك في تلك الليله وكان اليبس على الجزه وحدها وكان
الطل على الارض كلها فلما نزع عال الذي هو حدعون وجميع الشعب الذين
معه ونزلوا عوز حاداز واما عسكر اهل مديان فكانوا نازلين في بسار حاذاه
الاكمه في جلعاد وقال الرب لحدعون الشعب الذين معك كثير فان
دفعت اهل مديان في ايديهم وظفر بهم افتخر اسرايل وقال لعلي ظفرت
فامر المنادي في الشعب ينادي ويقول من كان مجبونا فمن يرجع
ويترك من جبل جلعاد. فرجع من الشعب اثنان وعشرون الفا وبقي معه
عشره الاف ثم قال الرب لحدعون هذا الشعب الذي معك ايضا كثير

ابدي اعدائنا فازدا الشعب الذي يشيلوا وجلوا من هنا كلهم عسكر الرب
الموبي المكرم من الاذرعيين وكان معه ابي عالي بيتراي مع تابوت
عهد الرب حتى وفيحاس فلما ورد تابوت عهد الرب على العسكر هتف
بنو اسرايل جميعا هتافا شديدا فتزلزلت الارض من اصواتهم وسمع اهل
فلسطين صوتهم فقالوا ما هذا الصوت والهتاف الذي سمع في عسكر
العبرانيين فاخبروا ان تابوت العهد دخل الى عسكرهم فترعوا اهل فلسطين
وقالوا ان الله اتى عسكر بني اسرايل ثم قالوا الويل لنا انه لم يكن مثل هذا الامر
امس واول من امس الويل لنا من يخلصنا من يد الاله العزيز هذا الله الذي ضرب
اهل مصر بكل الضربات واظهر عجايبه في القفر نقوطوا يا اهل فلسطين وكونوا
رجال لئلا تستعبدوا بنو اسرايل كما استعبدوا بنو هم بل كونوا رجال جاهدوهم
جهاد الابطال فحارب اهل فلسطين بني اسرايل فانهزم بنو اسرايل وهرب كل
انسان الى منزله واصيب بنو اسرايل مصيبه عظيمه وقتل من بني اسرايل في
ذلك اليوم ثلثون الف رجل ولصندوق عهد الرب وقتل ابني عالي كلاهما
حفني وفيحاس وهرب رجل من بني اسرايل من قبيله بنيامين من الحرب
واتا شيلوا في ذلك اليوم محرق ثيابه وعلى راسه تراب وكان عالي جالسا
في الطريق على كرسيه ينظر لانه كان قلبه محترقا على تابوت العهد فاتى الرجل
القريه واخبر الناس بما كان فصح اهل القريه كلهم فلما سمع عالي الصحه والرنين
قال ما هذا الصحه والرعفه التي سمع فاسرع الرجل حتى اتى عالي واخبره
وكان قد اتى على عالي ثمان وستون سنه وكان عيناه قد ثقلتا ولم يكن يبصر

عالى ما الخبر
[illegible] من اهل فلسطين
ولحق تابوت عهد الله فلما ذكر لعالى تابوت عهد الله سقط عن الكرسي
الى خلفه على عتبة الباب فانكسر ظهره ومات لان الرجل كان قد شاخ
وثقل وهو كان قاضيا لبني اسرائيل اربعين سنة وكانت كنته امرأة فنحاس
وان زوجها وحموها قد مات سقط ولد ذلك الطلق لحقها من شدة
الزرع فلما اشرفت على الموت قال لها الذين كانوا حولها لا تخافي الان لان
الرى ولدت ولدا فلم يجبهم ولم يحفل ذلك على قلبها فدعت اسمه يوحابار
وقالت قد زالت الكرامة عن بني اسرائيل لان تابوت عهد الله احرق منهم
والتحق على زوجها وحموها وقالت قد زالت الكرامة عن بني اسرائيل لان تابوت عهد
الرب قد اخذ فاما اهل فلسطين فاخذوا تابوت عهد الله وادخلوا
بيت داعون الههم وصيروها عند داعون فلما بكر اهل فلسطين من الغد
فوجدوا داعون ملقى على وجهه على الارض امام تابوت عهد الله
فاخذوا داعون وجعلوه في موضعه وادلجوا بكره في اليوم الاخر فاذا
داعون ملقى على وجهه تابته على الارض امام تابوت الله وكان راس
داعون وكفاه مقطوعة مطروحة على عتبة الباب وبقي جثمة وحده
في موضعه لذلك لم تدن لحاد داعون يطوا معقمة الباب وجميع الوثنيين

كانوا يتخطون من اهل ازدود لاجل داعون لا يطون عتبة الباب
الى اليوم وترا عصب الرب اهل ازدود واعمالهم وضربهم بصريه في تقاعد
واحد الرجيز لاهل ازدود ولكل تخومها فلما راوا اهل ازدود ما اصابهم
قالوا لا يكون تابوت عهد اله اسرائيل معنا لان عصبته ترانا وبالاهنا داجون
وارسلوا وجمعوا جميع رؤوسا اهل فلسطين وقالوا ما نصنع بتابوت عهد
اله اسرائيل فقالوا لينزلها الى جات فاخرجوا تابوت عهد اله اسرائيل
من عندهم فلما ان ردوها الى جات ضرب الله اهل القرية ضربة شديدة جدا
وابتلاهم من صغيرهم الى كبيرهم واشتد بهم الرجيز وانهم ارسلوا تابوت
عهد الله الى عقرون فلما اتى عقرون وقالوا انوا تابوت اله اسرائيل
ليقتلنا وبهلك شعبنا وارسلوا وجمعوا رؤسا اهل فلسطين لهم وقالوا
ارسلوا تابوت عهد الله اسرائيل وردوها الى موضعها لئلا تقتلنا وشعبنا
لان الموت فشا في القرية لها واشتد عليهم عصب الله جدا والذين لم يموتوا
منهم اخذهم الرجيز وارتفع خوار القرية الى السما: وملك تابوت عهد الرب
في اهل فلسطين سبعة اشهر فدعا اهل فلسطين الروسا والاحبار وقالوا
ما نصنع بتابوت الرب فاخبرونا كيف نصنع وما نرسل معها اذا ردداها الى
موضعها فقالوا ان انتم ارسلتم تابوت عهد اله اسرائيل الى موضعها لا ترسلوها
خالية بغير هدية والى اتوها بالطف وقربن لتبرؤا من اوجاعكم وتعرفوا
من قبل ماذا اصابكم لعل عصب الله عنكم وعقابه فقالوا ما
الذي نسيرون علينا ان نهدي اليها قال لهم ردوا اليها على عدد رؤسا اهل
فلسطين

منه غواحتر مقاعدمن ذهب وخمس حردان من ذهب لان حربه واحده
الى اتيتم بها انتم وتروسكم فصنعوا مثال مقاعدكم ومثال الحردان التي يسلطت
على ارضكم لتفسدها وتهدموها الى اله اسرائيل لعله يرجع ويرفع غضبه عنكم
ويرفع البلا عن ارضكم والهتكم ولا تقسوا قلوبكم كما قسا فرعون واهل بيته
وقسوا قلوبهم وازدروا بشعبه ولم يرسلوهم فاخرجهم الرب بغير مشتهم
فاتخذوا الان عجله جديده من خشب وحدوا بقرتين مرضعان لم يعلا عملا
وشدوا العجله بالبقرتين وردوا عجلهما الى البيت واودعوا تابوت عهد الرب
وصيروها على العجله واوعيه الذهب التي اهيتم لها صيروها في محلاه وعلقوا
المحلاه في حانب العجله وسرحوها فتمضي وعلم وانظروا ان كان البقران
يسيران في طريق بيت شماش فالرب الذي ارسل بنا هذا البلا العظيم وان لم ناحد
البقران في ذلك الطريق فليس بلا وما من قبل الرب بل انما عارض عرض لنا
ففعل القوم كما قال لهم وشاقوا البقران بمرضعان وشدوا العجله بهما وحبسوا
عجلهما في البيت ووضعوا تابوت عهد الرب على العجله الخشب وعلقوا المحلاه
التي فيها الحردان من ذهب ثمانيل مقاعدهم وسرحوا البقرتين في طريق بيت
شماش فسارتا في السبيل المستقيم واحدة الطريق وهما يحلان ولا
يميلان يمنه ولا يسره وبعدهما دوسا اهل فلسطين الى حد بيت شماش وكان
اهل بيت شماش يحصدون الحصاد في العوز فرفعوا اعينهم ونظروا التابوت
فرحوا حين رأوه وحرق البقران العجله الى حمل يشوع الوري بيت شماش
وهو قفا هناك وكان هناك صخره عظيمه فشقوا حشب العجله واوحوا

البقران وصيروهما قربانا للرب واما الاولين تابوت الرب والجلاه التي
كان فيها اوعيه الذهب وصيروها على الصخره العظيمه واما اهل بيت شماش
فقربوا قربانا واوحوا ذبايح الله في ذلك اليوم واما دوسا اهل فلسطين
الخمسه فعاينوا ما صنع اهل بيت شماش ورجعوا الى عقرون من يومهم
وهذه مقاعد الذهب التي صاغ اهل فلسطين للرب قربانا مقعده واحده
لاهل اشدود وواحده لاهل غزه وواحده لاهل عسقلان وواحده
لاهل جات وواحده لاهل عقرون وللحردان من ذهب على عدد كل بلد اهل فلسطين
على عدد دوسايهم مدينه الاد الخمسه والى الكفر الفوزاتيين والى ابل العظيمه
وضعوا تابوت الرب على الصخره الى اليوم التي من زرعه يشوع التي من بيت
شماش وضرب الرب اهل بيت شماش لانهم ازدروا بتابوت عهد الرب
وفزعوا ان يدخلوها بيوتهم وضرب الرب السبعين مائتي منهم خمسه الف
وسبع مايه رجلا فحزن السبع على ما اتلوا به من القوم من قبل الرب
حزنا عظيما وقال اهل بيت شماش من يقدر ان يقم حدامه ربنا والاهنا
الطهر ومن يصعد التابوت من عندنا وارسلوا رسلا الى قريه يعاران
وقالوا قد رد اهل فلسطين تابوت عهد الرب انزلوا واصعدوها اليكم
فاتى اهل قريه يعاران واصعدوا تابوت العهد وانوا بها الى بيت ابيناداب
الذي في جبعا واقترز العاد ابنه وقدسه وحفظ تابوت العهد
ومن يوم ادخل تابوت عهد الرب قريه يعاران وطال الايام ومضت
عشرون سنه اقبل بنو اسرائيل الى الرب اجمعون وقال سموال لجميع بني اسرائيل

ان كنتم تقبلون الى الرب من كل قلوبكم فيما اصرفوا عنكم الالهة الغريبة
والاصنام والاناث التي تعبدونها سرا واصلحوا قلوبكم للرب واعبدوه وحده
فيجيكم من يد اهل فلسطين فاصرفوا بنو اسرائيل عنهم بعلا الصنم
والاصنام الاناث وعبدوا الله وحده وقال سموال لجميع بني اسرائيل
فوقوني جميعا الى مصفيا لاصلي امام الرب في مسلم فاجتمعوا امام الرب في
مصفيا واستقوا ماء ودفقوه امام الرب وصاموا في ذلك اليوم وقالوا
نصوم لانا اخطينا امام الرب وحاكم سموال بنو اسرائيل في مصفيا صعدوا
رؤساء اهل فلسطين الى بني اسرائيل فسمع بنو اسرائيل وخرعوا من اهل
فلسطين فقالوا لسموال لا تفتر ان تصلي امام الله ربنا ان يخلصنا من يد
اهل فلسطين فاخذ سموال حملا رضيعا وقربه قربانا للرب وصلى سموال
امام الرب في شعب بني اسرائيل فاستجاب له الرب وبنا سموال تقربة قربانا
لله اذ اهل فلسطين قد اجتمعوا لمحاربة بني اسرائيل فاسمع الرب صوتنا
عاليا لاهل فلسطين فمرعوا وزحفت قلوبهم فهزمهم بنو اسرائيل
وخرج اهل اسرائيل من مصفيا وحاربوا اهل فلسطين مهزموهم وقتلوا منهم
قتلا كثيرا وبلغت هزيمتهم الى اسفل بيت ياشان ثم اخذ سموال صخرة فوضعها
بين بيت مصفيا وبين ياشان ودعا اسمها حجر البصر وقال الى هاهنا
نصرنا الرب واذلت اهل فلسطين ولم يعودوا ان يدخلوا حدود بني اسرائيل
واشتد عقاب الرب على اهل فلسطين جميع حياة سموال وزاد سموال
على بني اسرائيل جميع الايام التي اخذ منهم اهل فلسطين من جدعزون

الى جاف محدودها وانقذ الرب بني اسرائيل من يد اهل فلسطين
وصلح بنو اسرائيل الاموراهين وشاتلوهم وحكم سموال لبني اسرائيل وتولى
قضاء كل ايام حياته وكل حوله كان يطوف ويدور الى بيت ايل والجلجال
ومصفيا وينظر في قضى بني اسرائيل في احكام اللذان لها ثم يرجع الى
الرامه لان بيته كان هناك وفيها كان ينظر في احكام بني اسرائيل وابتنى
هناك مذبحا للرب فلما كبر سموال وشاخ صير بنيه قضاة على بني اسرائيل
فكان اسم بكره يوال واسم ابنه الثاني ابيا هذان كانا يقضيان في بير
سبع ولم تسر ابناه في طريقه ولكنهما اجبا المكر وارتشيا وحابا في القضا
فاجتمع جميع مشيخة بني اسرائيل واتوا سموال الى الرامه وقالوا له قد شخت
والبرت وابناك لم يسيروا في طرقك والان اجعل علينا ملكا يحكم في امورنا مثل جميع الشعوب فضج ذلك على سموال حيث
قالوا اعط لنا ملكا يقضي لنا مثل بقية الشعوب فصلى سموال امام الرب
فقال الرب لسموال اسمع قول الشعب واعمل بما يقولون لك لانهم ليس انما
رذلوك انت بل انما رذلوني انا ولم يهووا ان املك عليهم مثل جميع الاعمال
التي عملوا مذ يوم اخرجتهم من ارض مصر الى اليوم التي رذلوني وعبدوا
الهة اخرى كذلك يعملون بك ايضا فاسمع الان قولهم ولكن باشدهم واوعز
اليهم واخبرهم بنسق الملك الذي يملك عليهم فقص سموال على الشعب
جميع الاقوال التي قال له الرب حيث طلبوا ملكا وقال هذه سنة الملك
الذي يملك عليكم يأخذ بنيكم وييصيهم له فرسانا يسيرون امام مركبه

وجعل منهم رجالا يمشون بين يديه ويحفرلنفسه رؤسا الالم
المايين ورؤسا الخمسين ورؤسا العشرة ويحرثون بعولم حرثه ويحصد
حصاده ويعملون له اوعيه لحربه ومزارد لحد بالم ويصيرهم له نساج
وطباخات وخبازات ومزارع علم ولرؤسا والفخارين يعولم بالحرها ويصيرها
لجيده ويلحد عشورا من زرع علم ولرؤسا ويصيرها لخدمه وعبيده ولحد
مالكم وعبيدكم ولحد ابل الصاح ودوابل وحميرلم ويشغلها في عمله ولحد
عشور غنم واتم ايضا تصيرون له عبيدا وتفزعون الى الرب في ذلك اليوم
مما يضيق عليكم الملك الذي طلبتم ولا يستجيب لكم الرب في ذلك اليوم فلم يسر
الشعب ان يسمع مشورة شموال وقالوا كلا ليس هكذا ولكن يكون علينا
ملكا ونصير مثل سايرالشعوب ويقضي قضانا ملكنا ويخرج امامنا ويحارب
حروبنا فسمع شموال جميع مقالة الشعب وتكلم بها امام الرب فقال الرب لشموال
اقبل قولهم وصير عليهم ملكا فقال شموال لجميع الشعب انصرفوا كل انسان
منكم الى قريته وكان رجل من بنيامين اسمه قيس ابن ابيل ابن صارور
ابن بحروث ابن افيح رجلا من بنيامين جبار بقوته وكان له ابنا
يدعى اسمه شاول رجلا تام القامة في الرجال ولم يكن في بني اسرايل اتم قامة
منه ولا ارفع من كتفه الى فوق وكان فرصل لقيس ابيه اتن فقال قيس
لشاول ابنه خذ معك غلاما من الغلمان وانطلق فخطب الاتن فقام
شاول وانطلق هو واخذ معه غلاما من غلمانه وخرج في خطب اتن ابيه
ومر بجبل افرام ودار في ارض الخرا فلم يجدوا دار في ارض بنيامين ولم يجد

ايضا ومر بارض الغالب فلم يجدوا فلما اتوا ارض صوف قال شاول للغلام الذي
معه ارجع بنا لعل ابي قد ترك الاتن واهتم بنا قال له غلامه هاانا في هذه
القريه رجلا نبيا لله وهو رجل مكرم على الشعب وكل ما قال من شئ كان حتما
انطلق بنا اليه لعله يدلنا على ما نطلب قال شاول للغلام بخ منطلقان
اليه فما الذي نلطف به نبي الله وقد فنى الخبز ولم يكن معنا زاد نلطف به
نبي الله من اجل انه ليس معنا شئ قال الغلام لشاوله معي انا ربع مثقال فضه
نلطف به نبي الله لعله يرشدنا الى ما نريد من اجل اذا كان الرجل من بني اسرايل
يريد الانطلاق ليسئل الله شيا يقولون اقبلوا بنا نتطلق الى الذي نرى لنا من
اجل ان النبي في تلك الايام كان يسمى الناظر للناس في امورهم قال شاول
لغلامه نعما قلت هلم بنا اليه فانطلقا الى القريه التي فيها نبي الله وبينما هما يصعدان
في مصعد القريه استقبلا فتيات خرجن ليستقين الما فقال لهن شاول
هاهنا النبي الرى ينظر في امور الناس فاجبن وقلن نعم هوهاهنا بين يديك
اصعد عجلا من اجل انه انما اتى قريتنا يومنا هذا لان لاهل القريه قربانا
ذبيحه في بيت الله فاذا دخلتما القريه فنا لاعنه فانك تجداه قبل ان
يصعد الى مجلس الاكل لينعد من اجل ان الشعب لا ياكل شيا حتى يدخل لانه هو
الذي يبارك على الذبايح وبعد ما ياكلون الذين دعوا الى الذبيحه فاصعدا
الان سريعا فانكما تجداه يومنا هذا فصعد الى القريه فبينما هما يدخلان في
مدخل القريه اذ قد استقبلهم شموال ليصعد الى مجلس الاكل وكان
الرب قد اوحى الى شموال وقال له قبل ان ياتيه شاول بيوم اذ كان غدا

ارسلت اليك رجل من بني يامين فامسحه مدبرا وملكا على بني اسرايل
سعبي لخلص بني اسرايل شعبي من يدي اهل فلسطين لاني قد رايت شعبي
قد ضاق بهم وارتفع خوارهم الي فعلم شموال ان الرب اختار شاوول وقال
الرب لشموال هذا الرجل الذي قلت لك هو يدبر شعبي فدنا شموال من شاوول
عند الباب فقال شاوول لشموال ان بيت لي الله دلني علية فاجاب شموال وقال
لشاوول انا الذي اصعد بين يدي الى المجلس وتعد معي يومنا هذا حتى اذا كان
بالغداه ارسلك في طريقك واخبرك بكلما في قلبك فاما الاتن الذي هلك منذ
ثلثة ايام لا تجعل في نفسك الاخبر لان قد وجدها ولمن كل شهوة بني
اسرايل وخيرها الا لك ولاهل بيت ابيك فرد شاوول على النبي قايلا انا من
بني يامين من قبيلي اصغر قبايل بني اسرايل وعشيرتي ايضا اقل عدد من
جميع عشاير بني يامين فكيف قلت لي هذا القول فانطلق شموال بشاوول
وغلامه وادخلهما البيت ورفعهما الى صدر المجلس واجلسهما في اول القوم
وكان عدد المجتمعين في المجلس ثلثون رجلا فقال شموال للخادم اعطني
النصيب الذي دفعت اليك وقلت لك ادفعه عندك فاخذ الطباخ الفخذ باعلاها
ووضعه بين يدي شاوول فقال هذا الذي قد قدمته اليك تاكل لاني لاجله دعوته
لك فتعدى فاكل شاوول مع شموال في ذلك اليوم ونزلوا من المجلس الى
تعدوا فيه الى القريه وكان شموال قد كلم شاوول فوق البيت واراد ان
يصنع فلما اصبحوا ولرتفع الصبح دعا شموال بشاوول واصعده الى فوق
وقال له قم بنا لارسلك في طريقك فقام شاوول وخرج مع شموال الى خارج

فبينما هما نحو ان ينزلا في اقصى القريه قال شموال لشاوول ليعض الغلام يتقدمنا
وتقف انت ساعة لك حتى اخبرك بما اوحى الله الي فلما مضى الغلام احد شموال
دهن الارض وصبه على راسه وقبله وقال قد مسحك الله مدبرا لشعبه
ووراثته فاذا فارقني اليوم تستقبلك رجلان عند قبر راحيل في حد
ارض بنيامين في صلاح فيقولان اما قد وجدت الاتن التي خرجت تطلبها
وقد تزل ابوك الهم بالاتن واغتم بحسبك وقال ما احال ابني وما اصنع في امره
واذا جزت ايضا من هناك وانتهيت الى شجرة البلوط التي عند ثابور تصادفك
ثلثة رجال يصعدون الى بيت الله الذي في بيت ايل مع احدهم ثلثة جداء واخر
ثلثة ارغفة من الخبز ومع الاخر زق من الخمر فيسلمون عليك ويعطونك
رغيفين فتاخذهم منهم ثم ماتي الى بيت الله الذي في الرامه حيث نصب فلسطين
منصبا فاذا انتهيت الى المدينه الى هناك تجد جماعة انبيا تخرج من بيت الله
حتى يديهم عيدان ومعازف ودفوف وطبول مزبعة يتنبون هناك فحينئذ
يحل عليك روح الله وتتنبا معهم وتتغير وتصير رجلا اخر فاذا اتتك بك
هذه الايات فراعيه هذه العلامات اصنع ما ينبغي لك ان تصنع لان الله بقوته
معك واتول امامي الى الجلجال فاني اتزل اليك من بعد لاقرب هناك القرابين
والذبايح الكاملة فامكث هناك سبعة ايام حتى اتيك واعلمك ما ينبغي ان تصنع
فلما اراد شاوول ان يصرف من عند شموال غير الله قلبه واحدث له زلبورا
والتي هذه العلامات التي حدثه بها النبي في ذلك اليوم وحدثت الرامه واذا
هو بجماعة انبيا قد استقبلته وحل روح الله عليه فتنبا هو معهم فلما راه

كل من كان يعرفه قال لك انه قد تنبا مع الانبيا قال كل امرا لصاحبه
ماضا الذي اصاب ابن قيس انه قد صار شاوول في عداد الانبيا فاجابهم
رجل من ضال وقال ومن ابوه فلذلك صار هذا القول مثلا يتمثل به بين بني
اسرايل ويقال قد صار شاوول في عداد الانبيا واملوا النوبه وفرغوا من ذلك
ثم خرج شاوول من موضع الرابح فلقي عمه فقال له ولغلامه الى اين انطلقتما
فقالا انطلقنا في طلب الاتن فلما لم نجدها اتينا سموال النبي قال له عمه اخبرني
ما قال لكما سموال النبي قال صاوول لعمه اخبرنا ان الاتن قد وجدت ولم يخبره
بما قال له سموال من امر الملك ثم ان سموال النبي جمع الشعب الى مصفا امام الرب
وقال لبني اسرايل هذا يقول الرب اله اسرايل انا الذي اصعدت بني اسرايل من ارض
مصر وانقذتهم من ايدي اهل فلسطين ومن جميع ايدي الممالك التي اضطهدوكم
وانتم اليوم رذلتم الاله الذي يخلصكم من كل الاحزان والبلايا وقلتم لا ترضى بهذا
ولكن صير علينا ملكا فلتجتمع الان اسباطكم والوفكم ويقوموا لمام الرب فتقدم
سموال جميع اسباط بني اسرايل واقترعوا فاصابت القرعه سبط بنيامين
ثم اقترعوا فاصابت سبط منيامين فاصابت القرعه قبيله مطري واقترعوا الى ان 3
اصابت القرعه شاوول ابن قيس ثم طلب سموال الى الرب وقال ابن هذا
الرجل قال الرب لسموال هو متغيب بين الاثاث فارسل النبي رجالا فاتوا به ثم
اقاموه بين الشعب فاذا هو ارفع قامه من جميع الشعب من كتفه الى فوق
فقال سموال لجميع الشعب رايتم ان الله قد اجتباه واختاره انه ليس في الشعب له
نظير فهتف الشعب كلهم باعلا صوتهم وقالوا ليعش الملك وقص سموال على

الشعب سنن الملك كلها والحتم بها وكتبها في جريده وصيرها امام الرب
وسرح سموال جميع الشعب وانصرف كل امرا الى منزله وشاوول ابنيا انصرف
الى منزله الى الرامه وانصرف معه الاجناد التي الله في قلوبهم الطاعه له
فقال قوم الله من الشعب بما ابتدز هذا ان يخلصنا وحقروه ولم يهدوا اليه
هدايا فتغافل عنهم ولم يعن اذيتهم ثم صعد ناحاش ملك بني عمون وتزلوا
بلحيش فرفيه جلعاد فقال اهل يلحيش لناحاش عاهدنا عهدا ونتعبد لك ونصير
في طاعتك قال لهم ناحاش بهذا اعاهدكم عهدا ان انتم قلعتم اعينكم
اليمنى حتى اصير ذلك على جميع بني اسرايل فقال لشيخه لناحاش امهلنا سبعه
اياما حتى نرسل رسلا الى جميع حدود بني اسرايل ومتى لم يكن لنا مخلص
والا خرجنا بين يديك فجاات رسلهم الى قريه شاوول وقالوا هذا القول
فلما سمع الشعب فرفع الشعب كلهم اصواتهم بالبكا واذا شاوول قد جا خلف
البقر من الحقل فقال شاوول مالي اري الشعب يبكون فاخبروه برسالة
اهل يلحيش فايده الله ونزل عليه قوه من روح الله حين سمع هذا الكلام
وغضب جدا واخذ الثورين فقطعهما بيده وارسل رسلا الى جميع حدود
بني اسرايل يقول كل من لا يخرج خلف شاوول وسموال هذا يصنع بثيرانه
فالقى الله في قلوب الشعب من الخوف والرعب في ذلك اليوم وخرجوا كلهم
كرجل واحد وعدهم في باياق وكان عدد بني اسرايل ثلثمايه الف رجل والـ
يهود اثلثون الف رجل فقالوا للرسل الذين اتوهم من يلحيش واهل جلعاد
غدا يتم الخلاص اذا ارتفع النهار فرجعوا الرسل واخبروا اهل يلحيش وفرحوا

فقال الملك الجبار لملك بني عمون اخرج اليهم بنا ما الجبت فلما كان
من الغد صير شاول الشعب ثلثة فرق وهجم على العسكر بكره وقاتل بني عمون
الى ارتفاع النهار فقتل عامتهم والذين بقيوا منهم هربوا ولم يبق منهم اثنان
مجتمعان فقال الشعب لسموال من الذي قال الا يملك علينا داود شاول اخرجوا
القوم الذين قالوا هذا القول ليقتلوا قال شاول لا يقتل اليوم رجل من اجل ان
الرب قد خلص بني اسرايل يومنا هذا قال سموال للشعب هزوا بنا الى الجلجال
لنجدد هناك الملك فانطلقوا باجمعهم الى الجلجال ثم صيروا هناك شاول ملكا
امام الرب في الجلجال وقربوا هناك ذبايح للرب وفرح هناك شاول وبنو اسرايل
كلهم فرحا عظيما ثم قال سموال لجميع شعب بني اسرايل قد قلت قولي في جميع
ما قلتم لي وصيرت عليكم ملكا فهذا ملككم الان امامكم فاما انا فقد شخت
وكبرت وبنيهم معكم ايضا وقد علمتم سيرتي معكم منذ صباي الى اليوم وانا
قايم بين ايديكم باشدوني امام الرب وقدام مسيحه اشعب هل عصبت انسان
علي ثورا واحمارا من انسان حمارا او هل ظلمت احدا او ضيقت على احد او هل
اخذت من انسان اوماك عيني اليه ان كنت فعلت ذلك قولوا لي حتى ارد الظلم
قالوا كلا ما ظلمتنا وما ضيقت علينا ولم تاخذ شيئا من احد قال لهم يشهد الله عليكم
ويشهد مسيحه اليوم انكم لم تجدوا علي اخذ ظلم قالوا يشهد الله على ذلك
فقال سموال للشعب الرب هو الله وحده الذي خلق موسى وهرون واصعد
اباءنا من ارض مصر فقوموا الان فلجاكم امام الرب واقص عليكم كل البر
الذي صنع بكم وبآبايكم حيث دخل يعقوب ارض مصر وصلا آبايكم امام الرب

فاصعد الرب موسى وهرون واصعدوا آبائكم من ارض مصر واقعدهم في هذا
البلاد فنسوا ما صنع الله ربهم لهم وعداءه فدفعهم الله الى سيسرا
صاحب جيش حاصور وفي ايدي اهل فلسطين وفي ايدي ملك موآب فحاربوهم
فصلوا امام الرب وقالوا اخطانا بما تركنا عباده الله وعدنا بعلا الصنم
والاصنام الاخر فانقذنا يارب الان من ايدي اعدايانا فنعبدك فارسل
الله دبورا وباراق وجدعون ويفتاح وشمشون واقذكم من ايدي اعدا
وقطنتم منازلكم مطمايين ثم رايتم ملك بني عمون صعد اليكم فقلتم لا
تملوك كما ملك علينا ملكا والله ربكم ملككم فهذا الان ملككم
الذي اخترتم وطلبتم قد صيره الرب عليكم ملكا فان اتيتم الرب وعبدتموه
وسمعتم قوله ولم تخطوه صرتم انتم وملككم الذي اخترتم في طاعة الرب
وان اتيتم لم تسمعوا قول الرب الاصلم واعصيتموه اتول الرب عليكم عقابه كما
اتول على آبايكم فاسعدوا الان وانظروا الى الامر العظيم الذي يصنعه
الرب امامكم وقتنا هذا هو وقت الحصاد ادعوا الرب فانه يسمع لنا صوتا
شديدا ويهبط علينا مطرا جودا لتعلموا ان شركم عظيم حيث طلبتم ملكا
فدعا سموال الرب فاسمع الرب صوتا وانزل مطرا في ذلك اليوم فخاف
الشعب خوفا شديدا واتقوا الرب واهل اسموال ثم قال جميع الشعب
لسموال صلي على عبدك امام الله ربك لئلا نموت لانا قد زدنا على جميع
خطايانا شرا عظيما حيث طلبنا ملكا فقال سموال للشعب لا تخافوا علما
انتم فعلتم هذا الشر العظيم ولكن لا تميلوا عن الرب ولا تعبدوا الا غيره

بل اعبدوا الرب من كل قلوبكم ولا تحيدوا الى البواطل ليلا تاتوا
من اجل ان بنو اطيل لا تقدر ان يحكم لاجل خاطيه والرب لا يخذل شعبه
من اجل اسمه العظيم لان الرب قد رضى ان تكونوا له شعبا فاما انا فحاشا
لله ان اثم واترك الصلاة عنكم وعليكم الطريق المستقيم الصالح فاتقوا الله
الرب واعبدوه بعباده صحيحه من كل قلوبكم وانفسكم واعلموا انه يعظم
لكم الخيرات وان اثم اشاتم وانتم فاعلموا ان الرب يشملكم ويهلك ملككم
فلما ملك شاول سنه وسنين وبنى ملاه على بني اسرايل انتخب شاول
ثلثه الف رجل من بني اسرايل صير معه مهم العين في حرش محمش وجبل
بيت ال والمرع ويوناثان ابنه في رامه بنيامين وسرح بقيه الشعب كل
انسان الى مترله وقتل يوناثان ابنه مشايخ اهل فلسطين في جبع
وسمع اهل فلسطين بذلك وامر شاول ان ينخ في الشور في الارض
كلها وقال لتسمع العبرانيين وجميع اسرايل ان شاول قتل مشايخ اهل
فلسطين وطمعوا اسرايل باهل فلسطين واجتمع الشعب الى شاول
في الجلجال واجتمع اهل فلسطين لمحاربه بني اسرايل ثلثه الف مركبه
وستة الف فارس وخلق كثير مثل الرمل الذي على شاطي البحر بالكثره
وصعدوا وعسكروا في محمش شرقي بيت ال فلما راى رجال بنو
اسرايل فزعوا وتغيبوا في المغاير والطواحين وفي الهوى والثقب
والابار وجاز العبرانيين بعبر الاردن الى ارض جاد وجلعاد وكان
شاول مقيما بعد في الجلجال والشعب كلهم تبعه وملثوا سبعه ايام بميقاتوز

شموال فلم يحضر شموال الى الجلجال وتفرق الشعب من عنده فقال شاول
تقربوا الي هنا بين حتى ارفع الذبايح الكامله فلما فرغ الذبايح الى التحال فخرج
شاول لكي يدعو له فقال شموال ما هذا الذي صنعت قال شاول لما رايت
عسكري تفرق وانت لم تاتي لتاطول وقد جمعنا واهل فلسطين مجتمعين في
محمش قلت لعل اهل فلسطين ينزلون الجلجال ولم ارو وجه الرب فجسرت
وقربت قربانا قال شموال لشاول اسات حيث لم تحفظ وصيه الرب
اوصاك حيث بنا الله الهك ملكك على بني اسرايل والان ثبات ملكك الى الابد
فاما الان فلا يدوم ملكك لان الرب قد اختار رجلا لهواه وامره ان يكون
شعبه لانك لم تحفظ ما امرك الله ربك وقام شموال وصعد من الجلجال
الى رامه بنيامين واحصى شاول الشعب الذين بقوا معه فكانوا نحو ستمايه
رجل وكان شاول ويوناثان ابنه مقيمين في جبع بنيامين واهل
فلسطين معسكرين بمحمش وخرج المفسدون من عسكر اهل فلسطين
ثلثه كراديس فاحد الكراديس منهم في طريق عافارا الى ارض شوال والاخر
الاخر احد الى ارض حوزان والكراديس الثالث احد في طريق لجد الذي
يلي وادي صبعون ناحيه البريه ولم يوجد في ارض اسرايل حداد بعمل
سلاحا لان اهل فلسطين قالوا لئلا يعمل عبرانيون سيفا او رمحا فنزل جميع بني اسرايل كل انسان منهم ليحدد
منجله ومحراثه ومعوله وفاسه ويصيروا المبرد لعزيز من المحل سلاحا
واتخذوا ايضا من الاوتاد اسنه بالمبارد وجعلوا من المعاول والخشب

للاسه لتكون له المزية فلما جاء وقت الحرب لم يوخذ سيف ولا مرداق
عند احد جميع الشعب الذي مع شاوول ويوناتان ابنه فلما خلا شيف شاوول
وبنيه ابنه يوناتان وخرج طلايع اهل فلسطين الى مجاز مخمس ومن بعد ايام
قال يوناتان ابن شاوول للفتى الذي كان يحمل سلاحه هزبنا الى مسلحة
اهل فلسطين التي في المجاز الاقصى ولم يخبر اباه بذلك وكان شاوول
جالسا اقصى الرامة تحت شجرة رمان في جبع وكان معه نحو من ستمائة رجل
وكان اخيا ابن اخطوب اخو ايخابار ابن فنحاس ابن علي الكاهن الذي
بشيلوا حاملا لوحي عهد الله الذي كانوا يطلبون به الوحي
ولم يعلم الشعب بيوناتان وكان الطريق الذي بين مخرز بن كبيز بن مخرز
بمنه ومخرز بسيره اسم الحجر الامن ناصوص واسم الاخر مسقصا احد الحجرين
ممتد من الحجر بي باز امحمن والاخر ممتد من اليمن باز اجع . فقال
يوناتان للفتى الذي كان يحمل سلاحه هزبنا الى مسلحة هولاء الغلف لعل
يعيننا الرب لانه لا يعسر على الرب ان يخلص بالعدد القليل دون الكثير
قال له حامل سلاحه اصنع ما اجبت وحثني في الطريق الذي تريد وانا
معك حيث ما توجهت واقدم على ما في قلبك قال له يوناتان نجوز الى الرجال
ونظهر لهم فان قالوا لنا قفوا مكانكم حتى نأتيكم نقف موضعنا ولا نصعد
اليهم وان قالوا لنا اصعدوا اصعدنا لان الله ربنا قد دفعهم لنا وهذا يكون
في ايدينا وهذه علامتنا فظهر الاصحاح جرس اهل فلسطين فقال
اهل فلسطين قد خرج العبرانيين من المطامير التي اختفوا فيها ثم قال

اهل المسلحة ليوناتان وحامل سلاحه اصعدوا الينا فنعلمكم الحال
فقال يوناتان ليوناتان للفتى الذي كان تبعه اصعد خلفي لان الرب قد
دفعهم في يدي اسرايل وصعد يوناتان متسببا باجل يديه ورجليه
وتبعه حامل سلاحه فسقط الذين كانوا في المسلحة بين يدي يوناتان وحامل
مجرجا والفتى الذي كان تبعه بخبر على نصف مئة وذلك عدد الزوج فلما
يوناتان وحامل سلاحه اولا الذين من عشرين رجلا وذلك انهم كانوا
عند كالذين يقرون في الحارة والذين يحرثون بالفدان وفزع العسكر
الذي كان في الحقل وفي جميع اهل فلسطين ورجع المفسدين ايضا
وارتجفت الارض عليهم ووقع في قلوبهم الرعب الشديد من قبل الرب
فنظر رباديه شاوول الذي كانوا في جبع بنيامين واذا عسكر اهل فلسطين
قد فزع وانهزم وتفرق فقال شاوول للاحاد الذين معه افقدوا وانظروا
من عاد من عسكرنا ففتشوا ونظروا واذا يوناتان هو وحامل سلاحه ليسا في
العسكر فقال شاوول لاخيا قدم وعاوحي عهد الرب لان تابوت العهد كان
مع بني اسرايل فقال في ذلك اليوم فلما قال شاوول للكاهن هذا القول تنظر
الرباديه واذا احداث اهل فلسطين قد هزم عامتها فقال شاوول للكاهن دع
اليدين ولف يدك عنها ثم تصف شاوول وجميع الشعب الذين معه باعلا صوتهم
واحضروا واجتمعوا الى موضع الحرب ونظروا واذا اهل فلسطين قد قتل
بعضهم بعضا واربخهم الرب بخفقة شديدة ونظروا الى العبرانيين قد رجعوا
اهل فلسطين ووضعوا السيف فيهم فاشتد الحرب ذلك اليوم فكان يشتد قبل ذلك

وصعدوهم الى المعسكر قوم الخفيف واجمعوا اليهم اتباعا بالعسكر ليصيروا مع
بني اسرايل واصابوهم شاوول ويوناتان وجميع رجال بني اسرايل الذين تغيبوا
وجبل افرايم وسمعوا ان اهل فلسطين قد هزموا من بني اسرايل فتبعوا وقربوا
بهم الى موضع الحرب وحلف الرب سوا اسرايل في ذلك اليوم وحارب رجال
بني اسرايل في يعلون في ذلك اليوم وداشاوول من الشعب وقال ملعون
يكون الرجل الذي يذوق طعاما الى المساجي يسمع من اعدائنا فلم يذق انسان من
الشعب طعاما ماجي المساء وسار وا في بلاد الارض كلها ودخلوا في عضه فاذا
في العضه عسل يسيل من عشر بجل ودخل الشعب في العضه وانهم نظروا
الى العسل يسيل ولم يحسر انسان ان يمد يده اليه ويجعل في فيه لان الشعب
خوفوا اللعن والتمس الى جلهم بها الملك فاما يوناتان فلم يسمع حيث حلف
ابوه الشعب ورفع العصى التي كانت في يده وغمس راس العصا في ذلك الشهد
وادخل منه الى فيه ورداقه فاستضاءت بصره فكان قد اطلع عليه فقال رجل من
الشعب وقال ان الملك حلف الشعب وقال ملعون يكون الرجل الذي يذوق اليوم
شيا ثم جاع الشعب وتعبوا وصعفوا فقال يوناتان اشاني الى الشعب انظروا
كيف اصابت بصري حيث ذقت من هذا الشهد ولان الشعب لم يذق اليوم شيا من غنم
اعدائهم فلو لم يكن القتل كثيرا في اهل فلسطين وانما قتلنا منهم اليوم بحسب
الملون الى هاصا وصعف الشعب جدا وشرهت انفسهم على الغنم واخذوا غنما وبقرا
وعجولا وذبحوا على الارض وجلس الشعب ياكل على الدم واخبروا شاوول وقالوا
له قد اخطا الشعب واجرم امام الرب لانه اكل على الدم قال شاوول قد اثمتم اقلعوا

الي اليوم من الجل صخره كبيره ثم قال شاوول تفرقوا في العسكر وقولوا للشعب
يتقدم كل انسان ثوره او كبشه ويذبحه هاهنا ولا تسوا بي امام الرب واكلوا
على الدم فتقدم الشعب كلهم كل امرء منهم ثوره قذبحه هناك في تلك الليله
وبنا شاوول هناك مذبحا للرب وحيث بدا ان يبني مذبحا للرب قال شاوول ننزل
الى اهل فلسطين فنقتل منهم الى الصباح ولا ندع منهم رجلا قال الشعب نفعل
كل امر يحسن في عينيك فقال الكاهن تقدموا هاهنا الى الله قال شاوول هل
الرب في يدي بني اسرايل فلم يستجب له الرب في ذلك اليوم قال شاوول قدموا الى
عشايا الشعب الذي نظروا وتعلموا من هو الخطيه اليوم وحلف الرب الذي
خلص اسرايل ان كانت هذه الخطيه ولو كانت من يوناتان ابني انه لا بد
حتى اقتله فلم يكلمه انسان من الشعب ثم قال لجميع الشعب انتم تكونون
واولادكم واما ابي يوناتان فانا واياه نكون قال الشعب لشاوول ما حسن في عينيك افعل
قال شاوول للرب اله اسرايل لماذا لم تجب عبدك اليوم ان كان الاثم في انا او في
يوناتان ابني هذا او ان كان الاثم في شعبك اعط اوريم وان كان هذا في بني اسرايل
اعطه تمما فاخذ يوناتان وشاوول واما الشعب فنجوا قال شاوول القوا بيني وبين
يوناتان ابني فاخذ يوناتان وقال شاوول لي يوناتان اخبرني ما صنعت فاخبره
يوناتان وقال ذقت من العسل برا س العصا التي في يدي فها انا اموت
فقال شاوول هكذا يصنع الله بي وهكذا يزيد لانك يا يوناتان موت
يوناتان قال الشعب لشاوول يموت يوناتان الذي خلص بيد اسرايل حاشا
بالله ان يكون لانه حلفنا بالرب الا تسقط شعره من شعر راسه شعرة على
الارض لانه شغل لله اليوم فجا الشعب يوناتان ولم يقتل ورجع شاوول

من محاربة الفلسطين الى بلاده وصار ملك بني اسرائيل الى شاول وثبت له
ثم حارب اهل فلسطين ايضا وكل من كان حوله من الاعداء الموآبيين والادوميين
وبني عمون واهل مملكة نصيبين وغيرهم وكان يظفر حيث ما توجه وجمع
الجيل وقتل اهل عمالاق وانتقد بني اسرائيل من الذين كانوا ينهبونهم
وكان لشاول هؤلاء البنون يوناثان وبيري وملكيشوع واسماؤهم
وكان له ابنتان اسم الكبرى ميراب واسم الصغرى ملكان واسم امرأة شاول
اخيعام ابنة اخيعاص واسم صاحب جيشه ابنار ابن نازعم شاول
وقيس ابو شاول ونازابن ابيل ابو ابنار وكان حرب شديد بينهم وبين
اهل فلسطين طول عمر شاول فنظر شاول الى كل رجل جاز وكل رجل
بطل فجمعهم اليه وقال سموال لشاول انا الذي ارسلني الرب لامسحك لتكون
ملكا على آل اسرائيل شعبي فاسمع الان قول الرب هذا يقول الرب القوي
انا عازق ما صنع اهل عمالاق بني اسرائيل سعي في الطريق حيث صعدوا
من مصر فسر الان الى عمالاق واقتلهم واهلكوا جميع مالهم ولا ترحمهم بل اقتل
الرجال والنساء جميعا والاحداث والاطفال ايضا واقتل الغنم والبقر معا والابل
والحمير فجمع شاول جميع الشعب الحرب واحصى عدده في موضع يقال له
طلايم وكان عددهم مايتي الف رجل ومن بني يهوذا عشرة الف رجل
فجاء شاول الى قرية عمالاق وهيأ الشعب للحرب وقال شاول للقينيين
ميلوا عن العمالقيين وفارقوهم وانصرفوا من بينهم لئلا اهلككم معهم وانتم
صنعتم معروفا فابتعد بنو اسرائيل حين صعدوا من ارض مصر فخرج القينيين

من بين العمالقيين وجاء شاول عمالاق فقتلهم اجمعين من حد حويلا
التي من حد دخل سودا التي هي متاخمة مصر واخذ اغاغ ملك عمالاق
حيا وقتل شعبه اجمعين بالسيف ثم رحم شاول والشعب اغاغ الملك
واستفوا على البقر الكسان والغنم السمان والمطرقان وعلى كل جيدهم
ولم يحبهم ان يقتلوا الانعام ولكن اهلكوا واحرقوا كل ما كان دنيا حقيرا
عندهم فاوحى الله الى سموال النبي وقال له اسفت على اني صيرت شاول
ملكا انه رجع عن عهدي ولم يعمل بما امرته به فشق صدر سموال
وصلى امام الرب الليلة جميعا ثم ادلج سموال لقاءه وخرج ليتلقا شاول
فاخبر سموال ان شاول قد اتى كرملا وهو يبني له موضعا ثم اقبل وجاز
فترل في الجلجال فاتى سموال الى شاول فقال له شاول تبارك الرب
الذي حقق قوله قال سموال ما هذا الصوت الذي اسمع من صوف الغنم
والبقر قد وقع في مسامعي صوت بخير البقر قال شاول هذا ما اتا به
الشعب من عمالاق لان الشعب اعجبهم حسن البقر والغنم وحاؤا بها
ليذبحوا لله ربك والبقية قتلوها قال سموال لشاول كف حتى اخبرك
بما قال الله لي في ليلتي هذه الى مضت قال له شاول قل قال سموال
لشاول ان كنت صغيرا عند نفسك فانك رئيس لاسباط بني اسرائيل
من اجل ان الرب مسحك ملكا على بني اسرائيل وارسلك الرب في طريق
وقال انطلق الى عمالاق الخاطي وحاربهم واهلكهم حتى تعدم ايضا كيف
لم تطع الرب ولكنك قلت على النهب وعملت عملا رديا امام الرب قال شاول

لسموال ثم مضى هو والغلام وانطلقا في الطريق الذي دلهما وجاب
بغاغاز ملك عمالاق وقتل العمالقة بيتم شاول السعير وعماس النهب
اخبارها حتى مر بمحلة فقربان الله زبلة الجلجال قال سموال لا يهوى الله
الذبائح والقرابين كما يهوى من يطيعه فالطاعة خير من الذبائح والعمل بشره
الله افضل من شحم الكباش لان خطيه ذبحه العراف تحطه لله وذبحه العراف
تعظم الاثم وذبحك هذه التي لا يهواها الله شبيه ذبحه العراف وهي تعظم
الاثم فالان لانك رذلت كلام الله يرذلك الله من الملك قال شاول لسموال
اساءت حيث تعديت على قول الله وقولك واطعت الشعب فرقا منهم فاغفر الان
خطيتي وارجع معي لاسجد لله فقال سموال لشاول لا ارجع معك لانك
تعديت على قول الله وقد رذلك الرب لا تملك ملكا على بني اسرايل واقبل
سموال ليمضي فلحقه شاول بطرف رداه فخرق قال له سموال قد شق
الله ملكك وعزلك عن بني اسرايل الى اليوم ودفع ملكك الى غيرك الذي هو
اخير منك لان ظاهر الله اسرايل لا يكذب ولا يندم لانه ليس مثل الناس
الذين يحاجون الى المسوغ قال شاول اسأت واخطأت فارجع معي الان
بين يدي مشيخة شعبي وقدام بني اسرايل وارجع معي لاسجد لله زبلك
فرجع سموال مع شاول وسجد شاول للرب ثم قال سموال قدموا الي اغاغاز
ملك عمالاق قال اغاغاز يقينا ان المر قد مر قال سموال كما ارملت نساء
سيفك النساء كذلك تكلل امك من النساء فقطع سموال اغاغاز الملك امام الرب في
الجلجال وانصرف سموال الى الرامة وصعد شاول الى بيته الى رامة شاول

ولم يعد سموال ان يعاين شاول الى يوم وفاته لان سموال الحزين على شاول
والرب اسف على انه ملك شاول على بني اسرايل ثم قال الرب لسموال
تحزن على شاول وانا قد رذلته لان لا يملك على بني اسرايل فامل دهنك
دهنا واقبل حتى ارسلك الى ايشا البيتلحمي لاني قد تخيرت من بنيه ملكا على
بني اسرايل قال سموال كيف انطلق وبسمع شاول فيقتلني قال الرب لسموال
خذ معك عجلة من البقر وقل اني جئت لاقرب ذبيحة للرب وادع ايشا للذبيحة
واخبرك كيف تصنع وامسح لي الذي اقول لك فصنع سموال كما امره
الرب واتى بيتلحم فرعد يهود اخرج مشيخة القرية لقيه وقالوا اسلام
فقال سلام انما جئت لاقرب ذبيحة للرب تطهروا وصيروا معي وقت الذبيحة
فطهر سموال ايشى وبنيه ودعاهم الى الذبيحة فلما انوه نظر الى الياب ايشا
الكبير فقال مسيح الرب لمشرته قال الرب لسموال لا تنظر الى جماله وطوله وحسن
قامته فاني قد رفضته ليست مثل البشر الذين ينظرون المحاسن الخارجة
لان الناس يحاجون الى نظر العين واما الرب فانه ينظر الى القلوب ويعرف السرائر
ثم دعا ايشا ابيناداب ابنه الثاني وقدمه الى سموال فقال لا يهوى الرب هذا
ثم قدم ايشا شاما ابنه الثالث فقال لا يهوى الرب هذا ايضا فقدم ايشا سبعة
بنيه الى سموال فقال سموال لايشا لا يهوى الرب هؤلاء ثم قال سموال لايشا
قد فرغت من قبائك ليس غير هؤلاء قال له بقي الصغير وهو يرعى الغنم
قال سموال لايشا ابعث به لاني لا ارجع الى موضعي حتى ياتي الى هاهنا فارسل
ايشا واتى به وكان اشقر حسن العينين حسن المنظر قال الرب لسموال قم فامسحه

فانه هو هذا فاخذ شاول رمحا الارض وصمد بها لحوته فحلت روح القدس
على داود من ذلك اليوم وادلج شاول واذا امضرفا الى بيت ازلعيد وجاز
روح الرب عن شاوول فصارت الروح الرديه تديب جسده باشر الله فقال
عبيد شاوول له عبدك اما مك اما ترى يطلبون لك رجلا يحسن الضرب بالعود
فاذا اسلطت عليك هذه الروح السوء يضرب بيده فيفرج عنك قال شاوول
لعبيده اطلبوا رجلا يحسن الضرب بالعود وائتوني به فاجاب فتى من الفتيان
وقال اني رايت ابنا لايشا في بيت لحم يحيد الضرب بالعود جبارا بنوته وهو رجل بطل
نجيب جيد الفهم للكلام جسن المنظر عليه نعمة من الله فارسل شاوول الملك الى
ايشا وقال له ارسل الي داود ابنك فانه في اجناح الدفناق ايشا حمارا واوجل عليه
خبزا وزقا من خمر وجديا من الغنم وارسل داود ابنه الى شاوول لخدمه فاحبه
شاوول جدا وصار حاملا لسلاحه وارسل شاوول الى ايشا وقال له دع داود
يقوم في خدمتي لانه قد اجبته واعجبني وكان اذا استلطت على شاوول الروح
الرديه باخذ الدف داود ياخذ عوده ويضرب بيده فيفرج عن شاوول
بنغمته وتنصرف عنه الروح الرديه وجمع اهل فلسطين عساكرهم للحرب
وجاهدوا في اقصى جبال يهودا ونزلوا بين افسس ويهودا وبين عزقا
في افرسمين وشاوول ورجال بني اسرايل اجتمعوا ونزلوا بعوز بجزه البطم
واصطفوا لمحاربة اهل فلسطين وكان لاهل فلسطين قياما على الجبل جانبا
وبنو اسرايل على الجبل جانبا خيالهم وكان بينهم واد فخرج رجلا جبار
من عسكر اهل فلسطين اسمه جليات من مدينة جاف كان طوله ستة اذرع

وشبر واحد عليه بيضة من نحاس وكان وزن درعه خمسة الف مثقال وعليه
ساقان من نحاس على ذراعه مغفر من نحاس يترل الى كفه وكان خشبة
حربته كقلط النول وكان وزن سنان رمحه ستمايه مثقال ويمشي بين يديه رجل حامل
لترسه فقام جالصق بني اسرايل وهتف وقال لماذا جئتم الى مصافه الحرب
ها انذا رجل من اهل فلسطين وانتم عبيد شاوول اختاروا لانفسكم رجلا يبارزني
فان قدر على محاربتي وقتلني صرنا لكم عبيدا وان ظفرت به انا وقتلته تصيرون
لنا عبيدا وتخدموننا ثم قال الفلسطيني ايضا انا عيرت صفوف اسرايل اليوم
اخرجوا رجلا يبارزني فسمع شاوول وبنو اسرايل كلام الفلسطيني وفزعوا
فزعا شديدا فاما داود وكان ابن رجل افراتي من بيت لحم من قرية يهودا
اسمه ايشا وكان له ثمانية بنين وكان الرجل على عهد شاوول قد شاخ وطعن في
السن وانطلق ثلثة من بنيه مع شاوول الى الحرب واسماهم البكر بلره والثاني
ابيناداب والثالث شاما وكان داود اصغر الاخوة فلما اشتغل شاوول بالحرب
انصرف داود ليرعى غنم ابيه في بيت لحم وكان الفلسطيني يغدو ويروح
ويعيرهم فلبثوا كذلك اربعون يوما فقال ايشا لداود ابنه انطلق الى اخوتك
بكيل من حنطة مهياة مقلوه وعشرة ارغفه واسرع الى اخوتك وخذ عشرة
جبنات هديه لقايدهم وتعاهد سلامة اخوتك وائتني بخبرهم وكان شاوول
وجميع رجال اسرايل يحاهدون اهل فلسطين في عوز بجزه البطم فبكر داود
واسترا وترك الغنم عند من يحفظها وحمل ما امره به ابوه وانطلق واتى
الى العسكر الى الوادي الذي يخرج الى الصفين وهتف القوم للحرب واصطف

بنو اسرايل ولهل فلسطين صفا بازاء صف فوضع داود كلما كان معه عند
ثيابه لخوته وجعل الى الصف وسلم على اخوته وبينما هو يكلمهم اذا هو بالرجل
الجبار صاحب المبارزة جالوت الفلسطيني من اهل جاث من صف اهل فلسطين
فقال القول الذي كان يقوله وسمعه داود فلما راى جميع بني اسرايل الجبار
فروا منه وولوا من بديه ثم قال رجال اسرايل لرايتم هذا الرجل الذي صعد
ليعير بني اسرايل الرجل الذي يقتله يغنيه الملك بكنوز مال ويزوجه ابنته
ويصير اهل بيته احرارا لا يلزمون عملا سئل فقال داود للذين كانوا قياما
ما الذي يصنع بالرجل الذي يقتل هذا الفلسطيني الاغل ويصرف العار عن بني
اسرايل لانه ما عسى ان يبلغ من امر هذا الفلسطيني الاغلف الذي عير صفوف
الله الحي فقالوا له رجال الشعب القول الذي قالوا قال لهم هذا يصنع بالرجل
الذي يقتله فسمع الياب اكبر اخوته قوله للرجال فاشتد غضب الياب على داود
وقال له لماذا نزلت الى ههنا وعلى من خلفت الغنم القليل الذي في البرية قد
عرفت كبرك وخبث قلبك انك انما نزلت لتنظر الى الحرب قال داود ما الذي
صنعت انما قلت قولا فانصرف من عنده الى ناحية اخرى وقال مثل قوله
الاول فاجابه الشعب بجوابهم الاول فلما سمع شاول الكلام داود فارسل واخذه
وقال داود لشاول لا يخف ولا يفزع قلبك مثل ابن ادم الضعيف عبدك يطلق
اليد ويحارب هذا الفلسطيني فقال شاول لداود لا تقدر على محاربته
لانك حدث وهو رجل جبار منذ صباه فقال داود لشاول كان عبدك
يرعى لابيه غنما فجاء اسد ودب حمل جملا من الغنم فاخرج اليه وضربه

وخلصت الجمل من فيه فضربني على الاشداق فجعلت عليه واخذت بلحيته وقتلته
فقد قتل عبدك الاسد والدب وبكون هذا الفلسطيني الاغلف مثل احدهما
لانه عير صفوف الله الحي واخاده ثم قال داود الرب الذي خلصني من
الاسد والدب هو يخلصني من هذا الفلسطيني الاغلف فقال شاول لداود
انطلق ليكون الرب الرب يعضدك والبس شاول لداود ثيابه وصير على
راسه بيضة والبسه جوشنا وقلده بسيفه فوق الجوشن ولم يجرب داود
ان يحارب بسلاح شاول لانه لم يكن جربه فنزع داود سلاح شاول
وعزله عنه واخذ عصاه بيده واتخذ خمس احجار من الرمل ووضعها
في محلاته التي كانت معه اذا رعى الغنم واخذ مقلاعه بيده ودنا من جبال
الفلسطيني فاذا الفلسطيني قد سعى الى داود وبين يديه رجل يحمل ترسه
فرفع الفلسطيني عينيه فنظر الى داود فرزا به لان الفتى كان حدثا اشقر
جميل المنظر قال الفلسطيني لداود اكلب انا يابن تاتي بالعصا وافتري
الفلسطيني على داود وشتمه بالهته ثم قال الفلسطيني لداود تقدم الي
فاني اجعل لحمك طعاما لطير السما وسباع القفر قال داود للفلسطيني انت
تجيء بسيف ورمح وزجل واجيء انا باسم الله الرب الاله الجيوش الذي
عيرت صفوف بني اسرايل فاليوم يدفعك الرب في يدي واقتلك واخذ راسك
وتصير جيف اهل فلسطين اليوم طعاما لسباع القفر وطير السما فتعلم اهل
الارض كلها ان الرب ليس يخلص بالسيف والرمح لان الحرب للرب هو
وعجل داود واجرى الى الفلسطيني ومد داود يده الى محلاته واخذ منها حجرا

ووضعه في المقلاع واداره بقلاعه ورماي فضرب الفلسطيني بين عينه ثم
دخل الحجر في جبهته فسقط الى الارض على وجهه وظفر داود
بالفلسطيني بالمقلاع والحجر وضرب الفلسطيني وقتله ولم يكن في يد
داود سيف فاتا الى الفلسطيني وقام فوقه واخذ سيفه واخترطه وقتله
وحز راسه فلما راى اهل فلسطين ان جبارهم قد قتل ولوا هاربين
وقتال اسرائيل وال يهودا وخرجوا على اهل فلسطين وسعوا في طلبهم
حتى اتوا الى اول الوادي وبلغوا الى وادي عمرون وسقط قتلا اهل
فلسطين في طريق معنديم الى جات والى عمرون ورجع بنو اسرائيل
الذين كانوا في طلب اهل فلسطين واتهبوا ما كان في معسكرهم واخذ
داود راس الفلسطيني واتى به الى اورشليم واخذ سلاحه ووضعه في منزله
وراى شاول داود حين خرج الى اهل فلسطين قال لابنار صاحب جيشه
ابن من هذا الفتى قال ابنار لا وحق نفسك ايها الملك لا اعلم لي ابن
من هو فلما رجع داود من قتله الفلسطيني اخذه ابنار واحضره الى شاول
وراس الفلسطيني بيده قال له شاول ابن من انت يا فتى قال له داود انا
ابن عبدك ايسا الذي من بيت لحم فلما اتم داود قوله لشاول احبت نفس
يوناثان داود واحبه يوناثان كنفسه واتخذه شاول في ذلك اليوم
ولم يدعه ان يرجع الى بيت ابيه وعاهد يوناثان داود عهدا لانه احبه
وكسا يوناثان داود رداءه وخلع عليه ثيابه واعطاه سيفه وقوسه
وهيمانه وكان يخرج داود حيثما وجهه شاول فيظفر وصيره

شاول على الرجال الابطال فقبله واحبه الشعب واحبه عبيد شاول
فلما رجعوا من محاربته اهل فلسطين بعد قتل داود للفلسطيني خرجت نساء
من جميع قرى بني اسرائيل ليستقبلوا شاول الملك بالدفوف والطبول
المزينات والصنوج بالفرح وجعلن النسا يلعبن ويغنين ويقولون قتل
شاول الوفا وداود ربوات فغضب شاول جدا وشق عليه جيت
سمع هذا الغنى وقال صيروا لداود ربوات ولي انا الوفا ما ارى الا ان داود
سيصير الملك له فمن شاول من بعض داود من ذلك اليوم فلما كان
بعد ايام احد شاول الروح النجس يحلان الرب اياه وتنبا في بيته اي قال
قول الغرافين وكان داود يضرب بالعود بيده وكان في يد شاول
حربته فاحد شاول الحربه وقال اضرب داود بالحربه واشكه في الحيط
فمال داود من بين يديه مرتين وفرق شاول من داود لانه عرف ان
الرب معه وحاد عن شاول روح الرب فجعى شاول داود من بين يديه
وصيره قايدا على الف فدخل وصار داود يدخل ويخرج امام الشعب وكان
داود في جميع اموره محكما لان الرب كان معه فلما راى شاول داود
انه حكيما جدا انقاه وفرق منه فرقا شديدا واحب جميع بني اسرائيل وبنو
يهودا داود لانه كان الداخل والخارج امامهم ثم قال شاول لداود
هذه ابنتي الكبرى عاثا ازوجها وصيرها لك امراة ولكن كن لي صاحب
شرطة وحاهد في محاربة اعدا الرب وقال شاول في نفسه لا اقتله انا
ولا يتلى على يدي بل على ايدي اهل فلسطين قال داود لشاول من انا

وما خطري وعقداري وما الرى صنعت وما ابعد حياتي وعشيرتي
بين قبايل بني اسرايل حتى انزوج ابنة الملك . والملك حقد وقت تزوج بنات
ابنة شاوول من داود زوجها عزرئيل الرى من عويلا وصارق امرأته
واجب ملكال ابنة شاوول داود فاخبروا الملك شاوول وزفي به فقال
شاوول لروحها منه ليكون له عثرة ويسلى على يدى اهل فلسطين ثم
قال شاوول لداود تجلس تكون لى اليوم حسنا وامر شاوول عبيده وقال قولوا
لداود ان اينا ان الملك قد احبك وجميع عبيده ايضا قد رضوا بك واحبوك
فحاتن الآن الملك فلما قال عبيد شاوول لداود هذا الكلام قال لهم داود
اصغيرا هذا الامر عندكم ان اكون للملك حسنا وانا رجل مسكين ذليل فاخبر
عبيد شاوول شاوول بذلك وقصوا عليه الكلام الرى كلمهم داود ثم قال
شاوول قولوا لداود هذا القول ليس يريد الملك منك مهرا بل انما يريد مائتى
غلفة من غلمان فلسطين ليسقم من اعدايه وكان شاوول الملك قد فكر
ان يلقى داود فى يدى اهل فلسطين واخبر عبيد شاوول بهذا الكلام
فرضى داود ان يكون حسنا للملك فمضت ايام قلايل وخرج داود هو ورجاله
الى اهل فلسطين وقتل من اهل فلسطين مايتى رجل واحضر داود بغلفهم
واوفاها الى الملك ليكون له حسنا فاروجه شاوول ملكال ابنته فلما راى
شاوول هذا عرف ان مع داود نصرا من الله فاما ملكال ابنة شاوول
فاحبت داود حبا شديدا واراد شاوول خيرا من داود وصار داود
عدوا لشاوول كل الايام . ثم خرج قواد اهل فلسطين لمحاربة بنى اسرايل

فلما خرجوا الى الحرب فطن بهم داود اكثر من جميع عبيد شاوول فعظم اسمه واكرم جدا وقال شاوول ليوناثان ابنه وجميع عبيده
انه يريد قتل داود فاما يوناثان ابنه فكان يهوى داود وكشف لداود فاخبر
يوناثان داود وقال له ان شاوول ابى يريد قتلك احفظ وتغيب ولا تظهر
فانى اخرج مع ابى الى الحقل الرى انت فيه متغيب واكلم ابى فى شانك
وانظر ما فى قلبه واخبرك به وكلم يوناثان شاوول اباه فى امر داود
وذكره بخيره وقال له لا يأثم الملك بعبده داود لانه لم يأثم اليك وقد كان
ينبغى ان يلقى باعماله ويحمده على ذلك لانه بذل نفسه الى الموت فى سبيل
وقتل الفلسطينى وخلص الرب جميع شعب اسرايل على يديه خلاصا عظيما
ورايت ذلك وفرحت فلم تاثم الان وتدخل فى دم زكى وتقتل الشفى مجانا
فسمع شاوول كلام يوناثان ابنه وحلف وقال حى هو الرب لحلفنه انه لا
يقتل ثم دعا يوناثان داود واخبره بهذا الكلام كله وادخله على شاوول
وصار عنده كما كان قبل ذلك وعاد اهل فلسطين لمحاربة بنى اسرايل
وحارب اهل فلسطين فخرج منهم وقتل قتلا كثيرا وهربوا من بين يديه .
ثم نزل شاوول الروح الردى وهو جالس فى بيته وكان فى يده مزراق
وكان داود يضرب بالعود بين يديه فاراد شاوول ان يضرب داود
بالمزراق وان يثبته فى الحايط فهرب داود وخالف الليلة فارسل شاوول
رسلا الى بيت داود ليحرسوه ايابه حتى يصبح فيقتله فاخبرت ملكال امرأته
وقالت له ان لم تنج نفسك هذا الليلة وانت لبكرة تقتل فانزلته ملكال امرأته من كوة وهرب
فمضى

ثم اخذت ملال لشالا وصيرته على سرير داود وجعلت تحت راسه
خلد شاه وسترته بالرداء فارسل شاوول رسلا ليحدون داود فقالت
امراته هو مريض فارسل شاوول رسلا لينظروا الى داود وقال لهم ايتوني
الى على السرير لاقتله فجاء رسل شاوول واذا على السرير تمثال تحت راسه جلد
شاه فاخبر شاوول بذلك وقال لملال لما دامدت لي وارسلت عدوي
ويجامني قال ملال لشاوول قال لي انك ان لم تخلصني قتلتك ولما داود
فهرب ونجا واتى سموال الى الرامه فاخبروا شاوول وقالوا له ان داود
هو في يوناثان الى الرامه فارسل شاوول رسلا ليحضروا داود فراي
رسله جمع انبيائيون وسموال قايم في وسطهم فحلت عليهم روح الله
على رسل شاوول وتنبوا هم ايضا فاخبروا شاوول فارسل ايضا رسل اخر
فتنبوا ايضا فانطلق شاوول الى الرامه فلما انتهى الى الجب العظيم الذي في
الرامه قال شاوول اين سموال وداود فقالوا لهما هما في يوناث الى في الرامه
فانطلق شاوول الى يوناث الى في الرامه فحلت عليه روح الله فجعل يسير
ويتنبى حتى انتهى الى يوناث وخرج ثيابه وتنبا امام سموال وسقط عريانا
نهارة كله ذلك وليله لاجل هذا يقولون ان شاوول قد صار في عدد
الانبيا وهرب داود من يوناث الى في الرامه فاتى الى يوناثان وقال له
ما الذي صنعت وما اثماتي وجرمي عند ابيك الذي يريد نفسي قال يوناثان
اعيذك بالله ما من هذا شي ولا تموت ما يصنع ابي امرا كبيرا او صغيرا الا
اخبرني به وليس كتمني هذا الامر وليس من هذا شي فحلف له داود

وقال ان ابال عز وجل لي وخاطرت بنفسك من اجلك فقال لا اعلم
يوناثان لا يكون ولن وحق الرب وحياة نفسك انه ما كان بيني
وبين الموت الا خطوه قال يوناثان ما الذي تنفس وامرني من شي صنع
قال داود ليوناثان غدا راس الشهر وانا انكي معه فارسلني اتغيب
في الحقل الى اليوم الثالث فان افتقدني ابوك قولي له ان داود طلب الي ان
ينطلق الى بيت لحم قريته لان لعشيرته ذبحه في هذه الايام
فان قال ما احسن ما صنعت حيا عبدك بسلام ويتوجه السلامه
وان شق عليه ذلك واشاه اعلم انه قد نوى الشر فاصنع بعبدك هذا
الصنيع والمعروف لانك قد عاهدت عبدك عهد الرب وان كان لي اشاه
اوجرم فاقتلني انت ولا تنطلق بي الى ابيك قال له يوناثان حاشا لك ولئن
ان علمت ان ابي قد نوى شرا وارمع عليه اتيك واخبرك بذلك قال داود
ليوناثان طلب لي ان اعلم بما الذي يحسبه ابيك او من يخبرني بذلك قال يوناثان
لداود اخرج بنا الى الحقل انا واياك فخرجا جميعا الى الحقل قال يوناثان لداود
يشهد الله الذي امر اعلم على ابي استخبر ما عند ابي للغد في مثله ساعات من
النهار فان كان للغد خيرا ارسلت اليك واخبرك بذلك يصنع الرب
بيوناثان وكذلك يزيد ان كمنت سوا ما عندي وان كان شرا الحرك وارم
اليك وارسلك فتنطلق بسلام ويكون الرب معك كما كان مع ابي طيب يكون
ذلك وانا حي ولئن اصنع بي معروفا من اجل الله من قبل موتي ولا تعدم
مني معروفك الى الابد واذا ابادا الرب اعداء داود من وجه الارض

فيقوم يوناثان مع الداود ويتقم الربعين داود ثم اعاد يوناثان
على داود اليمين في ذلك من اجل حبه له لانه احبه حبه نفسه ثم قال
يوناثان غدا راس الشهر ويفتقد الى موضعك واذا مضت ثلثة ساعات
وحصر العدا وايت فعال الى الموضع الذي تغيبت فيه امس واجلس في
ظل تلك الصخره واما انا فاني اخرج وارمي ثلثة سهام لحذائي ارمي
الهدف وارسل غلامي ليلتقط النشاب فان قلت للغلام النشاب خلفك خذه
واقبل الي اعلم انه ليس لك الا السلامه وليس عنده امر اسوء ولا
كلام وربي احلف بحق الرب اني صدقك في ذلك وان قلت للغلام النشاب
بين يديك انصرف فان الرب قد وجهك في طريقك وهذه علامه كلامنا
وبما كان بيننا الله الرب بيني وبينك الى الابد ويغيب داود في الحرث فلما كان
راس الشهر اتكا الملك في تكايه ليتعدا واصلى الملك اكايه في الصدر
كما كان يصلي له ابدا واتكا يوناثان تحت من بعده ايضا عن يمين الملك
واتى ابنار عن شمال شاول فافتقد داود لانه مكانه كان خاليا
ولم يقل شاول في ذلك اليوم شيا لانه فكر وقال لانه عرض له امر العله
صحيح او لعله ليس بصحيح فلما كان دا من الغد اي الثاني من العدا افتقد داود ايضا فقال شاول
ليوناثان ابنه ملجال ابن ايشي كيف لم ياتي لا امس ولا اليوم ولم يحضر طعاما
فاجاب يوناثان وقال لابيه كان داود قد طلب الي ان اذهب له في الانطلاق
الى قريته بيت لحم وقال ارسلني الى قريتنا لان لعشيرتنا ذبحا في هذه
الايام وتقدم الي وقال لي يا اخي ان كنت ظريفا منك بعيني ادرك لي ان

انطلق الى اخوتي اعانهم فلذلك لم يحضر مايدة الملك تحنق شاول على ابنه
وقال له يا ابن ناقصة العقل قلة الادب الست قد علمت انك تهوى ابن ايشا
هذا لخزيك وخزي امك من اجل ان مادام ابن ايشا حيا على الارض
لا يصفو لك الملك ولا يصلح سلطانك والان فارسل فاتني به فانه اهل للموت
قال يوناثان لشاول ابيه لماذا يقتل ما الذي صنع فرفع شاول حربته
ليضرب بها يوناثان ابنه فعرف ان اباه قد ازمع على قتل داود. ثم قام
يوناثان عن المايدة بغضب شديد ولم ياكل يومه ذلك شيا من اجل
راس الشهر لانه حزن على داود لما خجله ابوه وعزم على قتله
فلما اصبح في اليوم الثاني خرج يوناثان الى الحرث لميعاد داود ومعه صبي
صغير وقال للصبي اجر فالتقط النشاب الذي ارمي فاشرع الصبي وجر
فرمى يوناثان السهم فجاوزه الصبي وبلغ الى موضع السهم الذي رمى يوناثان
فقال يوناثان للصبي النشاب من ورايك ودعا يوناثان الصبي وقال عجل
ولا تقم. فالتقط غلام يوناثان النشاب واجره الى مولاه. ولم يعلم الغلام
شيا مما كان فيه مولاه وداود وسوى يوناثان وداود اللذان كانا يعلمان
ودفع يوناثان قوسه ونشابه الى غلامه وقال له انطلق الى القريه فادخل
انت معك فلما دخل الغلام خرج داود من عند الصخره واتى يوناثان
فخر على وجهه على الارض وسجد لله ثلثة دفوع وقبل كل واحد
منهما صاحبه وبكا كل امرا منهما على صاحبه وكان داود
داود اشد ثم قال يوناثان لداود انطلق بسلام قد حلفنا جميعا باسم الرب

حلفنا

وقلنا الان يشاوهو شاهدا علينا وهو مرد ربي ورد ربنا الى الابد
ثم قام يوناثان فدخل القرية فاما داود فانه يحتاج الى اختمال
الخبز معه احتمله من داود وقال كذلك مر وحدك وليس معك
احد من الاجناد قال داود لاحتمل الخبز امرني الملك بامر وقال لا
تعلم احدا من امرك ولا حيث وجهتك فاما الفتيان فقد دللتهم على موضع
سيرهم فيه حتى ارجع اليهم فما الذي عندك الان ان كان عندك
خمسة ارغفة من الخبز فادفع الي واما ان عندك من شيء فاحتال الخبز
وقال داود ليس عندي خبز تحت يدي الا ولكن عندي من خبز القربان
وقد قال ان الفتيان يحفظون اوعيتهم من النجاسة التي لا ينبغي لهم ان يدنوا
من القربان ان يتنجسن بها فقال داود للخبز القربان حلال لنا هذا امس
واول من امس حين خرجت واوعية الفتيان ذكية مقدسة ايضا
والطريق لا تصلح لمن يسير فيها متنجسن ونحن اليوم اذكى لانا لم نتنجس
انسان منا بخناثة وغير ذلك فاعطاه الخبز من خبز القربان لانه لم
يكن عنده خبز غيره ما خلا خبز الوجوه الذي يقرب امام الرب الذي
اذا اخذ جعل مكانه الخبز الذي تخبز حينئذ في اليوم الذي يرفع الاول ١٤
وكان هناك رجل من عبيد شاول محتبسا في بيت الرب في ذلك
اليوم يتم نذره وكان اسمه دواغ الادومي كبير في رعاة شاول
ثم قال داود لاخيمالك ليس عندك ها هنا سيف ومزراق لاني لم اخذ معي شيئا
ولا سيما من اجل ان الملك اقلقني جدا قال له الخبز ها هنا سيف جليات الفلسطيني

الذي قتلته في غور الاطم ملفوف في مندیل موضوعا خلف عا الوحي
ان اردت ان تاخذه خذه لانه ليس ها هنا غيره قال داود ليس مثله خذه
فادفعه الي فاخذه داود وهرب من شاول في ذلك اليوم فاتى
اخيش الملك جاث فقال عبيد اخيش له هذا ملك بني اسرائيل هذا الذي
كانت بنو اسرائيل تغني له وتقول قتل شاول الوفا وداود ربوات فلما
سمع داود هذا الكلام رجف قلبه وفزع من اخيش الملك جدا وجن نفسه
بين يديه وسمج لونه وقبح وجهه بين ابهامهم وجلس على مقعد الباب
والقى زيد ذقنه على صدره فقال اخيش لعبيده ترون الرجل مجنونا لم
اتيتموني بهذا لم انا قليل العقل حتى اتوني بهذا المجنون لتسفيه وادخلوه
علي في بيتي فقام داود وانصرف من هناك ولجا الى مغارة عدولام والتجى
اليها فسمع اخوته وجميع اهل بيته اجتمعوا ونزلوا اليه الى هناك ثم اجتمع
اليه كل رجل حزين وكل رجل عليه دين وكل رجل مر النفس فصار
عليهم رئيسا فصار معه نحو من اربع مايه رجل فانطلق من هناك الى
مصفيا التي بارض موآب وقال لملك موآب ليسكن ابي وامي معك وعندك
حتى انظر ما يصنع الله بي فتركهما عند ملك موآب وسكنا هناك كل الايام
التي كان داود في مصفيا. ثم قال جاد النبي لداود لا تسكن مصفيا ولكن
انطلق وادخل ارض يهودا فانصرف داود من هناك ودخل غيضة حرمون
فسمع شاول ان داود قد ظهر هو واصحابه وكان شاول جالسا في
جبع تحت شجرة اللوز التي في الرامة ومزراقه بيده وكان جميع عبيده قيام

فقال شاوول لعبيده القيام اسمعوا يا بني بنيامين لعل يعطيكم ابن ايسا
مزارعا وزرعا او لعل يصيركم الجميع عظما الالوف والربوات لانكم قد
تمالأتم كلكم علي وليس فيكم من اخبر بي العهد الذي عاهد ابني لابن ايسا وليس
منكم من توجع لي وبطلعني على دال لان ابني قد صير عبدي لبنا على اليوم
فاجاب دواغ الادومائي وهو قايم مع عبيد شاوول وقال رايت داوود
قد اتى بحاح الى اخملك ابن اخيطوب الخبر فطلب الى الله في امره واعطاه
شيا باوزادا ودفع اليه سيف جلبد الفلسطي فارسل الملك فدعا اخملك الخبر
ابن اخيطوب وجميع اهل بيت ابيه وجميع الكهنة الذين كانوا بنوب وجموهم
واتوا بهم الى الملك فقال شاوول اسمع يا ابن اخيطوب قال الخبر هنذا لمشيري
فقال له شاوول لما ذا ملأتما بي انت وابن ايسا حيث اعطيته الخبز والسيف
وطلبت الى الله في امره ليصير علي لبنا مثلما اري اليوم فاجاب اخملك الخبز
وقال للملك من في جميع عبيدك امين مثل داوود وصهر الملك حافظ الوصايا
وكريم على بيتك اليوم الذي بدأت ان ادعو له وطلبت الى الله في امره حاشا لله
لا يفذ الملك في عبده وفي بيت ابي لكم هذه الفاره لان عبدك لا يعلم بقليل ولا
بكثير من هذا الامر قال الملك اليوم تموت يا اخملك انت وجميع بيت ابيك
ثم قال الملك لشالايته الذين كانوا بين يديه دوروا واقتلوا كهنة الله الرب
لان ايديهم مع داوود وعلموا انه هارب مني ولم يخبروني فلم تحنو عبيد الملك
على قتل الكهنة ثم قال الملك لدواغ الادومي در انت واقتل الكهنة فاقبل
دواغ الي الكهنة وقتلهم فقتل في ذلك اليوم خمسة وثمانون رجلا يحملون

وعا الوحي ويلبسون لباس الاخبار وامر ان يقتل كل من في قريه الكهنة فقتل
في ذلك اليوم بالسيف كل من كان في قريه الكهنة رجالهم ونساءهم جميعا والاحداث
والاطفال معا والثيران والحمير والغنم وكانا لاخملك ابن اخيطوب اسمه
ابيثار وهرب الى داوود واخبره ان شاوول قتل كهنة الله فقال داوود لابيثار
قد عرفت ذلك اليوم حين راى ثم دواغ الادومائي انه سيخبر شاوول
بذلك صدا انا بنفس اهل بيت ابيك احلس عندي ولا تخف لان الذي
يطلب نفسي هو يطلب نفسك وانا معك حافظا من الله ثم اخبروا داوود وقالوا
له ان اهل قعيلا يحاربون اهل فلسطين ويسهون بيادرهم فطلب داوود الى
الرب وقال انطلق واحارب هولاء الفلسطيين فقال له الرب انطلق واقتل اهل
فلسطين وخلص اهل قعيلا فقال البحاريون لداوود له نحن ههنا مقيمون ونحن خايفون
كيف نطلق الى قعيلا لمحاربة اهل فلسطين فعاد داوود ان يطلب الى الرب ايضا
فقال له مجيبا قم فانزل الى قعيلا فاني دافع اهل فلسطين في يدك فانطلق
داوود ورجاله الى قعيلا وحارب اهل فلسطين فطردهم وساق مواشيهم
وقتل منهم قتلا ذريعا وخلص داوود اهل قعيلا ولما هرب ابيثار ابن اخملك
الى قعيلا الى داوود كان في يده وعا الوحي نزل به معه فاخبر شاوول
ان داوود قد دخل قعيلا فقال شاوول قد دفعه الله الي لانه دخل
قريه لها ابواب واغلاق ثم جمع شاوول جميع الشعب لينزل الى قعيلا
ليحاصر داوود والذين معه من الرجال وعرف داوود ان شاوول قد دبر
عليه الملا فقال لابيثار الكهنة قدم الي وعا الوحي ثم قال داوود اللهم اله اسرايل

قد بلغ عبدك ان شاول يريد ان يأتي فيهلك الخرب القريه من اجلي فقوموا
انا واصحابي الى القريه الى شاول قال الرب نعم هو يريد فقول ثم واخرج
من القريه فقام داود واصحابه نحو من ستمايه رجل وخرجوا من قعيلا
فرجع الرسل واخبروا داود ان شاول اذ داود قد خرج من قعيلا فعفى موضعه
ولم يخرج وشاول داود بريه معون ثم شاول الجبل الذي في بريه زيف فطلبه
شاول طول عمره ولم يدفعه الله في يده ولم ينظره به ولما راى داود ان
شاول قد خرج في طلبه وكان داود في عيصه من حدود بريه زيف فاما
يوناثان ابن شاول فانه قام واتى داود في العيصه ووثق بالله وتوكل عليه
فقال لداود لا تخف لان شاول ابي لا يظفر بك وانت الذي تملك على بني اسرايل
وانا اكون معك وحتى ابي قد عرف شاول ابي ان الامر هو هكذا
وتعاهدا كلاهما عهدا امام الرب اله الاطوار وبقي داود في العوز وانصرف يوناثان الى
منزله ثم صعد الزافيوسيون الى شاول الى جبع وقالوا الا ان داود مختبئ عندنا
بمصرون في العيصه التي في حجعون في الوادي الذي بيشيمون فالان الينا
لان لنا ان نجعله في تسليمه فانا داقعوه اليك ايها الملك قال شاول باركم الله
عليه لانكم رحمتموني انصرفوا واملتوا فان موضعه جيد ملكي واتجسوا عن
موضعه جدا والذي يراه فليأتني حتى يتزل بين يدي من اجل انه مختال
داحيل وانجسوا عن جميع المخابي التي يختفي فيها وارجعوا الي في اصلاح
امري حتى انصرف معكم فان كان في جوف الارض فاني افحصه منها ولو كان
بين الوف يهوذا اخرجته من بينهم فقام اهل زيف وانصرفوا من

بين يدي شاول واما داود وجماله فكانوا في بريه معون في مغاره
ايتمون ثم انطلق شاول واصحابه في طلب داود فاخبر داود بذلك
فنزل الى صلع وسكن بريه معون وسمع شاول بذلك وانطلق في طلبه الى بريه
معون وكان شاول يسير الى جانب الجبل الايمن وداود وجماله في
الجانب الاخر وكان داود مسرعا في هربه من شاول وشاول وعبيده
يحدقون في طلب داود واصحابه للحدوهم فاتى شاول بريد من ارض اسرايل
وقال له ارجع سريعا لان اهل فلسطين قد غزوا الارض فرجع شاول
من حيث كان في طلب داود وانطلق لاهل فلسطين ولذلك دعي ذلك الموضع
صخرات الانشقاق ثم صعد داود من هناك ونزل مصرون التي في حجعون
فلما رجع شاول من محاربة اهل فلسطين اخبروه وقالوا ان داود بمصرون
التي في حجعون فانتخب شاول ثلثة الاف رجل من جميع بني اسرايل وانطلق في
طلب داود واصحابه في جبل الوعول اي موضع مرتفع الغنم الوري في البريه
وكانت هناك مغاره لبيره فدخل شاول الى المغاره وداود وقد هناك وكان
داود واصحابه في جنب المغاره فقال اصحاب داود له هذا اليوم الذي قال لك
الرب ان عدوك يدفع اليك فاصنع به ما احببت فقام داود ودخل وقطع
طرف رداء شاول في رفق ثم ندم داود بعد ذلك على قطع طرف رداء
شاول وقال لاصحابه حاش لله ان امد يدي الى سيدي مسيح الرب فاودبه
او امد يدي الى قتله لانه مسيح الرب ونهر داود اصحابه بمثل هذا الكلام
ولم يدعهم ان يثبوا على شاول ثم قام شاول وخرج من المغاره وسار

في طريقه وان داود قام بعده الى من المغاره وخرج وهتف باعلا صوته
الى شاوول وقال ياسيدي ايها الملك فالتفت شاوول الى خلفه فخر داود
على وجهه على الارض ساجدا ثم قال داود لشاوول لاتسمع اقوال القوم
الذين يقولون ان داود يريد الشر قد رايت اليوم بعينك ان الرب دفعك
الي في المغاره وقال الصحابي اقتله فرحمك وقلت لا امد يدي الى مسيحي
لانه مسيح الرب فاقبل اني وانظر الى طرف ردائك في يدي اني قطعت طرف
ردائك ولم اقتلك فاعلم وبصر ان ليس في يدي شر ولا اساءه ولم اخطئ اليك وانت
تصطاد نفسي لتاخذها ليقضي الرب بيني وبينك وينتقم لي منك ولا تكن يدي عليك كما قيل في
الامثال اول الاشرار يخرج من الاشرار فلا تكن يدي عليك فمن طلب من خلف
ياسيدي الملك اسرائيل ومن تطلب مجتهدا انما تطلب كلبا ميتا او برغوث حقير ليقضي الرب
بيني وبينك وينظر الى من يصنع لي ويحامي امري وينتقم لي منك فلما اتم
داود قوله لشاوول قال له شاوول اهذا صوتك يا داود ابني ورفع
شاوول صوته بالبكاء ثم قال شاوول لداود انت ابر وانتي مني لانك قد فتني
بالخير وانا قد فتيتك بالشر وانت اظهرت اليوم انك صنعت لي معروفا ان الرب
اسلمني في يدك ولم تقتلني واذا وجد الرجل عدوه ويطرده ويصنع به حسنا
يجزيه الرب خيرا فجزيل اليوم خيرا بما صنعت لي اليوم فاما الان فقد
عرفت انك ستصير بعدي ملكا وتصير ملكوت اسرائيل اليك فاحلف لي
بالرب انك لا تقطع ذريتي بعدي ولا تمحو اسمي من بيت ابي
فحلف داود لشاوول وانصرف شاوول الى موضعه وصعد داود وجميع

واصحابه الى المصفاة وتوفي صموئيل النبي فاجتمع بنو اسرائيل ونحوا عليه
ودفنوه في مقبرته في الرامه وقام داود ونزل في برية فاران وكان رجل
غني معمور عله في كرملا وكان الرجل كبيرا عظيما ذو ثلثة الاف نعجه وله
الف شاه ايضا وسمى الرجل نابال واسم امراته ابيعال
وكانت امراة جميلة بهية المنظر وكان نابال رجلا قاسيا عليظا رديء
الجبل شبيه الكلاب في صنعه فلما سمع داود في البريه ان نابال يجز غنمه
فارسل اليه عشره فتيان وقال لهم اصعدوا الى كرملا الى نابال وسلموا عليه
واقرؤوه عني السلام وقولوا له تعيش وتحز سنينا كثيره وانت سالم ولعل بيتك
كذلك وعائلتك معافى البريه ولم نؤذيهم ولم يفقدهم شيا جميع الايام التي
كانوا في البريه معنا سل عبدك فانه يخبرك بعد فاصنع بفتيانا الان
ما يحل بك لانا اتينا نطلب معروفا صالحا اعط داود ولعبيدك ما
وجدت فاتى فتيان داود نابال وقالوا له الكلام الذي امرهم به داود فلما
نابال وقال لهم من داود ابن ايشا كثر العبيد الذي عصوا مولاهم وشقوا
العصاه اخذ طعامي وشرابي وما قد ذبحت وهيات للذين يجزون عني
واعطي قوما لا اعرف من اين هم فرجع فتيان داود اليه واخبروه
بجميع ما اللهم به نابال فقال داود لاصحابه تقلدوا واسيوفكم فتقلد القوم
وسلح داود وتقلد سيفه وصعد مع داود نحو اربع مايه رجل
وبقي مايتي رجل يحفظون متاعهم فاما ابيعال امراة نابال فاخبرها فتى
ان غلامها وقال ان داود ارسل رسلا من البريه يدعو السيدنا وهو

فحجر مولانا منها وكان القوم في البرية لياعونا ويحفظونا ولم يؤذونا
ولم يعدم لنا شيء في جميع الايام التي كنا معهم وكانوا لنا كسور
حيطان في البرية يحفظونا ليلا ونهارا حيث كنا نرعى غنمنا معهم فاعلمي
الآن ان نصيبنا منهم بليد فلا تخالي لنفسك من اجل انه سيترك البلاد ولا نا
وجميع اهل بيته ويدان بابال حمار جامع الرعاة فاسرعت ابيعال واحضرت
مايتي رغيف حبز وزق في حمر وحملته مسلخ وجدي مطبوخ محشو مفلوه
ومايه حسنه وما اني قهاتين وحملته على اجرته وقالت لغلمانها جوزوا
بين يدي فاني ابعلم سريعا ولم تحذر وحمامد لك فاستقبلها داود
واصحابه فلما ابصرتهم وهم صاعدون قال داود باطل حفظنا مواشي نابال
في البرية ولم يوجد من غنمه شيء فجازانا بشر بمعروف صنعناه بدل ان يصنع
الرب بداوود وعده ولذلك يريد ان اصبحا ولنابال شيء معلق على حد قطا
عن الاشيا فلما راى ابيعال داود وسمعت قوله عجلت ونزلت عن الاتان
وخرت على الارض ساجدة بين يديه ثم سقطت عند قدميه ساجدة
وقالت لطف اليك يا سيدي ان تصغي هذا الخطا مني كان يا سيدي فادن
لامتك ان تكلم بين يديك وتسمع كلام امتك لان عبدك نبسه اسمه نابال
اسمه يدل على كل فعله وحطاه فاما امتك فلم ترى الغلمان الذي ارسلت
والان يا سيدي وحي الرب وحي حياة نفسك اني لاادعك ترجل في الوقايل
يخلصك الرب منها والان يكون مثل نابال ومن ارادوا الشر بسيدي
لامتك يا سيدي بعد اللطف الان امنح بعبدك ليكون الغلمان الذين

مع سيدي واغفر بذنب امتك لان الرب يصنع لسيدي بيتا امينا
اجل ان سيدي يحارب حروب الرب واشر لم يوجد فيك شر قط
والانسان الذي يقوم ليطلبك ويطلب نفسك واما نفس سيدي فهي محفوظة في صرة
الحيوة عند الرب الهك وتلقي واما انفس اعدائك يرميها الرب كما يرمي بالحجر
من جوف المقلاع واذا انعم الرب على سيدي حسب كل ما تكلم به من الخير
وامرك ان تكون رئيسا على اسرائيل لا يكون هذا الذي يرتجل عثرة ومضرة
يكون شفك الدم بغير سبب وان يصنع سيدي بنفسه خيرا فاذكر امتك قال داود
لابيعال تباركي الله الهك اسرائيل الذي ارسلك اليوم الى ما بارك الله عليك
وعلى عقلك انك منعتني اليوم من سفك الدم وخلصتني من الرجوع في
الدم ومن الانتقام لك والى بيتك انك لو لم تعجلي وتستقبليني كان قد هلك
لنابال سيالنابال ولم يكن بقاله شيء الى الصباح وامرأة داود بقبض لطفها
وقال لها ارجعي الى بيتك بسلام واعلمي اني قد سمعت صوتك وقبلت قولك
فجاءت ابيعال الى نابال واذا في بيته دعوة كدعوة الملوك وقلب نابال
وطابت نفسه وسكر جدا ولم تخبره امرأته بشيء قليل ولا كثير حتى اصبح فلما اصبح
وافاق من سكرة اخبرته امرأته بكل هذه الاشياء وذكرت له القضية فصار
قلبه في جوفه وصار كالحجر ومرض عشرة ايام
وعافه الله ومات فلما سمع داود بموت نابال قال تبارك الله الذي
انتقم بي من نابال وما عين بي به ومنع عبده من فعل السوء ورد الرب
كيد نابال في رأسه وارسل داود الى ابيعال وكلمها ان يتزوج بها

فجا عبيد داود الى ابيجال كلمها ارسلنا داود اليك يطلب
ان تزوج به فقامت وسجدت على الارض وقالت نعم انا امة لخادمه
تغسل ارجل عبيد سيدي واسرعت ابيجال وركبت حمارا واخذت معها خمسة
من جواريها وانطلقت مع رسل داود وتزوج بها وصارت له امراة وكان
داود قد تزوج باحيعام من يزرعال فصارت له امراتين فاما شاول
فتزوج ملكال بنته التي كانت امراة داود من فلطي بن ليش الروحيلي
ثم اتى الزيفاييون شاول وهو في جبعة وقالوا له ان داود متحيف في حورش
التي بحولا امام اسيمون فقام شاول ونزل الى برية زيف ومعه ثلثة الاف
رجل منتخبة من جميع بني اسرائيل ليطلب داود في برية زيف ونزل شاول
الى جبعة حيل ملاصق بين يدي اسيمون في الطريق وكان داود في البرية
فلما راى شاول قد تبعه الى البرية ارسل داود جواسيس فعلم ان شاول قد
اتاه ثم قام داود فاتى الموضع الذي نزله شاول ونظر الموضع الذي
نزل فيه وكان اينار ابن نير صاحب عسكره شاول نازلا في الطريق
والعسكر حوله فقال داود لاخملك الحاثاني ولابيشا ابن صروية
اخي يوآب من ينزل معي الى عسكر شاول قال ابيشي انا انزل معك
فاتى داود وابيشي معه عسكر شاول ليلا واذا شاول نائم في
الطريق ومزراقه موضوع عند راسه واينار والشعب رقود حوله
فقال ابيشي لداود قد دفع الله اليوم عدوك في يدك دعني اضربه
بهذا المزراق الذي عند راسه ضربة واحدة ولا اثنيه قال داود

لا يبني لا تفسد لانه لا يمد احد يده الى مسيح الرب فيعلب ثم قال داود
لا وحي الرب الحي انه ان لم يضربه الرب يقتله او يجي يومه فيموت او
يصيده افه في الحرب فيقتل حاشا لله ان امد يدي واقتل مسيح الرب
ولكن خذ القلة التي عند راسه والمزراق وانصرفنا فاخذ داود
المزراق وقلة الماء التي كانت عند راس شاول وانصرفا ولم ينبته احد
ولم يره ولم يعلم به احد لانهم كانوا رقودا اجمعين من اجل ان الرب
انتقل نومهم فجاز داود من عند شاول وقام على راس الجبل
من بعيد وناداد داود ها الملك واينار ابن نير وقال اما تجيب يا اينار
فاجاب اينار وقال من انت حتى تنادي الملك قال داود لاينار اليس
انت جبار ليس مثلك في جميع بني اسرائيل لم لم تحرس حرس سيدك الملك
انه جاء انسان اليوم واراد قتله ولم تحسن فيما صنعت حي هو الرب
انه قد وجب عليكم الموت انكم لم تحرسوا حرس سيدكم مسيح الرب فانظروا
الان اين قلة الماء والمزراق الذين كانا عند راس الملك فسمع شاول
صوت داود فقال له هذا صوتك يا داود ابني فقال داود نعم
هو صوتي ايها الملك السيد ثم قال داود ما الذي استدعى سيدي طلب عبده
ما الذي صنعت وما الذي ارتكبت من يده فليسمع سيدي الملك كلام
عبده الان ان كان الرب اغراك بي فلتحرقني حتى اقرب قربانا للرب
وان كانوا بنو الناس ملعونون امام عين الرب لانهم طردوني
الا لا اكون في ميراث الرب لانهم يقولون انطلق واعبد الهة اخر

فارجوا الاسفل دمي على الارض لان الرب حافظي لانه انما خرج ملك
اسرايل ان يطلب برغوثا حقيرا كما يطلب الحجل في الجبل قال شاول
لداود ارجع يا داود ابني اني لا اعود اطلب اسائك بعد فلانك
اكرمتني اليوم وعظمت نفسي في عينك على اني اخطيت جدا فرد داود
عليه قائلا هذا مزراق الملك يجي بعض الفتيان ليخذه والرب يكافي الرجل
ويحزيه بره وايمانه ان الرب دفعه في يدي اليوم ولم يشأ لي ان امد يدي
الى مسيح الرب ولما عظمت اليوم نفسك عندي لذلك يعظم الرب نفسي
قال شاول لداود بارك الله عليك يا ابني صنعت صنعا حسنا وظفرت
فانصرف داود في طريقه ورجع شاول الى بيته ثم قال داود في قلبه
ان انا وقعت يوما في يد شاول لا ارجو الخير ولكن اذهب الى ارض فلسطين
وينجو شاول في طلبي في كل حدود بني اسرايل واخلص من يديه
ثم اخذ داود والرجال الذين معه الثمانمايه الى اخيش ابن معوك ملك جات
فنزل داود وجات مع اخيش هو وذو حاله واهل بيته وامرأتاه اخينعام
التي من ابزرعال واسعال امرأة نابال الكرملي فاخبر شاول ان داود
قد هرب الى جات فلم يعد ان يطلبه ايضا ثم قال داود لاخيش ان كنت قد
ظفرت بعبدك برحمة منك ان يدفع الي موضع في القرى اسكن هناك
ولا يسكن عبدك معك في مدينة الملك فدفع اخيش اليه في ذلك اليوم
صيقلغ لذلك صار صيقلغ لملوك يهودا الى هذا اليوم وكان عدد الايام
التي سكن داود بين اهل فلسطين سنة واربعة اشهر وصعد داود

واصحابه وصاروا الى الجاشوريين وجرزيين وعمالاقيين لان هؤلاء الذين كانوا
يسكنون هذه المدن منذ دهر طويل وشارف مصر حاشور الى حد مصر
وقتل داود اهل تلك الارض ولم يبق منهم رجلا ولا امرأة وساق
غنمهم وبقرهم وحميرهم وابلهم وامتعتهم ورجع داود الى الجيش
الى موضعه فقال الجيش لداود اين كنت اليوم في اصحابك قال داود وانطلقت
الى بعض يهودا والى بعض يرحمائيل والى بعض قعلا ولم يبق داود رجلا ولا
امرأة يجي الى جات ليخبر بخبره لانه قال لا يبق منهم قوم يخبرون عنا
ويقولون ان داود صنع صنعا مثل هذا وكانت اقامته ستة جميع الايام
التي سكن ارض فلسطين واتى اخيش داود وقيل له عنه هذا قد انتن
ارضه وفي شعب اسرايل وهرب منهم فقد صار عبدي الى الابد ٥
ومن بعد تلك الايام جمع اهل فلسطين عساكرهم الى الوادي ليحاربوا بني
اسرايل فقال اخيش لداود اعلم علما يقينا انك خارج معي الى المعسكر
انت واصحابك فقال داود لاخيش لذلك تعلم ما يصنع عبدك قال
اخيش لداود اذا صيرك حاجب حرسي وحافظ ليتي كل الايام فاما شاول
النبي فتوفي وبكى عليه جميع بني اسرايل ودفنوه في مقبرته في الرامه
وكان شاول قد رفع العرافين والقافه عن الارض ولم يبق منهم احد
فاجتمع اهل فلسطين واتوا شجام ونزلوها وجمع شاول جميع بني
اسرايل ونزل الجلجال فلما راى شاول عسكر اهل فلسطين فزع
وفرق ورجف قلبه منه جدا وطلب الى الرب فلم يستجب له ثم طلب

بالنار والروما وسأل الاطباء فلم يستحاروا له ثم قال شاوول لعبيده اطلبوا
الى امراه عرافه تصعد الموتى من القبور حتى انطلق فاسلها عن امر ابنها هذا
قال له عبيده في غد وعيد امراه عرافه تفعل هذا فغير شاوول لباسه
ولبس ثياب السوقه وانطلق هو ورجلان من القواد معه واتوا المراه
ليلا فقال لها شاوول انظري لي بحق واصعدي لي الذي اقول لك قالت
له ملك المراه قد عرفت ما صنع شاوول اصرف العرافين ورفع التحريم عن
الارض فلماذا تريد ان تصطاد نفسي وتهلكني فحلف لها شاوول بالرب
وقال لا وحي الرب الحي وقال انه لا يصيبك من هذا الامر ما تكرهين قالت
المراه من تريد ان اصعد لك قال شاوول اصعدي لي صموال النبي فلما علمت
المراه ما تعمل من تحزيها وانها ازاء صموال صرخت باعلا صوتها وقالت لشاوول
ما الذي صنعت بي لما دا ملكت بي وخدعتني وانت شاوول قال لها الملك لا
تخوفي علينا ما الذي رايت قالت المراه لشاوول رايت الهة تصعد من الارض
قال لها صفيه قالت له رايت رجلا شيخا يصعد من الارض مزدي برداء
فعرف شاوول انه صموال فخر على وجهه على الارض سجدا قال صموال
لشاوول لما دا اقلقتني واصعدتني من موضعي قال شاوول ضاق بي الامر
جدا لان اهل فلسطين قد اجلبوا يريدون محاربتي والله قد زفع عني الروما
والخبر وجاروحيه فطلبت من الانبيا ومن اصحاب الرويا ان يخبروني ما دا
يلزمني من امري فلم يخبروني بحد فدعوتك لاسالك عن امري وما اصير اليه
قال صموال لشاوول لما دا تسالني والرب قد انصرف عنك الخير وزال نعمته

عنك وصيرها في يد الى غيرك وصنع الرب كما قال على لساني واناجي ويقرع
الملك عنك مصيره الى داوود صاحبك لانك لم تطع الرب ولم تصنع باهل عماليق
ما امرك ولم تنزل بهم غضبه للملك صنع الله بك هذا الصنع الان يسلم الرب
ال اسرايل في يدي الفلسطين وغدا انت وبنوك عندي واما عسكر بني اسرايل
فان الرب يدفعهم الى اهل فلسطين فاسرع شاوول وسقط على وجهه
على الارض وفزع من كلام صموال فزعا شديدا ولم تكن به قوه بسبب
لانه لم يذق طعاما يومه ذلك وليلته فقدمت المراه الى الملك ورات
انه قد فزع جدا قالت له اعلم ان امتك قد اطاعتك واجابتك الى ما طلبت
وصيرت نفسي في يدك وقبلت كلامك الذي كلمتني فاسمع انت ايضا كلام
امتك واقبل قولي فاقدم لك كسرة خبز لتاكل وتقوى لانك تريد ان تسعى
في الطريق فلم يهوى ان يقبل قولها وقال لها لست اكل شيا فالطت اليه
عبيده والمراه ايضا فقبل منهم فقام عن الارض وجلس على السرير وكان
عند المراه عجل قد ربته في بيتها فذبحته سريعا واخذت دقيقا وعجنته
وخبزته فطيرا وقدمت الى شاوول وعبيده فاكلوا وقاموا فساروا
ليلا وجمع اهل فلسطين عساكرهم الى الفاق ونزل بنو اسرايل على قربه
ابن زعال وقام قواد اهل فلسطين واحصوا عساكرهم مايين الوف ولما
داوود واصحابه فجاروا الخر العسكر مع اخيش الملك فقال قواد اهل
فلسطين لاخيش هولا الى اين يسيرون معنا قال اخيش لقواد فلسطين
هذا داوود عبد شاوول ملك بني اسرايل الذي مذ عدة سنه واشهر

ولم يجد عليه شيئا ولا مكر بل وجدناه صحيحا مذ يوم اتانا الى اليوم فنحن
قواد فلسطين وقالوا نرد الرحل الى الموضع الذى صيرنا فيه ولا نتطلق
معنا الى الحرب ولا نكون لنا عثرة فى مجاربتنا ما الذى ترى ان نعمل هذا الرحل
لا يكثر فى سيده ما يفعل الا ان يقتل نحن ونطعم سيده الذى هذا
داود الذى كانت بنات اسرائيل تغنى بالمزمار وتقول ان شاول قتل الوفا
وداود الوف الوف فدعا الجيش لداود وقال له جئ هو الرب
انك عندى صحيح وقد نصبك ومزرعتك حولك وخرجك معى الى
الحرب ولم ار فى عليك سوء مذ يوم اتيتنا الى الان فما فى عين رؤسا اهل
فلسطين فليس الامر كذلك ارجع الى موضعك بسلام ولا تعصى قواد
اهل فلسطين قال داود لاحيش ما الذى صنعت وما الذى وجدت
عبدك منكسة من اليوم الذى اتيت الى اليوم قدامى حتى اسير
معلم واحارب اعداء الملك سيدى قال الجيش لداود قد عرفت انك صحيح
وانت عندى كملاك الله ولكن قواد اهل فلسطين قالوا لا تخرج معنا الى الحرب
فلذا اذا صحا ان وعبيد سيدك الذين جاءوا معك واغروا اذا اصبحتم
فقام داود واصحابه ليتطلقوا الى ارض فلسطين وصعد الفلسطيين
الى ايزرعال فلما اتى داود هو واصحابه الى صيقلغ فى اليوم الثالث
وكان اهل عمالاق قد اتوا بنعات صيقلغ فحرقوها بالنار وسبوا كل من
كان فيها صغيرهم وكبيرهم وقتلوا الرجال وسبوا النسا والمواشى واغروا
غانى داود واصحابه الغزيد فوجدوها قد احرقت بالنار وقد سبى نساءهم

وبنوهم وبناتهم فرفع داود واصحابه اصواتهم بالبكا حتى عشى عليهم ولم
يكن لهم قوة يبكوا وسبى امرأتان داود ايضا اخيعام التى من ايزرعال
واسعال امرأتان الارملى وضاق قلب داود وجزر جدا لان الشعب
ازادوا رجمه من اجل نفس الشعب هل مرارا على بنيهم وبناتهم فتصرد داود
وتقوى الله زبه ثم قال الايشار الجزار احمل عندم الحه الى هنا فحمل عندم الحه
فقدم ايثار دعا الوحى الى داود فطلب داود الى الرب وقال اخرج
فى طلب هولا الغزاة ادركهم قال له اخرج سريعا فانك تدركهم
عاجلا وتقدمهم السبى ثم سار داود وستمائة الذين معه فاتوا وادى
بصر فخلف داود ما يتى رجل مع متاعهم ليحفظوه وسار داود ومعه
ما يتى رجل فاما المايتان اللذان بقيا فصارا على شاطى الوادى ليحفظون
الاعجوز الوادى اجدا ثم ان القوم وجدوا رجلا من اهل مصر فى الحرب
فاخذوه واتوا به داود فاعطاه داود خبزا فاكل وسقاه واعطاه
عنقود من عنب فلما اكل رجعت اليه نفسه وذلك انه لم يذق داود شيا
منذ ثلثة ايام بليلها وكان صايما فقال له داود من انت ومن اين جئت
قال له الفتى انا من اهل مصر انا عبد الرجل من عمالاق تركنى مولاى منذ
منذ ثلثة ايام ولما حسا من نعات يهودا ونعات كالاب وصيقلغ الى احرقنا
بالنار قال له داود تدلنى على هولا الغزاة قال له احلف لى بالله
انك لا تقتلنى ولا تدفعنى الى مولاى وانا ادلك على هولا الغزاة فحلف له
داود فانزله الى موضع الغزاة واذا هم مطمانون ياكلون ويشربون

ويفرحون بالغنم الكثير الذي انتهبوا من ارض فلسطين وارض
يهودا وضربهم داوود منذ الصباح الى المساء من خلفهم ولم ينج
منهم احد سوى اربع مايه رجل ركبوا على جمازات وهربوا
وانقذ داوود النسي الذي سبوا اهل عالاق وامرأته ايضا في ذلك اليوم
ولم يفقد لهم شيء من الاشيا وردهم جميع وساق داوود الغنم والبقر
والمواشي وقالوا هذا ما ارد داوود. فرجع داوود الى المايتين رجل الذين
بقوا لحفظ المتاع الذين خلفهم ان يحفظوا بمجاز وادي بصر فخرجوا
ليستقبلوا داوود وليستقبلوا الشعب الذين معه وودنا منهم داوود واصحابه
فسلموا عليهم وقال قوم اشرار من القوم الذين شاروا مع داوود هولا
لم يتطلقوا معنا فلم نعطهم شيئا مما اصبنا من نهب اعدائنا ولكن يرد علهم
نسائهم وبنيهم فقال داوود لا تفعلوا يا اخوتي الذي حفظنا واعطانا
وظفرنا بالغزاة الذين سبوا علينا من يقبل كلامكم هذا لان نصيب الذي
ينزل في الحرب مثل نصيب الذي يحفظ المتاع يقتسمون بالسوية فمن ذلك اليوم
صيّر داوود هذه السنة وهذه الشريعة بين بني اسرايل الى اليوم فاما
داوود فاتى صيقلغ وارسل من النهب الذي انتهب الى اشياخ بني يهودا
والى اخوتهم وقال هذه هديه ما انتهبنا من اعدا الرب وارسل الى الذين
بيت ايل والى بيت موت بعارجعيم والى الذين بنعانا والى الذين بعدوعتير
والى الذين بحيعون والى الذين بناموع والذين برمل والذين بتراموحال
والذين في قرا القنيانيين والذين بحرما والذين بيت بعشان والى الذين

بصفاج والى الذين بحيرون والى الذين في المواضع جميعها التي يتردد
اليها داوود واصحابه بعث اليها مثل الهدايا فاما اهل فلسطين
فكانوا يحاربون بني اسرايل فلما اشتد الحرب بينهم هزم الفلسطينيون
بني اسرايل وسقط قلايل في جبل جلبوع وادرك الفلسطينيون
شاوول وبنيه وقتل الفلسطينيون يوناثان واسوى وملكيشوع بني
شاوول واشتد الحرب على شاوول وادركه الاساوذه بقسيهم
ونشبوا شاوول من الرماه فرقا شديدا فقال شاوول للرجل الذي كان
حامل سلاحه اخترط سيفك بيدي واقتلني لئلا يدركني هولا الغلف
فيقتلوني ويعربون بي ولم يجب حامل سلاحه ان يفعل ذلك لانه فزع
فزعا شديدا فاخذ شاوول سيفه ووقع عليه فدخل السيف في
بطنه ومات فلما راى حامل سلاحه انه قد مات سقط هو ايضا على
سيفه ومات فقتل شاوول وثلثة بنيه وحامل سلاحه وقاجميع
الحاضرة اصحابه في ذلك اليوم فلما راى جميع بني اسرايل الذين عند بحار
الاردن انهزموا اسرايل قد هربوا وشاوول وبنوه قتلوا تركوا قراهم
وهربوا فدخلوا اهل فلسطين وسكنوها فلما كان يوم خرج اهل
فلسطين لعدوا القتلا فوجدوا شاوول وثلثة بنيه مطروحين في
جبل جلبوع فقرعوا اثيابه ولحدوا ازاسه وارسلوها ليبشروا بها
في ارض فلسطين ويبشروا في بيوت اصنامهم وصيروا اثيابه في موضع
الهتهم وعلقوا جسده على سور بيت ماسان وسمع اهل يابيس ما صنع

باهل فلسطين

شاول وبنيه وقام كل رجل هربي بينهم وساروا الليلهم جميعا واخذوا
جثة شاول واجساد بنيه من فوق سور بيسان وجاءوا اليها
الى يابيش اوفدوا لهم فديلا ما بوقد الليل واخذوا عظامهم ودفنوا
تحت الشجرة اللوز التي في يابيش وصاموا سبعة ايام ع
تم وكمل السفر الاول من اسفار الملوك
بحمد الله ومنته الوري السلام الى الابد امين
عدد ما حملته بقل لسفر الاول من اسفار الملوك
مع الاصحاح الحادي والعشرون منه

فلما مات شاول وكان داوود قد رجع مجازيه العماليق
وقتل داوود بصيلغ يومين فلما كان في اليوم الثالث اتاه رجل من
عسكر شاول هاربا قد مزق ثيابه وحثى التراب على راسه. فلما
اتى داوود خر على وجهه على الارض وسجد له. قال له داوود من اين
اقبلت قال له نجوت من عسكر بني اسرايل هاربا. قال له داوود اخبرني
ماذا كان من امر الحرب قال له هرب شعب بني اسرايل من الحرب وقتل
منهم قلائل وقتل شاول ويوناثان ابنه في الحرب. قال داوود للفتى
اخبرني كيف كان قتل شاول ويوناثان. قال له دلال الفتى اتفق ان
شاول في جبل جلبوع واداهو متكئ على رمحه فادركته المركبات
والرماة فلما التفت الى خلفه راني فدعاني فقلت له هانذا. فقال لي من
انت فقلت له انا رجل عماليقي فقال لي اقرب مني واقتلني فان
اجل

اجل ان اخذني المخاض وكل نفسي معي فقمت عليه فقتلته لاني علمت انه لا يحيا
بعد واخذت التاج الذي على راسه والسوار الذي في ساعده واتيت بهما
الى سيدي هاها فخرق داوود ثيابه وجميع الرجال الذين معه وناحوا وبكوا
وصاموا حتى المساء على شاول وعلى يوناثان ابنه وعلى شعب الله وعلى
بني اسرايل الذين سقطوا في الحرب فقال داوود للفتى الغلام الذي اخبره
من اين انت فقال له انا رجل عماليقي دخيل فقال له داوود كيف لم تخاف
ان تمد يدك لتقتل مسيح الرب فدعا داوود واحدا من الغلمان فقال اقترب
وابطش به واقترب فبطش به وضربه فمات فقال له داوود دمك في راسك لان فمك
شهد عليك لما قلت اني انا قتلت مسيح الرب وناح داوود بهذه المناحة على شاول
وعلى يوناثان ابنه وقال ليتعلم بنو يهوذا الوتر بالقوس هوذا مكتوب في سفر
اشير هو سفر شوال تفتخره شعر النسايح في طبي اسرايل على روابيك القتلا كيف
سقط الجبارون لا تخبروا في جات ولا تبشروا في اسواق عسقلان ليلا تفرح بنات
الفلسطين ولا يطربن بنات الغلف يا جبال جلبوع لا طل عليكم ولا مطر ولا حقول
مفزره لان هناك انكسرت حربة الجبارين حربة شاول الذي كان ممسوحا
بالدهن واعملت ارضها من دم القتلا ومن ترويب شحم الجبارين قوس يوناثان
لم يكن يرجع وراها بشيء شاول لم يكن يرجع فارغا شاول ويوناثان اخاوا
طابت في حياتهم وفي مماتهم فلم يفترقوا كانوا من النسور اسرع ومن الاسود اعظم
يا بنات اسرايل ابكين على شاول كان يلبسكن القرمز على الحرير ويضع
تصاوير الذهب على لباسكن كيف سقط الجبارون في وسط الحرب يوناثان
على روابيك القتلا ضاقت بي عليك يا اخي يوناثان كنت حبيبا لي جدا
مفزره كانت محبتك عندي افضل من محبة النسوان كيف سقط الجبارون
وبادت ادوات الحرب وكان بعد ذلك شاول داود الرب وقال اصعد

الي واخذوا من قري يهوذا فقال له الرب اصعد فقال داوود الي اين اصعد
قال له الي حبرون وصعد هناك داوود وكلتي نسوانه اخيعام التي من
ايزرعال وابيجال امراة نابال الكرملي وداوود ورجاله صعدوا معه
واهل بيته فاقاموا في حبرون واتا الناس يهود ليمسحوا هناك داوود
وقالوا له ان اهل نابيش جلعاد قبروا شاول فبعث داوود رسل الي
اهل نابيش جلعاد وقال لهم بارك الله عليكم حيث صنعتم خيرا بسيدكم
شاول حيث قبرتموه فالان يصنع الرب بكم خيرا واحسانا
وانا ايضا اصنع بكم معروفا حيث عملتم هذا العمل والان فلتتقوي
ايديكم وكونوا اهل قوة لانه قد مات شاول سيدكم وبي مسحوا
بنو يهوذا الملك عليهم فاما ايشباعل ابن نار صاحب جيش شاول اخذ
اشبوشول ابن شاول فانفذه الي محيين وملكه علي جلعاد وعلي
حاشور وعلي ايزرعيل وعلي افرايم وعلي ابن بنيامين وعلي
جميع اسرايل ابن اربعون سنة كان اشبوشول ابن شاول
حين ملك علي اسرايل وسنتين اثنتين ملك الا ان بيت يهوذا
شبع سنين وستة اشهر وخرج ايشباعل ابن نار وعبيد اشبوشول
ابن شاول من محيين الي جيعون ويواب ابن صوريا صاحب
جيش داوود ورجال داوود خرجوا فالتقوا الغلمان في جيعون
جميعا فجلس هؤلاء الغلمان ناحيه وهؤلاء الغلمان
ناحيه فقال ايشباعل ليواب ليقم الغلمان يلعبون قداما فقال
يواب يقوموا فقاموا وجازوا بالعدد اثني عشر من بنيامين
لاشبوشول

لاشبوشول ابن شاول واثني عشر من رجال داوود واخذ كل انسان براس
صاحبه وسيفه في جنب صاحبه فسقطوا جميعا وسمي ذلك المكان
حقل حدان التي في جيعون وكان قتالا عظيما في ذلك اليوم وانكسر ايشباعل
ابن نار ورجال اسرايل قدام عبيد داوود وكان هناك ثلثة بنين
صوريا يواب صاحب جيش داوود وابيشاي وعسايل وعسايل كان
سريعا في الجهار كواحد من ظبي القفر فطرد عسايل وزا ايشباعل ولم
يعدل ليذهب يمينا ولا يسارا من خلف ايشباعل والتفت ايشباعل وابصره
فقال له انت هو هذا عسايل فقال له انا هو فقال له ايشباعل اعدل
اليك يمينا او يسارا واخذ لك واحدا من الغلمان فخذ سلاحه فلم
يرد عسايل ان يعدل من وراءه فقال له اعدل من ورائي لماذا اضربك
والقيك علي الارض وكيف ارفع وجهي فانظر وجه يواب اخيك وثم
يجب ان يميل فضربه بطرف الرمح علي صدره فخرج من خلفه وسقط هناك
علي مكانه وكل من كان ياتي ذلك المكان الذي سقط هناك عسايل كان
يقف فقام يواب وابيشاي فطردوا وزا ايشباعل والشمس تغرب وهم قد بلغوا
جبعة البعد الذي قدام جيح في طريق قفر جيعون واجتمع بنو بنيامين
وزا ايشباعل فكانوا عصابة واحدة فقاموا علي راس رابية ودعا
ايشباعل ليواب فقال الدهر يقتل السيف اما تعلم انها مرارة تكون
اخيرا حتي متي لا تقول للشعب يرجعوا من وراي اخوتهم
فقال يواب حي هو الرب لولا انك تكلمت هكذا لما كانت
افرق الشعب رجلا من وراي اخيه

حتى الصباح وفرخ يواب بالبوق فتفاح جمع الشعب ولم يطردوا
ايضا وبرى اسرائيل ولم يعودوا ايضا للقتال وايبار ورجال
ساروا في القفر كل ذلك الليل وعبروا الاردن وهبوا نحو
جاشور واتوا فحبين ويواب رجع من ورى ايبار فجمع جميع الشعب
فاهم الذين قتلوا من رجال داود اثنا عشر رجلا وعسايل
مات ورجال داود قتلوا من بنيامين ومن رجال ايبار ثلثمايه
وثمانين رجلا واحملوا عسايل وقبروه في قبر ابيه في بيت لحم
وساروا الليل كله يواب وانحابه فاما عليهم الصبح بجبرون
وكان قتال لبيت شاول ولبيت داود وداود كان
يكبر ويعظم وبيت شاول يذهبون ويتمكنون وولد
لداود بنين في حبرون بكره عمنون ابن حيعام
البرزعليه وثانيه كلاب ابن ابتعال امرات نابال الكرملي
والثالث ابيشالوم ابن معكا ابنة تلمي ملك جاشور والرابع
ادونيا ابن حجيت والخامس شفطيا ابن ابطل
والسادس اثعم ابن عجلا امراة داود هؤلاء ولدوا
لداود بحبرون ولما كان القتال بين بيت شاول
وبيت داود وايبار كان مقتدرا بيت شاول وكان لشاول
سريه اسمها رصفا بنت ايه فقال اشبوشث لايبار لماذا تدخل على
سرية ابي وسار ايبار جدا كلام اشبوشث

فسار ايبار رسلا الى داود من قبله قائلا لمن الارض قائلا
اقطع عهدك معي وهوذا يدي معك لارد اليك كل
اسرائيل فقال حسنا انا اقطع معك عهدا ولكن امرا واحدا
انا طالبه منك لا تعاين وجهي الا قدامك بميكال
بنت شاول حينما تاتي لمعاينتي وارسل داود رسلا
الى اشبوشث قائلا هاتي امراتي عقوث التي خطبتها لي بمايتي
غلفة من غلف الفلسطينيين فارسل
اشبوشث واخذها من عند رجلها من عند طلي ابن لايش وكان رجلها
يسير خلفها ويبكي الى بحوريم فقال له ايبار اذهب فرجع ولايبار اشياخ
بني اسرائيل قائلا قد كنتم امس وقبل ذلك تطلبون داود ليملك عليكم فافعلوا
الان لانه قال الرب لداود بيد عبدي داود انا اخلص شعبي اسرائيل من يد
جميع اعدائهم ومن يد شاول وكلم ايبار ايضا باذني بنيامين
ثم انطلق ايبار ليكلم داود بحبرون بكل ما حسن في عيني بني اسرائيل وجميع بيت بنيامين
فاتا ايبار الى داود الى حبرون ومعه عشرون رجلا فعمل داود لايبار وللرجال
الذين معه ضيافة عظيمة ثم قال ايبار لداود انطلق انا واجمع جميع بني
اسرائيل الى الملك سيدي فيقطعوا معك عهدا وتملك على ما تحب نفسك فارسل

داود ايناز وانطلق بسلام حتى اذا جاء داود وجواب قد حمل من الغزاة
ومعهم سبي كثير وغنايم واما اياناز فكان قد خرج من عند داود من جيزان
لانه كان قد ارسله بسلام فدخل بواب وجميع اصحابه معه فاخبره وابواب ان
اياناز اتى داود الملك وارسله بسلام فدخل بواب الى داود الملك وقال له
ما صدقت الذي صنعت اناك اياناز فيما ارسلته وانصرف من عندك اما تعلم ان اياناز
ابن ناز اغا اتاك لكي يعلم علمك ويعرف مدخلك ومخارجك وان يعلم ما تصنع
ثم خرج بسلام من عند داود فارسل نسلا الى اياناز ورده من عند كرمسرا
ولم يعلم داود بذلك فرجع اياناز الى جيزان فلطمه بواب واهل الدار لتكل
معه سرا فخرجه في شرته وقتله بدم عناما الحد فلما داود ذلك قال
انا وملكي بريئان امام الرب الى الابد من دم اياناز ابن ناز دمه في عنق بواب
واعناق اهل بيته فلا يعدم بيت بواب مقطعا للبني الذي يوجب الخمس
ومن يمس السل والرمح ولا يصير يعرل الشعر ولا من يسقط في الحرب ولا من
يعوزه الخبز يوابي ابيي لجوه فلا اياناز لانه قتل عناما الحمايكهور في الحرب
ثم قال داود ليواب ولجميع الشعب الذين معه مزقوا ثيابكم والبسوا المسوح
وتوحوا بين يدي اياناز وكان داود الملك وجميع الشعب سائرون خلف النعش
ودفنوا اياناز بجيزان ورفع الملك صوته وبكا على قبر اياناز وبكا جميع الشعب
معه وبكا الملك على قبر اياناز وقال هامات اياناز كموت بونابان يدال لم تكن مقيدا
ولم تجعل في قيود كما تسقط امام بني الاثمة ثم
ارد جميع الشعب بكاء عليه وحزن جميع الشعب ليطعموا داود خبزا بالنهار

فحلف داود وقال هكذا يصنع الله لي وهكذا يزيدني ان ذقت خبزا او شيئا قبل ان تغيب
الشمس داود فشيئا الخبز فحكم جميع الشعب ان داود يوبي من دم اياناز
ومن دم بناياز ومن صنيع الملك واستحسن الشعب جميع ما صنع داود
فعلم جميع الشعب وكل بني اسرايل في ذلك اليوم ان قتل اياناز ونادم لم يكن من قبل
داود الملك وقال الملك لعبيده اما تعلمون انه قد سقط رئيس كبير اليوم من بيت
اسرايل وانا متحوف اليوم على ملكي لاني رايتني الملك داود اليوم لا يزال الرجال
بني صوريا اقوى مني بحري الذي شربشره وسمع ايشبوشل ابن شاميل
ان اياناز قتل بجيزان صرخ واستحد براه ومع جميع الشعب من رجلين
من اصحاب الغزو الذين كانوا مع بني شاوول واسم احدهما مفيا والاخر اسمه زلمان
ابني رمون الذي من بروي من بني بنيامين لان بروي كانت تعد من مواريث بني
بنيامين ولان اهل ماخمرا هربوا الى جايم وسكنوا هناك واما يوناثان ابن شاوول فكان
له ابنا مقعدا لان كان حين لقي شاوول يوناثان من ازرعال الحدثة طبره ومرت
واداي مستعجلة الهرب سقط واسترخت رجلاه وصار مقعدا وكان اسمه مفيبوشت
وانطلق ابنا رمون البروي معفا وزلمان ووقفا للطلايت اسبا سئول عند
الظهر في وقت الفيلولة لنخرا وحلا الى منزله في عجلته وهو جالس مضطربا
وسطه وحال راحته وكان مدابي علة حتى مشى وصار اقعد على بزوزة وهي علة
الذي يرقد فيه فضربه وقتله وطار راسه وساز القبل اجمع وهربوا الغرب وجاءوا
برا بن اسبا سئول الى جيزان الى داود الملك وقالا له صدا بن اسبا سئول عدو نفس
الذي كان يطلب نفسك فنعم الرب الملك سيدي اليوم من شاوول ومن نسله فطاب

داود وقال لها جئ هوالف الرجل فقصي من كلامه فضي من كلامه كما صنعت
بالرسل اخبرني وقال لي ان شاول حاول قتلي وطلبوا له بشري بشري افرح بها واني
احذره وقتله بعيد فلما علم داود بخبره البشري قال المرأة ان لنا فقان الفؤاد فلا
الرجل في بيته على نهزه فاقتم له واطلب ممدوحا من الارض ثم ارسل داود
اناسا من اصحابه وقالوها وقطعوا ايديها وارجلها وصلبوها على الاكمة
بحبرون فلما رأى اسرائيل ذلك فزعوا منه في قفر ابار بحبرون ثم اجتمع جميع قبائل بني
اسرائيل الى داود بحبرون وقالوا له نحن لحمك وعظمك ولعمري قبل امس ايضا كان
شاول علينا ملكا وانت كنت تدخل وتخرج لنا فقال الرب لك ترعى
اسرائيل شعبي وانت تؤمهم واجتمع جميع مشيخة بني اسرائيل الى داود بحبرون
وعاصدهم داود امام الرب ومسحوا داود ملكا على بني اسرائيل وكان قد
اتى عليه ثلثون سنة يوم ملك وملك اربعون سنة ملك على اليهود بحبرون سبع
سنين وستة اشهر وملك بيروشليم ثلث وثلثون سنة على جميع بني اسرائيل وبني يهودا
وسار داود الملك واصحابه الى اورشليم والبابيين الذين سكان ذلك الارض ارسلوا
الى داود وقالوا لا تدخل علينا الى هاهنا حتى تزيل الاعمى والمقعد وقالوا الا
يدخل داود علينا الى هاهنا وفتح داود حصن صهيون وهي قرية داود
وقال داود في ذلك اليوم كل من يضرب نجل من البابيين وكل من يدنو
من قرية من الاعمى والمقعد فهو عدو النفس داود بأعمالها فلذلك يقولون لا
يدخل الاعمى ولا المقعد بيت الله وسكن داود بحصن صهيون وسميت
قرية داود وبنا داود حول المدخل وكان داود يعظم ويرتفع سلطانه

والله الرب القوي معه ثم ارسل حيرام ملك صور رسلا الى داود وخشب
بصور وصناع حدادي الحجارين والذين يقطعون الجدار وبنوا لداود قصرا
وعرف داود ان الله قد ثبته ملكا على بني اسرائيل وعظم ملكه وسلطانه على شعبه
وزوج داود لنفسه نساء وسراري ما ولد سليم بعد مجيئه من حبرون وولد لداود
بنون وبنات ايضا وهذه اسماء البنين الذين ولدوا له ماوروشليم شموع وشاجوب
ونافان وسليمان ويبوالحار واليشع والفاع واليفع والبسع والدع والعاليا
واليشمع والعليادع واليفليط فلما سمع الفلسطينيون ان داود قد مسح ملكا على بني اسرائيل صعد جميع اهل
فلسطين لطلب داود فلما سمع داود فنزل لمعرون وقبل الفلسطين عوروا
وانتشروا في البقعة فسأل داود الرب قائلا اصعد الى الفلسطين هل تدفعهم الي قال له الرب اصعد
فاني لا دفعهم اليك فجاء داود الى بعل فرصيم وقتلهم داود هناك فقال فرصهم الله
من امامي مثل ما فرج الماء ولذلك سمي ذلك الموضع بعل فرصيم
وقد تركوا اصنامهم هناك فامر داود فاحرقوها بالنار ثم عاد اهل فلسطين ايضا
بني اسرائيل فصعدوا وانتشروا بعمق الجبارين فسأل داود الرب فقال له لا تصعد
اليهم فقال له لا تصعد ولكن ارجع فتجد عليهم من خلفهم وتواقيهم من جهة الخرم
واذا سمعت صوت خطوات السير في رؤس جهة الخرم فاعتر حينئذ واقوى
فان الرب خارج امامك ليضرب عسكر اهل فلسطين ففعل داود كما امره الرب
وضرب الفلسطينيين من جبع الى مدخل جزر وجمع داود من جميع بني اسرائيل
ثلثون الفا وبعض داود وانطلق هو وجميع شعبه يهودا الى جبع ليصعدوا
من هناك تابوت عهد الرب من حيث يحل اسم الرب القوي رب الاذوين

تابوت عهد الله على محفة جديدة وحملاه من بيت ابي داب الذي في جبعا وكان
عازا واخيا ابنا ابي داب يسوقان العجلة ويسوق احيو قدام التابوت وداود
واهل اسرائيل يلعبون امام الرب بكل انواع الآلات المصنوعة من خشب السرو
وبالعيدان والمعازف والطبول والمزامير والصنوج فلما اتوا بالتابوت الى موضع البيادر
مد عزا يده الى التابوت وامسكه لان الثيران كادت ان تلمس الرماح فاشتد غضب الرب على عزا وضربه
وعاجله لانه مد يده الى التابوت ومات عزا بين يدي التابوت عهد الرب
وشق على داود موت عزا وحزن لما نزل به من عقوبة الرب فدعي اسم ذلك
الموضع نقمة عزا الى اليوم وفرق الله في ذلك اليوم وقال كيف اصل التابوت
الي واتى داود ان يدخل التابوت عهد الرب الى مدينته وانطلق به الى بيت عوبيد
الجاتياني وبقي التابوت عند عوبيد الجاتياني ثلثة اشهر وبارك الرب على عوبيد
الجاتياني وجميع اهل بيته من اجل التابوت العهد فاخبر داود الملك وقالوا
له ان الرب قد بارك على عوبيد دام الجاتياني وعلى اهل بيته وقال شاول لعل التابوت
العهد فانطلق داود واصعد التابوت من بيت عوبيد الى مدينته داود بفرح
عظيم فلما ان حمل الاثابوت ستة خطوات قرب داود ذبيحا الرب
ثيران معلوفة وجعل يرقل ويسبح بكل عزه الرب وكان داود لابسا جبة
من مشقر وكان هو وجميع الحجابة صاعدون التابوت باصوات الشكر والنفخ
بالقرون وصعدوا التابوت الرب الى مدينة داود وكان ميكال ابنة شاول
متطلعة من كوة ونظرت داود الملك يطرب ويلعب امام الرب فاحتقرته في

قلبها واتوا بالتابوت الرب واصلوه في محله الذي نصبه له داود واصعد داود
محرقات قدام الرب وذبايح سلامة ولما فرغ داود من تقريب المحرقة والذبايح
السلامة بارك الشعب باسم الرب القوي وقسم لجميع الشعب كل جماعة بني
اسرائيل على حدة من رجل وامرأة رغيفا من خبز وصعصعة من لحم وقرص زبيب
وانصرف جميع الشعب كل واحد الى منزله وداود ايضا اتى منزله فاخذ ميكال
ابنة شاول وقالت ما اكان اليوم ملك اسرائيل واحل نفسه اليوم كان
يلعب اليوم ويطرب بحلة عبيده طائرا كجميع الناس واحد منهم وليعض العبيد
من آل داود قد قال فعلت امام الرب الذي اختارني وفضلني على ابيك وعلى
جميع اهل بيته وامرني ان اكون مدبرا على شعب اسرائيل وقد رقصت ولعبت امام
الرب وعد الى اصغر من هذا قليلا واكون في نفسي ايضا اتضع عند نفسي ايضا
وقلت واما الجواري اللاتي قلت عنهن فعند نفسي ايضا اكرم عند الرب من الاماء التي
قلت واما ميكال ابنة شاول فلم تزل ولودا الى حين ماتت فلما جلس داود
في بيته مطمئنا واراحه الرب من جميع اعدائه قال الملك لناثان النبي انظر
صنعي اني ساكن في بيت مسقف بالارز والتابوت الرب جالس في وسط الشقاق قال
ناثان للملك اصنع ما في قلبك لان الرب معك وفي تلك الليلة اوحى الرب قال ان الني
وقال له انطلق الى عبدي داود وقل له هذا يقول الرب انت لا تبني لي بيتا
لاني لا اسكن بيتا منذ يوم اصعدت بني اسرائيل من ارض مصر الى اليوم بل
كان يسيرون من خيام خيمة شاذوا بني اسرائيل لعلي تكلمت سبطا من اسباط
بني اسرائيل من امرتهان يرعى اسرائيل شعبي اولعلي قلت لماذا لا تبنون لي
من خشب الارز فقل الان لداود عبدي هذا يقول الرب الصبي اخذتك من

فقتل داود من ادوم اثنين وعشرون الفا رجالا الآخرين واستعمل داود
عاملا على ادوم ودمشق وصار اهل ادوم عبيدا لداود يودون اليه
الخراج وظفر الله داود حيثما توجه وجمع داود جماعة الذهب
التي كانت مع هدار عزاز واحد ايضا من عملة هدار عزار خماسا واتى به
الى اورشليم واخذ من طاخ ومن بروتوى قرى هدار عزار نحاسا كثيرا
وسمع توى ملك حماة ان داود قتل هدار عزار واخذه فارسل ابنه يورام
الى داود الملك يسلم عليه ويدعو له ويهنيه بالظفر حيث ظفر بهدار عزار
واخذه لان هدار عزار كان يحاربه واحد يورام معه انية فضة
وذهب ونحاسا فاتى بها داود فصيرها داود الملك حربا للذهب
مع الفضة والذهب الذي اخذ من جميع الشعوب الذين ظفر بهم من ادوم ومن
موآب ومن بني عمون ومن اهل فلسطين ومن العمالقيين ومن غلمان هدار
عزار ابن رحوب ملك صوبا وجاء داود حتى رجع من بعد قتله اهل ادوم
في وادي الملح وقتل منهم عشرة الاف رجل وصير داود دعاة على ارض ادوم
وصار جميع اهل ادوم عبيدا لداود وخلص الرب لداود حيثما توجه وملك
داود على جميع بني اسرائيل وملك داود اورشليم شهرا وعدلا. وكان
صلوحة حبشة بن ابن صوريا ويوشافاط ابن اخيلود مدكرا وصادوق
ابن اخيطوب الكاهن واخيمالك ابن ابياثار ابن اخيمالك حجبة وشاويا كاتبا الملك
وبنايا بن يوياداع على الاجراء والاجناد وبنو داود رؤساء الملك
ليس بقي احد من اهل شاول ارجعه من اجل يوناثان وكان لشاول

عبد اسمه صيبا فدعوا به الى داود الملك فقال داود لصيبا انت صيبا قال
نعم انا عبدك قال له الملك بقي احد من بيت شاول اتزاف به من اجل الله قال
صيبا للملك بقي ابنا ليوناثان معقد قال له اين هو فقال له صيبا هو عند ماخير
ابن جبال ابن لدبر فارسل الملك واتى به وكان اسمه مفيبشث ابن يوناثان ابن
شاول فلما اتى داود خر له مفيبشث على وجهه فقال داود لمفيبشث قال
له فقال لا عبدك قال له داود لا تخف لاني صانع معك خيرا من اجل يوناثان
ابيك واردد عليك جميع مزارع شاول ابيك وكل اليك تاكل الخبز على
مائدتي دائما فسجد مفيبشث وقال ما عبدك حتى تعطف على الكلب الميت
مثلي فدعا الملك صيبا وقال له كل شيء كان لشاول ولكل اهل بيته قد صيرته لابن مولاك
وصيرت له بنيك وعبيدك الذين يفلحون الغلة لابن مولاك ليكون له ما يعيش به
واما مفيبشث ابن مولاك فقد صيرته من بعدي ليتغذا معي ابدا على مائدتي
وكان لصيبا خمسة عشر ابنا وعشرون عبدا فقال صيبا للملك ما امر الملك
سيدي عبده هكذا يفعل عبدك وصار مفيبشث من موائد الملك وكان لمفيبشث
ابنا صغيرا اسمه ميخا وصار اهل بيت صيبا وكل من له عبد لمفيبشث وسكن
مفيبشث باورشليم بخوان الملك لانه كان يتغدا مع الملك كل يوم وكان متعطلا
كلتا رجليه فلما كان بعد المدة توفي ملك بني عمون ومات ابنه من بعده فقال داود اصنع
معروفا بابن حانون ملك بني عمون كما صنع ابوه معي اتى فارسل داود اليه عبيدا
ليعزيه عن ابيه فجاء عبيد داود الى ارض بني عمون فقال قواد بني عمون
لحيون سيدهم كيف صار داود مكرما لابيك فظنوا انه كان مكرما عنده

حتى ارسل اليك بالعزا لين الامر كذلك ولان انما داود لحب ان يحبس
ارضنا ويعرف حال مدتنا واتا ارسل عبيده اليك لهذا فلما جيون
عبد داود دخل وتكلم بهذا الكلام وعرف في انتصبهم نشابا الى بطلا ولا تهم
وردهم الى داود فاخبر داود بما صنع جيون فارسل اليهم وقتلوا القوم
مستعجلين لا يتدرون ان يخطوا المدينة فامرهم داود وقال لهم اجلسوا في
البيوت حتى تتكلم ثم دخلوا اليه فلما راى بني عمون ان عبيد داود
قد رجعوا واستجاروا بالمدينة من الحوف وادام ان صنعوا فاستخدم صولا
بشرون الف رجل ولجدهم ملك معكا الف فارس ولجدهم ملك اسطوب
اثني عشر الف رجل فلما ذلك داود فارسل يواب صاحب جيشه وجميع
الرجال الابطال معه فخرج بنو عمون واصطفوا في مدخل الحرب
وادام ان صوريا الحرب فاما اصحاب ملك معكا واسطوب فاصطفوا الحرب
على حدة فلما راى يواب انه قد اصطف عليه الاعداء من بين يديه ومن خلفه
انتخب من جميع الابطال وبعثهم بني اسرائيل قوما فصفهم من خلفه ولزم ان
يصطفوا لمقابلة ادوم واما بقيه الاعداء فدفعهم الى ابشا اخيه وامره ان
يحارب بني عمون وقال له يواب لاخيه ان رايت ان ادوم قد قوي علي فاعني انت
وان قوي عليك بنو عمون اعنك انا فتقوى ونصطفوا الحرب فحاصد من الجل
شعبنا ومن الجل قوي الاضاء الحرب بصنع بنا ما احب وذهب يواب من الشعب
الذي معه من ال ادوم لمحاربتهم فانهزموا وصربوا ثم صربوا بنو عمون من قدام
ابشي ودخلوا القرية ورجع يواب من محاربة بني عمون ودخل الى اورشليم

فلما راى الادوميون ان بني اسرائيل قد ظفروا بهم اجتمعوا جميعا وارسل هدد
عزاز واخرج الادوميين الذين من جانب الفرات الشرقي فاجتمعوا الى حيلم
وشوبخ صاحب جيش هدد عزاز لانه كان في اول الحرب ثم اصطف الادوميون
لمحاربة بني اسرائيل وحاربوا داود فال ادوم فهزم الادوميين من بين يدي
بني اسرائيل وقتل داود من الادوميين لفا واعلى الجولان الف وسبع مايه
جميعهم على كل حرمادبعه رجال وارنعه الف فارس وقتل من الجند سبعا
كثيرا وقتل شوبخ صاحب جيش هدد عزاز وعاش ذلك فلما راى جميع عبيد
هدد عزاز ان بني اسرائيل قد ظفروا بهم صنعوا الى اسرائيل وتعبدوا لهم
وفرق الادوميين ان يعينوا بني اسرائيل ايضا فلما كان تمام السنة في
الوقت الذي يخرج الجرب ارسل داود يواب وعبيده ومعهم جميع بني اسرائيل
فخربوا اجول زيف فاما داود فبقي في اورشليم فلما كان المساء قام داود
فوق مضجعه وصعد فوق قصر بيت فرا امراة تستحم فوق بيتها
وكانت المراة جميلة جدا فارسل داود وسال عن المراة فقالوا له هذه
بنشبع ابنة اليعام امراة اوريا الحاثاني فارسل الها داود رسلا
وحولها اليه فلما دخلت عليه وضطجع معها دخلت على بيتها وحبلت
ورجعت الى بيتها فحملت المراة وارسلت الى داود واخبرته وقالت اني قد
حبلت فارسل داود الى يواب رسلا وقال ارسل الي اوريا الحاثاني فارسل يواب
فجا اوريا الى داود فسال داود اوريا عن يواب وعن الشعب وعما راعه
ثم قال داود لاوريا انزل الى بيتك واغتسل فخرج اوريا من عند الملك

وامر الملك ان يضع بجانبه حتى يراه على مائدة الملك مع عبيد الملك ولم
ينزل الى بيته ولخمد داود ان اوريا لم ينزل الى بيته ثم قال لداود اوريا اتيت
من السفر ما بالك لا تنزل الى بيتك قال اوريا الجواد والصناديق فوق عبد الرب والى
يهوداه والعسكر نازلون في الخيم وسيدي وعبيد الملك سيدي نزول
في الصحراء فاذا انطلق الى بيتي واكل واشرب واضاجع امرأتي لا وحياتك وحياة
نفسك لا افعل هذا الفعل صدقا قال داود لاوريا اصبر اليوم واذا كان غدا ارسلك
وبقي اوريا في اورشليم ذلك اليوم فلما كان من الغد دعاه داود فقعد امامه وشرب
وثمل وخرج مساء فرقد عند باب الملك مع الحراس ولم ينزل الى منزله فلما
كان في اليوم الثالث كتب داود الى يوآب كتابا وارسله مع اوريا وقال في
الكتاب هذا اصير اوريا في اول الحرب واذا اشتبك الحرب انجعوا وراءه لكونوه
وحده ليقتل فلما قرب يوآب حول القرية فاقام اوريا مع الرجال الاشداء
فخرج اهل القرية واقتتلوا مع يوآب فقتل فضال قوم من عبيد داود وقتل
اوريا الحاتي ايضا وارسل يوآب الى داود واخبره بجميع ما كان في الحرب
وامر الرسول وقال له اذا فرغت من كلام الملك واخبارك اياه بكل شيء
كان من امر الحرب فاذا غضب الملك وقال لم دنوتم من سور المدينة لتحاربوا
الا تعلمون ان الرماة فوق السور المدينة يرمونكم من فوق قتل ابيمالك بن جدعون
اليس انما رمته امرأة بقطعة رحا من فوق السور فمات فلما ادنوتم من
السور ان قال هذا القول قتل اوريا الحاتي عبدك قتل فانطلق الرسول
واتى داود بجميع ما قال ليوآب ثم قال الرسول لداود وجاهرنا القوم وابهم

كانوا وخرجوا الينا الى الصحراء فحملنا عليهم حتى مررنا الى باب القرية فرمونا
الرماة من فوق السور وقتل من عبيد الملك وقتل اوريا الحاتي
عبدك ايضا فقال داود للرسول قل ليوآب لا يشق عليك ذلك لان هذا يعرض
في الحرب مثل هذا واشباهه حاصر القرية وهدم عليها الحرب فانك تشجعها
وتخربها وشجعه بخبره اوريا الحاتي ان زوجها قد مات فلما سمعت بخبره
تمت ايام منوحتها ارسل داود واخذها فادخلها الى قصره وصارت له
امرأة وولدت له ابنا وساء عمل داود لعام الرب فارسل الرب الى داود
ناثان النبي فاتاه وقال له كان رجلان في قرية واحدة احدهما غني والاخر
مسكين وكان الغني عظيم الثروة والمسكين لم يكن له غير نعجة
واحدة صغيرة كانت عنده وكانت تعيش معه وفي بيته تاكل من خبزه وتشرب
من كاسه وتنام معه وكانت عنده كابنته فجاء ان ذلك الغني
ضيف فشفق على بقره وغنمه ان ياخذ منها ويعمل الضيف الذي نزل به
لكنه اخذ نعجة ذلك المسكين وصنعها لذلك الضيف الذي نزل به فغضب
الملك جدا على الرجل وقال حي هو الرب ان الرجل الذي صنع هذا قد وجب
عليه الموت ينبغي ان يعوض عن النعجة اربع نعجات عوض النعجة لانه فعل هذا
الفعل ولم يرحم قال ناثان لداود انت الرجل الذي فعل ذلك هذا ما يقول
الله اسرائيل انا مسحتك ملكا على اسرائيل انا خلصتك من يد شاول واعطيتك
بيت سيدك ونساء سيدك في حضنك واعطيتك بيت اسرائيل ويهوذا فان كان
هذا قليلا لكان زدتك اكثر من هذا وما الذي تعمل

فاريك شاهن جشاهن ملك الترك بوصيد الرب وارتك الصبي لمام الرب
وقالت اوريا الكاتاني في الصبي واخذت امرأته وتزوجت بها وامرت
بقتله في محاربة بني عمون فلا يعدم شريك الا لامر لانك ارتبت بامري
واخذت امرأة الكاتاني وصيرت بها امرأة له فاسمع قول الرب قال الرب اني مقيم
عليك شرا من بيتك واخذ نساءك وادفعهن الى عدوك فيضاجع امنك ويدخل
على نساءك في الشمس طالعة لانك فعلت هذا سرا وانا اجري كلامي هذا جميع
بني اسرائيل في الشمس قال داود لناتان النبي خطئت واساء وارتكبت
الصبي والخطيئة امام الرب قال ناتان قد هنرك الله ليس تموت بعقوبة ولكن
لانك فعلت هذا الفعل واشمت باعداء الرب الابن الذي يولد لك داود موتا ذريعا
وانصرف ناتان الى بيته وضرب الرب الصبي الذي ولدت لبرأه اوريا لداود
واذنف فطلب داود الى الرب من اجل الصبي وصام داود وبات ملقى
على الارض وجرى شيخ اهل بيته ان يقيموه من الارض فلم يقم ولم يذوقهم
طعاما فكان في اليوم السابع توفي الصبي وفرق عبيد داود ان يخبروه
بموته لانهم قالوا حيث كان الصبي حيا كنا نقول له فلم يسمع فكيف ان اخبرناه
الان بموت الصبي يخاف ان يصنع بنفسه شرا فلما راى داود عبيده يتسارون
علم ان الصبي قد مات فقال داود لغلمانه توفي الصبي قالوا له قد توفي
فنهض داود عن الارض واغتسل وادهن وغير ثيابه ودخل بيت الرب
فسجد ورجع الى بيته وامر ان تقدم اليه الطعام فتقدم اليه فاكل ثم قال
له عبيده ما هذا الصنع الذي صنعت حيث كان الصبي حيا بكيت وتصوم وبعد

ما مات قمت فاكلت فقال لهم داود حيث كان الصبي حيا كنت اصوم واطلب
واقول من يعلم لعل الله يرحم الصبي ويحيى فلما اذ مات الصبي فلماذا اصوم
لعل بان ارجع الى انا اصير اليه لكنه لا يمكن ان يرجع الي وعزا
داود بشبع امرأته ودخل اليها وجلت وولدت ابنا فدعا اسمه
سليمن واحب الرب الصبي وارسل اليه ناتان النبي وامر ان يدعو اسمه مدبرا
وتفسيره محبوب لان الرب قد احبه وجاء رسول لهل ربة مدينة بني عمون
فظفر مدينة الملك وارسل يوابن نملا الى داود وقال له قد حاربت ربة
وفتكت من مدينة الملك فاجمع الان بقية الشعب واقبل اليها حتى تفتح انت
المدينة ليلا اقتحمها انا ويكون الفتح باسمي فجمع داود جميع الشعب وسار
الى ربة وحاربها واخذها وحاصرها وفتحها واخذ تاج ملكهم على راسه وكان
وزنه كنز من ذهب وكان فيه حجر كريم فامر ان يضع وصير على راس داود
واخرج جميع الغنيمة خرجا كثيرا واخرج اهل من كان فيها من الشعب ثم
شدرهم بالمناشير والرانات والجازم بين يديه بتقدمة قدر وكذلك صنع
بجميع قرا بني عمون ورجع داود وجميع الشعب الى اورشليم ومن بعد ذلك
كان لابشالوم بن داود واخت اسمها تمار فعشقها امنون ابن داود
واغتم امنون في امر اخته لانها كانت عذرى ولم يكن يقدر ان يصنع بها
شيء وكان لامنون خليل اسمه يوناداب ابن شمعا اخي داود وكان يوناداب
رجلا حكيما جدا فقال يوناداب لامنون ابن الملك لماذا انت هكذا
كل يوم الى متى باخ اخبرني الا تخبرني فقال له انا عاشق لتمار اخت ابشالوم

قال لعنادا ب تمارض ولم يقدر على نهوك داود الى اكل المال ليعود فقال له
ارسل الى تمار اختي لتخدمني وتعمل لي الطعم وتصنع لي خشاشا
لعلي اكل من يديها فعمل لعنون الملك وتمار من وقتها على مرتبته فلما دخل الملك
ليعوده قال لعنون للملك يحيى تمار اختي فعمل لي خشاشا لاري ذلك
واكل من يديها فارسل داود الى تمار وقال لها انطلقي الى اخيك لعنون
وهي له طعاما فانطلقت تمار الى اخيها لعنون فوجدته نائما فاخذت
دزمكا وعجنته خشكلانا واخذت منه وقدمته اليه ثم ابى ان ياكل
ثم امر لعنون ان يخرج كل من عنده الى خارج فخرج كل من كان هناك وقال
لعنون لتمار ادخلي الطعام الى داخل البيت حتى اكل فاخذت تمار ذلك
الخشاش الذي عملته واعطته لاخيها لعنون الى البيت وقدمته اليه ليأكل
فاخذها وقال لها تقدمي مني فرقدت معه فقال له لا يا اخي لا تفعل
ان تفعل هذا القبيح بين بني اسرائيل كيف اصنع وابن اغيب عاري وبلاي وانت
ايضا تكون مذموما بين بني اسرائيل ولكن استاذن الملك واخبره بما
عملت فانه لا يفعل بي ثم يقبل قولها ولكنه ضاجعها قهرا وضاجعها
وضجعها ثم انه ايضا شدد وغلب فضاجعها على جبرها الاول فقال
لعنون لتمار اقصري عني قال له من بعد ما اردت مني هذا القبيح
العظيم اخرجي عني ثم يقبل قولها ودعا الفتى الذي كان يخدمه وقال اخرج
هذه عني الى خارج واغلق الباب في وجهها فطردت تمار رمادا
وصيرته على راسها وخرقت الجبة الوشي الذي كان عليها ووضعت يدها

على راسها وصرخت وانصرفت قال لها ابشالوم اخوها ما لك اخت لعنون
فتحملي كفي الان يا اختي لانه اخوك ولا تحزني لاجله فاقامت تمار
تمار في بيت ابشالوم اخيها منفردة وسمع داود الملك بهذا الخبر فشق
عليه جدا فاما ابشالوم فلم يقل لعنون خيرا ولا شرا لان ابشالوم ابغض
لعنون بغضا شديدا لاجل فضح تمار اخته وكان ابشالوم كل سنة يجز
غنمه في بلعاصور التي قريبا من افرام فدعى ابشالوم جميع بني الملك ثم اتى
الى الملك وقال لعبدك قد جز غنمه فليجئ الملك واخوته
قال له لا يريد يا بني لانا نكلفك لئلا يثقل الامر عليك ثم طلب ابشالوم الى
الملك فلم يجب طلبته دعالته ثم قال له فان لم تاتي لا تجي معنا لعنون اخي لان يطلق
معي فقال الملك له لماذا يذهب الى عندك فالح عليه ابشالوم الى ان
ارسل معه لعنون وجميع بني الملك وامر ابشالوم عبيده وقال لهم اذا شرب لعنون
وطابت نفسه فاضربوا لعنون واقتلوه ولا تخافوا انا الذي امرتكم
تقتلوا لعنون انما لا تفعلوا عبيد ابشالوم كما امرهم ابشالوم فلما قتل لعنون
وجميع بني الملك وركب كل واحد على بغلته وهربوا
الخبر الى داود ان ابشالوم قتل جميع بني الملك ولم يبق منهم احد فقام الملك
قائما ومزق ثيابه وجلس على الارض وقام جميع عبيده ومزقوا
الثياب فلم يناد ابن يشا اخي داود الملك وقال له لا يظن سيدي ان
جميع بني الملك قتلوا لان انما قتل لعنون وحده لان هذا قد كان معتقدا عند
ابشالوم منذ يوم فضح تمار اخته والان لا يظن الملك ان جميع بني الملك ماتوا

فخر يواب على وجهه على الارض وسجد وقال الملك وقال اليوم علم عبدك
ان لك في عطف الملك وقد رضي عني الملك بما قال عبده وقام يواب فانطلق
الى حاشور واتى بابشالوم الى اورشليم فقال الملك ينصرف الى منزله ولا يدخل
الى واذا ظهر ابشالوم الى منزله ولم ير وجه الملك ولم يكن في بني
اسرائيل رجل يشبه ابشالوم بالجمال الا منه فيه عيب من قرنه الى قدمه
وكان اذا حلق شعره انما يحلقه من رأسه الى سنة وانما كان يحلقه
لانه كان يثقل عليه وكان وزن ما حلق من شعره مائتي مثقال بمثقال الملك وولد
لابشالوم ثلثة بنون وابنة وقد كان اسم ابنته تامار وكانت في غاية الجمال
وكان لابشالوم اورشليم سنتين ولم ير وجه الملك فارسل ابشالوم الى يواب ان
يرسله الى الملك فلم يجب ان يأتيه وارسل اليه ايضا ثانية ولم ير ان يجيبه فقال
ابشالوم لعبيده انظروا حقلا ليواب فيه حنطة او شعير فاحرقوه بالنار
فاحرق عبيد ابشالوم حقل يواب فانطلق يواب الى منزل ابشالوم وقال يواب
لابشالوم لماذا احرق عبيدك حقلي فقال ابشالوم ليواب ارسلت اليك مرارا
قلت ان تجيء حتى ارسلك الى الملك يقول لماذا جئت من حاشور لانه قد كان
لي هناك لجيء الي اما الجيء ان ادخل الى الملك فان كان لي ذنب فليقتلني فدخل
يواب الى الملك فاخبره بكلام ابشالوم فدعا الملك ابشالوم فدخل ابشالوم
الى الملك وسجد على وجهه على الارض بين يديه فقبل الملك ابشالوم ومن
بعد ذلك اتخذ ابشالوم مركبا وخيلا وخمسين رجلا يشتدون
بين يديه وكان ابشالوم يبكر ويجلس عند باب الملك وينظر في امر كل رجل

لخصومته يريد ان يمضي به الى الملك فيدعوه اليه ويقول من اي قريه انت
فيقول عبدك من قريه كذا وكذا من بني فلان فيقول له ابشالوم اري
كلامك مستقيما حسنا وليس لك عند الملك من يسمع كلامك فيقول الرجل
لابشالوم ليتني قاض على الارض فكان كل من كان له خصومه وقضاء
الرجل يسجد له كان يمسك يده ويقبلها وكان هذا صنيع ابشالوم بجميع اسرائيل
الذين كانوا ياتون الملك ليتحاكموا عنده فاصغى ابشالوم جميع قلوب بني اسرائيل
ومن بعد اربعين سنة قال ابشالوم للملك ان انطلق فاقضي نذرا على بحبرون
لان عبدك نذر نذرا حين كنت بحاشور وادوم وقلت ان ردني الله الى اورشليم
اعبد الله بحبرون فقال له الملك انطلق بسلام فقام وانطلق الى حبرون
وارسل ابشالوم جواسيس الى جميع اسباط بني اسرائيل وامرهم وقال اذا
انتم سمعتم صوت البوق فقولوا ان ابشالوم قد ملك بحبرون وكان قد انصرف
مع ابشالوم مائتي رجل فانطلقوا معه من غير ان يعلموا ما في نفسه ثم ارسل
ابشالوم الى اخيتوفل وزير داود الكاتي واحده من قريته من مدينة
وصوبوا بحبرون فكثر الذين جاؤا الى ابشالوم واشتدت الفتنة جدا
وكثر الشعب الذين مع ابشالوم فجاء المخبرون الى داود وقالوا قد صنعت
قلوب جميع بني اسرائيل لابشالوم واجيبوه فاعلم داود وقال لجميع عبيده قوموا
بنا نهرب فلا يدرك ابشالوم فلا تقدرون ان تجوا منه اسرعوا بنا سريعا قبل ان
يعجل علينا ويدركنا وينزل بنا البلاء ويقتل كل من في قريتنا بالسيف قال
عبيد الملك للملك ما اختاره الملك سيدنا هذا نصنع عبيدك فخرج الملك

عشرة من الشرابي لحفظ ابنه ورجع [illegible] وجميع الشعب معه وقام الملك
خارج القرية بشيلوه وجميع عبيده وجميع الجاده وجميع الجرازه وجميع
الجاتايين الذين اتوا من جت معه فقال الملك لاتي الجاتايي لماذا تخرج انت معنا
ارجع واسكن مع الملك لانك غريب ولانك اتيت الى من بلادك مستقيما امس
اتيتك واليوم اكلفك تخرج معنا انا منطلق حيث اتفق ارجع انت واخوتك
اخوتك وامحابك معروف وحسنا احاب اتي الجاتايي وقال الملك لاوحي الرب
وحياة نفسك ايها الملك اني لا ابتي ولا اتخلف عنك ولان في الموضع الذي يكون
فيه الملك سيدي موت كان او حياة فهناك يكون عبدك فقال داود للاتي
جرالان فجاز اتي الجاتايي وجميع انجاده وكل الصبيان الذين كانوا معه
وكل جميع اهل تلك الارض كاسديرون وكان الشعب هم عبرون جميع
الملك واتي قدرون وجميع الشعب هم عبرون في سلوك الطريق الذي داود الصادوق
الكبير وجميع الاوبين معه فقد حلوا ابانوب عبد الرب واقوبه معهم وجميع
الشعب وقام حتى جاز الشعب وعبر جميع من العبرية فقال الملك لصادوق الكبير ارد تابوت
الرب الى العبرية لعل الرب يجد حتى ويردني اليه واراه في موضعه وان قال الرب
اني لم اسر اليك انا بين يديه يصنع بي الخير ثم قال الملك لصادوق الكبير ارجع
بسلام الى العبرية انت واحيماص ابنك وناثان ابن ابيثار ويوحنا ابناكما معكما
وانظروا اني انا مقيم في مخص القفر حتى ياتي اليكما من قبلكم وتخبرني
وزدصادوق وابيثار الكبيران تابوت العهد الى اورشليم ومكثا هناك
وصعد داود عقبة جبل الزيتون وكان يبكي وهو صاعد
وراسه

وكان [illegible] وجميع الشعب الذين معه صعدوا وراسهم وهم
صاعدون ويبكون واخبر داود وقال ان اخيتوفل قد صار مع
ابشالوم فقال داود الرب سبطل مشورة اخيتوفل وانثنى داود
الى موضع الاله ان يسجد هناك فاذا حوشي الاركاني وقد مزق ثيابه وعفر
على راسه تراب فقال له داود ان انت انطلقت معي صرت علي ثقلا ولكن ارجع
الى المدينة وقل لابشالوم انا عبدك ايها الملك عبد ابيك قبلا وانا
الان [illegible] فتبطل لي مشورة اخيتوفل ومشورته وقد صيرت صديقك
عندك فما [illegible] ابيثار الكبيرين قائلا هكذا وهكذا تشير اخيتوفل على ابشالوم
وعلى شيوخ اسرائيل وهكذا وهكذا اشرت انا فالان ارسلا سريعا واخبرا داود
قائلين لا تبت هذه الليلة عند مخاضات البرية بل اعبر لئلا يبتلع الملك
وجميع الشعب الذين معه فكان يوناثان واخيمعص واقفين عين روجل
فمضت جارية واخبرتهما بما سمعت من بيت الملك من الاعلام فاخبرا
داود الملك ابيثار الكبيرين فان معهما ابناهما احيماص ابن صادوق ويوناثان
ابن ابيثار واوصلوا اليهما ما سمعتم من الخبر وذهبا فرآهما غلام فاخبر
ابشالوم فذهبا كليهما سريعا واتيا الى بيت رجل في بحوريم فاذا له بئر في
فنائه فدلوا فيها وبسط عليها ثوبا ونثر عليه سويقا فلم يعلم بهما شيء
فلما رأى عبيد ابشالوم المرأة في بيتها قالوا اين احيماص ويوناثان فقالت
لهم المرأة قد عبرا مخاضة الماء فطلبوهما فلم يجداهما فرجعوا الى اورشليم
فلما ذهبوا طلع الاثنان من البئر ومضيا واخبرا الملك داود فقالا لداود
قوما واعبرا سريعا الماء لان هكذا اشار عليكما اخيتوفل فقام داود
وجميع الشعب الذين معه وعبروا الاردن حتى لاح الصباح لم يفقد منهم
واحد حتى عبر الاردن فلما رأى اخيتوفل ان مشورته لم تصنع شد
على حماره وقام ومضى الى بيته الى مدينته وأوصى اهل بيته
ومات ودفن في قبر ابيه

ويرجه بالحجارة ويشتمه ويشتم جميع عبيده وشعبه ويقترى على قواده الذين
كانوا معه ويقول اخرج اخرج ايها الرجل الايم الشاكر الذي لا خير فيك
من يعقوبه ويدفع الملك ملكا الى ابشالوم ابنه وهذا كله في شرك لانك رجل
سفاك دماء قال ابشالوم ابن صوريا لداود لم تزل هذا الملك ايك ان يشتم
سيدي الملك حوزاله فلعل راسه قال داود للملك مالي ولكم يا بني صوريا
دعوه يشتمني لان الرب قال له اشتم داود لعل الرب ينظر بعيني ويرد علي خيرا
من شتمه اليوم ثم سار داود وعبيده في طريقهم وكان شمعي يسير
حيالهم في ظل الجبل ويشتمه في مسيره ويرجه بالحجارة وينرمه بالتراب فجاء
الملك وجميع الشعب الذين معه بعيا فاستراحوا هناك وابشالوم وجميع
الشعب الذين معه جميع بني اسرائيل دخلوا اورسلم واخيتوفل معه فلما دخل
حوشي الاركي لداود الى ابشالوم قال حوشي لابشالوم عش ايها الملك
قال ابشالوم لحوشي هذه صداقتك لصديقك لم لم تخرج مع صديقك قال
حوشي لابشالوم الذين يختار الرب ومع الذين يكون هذا الشعب جميع
بنو اسرائيل اكون معه ينبغي ان اكون انا ايضا معه حيث يكون وليس الا من ليتي الى ان
اكون عبدا لواحد والحضرة بين يدي ابيك هذا الحضرة بين يدي ابشالوم لاخيتوفل
شر على ما تشيرون ان نصنع قال اخيتوفل لابشالوم ادخل الى سراري ابيك التي

تركهن ليحفظن منزله حتى يدخل ابشالوم الى سراري ابيه فيسمع جميع
ابيك فتقوى ايدي جميع الرجال الذين معك فنصر ابشالوم وجميع
ودخل على سراري ابيه فسمع جميع بنو اسرائيل وابشالوم ورجاله اخيتوفل
في تلك الايام مثل مشورة الانسان الذي يرجع اليه من قول الرب فكل كانت
مشورة اخيتوفل في جميع ما اشار على داود وعلى ابشالوم ايضا ثم قال
اخيتوفل لابشالوم اتبعني عن اذنك اثني عشر الف رجل فاقوم واركض
خلف داود الليلة واقع عليه وهو تعب قد استرخت يداه ويرتعد فيهرب
الشعب الذي معه ويقتل الملك وحده وارد الشعب اليك فيقلبون اليك
كما ان جميع عوده الشعب الرجل الذي تطلبه مثل الشعب كله يسلم الا ستر
جزع في عيني ابشالوم بالقول وفي عيني جميع شيوخ بني اسرائيل جميع ثم قال ابشالوم ادع
لي حوشي الاركي لنسمع ما الذي يقول ايضا فجاء حوشي فقال له ابشالوم
ان اخيتوفل قال كذا وكذا افنعمل ما قال وان لم فتكلم انت فقال حوشي
قال حوشي لابشالوم ليس المشورة التي اشار بها اخيتوفل صالحة في هذا الوقت ثم قال
حوشي لابشالوم قد تعرف ابالك وعبيده انهم جبابرة وهم رجال المر نفس مرة
مثل الدب الثكلى المفترس في البرية وابوك رجل حرب وليس يبيت مع الشعب
ولانه يختفي في بعض المواضع فاذا واقعهم فكل من الاولى ومع الخبر انه قد
اصابت الهزيمة في قوم الذين معه من قبل ابشالوم وان كان جبارا ويده
تعمل مثل قلب الاسد فانه سيذوب ويرتعد جميع من يعلم ان جميع بني اسرائيل
يعرفون ان ابالك جبار والذين معه ذوو قوة وجبابرة فالخير عندي انه اذا

اجتمع اليك جميع بني اسرائيل ويرجعون الى بيوتهم وانت تاتي وتعلمهم فخرج
اليه الى بعض الجبال ان حيث لا ان عتيد ان يعمل الملاك مثل الطل الذي يتبع على
الارض ولا يبقى من جميعهم ولا واحد وان يحل في بعض القرا التي يلقى عليها جميع
بني اسرائيل حالا فيخبرونها الى الوادي ولا يدعونها ولا صرصور قال ايشالوم
وجميع بني اسرائيل ان مشورة حوشي الاركي خير من مشورة اخيتوفال وذلك
ان الرب ليبرز ان يبطل مشورة اخيتوفال الصالحة ليجر الرب الملاعلى ايشالوم
ثم قال حوشي لصادوق والابيثار اكبرين ان اخيتوفال اشار على ايشالوم
وجميع بني اسرائيل بكذا وكذا واشرت انا بخلاف ذلك فاسرعا الان واخبرا داود
سريعا وقولا له لا يبيت في معبر البرية ولكن جز من ذلك الليلة لئلا يبتلع
من معه ذلك ان ولجماعة الذين انا فيها فيبادر عند عين الفضار فلما سمعا
اليهما من لما الخبر واخبرتهما فانصرفا واخبرا داود الملك وذلك لانهما
لم يقدرا ان يظهرا ان في المدينة فبعثوا فاخبروا ايشالوم واما هما فانطلقا
ودخلا بيت رجل من اهل حوريم وكانت له في داره بير فنزلا اليه والمرأة
امرأته مسجاها وبسطته على فم البير ونثرت عليه شعيرا مدقوقا ولم يعلم
بهما احد فجا عبيد ايشالوم الى البيت المرأة قالوا ان اخيمعص وناثان قالت
المرأة قد جازا الانهار طالبا ما ولم يجدا فرجع عبيد ايشالوم الى اورشليم
وهم يبحثون جميع الموضع من البير ولقطا فاخبرا داود الملك وقالا له
قوما سريعا وجوزا الماء واعبروا الاردن لان اخيتوفال اشار على ايشالوم بكذا وكذا
فجاز داود وجميع من معه الاردن ولما انبهر اصبحوا لهم يبق منهم انسان

الا وجاز الاردن فلما راى اخيتوفال ان مشورته لم تقبل اسرج واتبع وذهب
وانصرف الى منزله والى قريته واوصى بيته واختنق نفسه فمات
ودفن في مقبرة ابيه واما داود فجاز الى محنيم وجاز ايشالوم مجاز نهر
الاردن ايضا هو وجميع بني اسرائيل معه وكان قد نصب عماسا عوض
اخيتوفال وعماسا رجل بني اسرائيلي اسمه يتيرا فدخل على ابيجال ابنة
ناحاش اخت صروية ام يوآب فولدت له عاشا وترل بنو اسرائيل وايشالوم ارض
جلعاد فلما اتى داود محنيم اتاه يتيرا من حاشر من يهف من مدينة بني عمون
وماخير وجبال من مدينة لودبير وابن زي الجلعادي من مدينة رجليم
واتوه بالاسرة والفرش واوعية الخزف وغير ذلك والحنطة والشعير والدقيق
والقلية والفاصوليا والعدس والقلية والعسل والسمن والغنم والبقر وقدموا
الى داود والشعب الذي معه لانهم قالوا ان الشعب العسكر الذي مع داود
جاع قد نصبوا وتعبوا وعطشوا في القفر واحصى داود الشعب الذين معه
وصير عليهم رؤسا الوف ومايين وصير ثلث عسكره مع يوآب وثلث مع ابيشي
ابن صروية اخي يوآب والثلث الاخر مع ايتي الجاثاني ثم قال الملك للشعب اني
مرهونا ومعزيا منهم فانهم لا يفارون الى اين نهرب فلو مات نصف الشعب
انتبه لنا ولن يحتفلوا بنا واما الان فانت عشرة الاف منهم
ويحسن ان تكون لنا من المدينة فقال لهم الملك ما يحسن في اعينكم اعمل
ووقف الملك بجانب الباب وخرج الشعب بعدد الوفا ومين مع قوادهم وامر الملك يوآب
وابيشي اخيه وايتي الجاثاني وقال لهم احفظوا بابشالوم الفتى لاجلي فسمع جميع

وخدوجيا فمنع الشعب كلمة الملك في امر ايشالوم وهرب الشعب
الى البرية لمحاربة اسرائيل ولحقهم فوات يوم واشتد الحرب بهم فانكسر
شعب بني اسرائيل بين يدي عبيد داود وقتل منهم عشرون الف نفس واشتد
الحرب بهم جدا على وجه الارض واكلت منهم الطباع اكثر من الذين قتلوا في
ذلك اليوم وادرك عبيد داود ليشالوم وكان ايشالوم راكبا على بغل فهرب
ودخل البغل تحت شجرة عظيمة فعلق شعر ايشالوم براغصان الشجرة اليسرى
الكبيرة فصار معلقا بين السماء والارض ومر البغل الذي تحته مسرعا فبقي
كالمعلق في الهواء واخبر داود بذلك فقال اني رايت ايشالوم معلقا بشجرة
كبيرة قال يعاب الذي اخبره فلماذا لم تضربه برمحك فتقتله على الارض حتى
رايته فكان عليك عشرة الاف مثاقيل فضة وثوبا قال ذلك الرجل لو ان بين
عدتي الف مثاقيل لما مددت يدي على ابن الملك لاننا سمعنا جميعا امر
الملك لابي ليحفظ ولده ايشالوم الفتى وقال احفظوا ايشالوم الفتى وطوبى
اني فعلت شيئا الى نفسي لانه لم يخف الملك شيء وانت كنت تقوم من بعيد وتنظر
الي قال له لاماصدا انا ابدا به قبالك واخذ ثلاثة سهام وزمى ايشالوم
ونشبها في بطنه وكان حيا معلقا في السرو ورجع عشرة فتيان من الذين
يحملون سلاح ايشالوم ووضربوا ايشالوم وقتلوه ونفخ يوآب في الصور
ورجع جميع الشعب الذين كانوا في طلب بني اسرائيل لان يحاربوا مع الشعب من
اجل اخوتهم واخذوا ايشالوم وطرحوه في جب عظيم ورجموا فوقه تلا من
حجارة كبيرة ورجع بنو اسرائيل كل انسان الى بيته وكان ايشالوم في حياته

قد عمل لنفسه لا صيزة في عوز الملك ولانه قال ليس لي من يذكر اسمي بعد موتي
ودعى باسم التمثال باسمه ودعي اسمه على يد ايشالوم الى هذا اليوم فلما اتى اخيماص
ابن صادوق الكبير فقال لعبي لا يبشر الملك لان الرب قد انتقم له من اعدايه اليوم
قال ليوآب لا ينبغي ان يبشر اليوم ولكن يبشر غدا ولا يبشر اليوم ابن ابشري يبشر
ان ابن الملك قد قتل ثم قال ليوآب لاي شيء تطلق فاخبر الملك بما رايت ثم تقدم
اخيماص بن صادوق بعده وقال ليوآب مهما اسعى لنا ان اسعى خلف كوشي
ايضا قال له يوآب لماذا تسعى يا بني وليس من يعطيك بشرى قال له ومهما
اريد من البشرى اذا اسعى فابشر قال له اسعى فسعى اخيماص في طريق
حلب وسبق كوشي وكان داود جالسا بين الناسين وقام الرديان على
سور المدينة ورفع الناظر عيناه فنظر انسان يجاضر على الطريق وحده
فدعا الناظر وقال لو اخبر الملك قال الملك ان كان رجلا وحده فبشرى في فمه
مبشرا واخبر الرجل جيدا واذا قد جاء الرديان وقال اذا رجل اخر يجاضر
وحده ثم قال البواب اني ارى مشية كمشي اخيماص بن صادوق الخير
قال له الملك هذا رجل صالح ولا شك انه اتانا ببشارة صالحة فلما وصل دعا به
وقال له ما عندك اجيب سلاما فسجد على الارض بين يدي الملك وقال تبارك الله
ربنا الذي دفع اليوم في يد القوم الذين رفعوا يدهم على سيدي الملك قال له الملك
ايشالوم الفتى جيد فقال اخيماص رايت جلبة كثيرة عند ارسال عبد سيدنا
الملك ولم اعلم ما كان من امر ايشالوم قال له الملك قف هنا تمكث هاهنا وقام
واذا كوشي قد اتى وقال ليبشر الملك ويتبشر لان الرب قضى لك اليوم من جميع الذين

وتبوا عليه فقال الملك لابشالوم ابني ابشالوم الفتى حتى قال لفتى تلوح جميع اعدائه
مثل ابشالوم ابنها الملك فحزن على يزيد الشراله فحزن الملك حزنا
شديدا وقعد في بيته يا ابني ابشالوم يا ابني ابشالوم من اتبعني ابني يا ليتك
ابشالوم ابني فقالوا لواب ان الملك يبكي وينتحب على ابشالوم وحزن جميع
الشعب في ذلك اليوم حزنا شديدا لان الشعب سمعوا في ذلك اليوم ان الملك
قد حزن على ابشالوم وتنغص الشعب ولم يدخل الشعب في ذلك اليوم كما
يتغص المنهزمون اذا هربوا من الحرب ولما الملك ستر وجهه وزعق صوته
بالبكا وقال يا ابني ابشالوم يا ابشالوم ابني فدخل يواب الى الملك وقال له قد
اخجلت اليوم وجوه عبيدك الذين يخلصون نفسك اليوم ونفس بنيك وبناتك
ونفس نسائك ونفس سراريك واحببت شنائك وابغضت احبابك ولقد عرفت اليوم ان
لك رؤساء وعبيد قد علم اليوم انه لو كان ابشالوم حيا وكنا قد متنا كلنا
وكان هذا قد حسن في عينيك فقم الان واخرج الى عبيدك وكلمهم من اجل اني قد
اقسمت بالرب انك ان لم تخرج لا يبيت عندك انسان في هذه الليلة ويكون هذا
الشر عليك اشر من جميع انواع البلايا التي اصابتك منذ صباك والى اليوم
فقام الملك وجلس على الباب واخبروا الشعب هو وقالوا ان الملك
جالس بالباب واجتمع الشعب كله الى الملك ولما هرب اسرائيل هرب كل انسان
الى بيته وصاروا بنو اسرائيل يتذكرون في بيوتهم في جميع الاسباط ويقولون
الملك خلصنا من جميع اعدائنا وهو خلصنا من ايدي فلسطين اخرجوا
بنا الان الى الملك فانه هرب ابشالوم الذي مسحناه وصيرناه علينا ملكا فقد

قتل في الحرب ثم بعث داود الملك الى صادوق وابيثار الامام قائلا
الا تحاطبوا شيوخ اليهود قائلين لماذا انتم اخر من يرد الملك الى منزله
فقال كل امر منهم لصاحبه ما انكم متغافلون عن ان ترجع الى الملك لمنزلها
اليه مرده الى بيته فاخبر الملك جميع كلام شيوخ بني اسرائيل فقال لهم الملك
انتم اخوتي وبحمي وعظمي فلم تكونوا اخر من يرد الملك ومرتم عنه مائة من يرده
الى بيته ثم قال لعماسات بحمي وعظمي فقد لبست لحمي ولذلك يزيدني الله ان
لم اصير لك صاحب جند تحتي طول عمرك ولواب واصحابه قلوب اليهود اليه
كرجل واحد وارسلوا الى الملك وقالوا له ارجع انت وجميع عبيدك فرجع الملك
وانتهى الى نهر الاردن واتى بنو يهوذا الى الجلجال ليستقبلوه ويجيزوا
الملك نهر الاردن واسرع شمعي ابن جارا من الجابرة من قبل بنيامين
ونزل مع نحاله الى يهوذا الى داوود الملك ومعه الف من سبط بنيامين
واتى صاحب معيشة ومعه بنوه الخمسة عشر وعشرون عبداله وعبد
جترا على نهر الاردن لعبور الملك وحلوا بالمعابر ليعبروا عيال الملك ويعملوا
ما يحب الملك واستحسنه فلما سمع ابن جارا الخر مناجد امام الملك حين
جاز الاردن وقال الملك لا تواخذني يا سيدي بسببي ولا تذكر ما اساء عبدك
حين خرج سيدي من اورشليم ولا تحطر ذلك بال سيدي الملك قد عرف انا
عبدك اني خطيء لذلك اتيت اليوم قبل جميع بني يوسف حتى
اتي سيدي الملك لاستقباله فاجاب ابيشي ابن صروا وقال اليس لاجل هذا يقتل
من اجل هذا القول الذي قاله اذ افترى على الملك مسيح الرب قال داوود

مالي والهرب اني صعوبا الا تعلموا اني اليوم اريد الا يموت انسان من بني اسرايل
لاني اعرف اني اليوم مطلوب من اسرايل ثم قال الملك لمفيبشث اجلس ليس تموت وحلف له الملك
فاما مفيبشث بن يوناثان بن شاول فنزل فسجد للملك وقال ما عبدك حتى
رأيته ولا من كينه ولم يعتن بامره مدة خروج الملك الى اليوم الذي يرجع الملك سالما
فلما جاء الى اورشليم واستقبله قال له الملك يا مفيبشث لم سرت معي
قال يا سيدي الملك عبدي غرني عبدي وقلت اشد على حماري واركب عليه
اصنع ما اريد واني عبدك لان مال بيت ابي لم يكن جميعه الا موتا لسيدي
لك ايها الملك وانت جعلت عبدك من جملة الذين يأكلون على مائدتك فما
الان اظلم ولا اتظلق من بين يدي الملك فقال له الملك لماذا تكلم
فلا تقل الا زيبا قسمت بينك وبين صيبا فقال مفيبشث للملك بعد ان يأخذ الزرع جميعه
اكرم سيدي الملك بسلامة الى بيته. ولما ان برزلاي الجلعادي خرج من رجليم
وجاز نهر الاردن مع الملك ليسلم عليه ويرجع. وكان ابن برزلاي قد شاخ وكبر
جدا وقد كان عليه ثمانون سنة وكان قد يقوت على الملك واقام له نزله
وهيئة لان نحيم لانه كان رجلا عظيما فقال له الملك ارحمني الى اورشليم وعش
قال معي قال ابن برزلاي للملك كم بقي من عمري حتى اصعد الى اورشليم مع
الملك سيدي لي اليوم ثمانون سنة ولا يقبح اعلم الطيب والردي وليست
اجد طعما لما اكل واشرب ولا اقدر ايضا اسمع كلام المغنين والمغنيات فلماذا
يكون عبدك ثقلا على سيدي الملك فاجرف نهر الاردن مع الملك الا
بعد الجد لاجزي سيدي الملك هذا الجزاء دع عبدك يرجع في قريته

والدفن في قبر ابي وامي هذا ابني نعمة يعبر مع سيدي الملك فاصنع
ما يحسن في عينيك فقال الملك معي يعبر وانا اصنع به كل ما يحسن
في عينيك وكل ما تطلب مني اصنعه فجاز الشعب كله نهر الاردن فجاز الملك ايضا وقبل
الملك ابن برزلاي ودعا له ورجع الى بلده ثم سار الملك الى الجلجال وسار معه نعمة
وجاز كل شعب يهودا للملك ونصف شعب اسرايل ايضا واجتمع جميع
اسرايل الى الملك
اسرايل الى الملك وقالوا للملك لماذا سرقونا اخوتنا اهل يهودا واعبروا الملك وكانوا
معه واخص بيته وكل رجال مفيبشث جاذوا جميع من كان معه من اهل يهودا
فاجاب جميع رجال يهودا وقالوا لرجال اسرايل لان الملك قرابتنا فبحسد وما
وجه هذا عليكم اناعشناه النهر بل الطعام من الملك او اجازنا كاجازه لجان جميع
اسرايل وقالوا لرجال يهودا الناس الملك عشرة اجزاء ولنا في داود نصيب
افضل منكم لم يهنتظلتم انتم خاصة دوننا الوجه ان لا يكن اول من تكلم
الملك النهر. فصعب كلام رجال يهودا كلام رجال اسرايل. ثم وقع هناك رجل اسمه
شابوع ابن بكري من بنيامين وهو صاحب البوق فنفخ بالبوق وقال ليس لنا
نصيب ولا ارث في داود مع ابن يسي لنصرف يا رجال اسرايل الى منازله فانصرف جميع
رجال اسرايل عن داود وتبعوا شابوع ابن بكري واما رجال يهودا فلصقوا بملكهم
وشيعوه من نهر الاردن الى اورشليم فاتى داود منزله الى اورشليم وعد
الى العشرة النساء الذين تركهن يحفظن منزله وجعلهن في بيت على حدة واجرى
عليهن ارزاقا فلم يدخل عليهن فصرن في بيت مسدة الى يوم وفاتهن وحيات
ارامل ثم قال داود لعماسا اجمع لي بني يهودا الى ثلثة ايام وانت اقم عندي هاهنا

فانطلق عشا الجمع بين يهود فاجتمعوا وانطلقوا امره الملك فقال الملك ليواب
الان يلعون شاموع ابن حادي اشرعلى بني ابن يوم حدمعا عبد سيدا وانطلق
في طلبه قبل ان يجتمع بقبيله فاوى اليها وتحصن بها فخرج اعبا خرج
يواب وجميع الجحفله الاجراز معه والاجناد وجميع الابطال الجرحوا بن اورسلم
وانطلقوا في طلب شاموع ابن حادي فاوى اليها الى الصخرة العظيمة التي يقول
اسمها عشا وكان يواب قد رشد عليه ملاحه وكان شيعه معلما في عمد
فطلع الموس فلما خرج صعد الى شيعه فقال يواب لعشا مرحبا ما اخي
واحد يواب لطيف عشا وقتله ولم يحفظ عشا من السفاله الذي كان في يد يواب
وضربه وسقط فوقعت امعاه على الارض وطلع وضرب يواب وابيشي اخوه
في طلب شاموع ابن حادي فلقيا غلاما من عبيد عشا وهو معلم
فقال له من اين انت ومن اصحاب من انت انت من اصحاب داود الذي لك
مع يواب وكان عشا مزملا بدمايه معلما في السيل فلما راى الرجل
فلما راى الرجل ان قد مر من العسكر ليقوم وينظر اليه خرج من الطريق
فر دمايه في الخرق واحد كناه وسقط عليه حتى راى ان قد مر القوم
وينظر اليه فلما خرج من الطريق جاز الاجناد وتبعوا يواب وانطلقوا
في طلب شاموع ابن حادي فطلبوه في جميع قبايل بني اسرايل وطلبوه في بيت
ايل وبيت معكا وجميع الاراميين واجتمعوا عنده وبطلبوه فوجدوه في ابل
بيت معكا فحاصروها واجتمعوا على المدينة وحاصروها وحاصروا العلما في
ضيق شديد وكان جميع الذين مع يواب من الناقلة يعالجون السور ليهدموه

فنادى امرا لجيله من فوق السور وقالت اسمعوا اسمعوا وقولوا ليواب
ادن هاهنا حتى اقول لك فدنا منها فقالت انا انا يواب
قالت له اسمع كلام امتك قال اتكلمي فاني لسمع فقالت المراه فقال الناس
يقولون قبل اليوم ان الذين يسالون يسالون ان يسالوا بابل وبابل تحتوي ذلك ثم
ينطوي اليها من جميع بني اسرايل هما يقضي الذي يزيد يقتل
للسبي وهو اليه بين بحار اسرايل لا تفسد مدينة الرب ولا تقتل من اجب
عليه القتل فقال يواب حاشا لي حاشا لي ان اصل لك ولا افسد ولا
اهلك ليس الامر كذلك ولكن عدل رجل من جبل افرايم اسمه شاموع ابن
حادي عصى الملك داود اد فعوه الي ما لا يقوى به من امر الملك ادفعوه
الي وحده وانا امضي عنكم فقالت المراه ليواب الان يرمى راسه من فوق
السور وانطلقت المراه الى جميع اهل المدينة بحكمتها وقالت لهم ذلك فاجتمعوا
وضربوا عنق شاموع ابن حادي ورموا براسه من فوق السور الى يواب
فنفخ يواب في البوق وتفرق الاجناد عن المدينة وانصرف كل امرا الى بيته
ورجع يواب الى اورشليم الى الملك وكان يواب على جميع اجناد بني اسرايل
وجنوبه الكرتي والفلتي وكان بنايا ابن يهوياداع على الاجراز والاجناد
وادورام على الخراج ويوشافاط ابن اخيلود مذكر الملك صاحب المدينة
وشاويا كاتب الملك وصادوق وابيثار كهنين وعيرا الايري من كهنة داود
وعدينا رئيس الملك ثم بعد ذلك كان جوعا ايام داود ثلث سنين سنة
بعد سنة متتابعة فطلب داود الى الرب ان يرفع الجوع عن الارض

قال له الرب اذا صعدت للحرب على الارض من اجل شاول واهله الذين مكروا
الرمالا يهم قاد العلجيين صعد الملك اهل جيعون وقال لهم وكان
القوم ليس لهم من بقية الاموريين وبنو اسرائيل
قد حلفوا لهم وطلب شاول ان يقتلهم بغيرته لاجل بني يهودا
وال الشرا ايل اخرما عند الرب فقال داود لاهل جيعون ماذا اصنع لكم وبكفر
اصطلح حتى تباركوا ميراث الرب وشعبه ويعفر والهم فقال له اهل جيعون لم
نكن نريد شاول واهله بسبب علينا عين ذهب ولا فضة ولا يريد ان نقتل انسانا من بني اسرائيل
فقال ايقبله قال لهم فما الذي تقولون وتفعلون لاجلكم فقال الملك
الرجل الذي افناانا وظلمنا ان نبيد نا الاثلون في حدود بني اسرائيل وكل الرضهم
فليعطنا سبعة انفس من بنيه حتى نعلقهم امام الرب في اكمة شاول فقال لهم
انا اعطيكم ورحم الملك مفيبوشث بن يوناثان بن شاول من اجل الايمان الذي دانت
بينهما امام الرب بين داود وبين يوناثان بن شاول فاخذ الملك ابنين لرصفا
بنتا الذي ولدت لشاول ارمونا ومفيبشث وخمسة بنين لميكال ابنة شاول
التي ولدتهم لعزريال بن برزلا المحولاتي فدفعهم السبعة الى اهل جيعون
فعلقوهم اهل جيعون على الجبل امام الرب فوقعوا سبعتهم جميعا وقتلوا
في ايام الحصاد في اول حصاد الشعير فاخذت رصفا ابنة ايا مسحا
فبسطته على الصخرة من اول الحصاد حتى مطر عليهم مطرا من السماء
ولم تدع الطيران ينقض عليهم بالنهار ووحوش الليل من الصباح فاخبر
داود بما صنعت رصفا ابنة ايا سر بنت شاول فانطلق داود فاخذ

يلعب لاثلون مع الصلح صلحا ومع الرجل الحق يكون محقا ومع الملتوي مع الرجل المعوج
الاعوج تلوون معوجا من اجل خلاص المساكين متواضع العيون المتعظمين
انت تعلي سراجي يا رب والاهي يا تعلي ظلمتي لاني اتمادى بك اركض في طلب
المشهر بين يديك الاهي وقوتك اعبر التوز من اجل ان الله هو الاعب في
طريقه قول الرب محققا صادقا نصر جميع التوراس عليه لانه ليس اله غير
الرب والصخر من هو غير الهنا الله القهس القوي من قبله صير طريقي بلا
عيب واسعد رجلاي مثل اوعال الايل واقامني وضع التواضع علم يداي
القتال يعوشد ذراعي نحوس النحاس دمع الى ورس الكلاس يمينك تعضدني وراعتك
يعظمني وسعت خطاي ولم تضعف عقبي لطاردت اعدائي فادركتهم ولا ارجع
حتى افنيهم لرمتهم فلا يستطيعون القيام وتسقط تحتي الذين يقومون علي وولبتني
زنارا للحرب اخضعت قائمي تحتي ومبغضي حتى اصمتهم فيرجعون الى الوراء فلا يلوون لهم
مخلصا يطلبون اليه فلا يستجيب لهم اذريهم مثل التراب الذي يذروه الرياح واديهم
كما يداس الوحل في السلك تجيني من اخصام الشعب تحفظني راسا للشعوب
يخدمني الشعب الذي لا اعرفه يسمعون لي وبطيعون الابنا الغربا يسمعون
وابنا الغربا ينضاعف طريقهم يعرجون عن سبلهم تبارك الله الحي الذي يتولى اعظم
الله الخلاص الاهي الذي اتم لي صيرا الشعوب تحتي خلصني من اعدائي
وتعلي على الذين قاموا علي انقذني من الرجل الاثلة لاجل ذلك احمدك يا رب بين الشعوب
واترنم لاسمك ايها العظيم خلاص ملكه النعم على مسيحه داود وذريته الى ابد
الابد هذا اخر كلام داود قال داود بن ايشا قال الرجل الذي اقيم

صرّ شجعة الرديء وطيب غنى الهزليل وترنم وروح الرب تكلمت
على لساني والكلام الذي يطق به لساني من كلام الرب قال اله ال اسرايل
واوحى الي صخر اسرايل وطقت توجيه المسلط على القوم الابرار ان
يحكم كلام وجيه المسلط على المتقين الذين يخافون الله ووجه اليم كنور
الصباح اذا طلعت الشمس ونور الغداة الذي ليس معها يخلف اذا طلع الغيم
تلوكا العشب الذي في الارض بانا الحسن ذا ليس عند الله ولكن عاهدني عهدا
ابديا معدا لجميع ما وعدني به وهو يحصنه لجميعه من اجله يتم كل
مسرته فاما الاثمة فهم مثل الشوك المشدد لكم الذي لا يحذر الرجل ان يحده بيده
وكل اذا اراد الرجل ان يحده انما يتسلح بسيف الناس ويحمه بحديده
الناس ويصير لوقود النار للصعقة والراحة وهذه انما عواد داود
ونجاله الذي كان يجلس في المجلس الاول في الرحبة الا انه دحل كان اسمه
حدجحو هذا تقل الى الحرب فصل فكان بايده رجل في مناعده واحده ومن بعده
العجار ابن عمه الذي تقل مع داود في ملشد رجال حيث عيروا رجال اسرايل
واصعد رجال اسرايل الحرب فصعد رجال اسرايل فقروا وانهزموا فوقف
هو وحده وقتل من رجال اسرايل حتى كلت يده والصقت يده بنام سيفه وخلص
الرب بني اسرايل على يديه في ذلك اليوم وقول السبعة خلفه ليعيدوا القتلا
واخذوا اسلابهم ومن بعده هذا سما ابن اخاداود الملك هذا احتمع
اهل طنطين لتعيروا انعام بني اسرايل فقتل الى قداح صريع عددها وهرب
شعب بني اسرايل من اهل طنطين فاعتد الاغنام وقتل من اهل طنطين قوم

عظام شاوول وعظام يوناتان ابنه من عند اسرايل بايبسان التي يحلعاد
الذين سرقوهما من الحوب الذي عند بيسان من حيث علقوهما اهل طنطين
في اليوم الذي قتل اهل طنطين شاوول في جبل جلبوع فاصعد عظام
شاوول وعظام يوناتان من ثم فجمعوا عظام مدفونين مع عظام
شاوول وابنه يوناتان في ارض بنيامين في صيلع فيفعلوا في شاوول وجميع
ما امر الملك وزضي الله عن اهل الارض من حينئذ تحارب اهل طنطين بنو
اسرايل وقتل احد رجالهم ويلحارب اهل طنطين وفرح اوود وبوآب
وابيتي من الجار الذي كان ورحوشه تلثمايه مثقال من نحاس وكان الجار
من عمار مستحدثا فجعل على داود ليقتله فاعانه ابيتي ابن صوريا ولم يحل
على الجار فقتله فحلف عبيد داود في ذلك اليوم وقالوا انه لا تخرج معنا الى
الحرب ولا تطفي سراج اسرايل من بعد ذلك حارب بنو اسرايل اهل طنطين
ايضا في جات وقتل صبلي الحوشاني شافا الذي كان بني من الجاره ثم حارب
اهل طنطين بني اسرايل ايضا فقتل الحلواني ملحايضا ملحم المناح الذي من
بيت لحام قتل ايطي الطنطي الذي كان وجهه اخلط من نول الحليك ثم كان
ايضا حرب في جات ايضا وخرج من اهل طنطين رجل طويل كان اصابع يديه وزن
ستة ستة وكان له اربعة وعشرون اصبعا فهذا ايضا من الجاره وهو
ايضا عير بني اسرايل فقتله يوناداب ابن شما اخي داود صلاة الجاره والاثمة
وداود في مدينة جات فعلم داود وعبيده وقال داود في نفسه الله
صنع القول في اليوم الذي انقذه الله من اعدايه ومن يد شاوول فقال

كثيرة وخلص الرب بني اسرائيل على يديه في ذلك اليوم قال ثم ان داود
في وقت الحصاد الى مغارة عدلم وكان لهل فلسطين جمعيتين في وادي تجابره
وكان داود ملكا بصروف وفواد اهل فلسطين زال فبيتهم فاشتهى
داود عليهم وقال كيف اجد من يسقيني انسان من بئر بيت لحم التي عند
قريته بيت لحام فركض الجندي حال الى عسكر الفلسطيني وضرب عسكرهم
ودخل بيت لحام واستقوا من البئر التي في قريته بيت لحام وانوا
به داود ولم يشرب منه داود بل سكبه للرب وقال
حاشا لله ان افعل هذا الفعل لان هولاء الرجال خاطروا بانفسهم ولم
نجد ان يشرب من دمهم هذا فعل الملك الرجال ولما اتى اخو مولاب
ابن صوريا وكان زينا على ثلثون رجلا وهو الذي اخذ زيتا وقتل فتماد فعل
وكان فعله الاول من فعل ثلثون رجل فصير زينا على ثلثين رجلا ولما
بنايا ابن يوداع وكان داعو جبارا وكان رجلا فاضل جيش الفعال
وهو الذي قتل جبارا من الموابيين وهو الذي نزل الى الجبة يوم الثلج وقتل
الاسد وقتل الرجل المصري الجبار الجبل وكان في يد المصري رمح فنزل
اليه بنايا بالعصا وخطف الرمح من يده وقتله برمحه هذه الاشياء فعلها بنايا
ابن يوداع وكان له ذكر وقدوم وفعال ثلثون رجلا وكان يتلى في الكرب ويفعل
فعال ثلثون رجلا فصير داود الخلا عليه وخادما عنايال الغرباوي
وشمر ثلثي وهذه اسماء ثلثين بنايا الذي من جبل الثلج خلاص الذي من فاران
عزاريا عين من بنع والعيار ابن عناوث مبنار حمبي ثلثون من جبل الثلج

اجعل اعدائك لك قوتي واياك ارفع عني وخطاي ومعتدي الله الرب المنيع
الذي اجره ناظري وهو خلاصي ومعتدي من الامه ومخلصي المحمود
ادعوا الرب الخلصني واعداي من اجل انكسارات الموت احاطت بي ورجفتي
مجاري الامه واحتوطني حبال الجحيم وتعدت بي فخاخ الموت دعوت الرب
عند ضيقتي وصرخت الى الاهي فسمع صوتي من هيكله وارتفع حواري
وصار امامه ودخل الى اسماعه لرجفت الارض وتزعزعت وزالت اساسات
الجبال ارتجفت لان الرب غضب عليها ارتفع الدخان من رعفيه والنار التي من
وجهه وكان لهيب نارة اشعل منه الجمر فحنى السماوات ونزل وضباب
تحت قدميه وركب على الكاروبين وطار وارتفع على اجنحة الرياح جعل الظلمة
مجابه احاط بظلاله ضيقة طله الماء في سحاب الهواء ومن سطوع
نجابه برد وجمر امن نار وهتف الرب بصوت الرعد من السماء واسمع العلي صوته
برد وجمر امن نار سرح سهامه وفرقهم واكثر برقه فارجعهم ظهرت ينابيع
المياه وانكشفت اساسات المسكونة من زجرك يا رب ومن صوت ريح منخرك لو سترني
من الطامين علي وشددني من المياه الغزيرة وانقذني من اعدائي الاقوياء
ومن مبغضاني الذين اعتزوا وقووا علي وتعدوني في يوم اضطهادي لان كان
الرب ناصري وهو الذي اخرجني من الميس الى الرحب واعانني لهواه لي جازاني
الرب بحسب وكافاني بزكاة يداي لاني حفظت طرق الرب ولم اعص الاهي
بل جميع احكامه كانت قدامي ولم ابعد عني سنته صرت معه بلا عيب احتفظت
من اثمي واحتفظت مني الرب بحسب وكافاني بزكاة يداي امامه ما العدل

ملحاد ان عرفت حلالا او حراما من عرفت زانا ان زاى من زامه بنا مين
بنا ان بوعون من جميع حدرى من اتى من بخلش ابى ابرايعا ملوه ابن
حلحاد عربعب ابن حرم الحاد ان تلعف زنا ان معلت من بيا سور
سلما من جل الهون اجير من ارداد من اوى الفعا ان حشى من معلب العم
ابن اخيو قال الحلوى حمرى من جل الهلا حداد من ايب بعا قان ان مالان
من عبسا عيا بوحاد صداق ان عون بحدرى اس مرونى الرى كان يحمل
سلاح سواب ان صورا جير الرى من مابين عاد ان الرى من بخلش اورنا
الحاد ثانى عدد جميع عبيد داود الروسا سبعه وثلثون الفا ثم ان
بنو اسرايل وقعوا فى داود واشتد غضب الرب عليهم وحرك عليهم
داود وقال الاذهب التى فى قلبه ان يحصى عددهم فقال له اذهب فاحصى
عدد بنى اسرايل وبنى يهودا فقال داود ليواب ولروسا الاجناد الذين
معه سيروا فى جميع سبط بنى اسرايل وعدوا من دان حتى منتهى الى بير
سبع واحصوا على عدد الشعب واتونى بعددهم وجيابهم فقال يواب لله
زيد ربك فى الشعب مايه ضعف وقال الملك سيدى لماذا احب
الملك هذا الامر فبرز الملك ليواب والاجناد الذين معه منصرفا من
يواب وروسا الاجناد من عند الملك ليحصوا شعب اسرايل وجاوزوا الاردن
واقوا لشاروعف التى عن يمين القريه التى فى وادى جاد واليعازار واتيها
الى حدود صيدان وجاوا الى ارض الحثاين والى الحاثاين فى الياسامن
وساروا فى الارض كلها ولتوا ان وداوروا على صيدون وحصونها وفى كل الارض

ورجعوا الى اورشليم بعد تسعه اشهر وعشرون يوما وحاوا بعدد
الشعب جيابهم الى الملك وكان عدد موالى اسرايل ثمان مايه الف رجل وكل
يخرج السيف وعدد بنى يهودا خمس مايه الف رجل فاعتم داود قلبه
من بعد عدد الشعب وقال داود للرب اسات فيما صنعت اطلب الملك
والان اذى عدل يا سات جدا فلما اصبح داود ادبجا را فاوحى الرب الى
جاد النبى وقال له اذهب وقل لداود وقل له هذا يقول الرب انى متول لك
ثلثه بلايا فاختر لك واحدا لاصنع بك فاتى جاد النبى الى داود وقال له
اما ان تاتيك سبع سنين جوعا فى الارض سبع سنين واما ان تدوم
قدامك ثلثه اشهر ويطرد قدام سلطانك وعدوك واما ان
ثلثه ايام فانظر الان اى جواب ترد على الذى ارسلنى
داود الى داود وقال له اذهب التى قد صاق لى الامر جدا ولان يقع
يكون الله رحيما جدا ولا ادميا فانه عظيم الرحمه ولا تدفع فى ايدى
عبدك يوما فسلط الرب الموت على بنى اسرايل من ذلك الى منتهى ساعا
فمات منهم من دان الى بير سبع سبعون الف رجلا ومد ملك الموت
اورشليم لخربها فندم الرب على الموت الذى كان بعمل الشعب وقال له
من الموتى كفى وكان ملك الرب قائم عند بيدر اراونا اليبوسى
داود لما راى الرب حين راى ملك الموت يعمل الشعب فقال داود للملك
انا الذى اثمت واجرمت فاذنب هولاء الغنم يشملون الهايم
عبدك لى والبيت ابى فلما جاء النبى فى ذلك اليوم الى داود

عدد اوراقه
٤-١

خذوه غضبا
حناك

VII

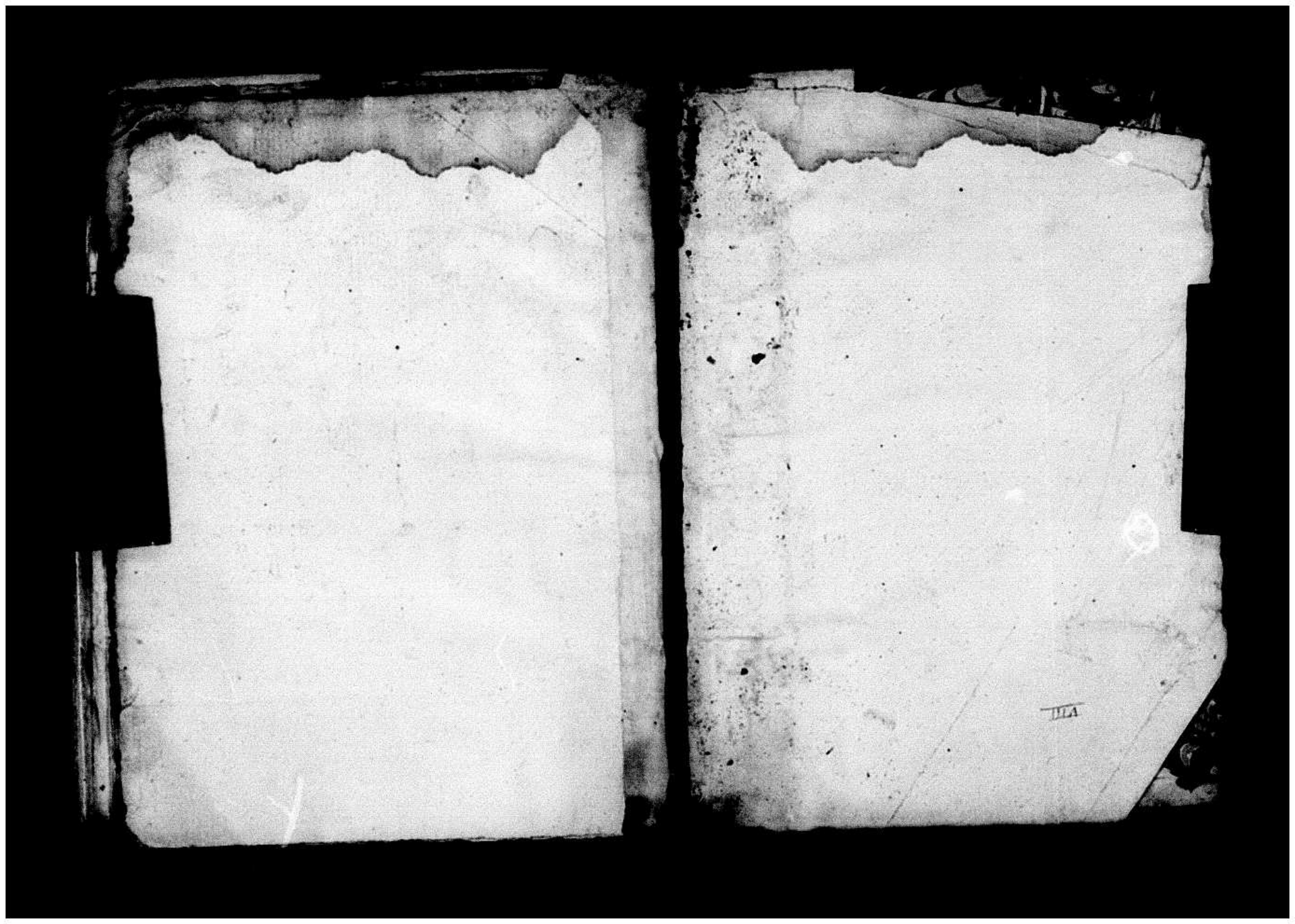

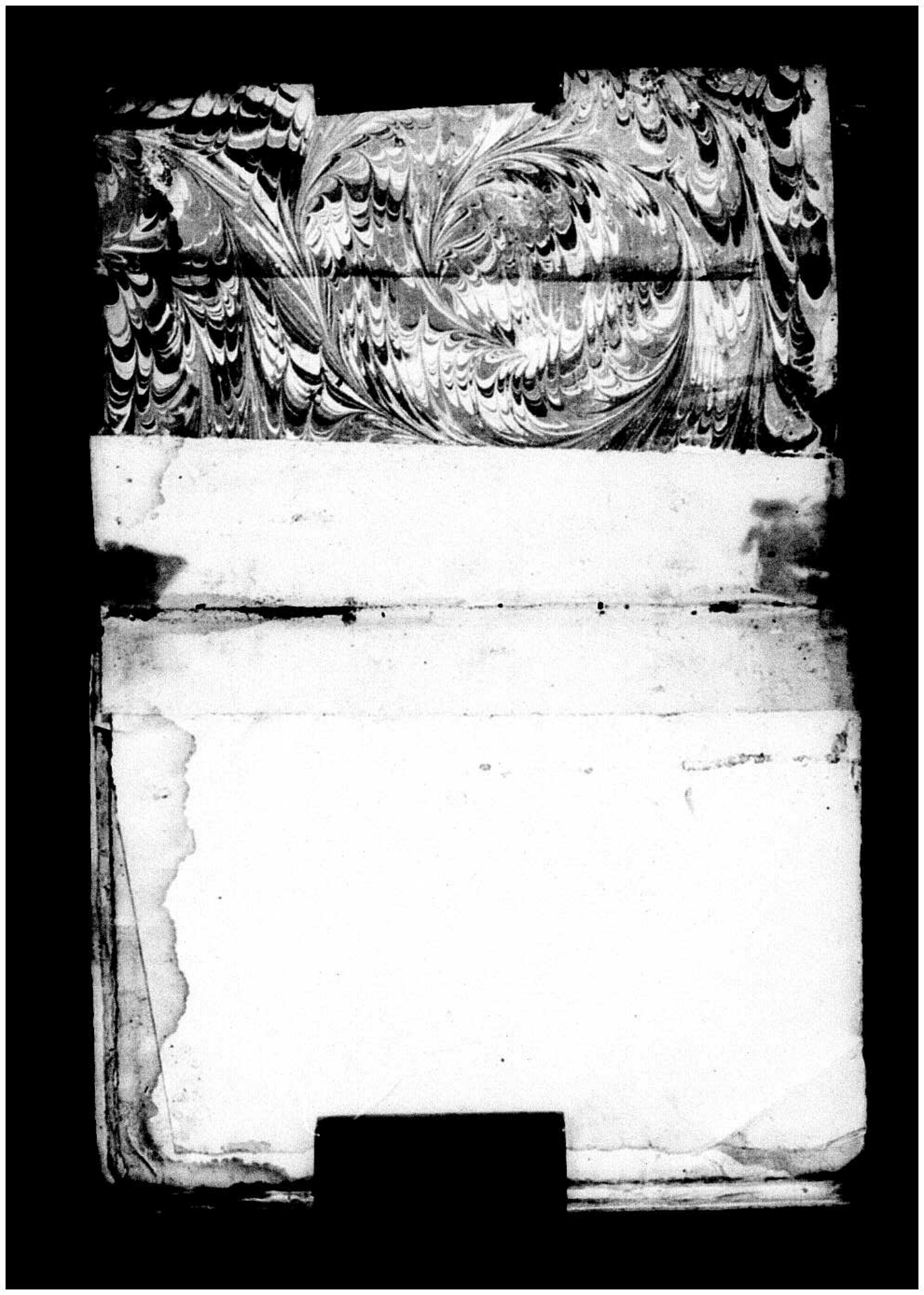

END

EGYPT 001A 6

MANUSCRIPT MICROFILMING PROJECT

COPTIC ORTHODOX CHURCH

Project No. 57

Library St Mark's Cathedral, Cairo Manuscript No. B.66 57

Principal Work Joshua, Judges, I, II Samuel

Author

Language(s) Arabic Date 16th cent

Material paper Folia 274 (Arabic)

Size 24.2 × 17.5 cms Lines 19 Columns 1

Binding, condition, and other remarks Tooled leather covered boards, damaged by damp. Spine and binding repaired. Gatherings and leaves bowed and scorched. Tops of leaves water damaged

Contents ff 1a-27b: Hebr 11a-44b: Joshua

ff 28a-54b: Hebr 34a-44b; 1a-27b: Judges

ff 27b-54b: 1a-79b: I Samuel

ff 79b-106b: Hebr 102a-104b; 1a-104b: II Samuel

Miniatures and decorations

Marginalia ff 104b: notes of ownership